

أمم خادم الحرمين... سفيرا السعودية لدى أوكرانيا وأوروغواي يؤديان القسم

(ص 2)



طبعة السعودية - 32 صفحة

الشرق الأوسط

The Leading Arabic International Newspaper

جريدة العرب الدولية

editorial@aawsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:

الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - فرانكفورت - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن

الاثنين 14 رجب 1441 - 9 مارس (آذار) 2020 - السنة الثانية والأربعون - العدد 15077

London - Monday - 9 March 2020 - Front Page No. 1 Vol 42 No. 15077

www.aawsat.com

112 عاماً من الصحافة السعودية
في موسوعة «كتاب العربية»
(الإعلام)

التنسيق الأوسط على منصتها الإلكترونية

www.aawsat.com

www.aawsat.com

أقربان بلاده «الأكثر تأثراً والأقل تأثيراً» في محيطها وزير خارجية لبنان لـ «الشرق الأوسط» نسير على جبل مشدود

بيروت، حنان مرهج

أكد وزير الخارجية اللبناني ناصيف حني «أننا نسير على «جبل مشدود» بسبب وضع الجغرافيا السياسية للبنان»، قائلاً إن «التركيز على التوجه نحو الأشقاء العرب لتعزيز العلاقات المشتركة وتعميقها وتطويرها على قاعدة احترام سيادة كل دولة عربية وسيادة لبنان».

وقال حني في حديث مع «الشرق الأوسط» إن لبنان «يريد أن تكون له أفضل العلاقات مع الدول الشقيقة أولاً وكذلك جميع القوى الفاعلة والمؤثرة على الصعيد الدولي والتي لها علاقات مع لبنان».

وتمنى على الأطراف السياسية كافة وعلى اختلافها «عدم مهاجمة أي دولة صديقة أو شقيقة للبنان في تصريحاتها»، مؤكداً أنه «إذا حصل هذا الأمر، من مهامنا ومسؤولياتنا التأكيد أن هذا الموقف لا يمثل الموقف اللبناني إنما

الدول الشقيقة أولاً وكذلك جميع القوى الفاعلة والمؤثرة على الصعيد الدولي والتي لها علاقات مع لبنان».

وتمنى على الأطراف السياسية كافة وعلى اختلافها «عدم مهاجمة أي دولة صديقة أو شقيقة للبنان في تصريحاتها»، مؤكداً أنه «إذا حصل هذا الأمر، من مهامنا ومسؤولياتنا التأكيد أن هذا الموقف لا يمثل الموقف اللبناني إنما

موقف طرف»، وأكد حني أن لبنان «الطما كان الأكثر تأثراً والأقل تأثيراً في محيطه، لذلك من مصلحة لبنان أن تقوم العلاقات على أساس احترام قواعد وأعراف الشرعية الدولية والقانون الدولي».

وقال إن هذه الحكومة «تهدف إلى القيام بسياسة ناشطة عربياً ودولياً، من دون الاصطدام مع أحد، وبعيداً عن أي توترات في لبنان، وضمن الالتزامات الدولية».

(تفاصيل ص 9)



كشف عن ديون «طاحنة» من عهد البشير وزير الطاقة السوداني لـ «الشرق الأوسط» شركات النظام البائد وراء أزمة الوقود

الخرطوم، أحمد يونس
وخالد البوليعة إزيق

اتهم وزير الطاقة والتعدين السوداني عادل علي إبراهيم شركات النظام السابق، بالوقوف وراء أزمة الوقود في البلاد، وأكد أن الحكومة الانتقالية الحالية ورثت اقتصاداً منهياراً وديوناً طاحنة.

وقال إبراهيم، في تصريحات لـ «الشرق الأوسط» أمس، إن شركات استيراد مشتقات النفط التي تعمل منذ النظام البائد، اشتترت منذ فبراير (شباط) الماضي تسديد مديونياتها على الحكومة، ثم أوقفت الاستيراد، في وقت كان التعامل في أيام النظام السابق يتم عن طريق البيع الأجل، مؤكداً أن «هذه الشركات لم تراع المصلحة الوطنية فخضت البلاد».

وقال الوزير إن السياسات الخاطئة للنظام السابق «أدت إلى تدمير المشروعات المنتجة، وخلفت ديوناً بمئات الملايين لصالح شركات أجنبية ومحلية في قطاع الكهرباء».

وأوضح إبراهيم أن إنتاج السودان من النفط تناقص إلى 60 ألف برميل، ما اضطر السلطات إلى الاستدانة من شركات صناعة النفط وجنوب السودان، لتغطية العجز في تشغيل مصفاة الخرطوم، البالغ 100 ألف برميل في اليوم.

(تفاصيل ص 3)



السعودية تعلق السفر «مؤقتاً» إلى 9 دول وتوقف الدراسة... وربع سكان إيطاليا تحت الحجر «كورونا» يقطع أوصال العالم



نساء بعضهن يرتدين كامات واقية من «كورونا» خلال مظاهرة بمناسبة يوم المرأة العالمي في بغداد أمس (رويترز)

الرياض، «الشرق الأوسط»

أعلنت السعودية، أمس، تعليق السفر «مؤقتاً» إلى تسع دول، بينها مصر والإمارات والكويت والعراق ولبنان وإيطاليا، كما قررت تعليق الدراسة، في إطار جهودها للسيطرة على فيروس «كورونا» الذي أدى تزايد انتشاره إلى اتساع دائرة الدول التي تحظر السفر من المناطق الموبوءة واليها، مقطعاً أوصال العالم.

وقال مسؤول في وزارة الداخلية السعودية إن حكومة المملكة «قررت تعليق سفر المواطنين والمقيمين مؤقتاً، إلى الإمارات والكويت والبحرين ولبنان وسوريا وكوريا الجنوبية ومصر وإيطاليا والعراق»، وتعليق دخول القادمين من تلك الدول، أو دخول من كان موجوداً بها خلال الـ 14 يوماً السابقة لقدمه، كما قررت المملكة إيقاف الرحلات الجوية والبحرية بين المملكة والدول المذكورة.

إلى ذلك، أعلنت السعودية تعليق الدراسة في جميع المؤسسات التعليمية ابتداءً من اليوم وحتى «إشعار آخر». كما أعلنت الداخلية تدابير احترازية بـ «تعليق» الدخول والخروج إلى محافظة القطيف مؤقتاً لمنع تفشي «كوفيد - 19».

وسجلت إيطاليا، أمس، أعلى عدد وفيات بالفيروس خارج الصين بـ 366 حالة وفاة من أصل أكثر من 7300 إصابة. ودفع الانتشار السريع للفيروس الحكومة إلى فرض حجر صحي على ربع سكان البلاد (أكثر من 16 مليون شخص) في إجراء غير مسبوق في أوروبا.

(تفاصيل ص 6 و 7 واقتصاد)

تندن، «الشرق الأوسط»

حط الأمين العام للمجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، علي شمخاني، في بغداد أول من أمس، ليصبح أرفع مسؤول إيراني يزور العراق منذ مقتل قاسم سليمان، القائد السابق لفيلق القدس التابع لـ «الحرس الثوري» الإيراني، مطلع بنابر

كانون الثاني). واللافت هو توقيت زيارة شمخاني مع عودة جهود تكليف رئيس وزراء عراقي جديد إلى المربع الأول وعودة الانقسامات الحادة بين الأطراف الشعبية في اختيار مرشح يحظى باتفاق الجميع، ويرضي ساحات الحراك الشعبي.

النائب عن تحالف القوى العراقية، عبد الله الخريبط، قال في تصريح لشبكة «روداو» الكردية الإعلامية: «لو كانت الزيارة تدخل في إطار التدخل بالشان السياسي في العراق، أو محاولة فرض حلول مرشح رئاسية الحكومة، أو حتى مجرد التلميح بذلك، فهو أمر مرفوض».

من جهته، يقول المحلل السياسي هشام الهاشمي في تغريدة له، إن «شمخاني جاء لسد الثغرات في الملف السياسي التي أحدثها غياب سليمان، وعجز بديله (إسماعيل قاتني) عن إنجاز المهمة»، فيما يرى المحلل السياسي إحسان الشعري أن الزيارة «محاولة لإعادة ترتيب التاتير في المشهد السياسي».

(تفاصيل ص 2)

تندن، «الشرق الأوسط»

إسماعيل هنية ونائبه صالح العاروري أن يستقرا أكثر في تركيا، في هذه المرحلة فيما يستقر آخرون في قطر ولبنان. ويقضي هنية معظم الوقت في تركيا إلى جانب العاروري وهاجر جبارين وموسى أبو مرزوق ونزار عوض الله. وبقى في قطر حسام بدران وعزت الرشوق ومحمد نصر وسامي خاطر وماهر عبيد وهم

يقتفلون بين الجانبين وأحياناً إلى لبنان. أما بقية أعضاء المكتب السياسي فيعيشون في قطاع غزة. وقالت المصادر إن تياراً في «حماس» يدفع باتجاه عودة خالد مشعل عبر ترسخه في الانتخابات القادمة المتوقعه العام المقبل، لكن مشعل يرفض حتى الآن، علماً بأنه يستقر حالياً في قطر.

(تفاصيل ص 10)

«سد النهضة»: تحركات دبلوماسية مصرية للضغط على إثيوبيا

(ص 3)

بايدن يتلقى دعماً إضافياً وساندرز يربط فوزه بمساعدة وارن

(ص 12)

ضربة جوية أميركية تقتل قيادياً في «الشباب» الصومالية

(ص 13)

إردوغان يبحث ملف الهجرة مع كبار مسؤولي الاتحاد

مواجهة تركية - أوروبية في بروكسل اليوم

أنقرة، سعيد عبد الرازق

تشهد بروكسل اليوم مواجهة حول موضوع المهاجرين واللاجئين بين أوروبا وتركيا التي يصل رئيسها رجب طيب أردوغان إلى مقر الاتحاد الأوروبي للقاء كبار مسؤوليه في مقدمتهم رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال

ورئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين. وأمس دعا أردوغان اليونان إلى فتح أبوابها أمام المهاجرين الذين قال إنهم يتكدسون على حدود البلدين بعدما فتحت لهم تركيا معابرها للتوجه إلى دول الاتحاد الأوروبي، الذي اتهم أنقرة باستخدام المهاجرين

كورقة للضغط السياسي والابتزاز. وقال أردوغان، في كلمة أمام تجمع نظمه حزب العدالة والتنمية الحاكم في إسطنبول: «أتمنى أن نخرج بنتيجة مختلفة في اجتماع الاثنين (اليوم) مع مسؤولي الاتحاد الأوروبي في بلجيكا حول أزمة طالبي اللجوء».

(تفاصيل ص 12)

أنصار مشعل يدفعونه إلى العودة

قيادة «حماس» مشتتة بين قطر وتركيا

تندن، «الشرق الأوسط»

قالت مصادر في حركة حماس لـ «الشرق الأوسط» إن قيادة الحركة تشبخت بين تركيا وقطر بعدما اختار رئيس المكتب السياسي

ROLEX

أويستر بريتشوال ديت جست ٤١

الكوهجي KOOHEJI

العصر: شارع الملك خالد - مجمع الراشد - جميع الطهران
الدمع: شارع الطهران | الأحياء: شارع البائد - الراشد - نوبل - سكر

من مكانك بإمكانك!

افتح حسابك الآن بكل سهولة من موقع سامبا أونلاين أو سامبا موبايل

سامبا sambabank

حمداك استقبال في الخرطوم وفداً من الولايات المتحدة

الخزانة الأميركية: حذف السودان من قائمة الإرهاب مسألة وقت

الخرطوم: محمد أمين ياسين

بينما ذكرت وزارة الخزانة الأميركية أن إزالة السودان من قائمة الدول الراضية للإرهاب باتت مسألة وقت، ينتظر الكونغرس الأميركي من إدارة الرئيس دونالد ترامب، إقرار استراتيجية جديدة لدعم الحكومة الانتقالية في السودان.

والتقى رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك أمس بالخرطوم وفداً تابعاً لوزارة الخزانة الأميركية يعمل على ملف مكافحة تمويل الإرهاب، وأكد أن أميركا شريك استراتيجي في العمل مع السودان لتجاوز تحديات المرحلة الحالية. وأشار حمدوك إلى

أن السودان يقدم نموذجا للمشاركة بين المدنيين والعسكريين يضع لبنات أساسية لبناء نظام ديمقراطي يسعى للخروج بالبلاد إلى بر الأمان. وجدد حمدوك حرص الحكومة الانتقالية على تحقيق السلام الشامل والعدل وتحسين الوضع الاقتصادي. وقال بيان صادر عن مجلس الوزراء إن وفد الخزانة الأميركي، الذي يرأسه مساعد وزير الخزانة، مارشال بيلنغسلي، أكد أن إزالة اسم السودان من قائمة الدول الراضية للإرهاب مسألة وقت، وكشف أن إجماعاً في الولايات المتحدة تعمل في هذا الشأن. وأوضح الوفد، بحسب البيان أن «القيود المالية والاقتصادية

تم رفعها عن السودان». وأشار البيان إلى أن لقاء رئيس الوزراء السوداني، بوفد الخزانة الأميركية، تناول الدور الأميركي في مساعدة الحكومة الانتقالية في تنفيذ أولويات وبرامج في ملفي الاقتصاد والسلام في السودان. من جهة ثانية، حثت وزيرة الخارجية السودانية، أسماء عبد الله، وفد الخزانة الأميركية، على المساهمة في رفع اسم السودان من قائمة الدول الراضية للإرهاب، بما يسمح للسودان التعامل مع المؤسسات المالية الدولية. وأعرب بيلنغسلي عن أمله في أن يتم رفع اسم السودان عن القائمة قريباً، وأثنى على دوره في مكافحة الإرهاب.

وتسهيل الاستثمار. من جانبه، جدد مساعد وزير الخزانة الأميركي لشؤون الإرهاب مارشال بيلنغسلي، دعم الحكومة الأميركية للفترة الانتقالية في السودان في ظل التغييرات الإيجابية التي يشهدها البلد. وقال بيلنغسلي حسب البيان أن الحكومة الأميركية زالت العقوبات الاقتصادية على السودان، لكن وجوده في قائمة الإرهاب يحول دون تمكنه من إجراء التحويلات المالية مع المؤسسات المالية الدولية. وأعرب بيلنغسلي عن مساعي تخفيف عبء الديون وحصول السودان على التمويل من المؤسسات المالية الدولية شريطة

وكان رئيس لجنة الشؤون الخارجية بالكونغرس الأميركي، إيوت إنغل، دفع الجمعة الماضية، بقانون بشأن السودان، يحث الحكومة الأميركية على دعم السلطة المدنية في السودان. ويحظى القانون بدعم وتأييد من أعضاء بارزين في الكونغرس الأميركي، لتعزيز فرص التحول الديمقراطي في السودان. ويعد «قانون التحول الديمقراطي في السودان والمساءلة والشفافية المالية لعام 2020» مساعي تخفيف عبء الديون وحصول السودان على التمويل من المؤسسات المالية الدولية شريطة

استيفاء معايير الإدارة والشفافية المالية بالبلاد. ويشدد التشريع على المساءلة القانونية والجناحية عن انتهاكات حقوق الإنسان، ومعاقبة مرتكبي جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية والإبادة الجماعية والملاحقات القضائية في المحاكم الدولية أو المحلية المختلطة. وكان رئيس مجلس السيادة الانتقالي السوداني، عبد الفتاح البرهان، تلقى دعوة من وزير الخارجية الأميركي مايك بامبيو، للقيام على أنها أنهت كافة أشكال لزيارة واشنطن الشهر الحالي، وتذهب كل التوقعات إلى أن الإدارة الأميركية ربما تعلن خلال الشهر من قائمة الإرهاب خلال الزيارة أوباما.

الخرطوم: أحمد يونس

وخالد البليلة إيزيق

السوداني عادل علي إبراهيم، شركات تابعة لنظام الرئيس مخلوع عمر البشير، بالتسبب في أزمة الوقود، مرجحاً أن تكون لها أهداف سياسية أو مدفوعة من جهات لخلق اقتصاد البلاد، كما كشف عن إحالة 13 ملف فساد بوزارة الطاقة والتعدين للناخب العام.

الماضي تسديد مديونياتها، ثم أوقفت الاستثمار، في وقت كان التعامل يتم عن طريق البيع الأجل أيام نظام المعزول البشير، ثم استمرت عليه الحكومة الانتقالية. وأضاف: «ما يثير حفيظتي، أن هذه الشركات لم ترع المصلحة الوطنية والمواطن، فنحقت البلاد». وأكملت الوزارة دراسات وبرنامح تطوير حقول النفط، وقال الوزير: «وضعنا خطة تفصيلية مع الشركات الوطنية والصينية لزيادة الإنتاج في الحقول النفطية، وحددنا التكلفة وخيارات التمويل لوزارة المالية».

الأسد، لسد فجوة المحروقات، عن طريق زيادة الإنتاج وتوفير تمويل عمليات حقول البترول المملوكة للدولة بعد انسحاب الشركاء. وأضاف: «نسعى إلى زيادة إنتاج الحقول لتخفي مصفاة الخرطوم، لتغطية الاستهلاك المحلي ووقف الاستدانة».

وأكدت الوزارة دراسات وبرنامح تطوير حقول النفط، وقال الوزير: «وضعنا خطة تفصيلية مع الشركات الوطنية والصينية لزيادة الإنتاج في الحقول النفطية، وحددنا التكلفة وخيارات التمويل لوزارة المالية».

الأسد، لسد فجوة المحروقات، عن طريق زيادة الإنتاج وتوفير تمويل عمليات حقول البترول المملوكة للدولة بعد انسحاب الشركاء. وأضاف: «نسعى إلى زيادة إنتاج الحقول لتخفي مصفاة الخرطوم، لتغطية الاستهلاك المحلي ووقف الاستدانة».

الأسد، لسد فجوة المحروقات، عن طريق زيادة الإنتاج وتوفير تمويل عمليات حقول البترول المملوكة للدولة بعد انسحاب الشركاء. وأضاف: «نسعى إلى زيادة إنتاج الحقول لتخفي مصفاة الخرطوم، لتغطية الاستهلاك المحلي ووقف الاستدانة».

الأسد، لسد فجوة المحروقات، عن طريق زيادة الإنتاج وتوفير تمويل عمليات حقول البترول المملوكة للدولة بعد انسحاب الشركاء. وأضاف: «نسعى إلى زيادة إنتاج الحقول لتخفي مصفاة الخرطوم، لتغطية الاستهلاك المحلي ووقف الاستدانة».

الأسد، لسد فجوة المحروقات، عن طريق زيادة الإنتاج وتوفير تمويل عمليات حقول البترول المملوكة للدولة بعد انسحاب الشركاء. وأضاف: «نسعى إلى زيادة إنتاج الحقول لتخفي مصفاة الخرطوم، لتغطية الاستهلاك المحلي ووقف الاستدانة».

وقال الوزير السوداني، في مقابلة مع «الشرق الأوسط»، أمس، إن إنتاج البلاد من النفط تناقص إلى 60 ألف برميل، ما اضطر السلطات إلى الاستدانة من شركاء صناعة النفط وجنوب السودان، لتغطية العجز في تشغيل مصفاة الخرطوم، البالغ 100 ألف برميل في اليوم، وتغطي المصفاة حالياً نصف حاجة البلاد من المشتقات النفطية، ويتم استيراد النصف المتبقي.

وقال الوزير السوداني، في مقابلة مع «الشرق الأوسط»، أمس، إن إنتاج البلاد من النفط تناقص إلى 60 ألف برميل، ما اضطر السلطات إلى الاستدانة من شركاء صناعة النفط وجنوب السودان، لتغطية العجز في تشغيل مصفاة الخرطوم، البالغ 100 ألف برميل في اليوم، وتغطي المصفاة حالياً نصف حاجة البلاد من المشتقات النفطية، ويتم استيراد النصف المتبقي.

وقال الوزير السوداني، في مقابلة مع «الشرق الأوسط»، أمس، إن إنتاج البلاد من النفط تناقص إلى 60 ألف برميل، ما اضطر السلطات إلى الاستدانة من شركاء صناعة النفط وجنوب السودان، لتغطية العجز في تشغيل مصفاة الخرطوم، البالغ 100 ألف برميل في اليوم، وتغطي المصفاة حالياً نصف حاجة البلاد من المشتقات النفطية، ويتم استيراد النصف المتبقي.

وقال الوزير السوداني، في مقابلة مع «الشرق الأوسط»، أمس، إن إنتاج البلاد من النفط تناقص إلى 60 ألف برميل، ما اضطر السلطات إلى الاستدانة من شركاء صناعة النفط وجنوب السودان، لتغطية العجز في تشغيل مصفاة الخرطوم، البالغ 100 ألف برميل في اليوم، وتغطي المصفاة حالياً نصف حاجة البلاد من المشتقات النفطية، ويتم استيراد النصف المتبقي.

وقال الوزير السوداني، في مقابلة مع «الشرق الأوسط»، أمس، إن إنتاج البلاد من النفط تناقص إلى 60 ألف برميل، ما اضطر السلطات إلى الاستدانة من شركاء صناعة النفط وجنوب السودان، لتغطية العجز في تشغيل مصفاة الخرطوم، البالغ 100 ألف برميل في اليوم، وتغطي المصفاة حالياً نصف حاجة البلاد من المشتقات النفطية، ويتم استيراد النصف المتبقي.

وقال الوزير السوداني، في مقابلة مع «الشرق الأوسط»، أمس، إن إنتاج البلاد من النفط تناقص إلى 60 ألف برميل، ما اضطر السلطات إلى الاستدانة من شركاء صناعة النفط وجنوب السودان، لتغطية العجز في تشغيل مصفاة الخرطوم، البالغ 100 ألف برميل في اليوم، وتغطي المصفاة حالياً نصف حاجة البلاد من المشتقات النفطية، ويتم استيراد النصف المتبقي.

وقال الوزير السوداني، في مقابلة مع «الشرق الأوسط»، أمس، إن إنتاج البلاد من النفط تناقص إلى 60 ألف برميل، ما اضطر السلطات إلى الاستدانة من شركاء صناعة النفط وجنوب السودان، لتغطية العجز في تشغيل مصفاة الخرطوم، البالغ 100 ألف برميل في اليوم، وتغطي المصفاة حالياً نصف حاجة البلاد من المشتقات النفطية، ويتم استيراد النصف المتبقي.

وقال الوزير السوداني، في مقابلة مع «الشرق الأوسط»، أمس، إن إنتاج البلاد من النفط تناقص إلى 60 ألف برميل، ما اضطر السلطات إلى الاستدانة من شركاء صناعة النفط وجنوب السودان، لتغطية العجز في تشغيل مصفاة الخرطوم، البالغ 100 ألف برميل في اليوم، وتغطي المصفاة حالياً نصف حاجة البلاد من المشتقات النفطية، ويتم استيراد النصف المتبقي.

وقال الوزير السوداني، في مقابلة مع «الشرق الأوسط»، أمس، إن إنتاج البلاد من النفط تناقص إلى 60 ألف برميل، ما اضطر السلطات إلى الاستدانة من شركاء صناعة النفط وجنوب السودان، لتغطية العجز في تشغيل مصفاة الخرطوم، البالغ 100 ألف برميل في اليوم، وتغطي المصفاة حالياً نصف حاجة البلاد من المشتقات النفطية، ويتم استيراد النصف المتبقي.

وقال الوزير السوداني، في مقابلة مع «الشرق الأوسط»، أمس، إن إنتاج البلاد من النفط تناقص إلى 60 ألف برميل، ما اضطر السلطات إلى الاستدانة من شركاء صناعة النفط وجنوب السودان، لتغطية العجز في تشغيل مصفاة الخرطوم، البالغ 100 ألف برميل في اليوم، وتغطي المصفاة حالياً نصف حاجة البلاد من المشتقات النفطية، ويتم استيراد النصف المتبقي.

وقال الوزير السوداني، في مقابلة مع «الشرق الأوسط»، أمس، إن إنتاج البلاد من النفط تناقص إلى 60 ألف برميل، ما اضطر السلطات إلى الاستدانة من شركاء صناعة النفط وجنوب السودان، لتغطية العجز في تشغيل مصفاة الخرطوم، البالغ 100 ألف برميل في اليوم، وتغطي المصفاة حالياً نصف حاجة البلاد من المشتقات النفطية، ويتم استيراد النصف المتبقي.

وقال الوزير السوداني، في مقابلة مع «الشرق الأوسط»، أمس، إن إنتاج البلاد من النفط تناقص إلى 60 ألف برميل، ما اضطر السلطات إلى الاستدانة من شركاء صناعة النفط وجنوب السودان، لتغطية العجز في تشغيل مصفاة الخرطوم، البالغ 100 ألف برميل في اليوم، وتغطي المصفاة حالياً نصف حاجة البلاد من المشتقات النفطية، ويتم استيراد النصف المتبقي.

وقال الوزير السوداني، في مقابلة مع «الشرق الأوسط»، أمس، إن إنتاج البلاد من النفط تناقص إلى 60 ألف برميل، ما اضطر السلطات إلى الاستدانة من شركاء صناعة النفط وجنوب السودان، لتغطية العجز في تشغيل مصفاة الخرطوم، البالغ 100 ألف برميل في اليوم، وتغطي المصفاة حالياً نصف حاجة البلاد من المشتقات النفطية، ويتم استيراد النصف المتبقي.

وقال الوزير السوداني، في مقابلة مع «الشرق الأوسط»، أمس، إن إنتاج البلاد من النفط تناقص إلى 60 ألف برميل، ما اضطر السلطات إلى الاستدانة من شركاء صناعة النفط وجنوب السودان، لتغطية العجز في تشغيل مصفاة الخرطوم، البالغ 100 ألف برميل في اليوم، وتغطي المصفاة حالياً نصف حاجة البلاد من المشتقات النفطية، ويتم استيراد النصف المتبقي.

وقال الوزير السوداني، في مقابلة مع «الشرق الأوسط»، أمس، إن إنتاج البلاد من النفط تناقص إلى 60 ألف برميل، ما اضطر السلطات إلى الاستدانة من شركاء صناعة النفط وجنوب السودان، لتغطية العجز في تشغيل مصفاة الخرطوم، البالغ 100 ألف برميل في اليوم، وتغطي المصفاة حالياً نصف حاجة البلاد من المشتقات النفطية، ويتم استيراد النصف المتبقي.

وقال الوزير السوداني، في مقابلة مع «الشرق الأوسط»، أمس، إن إنتاج البلاد من النفط تناقص إلى 60 ألف برميل، ما اضطر السلطات إلى الاستدانة من شركاء صناعة النفط وجنوب السودان، لتغطية العجز في تشغيل مصفاة الخرطوم، البالغ 100 ألف برميل في اليوم، وتغطي المصفاة حالياً نصف حاجة البلاد من المشتقات النفطية، ويتم استيراد النصف المتبقي.

وقال الوزير السوداني، في مقابلة مع «الشرق الأوسط»، أمس، إن إنتاج البلاد من النفط تناقص إلى 60 ألف برميل، ما اضطر السلطات إلى الاستدانة من شركاء صناعة النفط وجنوب السودان، لتغطية العجز في تشغيل مصفاة الخرطوم، البالغ 100 ألف برميل في اليوم، وتغطي المصفاة حالياً نصف حاجة البلاد من المشتقات النفطية، ويتم استيراد النصف المتبقي.

وقال الوزير السوداني، في مقابلة مع «الشرق الأوسط»، أمس، إن إنتاج البلاد من النفط تناقص إلى 60 ألف برميل، ما اضطر السلطات إلى الاستدانة من شركاء صناعة النفط وجنوب السودان، لتغطية العجز في تشغيل مصفاة الخرطوم، البالغ 100 ألف برميل في اليوم، وتغطي المصفاة حالياً نصف حاجة البلاد من المشتقات النفطية، ويتم استيراد النصف المتبقي.

وقال الوزير السوداني، في مقابلة مع «الشرق الأوسط»، أمس، إن إنتاج البلاد من النفط تناقص إلى 60 ألف برميل، ما اضطر السلطات إلى الاستدانة من شركاء صناعة النفط وجنوب السودان، لتغطية العجز في تشغيل مصفاة الخرطوم، البالغ 100 ألف برميل في اليوم، وتغطي المصفاة حالياً نصف حاجة البلاد من المشتقات النفطية، ويتم استيراد النصف المتبقي.

وقال الوزير السوداني، في مقابلة مع «الشرق الأوسط»، أمس، إن إنتاج البلاد من النفط تناقص إلى 60 ألف برميل، ما اضطر السلطات إلى الاستدانة من شركاء صناعة النفط وجنوب السودان، لتغطية العجز في تشغيل مصفاة الخرطوم، البالغ 100 ألف برميل في اليوم، وتغطي المصفاة حالياً نصف حاجة البلاد من المشتقات النفطية، ويتم استيراد النصف المتبقي.

وقال الوزير السوداني، في مقابلة مع «الشرق الأوسط»، أمس، إن إنتاج البلاد من النفط تناقص إلى 60 ألف برميل، ما اضطر السلطات إلى الاستدانة من شركاء صناعة النفط وجنوب السودان، لتغطية العجز في تشغيل مصفاة الخرطوم، البالغ 100 ألف برميل في اليوم، وتغطي المصفاة حالياً نصف حاجة البلاد من المشتقات النفطية، ويتم استيراد النصف المتبقي.

وقال الوزير السوداني، في مقابلة مع «الشرق الأوسط»، أمس، إن إنتاج البلاد من النفط تناقص إلى 60 ألف برميل، ما اضطر السلطات إلى الاستدانة من شركاء صناعة النفط وجنوب السودان، لتغطية العجز في تشغيل مصفاة الخرطوم، البالغ 100 ألف برميل في اليوم، وتغطي المصفاة حالياً نصف حاجة البلاد من المشتقات النفطية، ويتم استيراد النصف المتبقي.

وقال الوزير السوداني، في مقابلة مع «الشرق الأوسط»، أمس، إن إنتاج البلاد من النفط تناقص إلى 60 ألف برميل، ما اضطر السلطات إلى الاستدانة من شركاء صناعة النفط وجنوب السودان، لتغطية العجز في تشغيل مصفاة الخرطوم، البالغ 100 ألف برميل في اليوم، وتغطي المصفاة حالياً نصف حاجة البلاد من المشتقات النفطية، ويتم استيراد النصف المتبقي.

وقال الوزير السوداني، في مقابلة مع «الشرق الأوسط»، أمس، إن إنتاج البلاد من النفط تناقص إلى 60 ألف برميل، ما اضطر السلطات إلى الاستدانة من شركاء صناعة النفط وجنوب السودان، لتغطية العجز في تشغيل مصفاة الخرطوم، البالغ 100 ألف برميل في اليوم، وتغطي المصفاة حالياً نصف حاجة البلاد من المشتقات النفطية، ويتم استيراد النصف المتبقي.

تحركات دبلوماسية مصرية للضغط على إثيوبيا... وأبي أحمد يدعو مواطنيه إلى «الوحدة»

القاهرة: محمد عبده حسنين

مليار متر مكعب سنوياً.

كفتت الدبلوماسية المصرية من تحركاتها، للضغط على إثيوبيا، بهدف العدول عن موقفها الرافض لتوقيع اتفاق ينهي نزاع سد النهضة. وعقب أيام من نجاحها في الحصول على قرار وزاري عربي، دعم «حقوقها المائية» في مواجهة أدبيس أبابا، بدأ وزير الخارجية المصري سامح شكري، أمس، من الأردن، جولة عربية تشمل 7 دول، تستهدف «تكوين شبكة أمان عربية لساندة الخطوات المصرية المقبلة، في إطار معركة سياسية وقانونية تعزز خوضها»، بحسب مراقبين.

وسلم شكري، أمس، ملك الأردن عبد الله الثاني، رسالة من الرئيس عبد الفتاح السيسي بشأن آخر التطورات المتعلقة بملف المفاوضات سد النهضة. وقال أحمد حافظ المتحدث الرسمي باسم الخارجية المصرية، إن الوزير شكري أعرب عن تقدير مصر لموقف المملكة الأردنية خلال اجتماع مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري، 4 مارس (أذار) الجاري، بشأن سد النهضة الإثيوبي، ودعم المملكة لصدور قرار عربي تضامن مع موقف مصر حول السد.

ووفقاً للبيان المصري، أكد العاهل الأردني: «وقوف بلاده مع مصر في كل ما يحفظ حقوقها وأمنها المائي»، وقال حافظ إن اللقاء تضمن التأكيد على مواصلة التنسيق والتشاور بين البلدين على أعلى مستوى.

وتشمل جولة الوزير المصري بخلاف الأردن، (السعودية، والكويت، والعراق، والإمارات، والبحرين، وسلطنة عمان)، يقوم خلالها بتسليم رسائل من السيسي لقادة تلك الدولة، ويتوقع مراقبون أن تسعى الجولة لحشد تأييد عربي خلف الموقف المصري إزاء سد النهضة، الذي تشيده إثيوبيا على أحد الروافد الرئيسة لنهر النيل، وتحسب مصر تأخيرها على حصتها من المياه والبالغة 55,5

المصري إزاء سد النهضة، الذي تشيده إثيوبيا على أحد الروافد الرئيسة لنهر النيل، وتحسب مصر تأخيرها على حصتها من المياه والبالغة 55,5

المصري إزاء سد النهضة، الذي تشيده إثيوبيا على أحد الروافد الرئيسة لنهر النيل، وتحسب مصر تأخيرها على حصتها من المياه والبالغة 55,5

المصري إزاء سد النهضة، الذي تشيده إثيوبيا على أحد الروافد الرئيسة لنهر النيل، وتحسب مصر تأخيرها على حصتها من المياه والبالغة 55,5

المصري إزاء سد النهضة، الذي تشيده إثيوبيا على أحد الروافد الرئيسة لنهر النيل، وتحسب مصر تأخيرها على حصتها من المياه والبالغة 55,5

المصري إزاء سد النهضة، الذي تشيده إثيوبيا على أحد الروافد الرئيسة لنهر النيل، وتحسب مصر تأخيرها على حصتها من المياه والبالغة 55,5

المصري إزاء سد النهضة، الذي تشيده إثيوبيا على أحد الروافد الرئيسة لنهر النيل، وتحسب مصر تأخيرها على حصتها من المياه والبالغة 55,5

المصري إزاء سد النهضة، الذي تشيده إثيوبيا على أحد الروافد الرئيسة لنهر النيل، وتحسب مصر تأخيرها على حصتها من المياه والبالغة 55,5

المصري إزاء سد النهضة، الذي تشيده إثيوبيا على أحد الروافد الرئيسة لنهر النيل، وتحسب مصر تأخيرها على حصتها من المياه والبالغة 55,5

المصري إزاء سد النهضة، الذي تشيده إثيوبيا على أحد الروافد الرئيسة لنهر النيل، وتحسب مصر تأخيرها على حصتها من المياه والبالغة 55,5

المصري إزاء سد النهضة، الذي تشيده إثيوبيا على أحد الروافد الرئيسة لنهر النيل، وتحسب مصر تأخيرها على حصتها من المياه والبالغة 55,5

المصري إزاء سد النهضة، الذي تشيده إثيوبيا على أحد الروافد الرئيسة لنهر النيل، وتحسب مصر تأخيرها على حصتها من المياه والبالغة 55,5

المصري إزاء سد النهضة، الذي تشيده إثيوبيا على أحد الروافد الرئيسة لنهر النيل، وتحسب مصر تأخيرها على حصتها من المياه والبالغة 55,5

المصري إزاء سد النهضة، الذي تشيده إثيوبيا على أحد الروافد الرئيسة لنهر النيل، وتحسب مصر تأخيرها على حصتها من المياه والبالغة 55,5

المصري إزاء سد النهضة، الذي تشيده إثيوبيا على أحد الروافد الرئيسة لنهر النيل، وتحسب مصر تأخيرها على حصتها من المياه والبالغة 55,5

المصري إزاء سد النهضة، الذي تشيده إثيوبيا على أحد الروافد الرئيسة لنهر النيل، وتحسب مصر تأخيرها على حصتها من المياه والبالغة 55,5

المصري إزاء سد النهضة، الذي تشيده إثيوبيا على أحد الروافد الرئيسة لنهر النيل، وتحسب مصر تأخيرها على حصتها من المياه والبالغة 55,5

المصري إزاء سد النهضة، الذي تشيده إثيوبيا على أحد الروافد الرئيسة لنهر النيل، وتحسب مصر تأخيرها على حصتها من المياه والبالغة 55,5

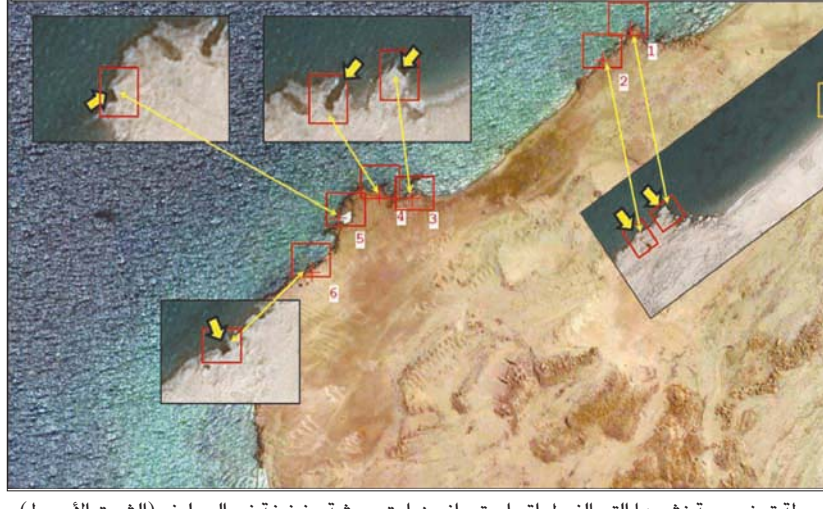
المصري إزاء سد النهضة، الذي تشيده إثيوبيا على أحد الروافد الرئيسة لنهر النيل، وتحسب مصر تأخيرها على حصتها من المياه والبالغة 55,5

المصري إزاء سد النهضة، الذي تشيده إثيوبيا على أحد الروافد الرئيسة لنهر النيل، وتحسب مصر تأخيرها على حصتها من المياه والبالغة 55,5

الحديدة في عهد الحوثيين... منصة مفخخة لتهديد الملاحة والتجارة الدولية

كما أسقطت الدفاعات الجوية للتحالف في 20 يونيو (حزيران) 2019 طائرة من دون طيار فوق أجواء محافظة البحر الأحمر، كانت باتجاه 3 زوارق سريعة مفخخة مسيرة عن بعد هاجمت 3 سفن تجارته ترافقها سفينتان من سفن قوات «التحالف»، مقابل ميناء الحديدة الخاضع لسيطرة الحوثيين. وفي الثاني من أبريل (نيسان) 2019، أحبط التحالف عملاً إرهابياً عبر قارب مفخخ انطلق من منطقة اللحية، شمال مدينة الحديدة. وفي 18 يونيو (حزيران) 2019، هدد مهدي المشاط، رئيس ما يسمى مجلس حكم انقلاب الجماعة الحوثية (المجلس السياسي الأعلى)، باستهداف ممرات الملاحة التجارية وناقلات النفط في البحر الأحمر وبحر العرب.

في 24 مايو (أيار) 2018، أعلن التحالف العربي إبعاده عملية إرهابية لاستهداف الملاحة البحرية والتجارة العالمية بالبحر الأحمر، تمثل في تدميره 3 زوارق سريعة مفخخة مسيرة عن بعد هاجمت 3 سفن تجارته ترافقها سفينتان من سفن قوات «التحالف»، مقابل ميناء الحديدة الخاضع لسيطرة الحوثيين. وفي الثاني من أبريل (نيسان) 2019، أحبط التحالف عملاً إرهابياً عبر قارب مفخخ انطلق من منطقة اللحية، شمال مدينة الحديدة. وفي 18 يونيو (حزيران) 2019، هدد مهدي المشاط، رئيس ما يسمى مجلس حكم انقلاب الجماعة الحوثية (المجلس السياسي الأعلى)، باستهداف ممرات الملاحة التجارية وناقلات النفط في البحر الأحمر وبحر العرب.



خريطة توضيحية نشرها التحالف لمواقع استهداف زوارق حوثية مفخخة في الصليف (الشرق الأوسط)

الجهود السياسية لتطبيق اتفاق «استوكهولم»، وإنهاء الانقلاب. وسلسل استخدام الحديدة منصة تهديد للملاحة والتجارة الدولية له امتدادات سابقة.

بتطبيق الإجراءات والتدابير اللازمة للتعامل مع مثل هذه الأهداف العسكرية المشروعة، وبما يتوافق مع القانون الدولي الإنساني وقواعده العرفية، واستمرار دعمها لجميع

الإنساني، وانتهاك لنصوص اتفاق (استوكهولم) لوقف إطلاق النار بالحديدة». وشدد المتحدث باسم التحالف على استمرار قيادة القوات المشتركة للتحالف

استخدام هذه المواقع لإعداد لتنفيذ الأعمال العدائية والعمليات الإرهابية التي تهدد خطوط الملاحة البحرية والتجارة العالمية بمضيق باب المندب وجنوب البحر الأحمر». «عملية الاستهداف تتوافق مع القانون الدولي الإنساني وقواعده العرفية. وقد تم اتخاذ الإجراءات الوقائية لحماية المدنيين ومواقع الأمم المتحدة والمنظمات الدولية غير الحكومية التي تبعد مسافة كيلومترين من المواقع المستهدفة».

الأيوية العمالققة والقوات الوطنية والتهامية التابعة للشرعية قد تعرضت لضغوط في عام 2018 أدت لوقف عملية عسكرية كانت على وشك تحرير الحديدة ومينائها من قبضة الحوثيين، الأمر الذي فاقم معاناة السكان، وأدى لاستمرار انطلاق العمليات الإرهابية وتهريب السلاح من مينائها. وبحسب العقيد ركن تركي المالكي، المتحدث باسم التحالف، فإن قيادة القوات المشتركة للتحالف نفذت، فجر الأحد، عملية استهداف نوعية في مديرية الصليف بالحديدة ضد الأهداف عسكرية مشروعة تتعد للمليشيات الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران. وأضاف: «الأهداف المدمرة شملت 6 مواقع لتجميع وتفخيخ وإطلاق الزوارق المفخخة المسيّرة عن بُعد، وكذلك نشر الألغام البحرية عشوائياً، في انتهاك صارخ للقانون الدولي

الرياض، عبد الهادي حبتور
أكثر من 5 سنوات، ظلت محافظة الحديدة اليمنية (على ساحل البحر الأحمر)، الواقعة تحت سيطرة المليشيات الحوثية المدعومة إيرانياً، منصة لتهديد الملاحة البحرية والتجارة الدولية، عبر إطلاق الزوارق المفخخة المسيّرة عن بُعد، وزرع الألغام البحرية على امتداد شواطئها. وأعلن تحالف دعم الشرعية في اليمن، فجر أمس، عن تنفيذ عملية نوعية لاستهداف مواقع تجميع وتفخيخ وإطلاق زوارق مفخخة مسيرة عن بعد، والغام بحرية، في مديرية الصليف بمحافظة الحديدة، مبيناً أن هذه المواقع تستخدم للإعداد وتنفيذ الأعمال الإرهابية التي تهدد الملاحة البحرية والتجارة الدولية. وكانت القوات المشتركة

«الشرعية» تندد بانتهاكات الجماعة وتدعو أولياء الأمور إلى حماية أبنائهم

أطفال اليمن وقود الحوثيين لتعزيز جهات القتال

طالباً من كل مدرسة حكومية في صنعاء، لأخذهم إلى جهات القتال دون علم أهاليهم. وكانت الجماعة أقامت دورات تأهيلية فكرية، خلال العام الماضي، من خلال إنشاء أكثر من 13 ألف مركز صيفي في صنعاء، ومختلف مناطق سيطرتها، لغرض الاستقطاب والتجنيد. ودأباً ما تحول الجماعة الموالية لإيران جدران المدارس إلى معارض تعلق عليها صور القتلى من عناصرها في سياق سعيها لتحيض الطلبة على الالتحاق بجهات القتال. وكشفت تقارير يمنية محلية وأخرى دولية عن حجم الماسي والمغانة التي لحقت بالطفولة في اليمن جراء الانقلاب الحوثي على السلطة الشرعية، منذ أواخر 2014، حيث رصدت التقارير قيام المليشيات بارتكاب 65 ألف انتهاك بحق الأطفال تنوعت بين القتل والتجنيد والإخفاء والحرمان من التعليم.



عن، «الشرق الأوسط»

عوضاً عن نهب الأطفال اليمنيين إلى مدارسهم واليهو مع أقرانهم مثل غيرهم من أطفال العالم، حرصت الجماعة الحوثية منذ الانقلاب على الشرعية على تسخير الآلاف منهم لخدمة مشروعاتها، وجعلهم وقوداً للحرب في أغلب جهات القتال. وممع تصعيد الجماعة الأخير في الجوف ونهم والضالع والجهات الأخرى كتحف قادتها من تحركاتهم في أوساط المجتمعات المحلية سواء في صنعاء أو في غيرها من المحافظات لاستقطاب المزيد من المجندين، خصوصاً من صغار السن وطلبة المدارس، بحسب ما أفادت به مصادر حوثية.

وفي هذا السياق حذرت الحكومة اليمنية من مضاعفة الجماعة الانقلابية لعمليات التجنيد والتشريد في صفوف الأطفال، واستمرارها في الرجز بهم في جهات القتال لتعويض خسائرها البشرية الكبيرة، وفق ما ذكره وزير الإعلام معمر الإرياني. واتهم الوزير اليمني في تصريحات رسمية، أمس (الأحد)، المليشيات الحوثية بأنها تدفع يومياً بالمئات من المجندين غاليين من الأطفال للموت في جهات القتال دون أي إكترات بمصيرهم.

وأكد الإرياني أن الجماعة من خلال هذا السعي تبحث فقط عن تحقيق انتصارات إعلامية، في الوقت الذي يستمر فيه كثير من المخدوعين بإلقاء أنفسهم في المحرقة إرضاءً لرؤسائهم عبد الملك الحوثي، وخدمة لمشروع إيران في اليمن.

وأشار وزير الإعلام اليمني إلى الإحصائية الأخيرة التي نشرها الجيش باسماء أكثر من 800 عنصر حوثي في جهات نهم والجوف خلال أقل من شهر، أغلبهم من صغار السن. ودعا الإرياني الآباء والأمهات في مناطق سيطرة الجماعة لحماية أبنائهم وعدم إلقاءهم وقوداً لمعارك المليشيات العنيفة ضد اليمنيين وجيرانهم، وإلى أخذ العبرة من مصير مئات القتلى الذين شيعهم الحوثي يومياً في ضوايق فارغة

أطفال ينتظرون دورهم عند جمعية خيرية في صنعاء (إ.ب.أ)

كشفت مصادر تربوية بصنعاء، لـ«الشرق الأوسط»، أن عدداً كبيراً من أولياء الأمور قرروا منع أولادهم من الذهاب للمدارس، خصوصاً تلك التي تطبق المليشيات الحوثية الخناق والسيطرة الكاملة عليها، وفضلوا إبقاءهم في المنازل، خوفاً عليهم من عملية الاستهداف الواسعة التي تشنها المليشيات في أوساط طلبة الصفوف (الابتدائية والاعدادية والثانوية). كما كشف معلمون في مدارس حكومية بصنعاء، عن خلو الفصول الدراسية بمدارسهم، وارتفاع نسبة تسرب الطلبة، وارجعوا ذلك إلى الحملة الحوثية المتواصلة التي تستهدف المدارس، وتستغل صغار السن في معاركها تعويضاً لخسائرها الفادحة بجهات القتال.

وتحدث معلمون لـ«الشرق الأوسط» عن أن الجماعة فرضت على مديري المدارس اختيار 15

حيث خرجوا من منازلهم ولم يعودوا إليها، وهي ذات الواقعة التي تحدث عنها ناشطون في محافظتي حجة والمحويت. ويرجع السكان المحليون أن عمليات التعبئة القتالية والمحاضرات الحوثية في المدارس والمساجد، أدت إلى دفع المئات من الأطفال إلى اعتناق أفكار الجماعة بخصوص الدعوة إلى الموت، والذهاب إلى جهات القتال. وكان مندوب اليمن الدائم لدى الأمم المتحدة عبد الله السعدي اتهم أخيراً المليشيات الحوثية بالاستمرار في تجنيد الأطفال في صفوفها، مؤكداً أن عدداً من جندتهم الجماعة يزيد عن 30 ألف طفل حيث يواجهون مخاطر الموت وانتهاك حقوقهم.

ووردت هذه الاتهامات للمليشيات في خطاب السعدي القاه في الدورة الأولى للمجلس التأسيسي للجنة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف)، داعياً فيه

وأوضحت التقارير أن المليشيات الحوثية انتهجت أساليب إرهابية، ومارست أبشع الانتهاكات بحق الأطفال في اليمن، وعملت على حرمانهم من جميع الخدمات التي كفلتها القوانين والمبادئ الدولية ووجت بهم في المعارك وأجبرتهم على التجنيد وحالت دون التحاقهم بالتعليم. ورصدت الشبكة اليمنية للحقوق والحريات، بالتعاون مع منظمة دولية، أكثر من 65 ألف واقعة انتهاك حوثية بحق الطفولة منذ 1 يناير (كانون الثاني) 2015، وحتى 30 أغسطس (آب) 2019. وبين تقرير الشبكة أن المليشيات قتلت خلال الفترة ذاتها 3 آلاف و888 طفلاً بشكل مباشر، وأصابت 5 آلاف و357 طفلاً، وتسببت بإعاقة 164 طفلاً إعاقات دائمة جراء المذبذبات العنوانية على الأحياء السكنية المكتظة بالأطفال. وأوضح التقرير أن هناك نحو 456 طفلاً عرضوا للاختطاف من قبل الحوثيين، وما زالوا خلف قبضان المليشيات الحوثية، فيما تسببت بنهب 43 ألفاً و608 أطفال آخرين. ولفت التقرير إلى دفعتهم بالمليشيا إلى مختلف جهات القتال.

اليمنية محمد عسكر الجماعة الحوثية باختطاف أكثر من 270 امرأة عن طريق منظمات نسوية تابعة لهم، وتعرضهن للتعذيب وتلفيق تهم تتعلق بالشرف. وقال الوزير اليمني: «المرأة بصفة عامة من الفئات الأكثر ضعفاً وتأثراً في حالات الحروب والإنهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان، فقد تكون فقدت زوجها أو ابنها أو أباه، وفي بعض الأحيان تتحول المرأة إلى العائل الوحيد للأسرة». وكان حقوقيون يمنيون كشفوا على هامش الاجتماعات الأخيرة لمجلس حقوق الإنسان في جنيف عن تصاعد الانتهاكات التي تعرضت لها المرأة اليمنية على يد المليشيات الحوثية وزيادة معاناتها وحرمانها من حقوقها في المجالات الحيوية،

وأكد الفريق الأممي، في تقريره، أنه أجرى مقابلة مع واحدة من النساء حرمها قيادي في المليشيات الحوثية حريتها وتحرش بها جنسياً، لاحتجاجها على الجماعة؛ وتبين أنه من عناصر جهاز «الأمن الوقائي». وأكد المحققون أنهم وتوقوا 11 حالة من النساء، تعرضن للتعذيب والاحتجاز والضرب بسبب انتماءاتهن السياسية، أو مشاركتهم في أنشطة سياسية أو احتجاجات عامة. ونشر اتهامات الفريق القيادي الحوثي سلطان زابن، والقيادي الآخر عبد الحكيم الخوياني، المعين قائداً لمخابرات الجماعة. وفي تصريحات سابقة، اتهم وزير حقوق الإنسان في الحكومة

التي فقدت السيطرة عليها، والحد من التهجير القسري لسكان المناطق الواقعة تحت سيطرتهم. كما أحدث تقرير لفريق الخبراء الأميين التابعين لمجلس الأمن أوصى المجلس بان يضع قراره لقميل عبارات تدین الإخفاء الحوثية، وكذلك العنف الجنسي والقمع ضد النساء اللاتي يعبرن عن آراء سياسية أو يشاركن في المظاهرات، والإعراب عن اعترافه فرض جزاءات على من يقومون بهذه الأفعال. وفي حين رصد التقرير الأممي أعمال الانتهاكات الحوثية ضد النساء اليمنيات في مناطق سيطرة الجماعة، ذكر أسماء المتورطين من قادة المليشيات في هذه الانتهاكات التي طالت عشرات النساء في السجون السرية.

وحقوق الإنسان، والضغط عليهم لتجنيد المدنيين عموماً، وعلى وجه الخصوص منهم النساء والأطفال، مخاطر الحرب. كما شددت على ضرورة محاسبة مرتكبي الجرائم بحق النساء وإحالتهم إلى الجهات القضائية وتعويض ضحايا الانتهاكات التعويض العادل والمناسب، في الوقت الذي طالبت الجماعة الحوثية بالتوقف عن ارتكاب أكثر من 14 ألف انتهاك بحق النساء في 19 محافظة، تنوعت بين القتل والإصابة وتجنيد، حيث أشار إلى قيام الجماعة بخطف 353 امرأة خلال 5 سنوات. ودعت المنظمة الحقوقية في تقريرها الأمم المتحدة إلى إلزام الحوثيين والأطراف كافة باحترام قواعد القانون الدولي الإنساني

الحديدة بعدد 125 حالة، ثم محافظتا لحج والضالع بـ46 حالة قتل لكل منهما. كما نسب التقرير الحقوقي إلى الجماعة الحوثية القيام بارتكاب 1733 حالة إصابة للنساء؛ في تعز وتصدرت تعز كل المحافظات في عدد الإصابات. واتهم التقرير الجماعة الحوثية بأنها مسؤولة عن ارتكاب أكثر من 14 ألف انتهاك بحق النساء في 19 محافظة، تنوعت بين القتل والإصابة والخطف؛ حيث أشار إلى قيام الجماعة بخطف 353 امرأة خلال 5 سنوات. ودعت المنظمة الحقوقية في

هولندا، ليكشف النقاب عن معاناة الآلاف من اليمنيات من خلال الحالات التي وثّقها بين سبتمبر (أيلول) 2014 وديسمبر (كانون الأول) 2019. وأفاد التقرير بأنه وثق 919 حالة قتل، و1952 حالة إصابة في صفوف النساء اليمنيات خلال السنوات الخمس، جراء القصف وانفجار الألغام والعبوات الناسفة والإطلاق العشوائي للرصاص الحي، بالإضافة إلى توثيق 384 حالة اختطاف واختفاء قسري وتعذيب. واتهم التقرير الحقوقي المليشيات الحوثية بأنها ارتكبت 668 حالة قتل للنساء، وقال إن محافظة تعز جاءت في المركز الأول من حيث عدد حالات القتل بعدد 382، تليها محافظة

عن، «الشرق الأوسط»
فيما يحتفل العالم في 8 مارس (آذار) كل عام باليوم العالمي للمرأة، في سياق تكريمه للنساء، صنعت المليشيات الحوثية في مناطق سيطرتها من عمليات القمع المنهج ضد الآلاف من النساء اليمنيات؛ حيث يتعرضن للقتل والإصابة والخطف والإخفاء القسري والتمييز على أساس النوع. وفي هذا السياق، أعلنت منظمة «رايتس وادان» في أحدث تقرير لها أنها وثقت أكثر من 16 ألف انتهاك ضد النساء اليمنيات في 19 محافظة خلال 5 سنوات؛ حيث اتهمت المليشيات الحوثية بارتكاب أعلى هذه الانتهاكات. وجاء تقرير المنظمة الحقوقية، التي يقع مقرها في

«القمع»... العنوان الأبرز لمعاناة اليمنيات في مناطق سيطرة الانقلابيين

ومن ثم حرمان المجتمع والأجيال من دورها وخدماتها في التعليم والصحة والمستقبل السياسي. واتهم الحقوقيون منهيجه الحوثي الفكرية بمعاداة النساء، ودعا إلى إنقاذ المرأة اليمنية من إرهاب الفكر الحوثي، والمحافظة على المكتسبات التي حققتها النساء قبل الانقلاب الحوثي، وإيقاف سلوك الاعتداء السافر بحقهن، اعتقلاً وتعذيباً وتخوفاً. ويقول الحقوقيون إن

كتائب «الزبديات»، وهي شبكة استخباراتية تتبع جماعة الحوثي، تقوم بقمع النساء المعارضات للجماعة بوسائل متنوعة، منها العنف الجنسي والتجسس ورصد الآراء وملاحقة الناشطات في الجلسات الخاصة وأماكن العمل.

وأكد الفريق الأممي، في تقريره، أنه أجرى مقابلة مع واحدة من النساء حرمها قيادي في المليشيات الحوثية حريتها وتحرش بها جنسياً، لاحتجاجها على الجماعة؛ وتبين أنه من عناصر جهاز «الأمن الوقائي». وأكد المحققون أنهم وتوقوا 11 حالة من النساء، تعرضن للتعذيب والاحتجاز والضرب بسبب انتماءاتهن السياسية، أو مشاركتهم في أنشطة سياسية أو احتجاجات عامة. ونشر اتهامات الفريق القيادي الحوثي سلطان زابن، والقيادي الآخر عبد الحكيم الخوياني، المعين قائداً لمخابرات الجماعة. وفي تصريحات سابقة، اتهم وزير حقوق الإنسان في الحكومة

التي فقدت السيطرة عليها، والحد من التهجير القسري لسكان المناطق الواقعة تحت سيطرتهم. كما أحدث تقرير لفريق الخبراء الأميين التابعين لمجلس الأمن أوصى المجلس بان يضع قراره لقميل عبارات تدین الإخفاء الحوثية، وكذلك العنف الجنسي والقمع ضد النساء اللاتي يعبرن عن آراء سياسية أو يشاركن في المظاهرات، والإعراب عن اعترافه فرض جزاءات على من يقومون بهذه الأفعال. وفي حين رصد التقرير الأممي أعمال الانتهاكات الحوثية ضد النساء اليمنيات في مناطق سيطرة الجماعة، ذكر أسماء المتورطين من قادة المليشيات في هذه الانتهاكات التي طالت عشرات النساء في السجون السرية.

وحقوق الإنسان، والضغط عليهم لتجنيد المدنيين عموماً، وعلى وجه الخصوص منهم النساء والأطفال، مخاطر الحرب. كما شددت على ضرورة محاسبة مرتكبي الجرائم بحق النساء وإحالتهم إلى الجهات القضائية وتعويض ضحايا الانتهاكات التعويض العادل والمناسب، في الوقت الذي طالبت الجماعة الحوثية بالتوقف عن ارتكاب أكثر من 14 ألف انتهاك بحق النساء في 19 محافظة، تنوعت بين القتل والإصابة وتجنيد، حيث أشار إلى قيام الجماعة بخطف 353 امرأة خلال 5 سنوات. ودعت المنظمة الحقوقية في

هولندا، ليكشف النقاب عن معاناة الآلاف من اليمنيات من خلال الحالات التي وثّقها بين سبتمبر (أيلول) 2014 وديسمبر (كانون الأول) 2019. وأفاد التقرير بأنه وثق 919 حالة قتل، و1952 حالة إصابة في صفوف النساء اليمنيات خلال السنوات الخمس، جراء القصف وانفجار الألغام والعبوات الناسفة والإطلاق العشوائي للرصاص الحي، بالإضافة إلى توثيق 384 حالة اختطاف واختفاء قسري وتعذيب. واتهم التقرير الحقوقي المليشيات الحوثية بأنها ارتكبت 668 حالة قتل للنساء، وقال إن محافظة تعز جاءت في المركز الأول من حيث عدد حالات القتل بعدد 382، تليها محافظة

فيما يحتفل العالم في 8 مارس (آذار) كل عام باليوم العالمي للمرأة، في سياق تكريمه للنساء، صنعت المليشيات الحوثية في مناطق سيطرتها من عمليات القمع المنهج ضد الآلاف من النساء اليمنيات؛ حيث يتعرضن للقتل والإصابة والخطف والإخفاء القسري والتمييز على أساس النوع. وفي هذا السياق، أعلنت منظمة «رايتس وادان» في أحدث تقرير لها أنها وثقت أكثر من 16 ألف انتهاك ضد النساء اليمنيات في 19 محافظة خلال 5 سنوات؛ حيث اتهمت المليشيات الحوثية بارتكاب أعلى هذه الانتهاكات. وجاء تقرير المنظمة الحقوقية، التي يقع مقرها في

أرامكو السعودية
saudi aramco



طاقتنا

تجعل الحلم واقعا



الموارد الهيدروكربونية هي وقود الغد، وبصفتنا الشركة الرائدة عالميًا في مجال الطاقة، التي تدير أكبر احتياطات للموارد الهيدروكربونية مع الاحتياطات المؤكدة لخمسة وأربعين عامًا على الأقل، فإنه تقع على عاتقنا مسؤولية تحقيق أكبر قدر من الفاعلية والاستدامة لكل قطرة نפט. هكذا نقود الحاضر، ونجعل المستقبل واقعا.

هذه هي الطاقة.
هذه هي أرامكو.

تدابير احترازية في القطيف... وتسجيل 4 حالات جديدة... وحصر 400 من المخالطين... وفحص أكثر من 414 مسافر عند المنافذ

السعودية تعلق السفر والرحلات «مؤقتاً» مع 9 دول... وتوقف الدراسة في الجامعات والمدارس

الرياض: صالح الزيد
القطيف: عبيد السهيمي
الدمام: إيمان الخطاف

أعلنت السعودية، أمس، تعليق السفر «مؤقتاً» إلى تسع دول، بينها مصر والإمارات والكويت والعراق ولبنان وإيطاليا، كما قررت تعليق الدراسة، في إطار جهودها للسيطرة على فيروس «كورونا».

بعد الإعلان عن الأربع حالات الإضافية، يصل إجمالي الحالات المؤكدة المصابة بفيروس كورونا الجديد 11 حالة، مشيراً إلى أن 7 حالات منها لمواطني قادمين من إيران، ولم يفحصوا عند المنافذ السعودية عن مكان وجودهم، وحالة قدمت من العراق، و3 حالات لزوجات اكتسبن العدوى من أزواجهن.

تعليق الدراسة

أعلنت وزارة التعليم في السعودية، تعليق الدراسة مؤقتاً في جميع مناطق ومحافظات المملكة، اعتباراً من اليوم الاثنين، حتى إشعار آخر، ويشمل القرار مدارس ومؤسسات التعليم العام والأهلي والجامعي والمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني الحكومية والأهلية.

ونكرت الوزارة أن تعليق الدراسة إجراء احترازي لا يدعو للقلق، ويتطلب من الجميع الالتزام بأسباب الوقاية واتباع التعليمات والإرشادات الصحية، لمنع انتشار فيروس كورونا، مشيرة إلى أن العودة للدراسة تخضع لتقييم اللجنة المعنية بمواجهة فيروس كورونا.

وقوف الوزارة، فالقرار يأتي وفقاً للإجراءات الوقائية والاحترازية الموصى بها من قبل الجهات الصحية المختصة، وفي إطار جهودها الحثيثة للسيطرة على فيروس كورونا الجديد (COVID19)، ومنع دخوله وانتشاره.

فيما وجه وزير التعليم السعودي، بتعليق المدارس الافتراضية والتعليم عن بُعد، خلال فترة تعليق الدراسة، «بما يضمن استمرار العملية التعليمية بأعلى جودة وجود، حيث قررت اللجنة المختصة في الوزارة متابعة مستجدات فيروس كورونا».

وقالت الوزارة، إنه وفقاً لذلك فقد قررت أن تنابر مكاتب الإشراف عملها خلال مدة التعليق، لمتابعة العملية التعليمية، والتنسيق في إجراءات التعليق عن بُعد، من خلال على استفسارات أولياء الأمور، مع التأكيد من سير العمل بالمدارس الافتراضية خلال فترة تعليق الدراسة عبر وسائل التعلم عن بُعد، التي وفرتها وزارة التعليم، من خلال منصة المدرسة الافتراضية (Vschool)، واستخدام المواد الإلكترونية بواسطة الموقع التطبيق الموجود في متجر التطبيقات لـ«أبل» و«أندرويد» تحت مسمى «منظومة التعليم الموحد».

وأشارت إلى توفير الدروس للمراحل الدراسية كافة بشكل غير متزامن، من خلال قناة «عين» التابعة لوزارة التعليم، المصرية، أمس، عن أول وفاة بفيروس «كورونا الجديد» (كوفيد 19)، وهي الألمانية الجنسية، وقال الدكتور خالد مجاهد، مستشار وزير الصحة والسكان لشؤون الإعلام، إن «المواطن الألماني يبلغ من العمر 60 عاماً، ظهرت عليه أعراض مرضية تتمثل في ارتفاع بدرجة الحرارة عند وصوله من محافظة الأقصر (جنوب مصر) إلى الخرطوم، حيث توجه إلى مستشفى الغردقة العام مساء الجمعة الماضي لتلقي الرعاية الطبية، وتم إجراء الفحوصات اللازمة له وسحب العينة، والتي جاءت إيجابية لفيروس كورونا الجديد»، وتم وضعه في الرعاية المركزة، نظراً لأنه يعاني من فشل تنفسي ناتج عن التهاب رئوي حاد. ورفض النقل إلى مستشفى العزل المخصص، ثم ساءت حالته، وحدث اضطراب في لرسائل الإعلام وتوفي (أمس)، مشيراً إلى أنه على الفور قامت وزارة الصحة والسكان

القاهرة، وليد عبد الرحمن وحازم بدر

وأعلنت وزارة الصحة والسكان المصرية، أمس، عن أول وفاة بفيروس «كورونا الجديد» (كوفيد 19)، وهي الألمانية الجنسية، وقال الدكتور خالد مجاهد، مستشار وزير الصحة والسكان لشؤون الإعلام، إن «المواطن الألماني يبلغ من العمر 60 عاماً، ظهرت عليه أعراض مرضية تتمثل في ارتفاع بدرجة الحرارة عند وصوله من محافظة الأقصر (جنوب مصر) إلى الخرطوم، حيث توجه إلى مستشفى الغردقة العام مساء الجمعة الماضي لتلقي الرعاية الطبية، وتم إجراء الفحوصات اللازمة له وسحب العينة، والتي جاءت إيجابية لفيروس كورونا الجديد»، وتم وضعه في الرعاية المركزة، نظراً لأنه يعاني من فشل تنفسي ناتج عن التهاب رئوي حاد. ورفض النقل إلى مستشفى العزل المخصص، ثم ساءت حالته، وحدث اضطراب في لرسائل الإعلام وتوفي (أمس)، مشيراً إلى أنه على الفور قامت وزارة الصحة والسكان



أحد شوارع محافظة القطيف أمس بعد قرار تعليق الدخول والخروج (تصوير: عيسى الديبسي)

الصحة، مؤكداً على أن استمرار تعاون جميع المواطنين في تنفيذ الإجراءات الاحترازية سيكون له الأثر في إنجاح الإجراءات المتخذة، وتمكين الجهات الصحية المختصة من تقديم الرعاية الطبية الأفضل، لمنع انتشار الفيروس والقضاء عليه، ضماناً لسلامة الجميع.

ومن القطيف، يتحدث، أمين العقيلي من لجنة التواصل الأهلي بالمدينة، أن هناك تفهماً من الأهالي في القطيف، وأنه لا بد من اتخاذ إجراءات صارمة. ويضيف: «في الواقع، هذا الإجراء هو نظام صحي عالمي وهذا في صالح الجميع، نحن الآن نتحدث مع المشايخ ورجال الدين لوقف صلاة الجماعة ووقف كافة الأنشطة الجماعية لمساعدة السلطات الصحية في وقف انتشار الفيروس».

بدوره، صرح مصدر مسؤول في وزارة الداخلية في بيان نشرته وكالة الأنباء السعودية (واس)، أنه في مواطنين قادمين من إيران عبر الإمارات ولم يفحص عند المنفذ السعودي عن وجوده في إيران، وبذلك يصبح مجموع الحالات المؤكدة داخل المملكة 11 حالة.

وطالمت الوزارة بأن الحالات معزولة حالياً، ويجري التعامل معها وتقديم الخدمة الصحية وفق الإجراءات الصحية المعتمدة، علماً بأن جميع الحالات هم من سكان محافظة القطيف. بدوره، صرح مصدر مسؤول في وزارة الداخلية في بيان نشرته وكالة الأنباء السعودية (واس)، أنه وفقاً للإجراءات الصحية الاحترازية الموصى بها من قبل الجهات الصحية المختصة، ونظراً لأن جميع الحالات الإيجابية المسجلة الإحدى عشرة الحاملة لفيروس كورونا الجديد هي من سكان محافظة القطيف، ونظراً إلى الممارسات المعمول بها دولياً لمنع انتشار الفيروس والتي تتطلب التعامل على المستوى الجغرافي الذي توجد فيه حالات الإصابة، وللضرورة الأخذ بكافة الإجراءات الصحية الوقائية الموصى بها لمنع انتشار الفيروس، فقد تقرر تعليق الدخول والخروج من محافظة القطيف مؤقتاً (من سيهات جنوباً إلى صفوى شمالاً).

كما تقرر تمكين العائدين من سكان المحافظة من الوصول إلى منازلهم، إضافة إلى وقف العمل في جميع الدوائر الحكومية والمؤسسات الخاصة، زيادة في الإجراءات الاحترازية لمنع احتمالات انتقال العدوى، مع استنفاد المرافق الأساسية لتقديم الخدمات الأمنية والتأمينية والضرورية؛ مثل الصيدليات والمحلات التموينية ومحطات الوقود والمرافق الصحية والبيئية والبلدية والأمنية، مع أخذ الاحتياطات الصحية اللازمة، وتمكين النقل التجاري والتمويني من التحرك من وإلى المحافظة، مع الأخذ الاحتياطات الصحية اللازمة.

وأكد المصدر أنه سيتم منح كل من آثار عليه هذا الإجراء إجازة صحية صادرة إلكترونياً ومعتمدة من وزارة

نطاق المحاضرات الصحية التخصصية لمواجهة هذا الوباء».

4 حالات جديدة

وأعلنت وزارة الصحة، أمس، ظهور نتائج مخبرية تؤكد إصابة ثلاث مواطنات ومواطن بـ«كوفيد - 19». وقالت الوزارة إن ثلاث حالات من الحالات الأربع نتجت عن مخالطة لحالات معلنة سابقاً كانت قادمة من إيران. أما الحالة الرابعة، فهي مواطن قادم من إيران عبر الإمارات ولم يفحص عند المنفذ السعودي عن وجوده في إيران، وبذلك يصبح مجموع الحالات المؤكدة داخل المملكة 11 حالة.

وطالمت الوزارة بأن الحالات معزولة حالياً، ويجري التعامل معها وتقديم الخدمة الصحية وفق الإجراءات الصحية المعتمدة، علماً بأن جميع الحالات هم من سكان محافظة القطيف.

بدوره، صرح مصدر مسؤول في وزارة الداخلية في بيان نشرته وكالة الأنباء السعودية (واس)، أنه وفقاً للإجراءات الصحية الاحترازية الموصى بها من قبل الجهات الصحية المختصة، ونظراً لأن جميع الحالات الإيجابية المسجلة الإحدى عشرة الحاملة لفيروس كورونا الجديد هي من سكان محافظة القطيف، ونظراً إلى الممارسات المعمول بها دولياً لمنع انتشار الفيروس والتي تتطلب التعامل على المستوى الجغرافي الذي توجد فيه حالات الإصابة، وللضرورة الأخذ بكافة الإجراءات الصحية الوقائية الموصى بها لمنع انتشار الفيروس، فقد تقرر تعليق الدخول والخروج من محافظة القطيف مؤقتاً (من سيهات جنوباً إلى صفوى شمالاً).

كما تقرر تمكين العائدين من سكان المحافظة من الوصول إلى منازلهم، إضافة إلى وقف العمل في جميع الدوائر الحكومية والمؤسسات الخاصة، زيادة في الإجراءات الاحترازية لمنع احتمالات انتقال العدوى، مع استنفاد المرافق الأساسية لتقديم الخدمات الأمنية والتأمينية والضرورية؛ مثل الصيدليات والمحلات التموينية ومحطات الوقود والمرافق الصحية والبيئية والبلدية والأمنية، مع أخذ الاحتياطات الصحية اللازمة، وتمكين النقل التجاري والتمويني من التحرك من وإلى المحافظة، مع الأخذ الاحتياطات الصحية اللازمة.

وأكد المصدر أنه سيتم منح كل من آثار عليه هذا الإجراء إجازة صحية صادرة إلكترونياً ومعتمدة من وزارة

من جانبها، علّقت الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي برامج الزيارة في المرافق الخارجية التابعة لها، المنتملة في كل من مجمع الملك عبد العزيز لكسوة الكعبة المشرفة، ومكتبة الحرم المكي الشريف، ضمن الإجراءات الاحترازية الموصى بها لمنع انتشار فيروس «كورونا»، حرصاً منها على سلامة الزوار. واتخذت الرئاسة سلسلة من الإجراءات الاحترازية الوقائية لمنع انتشار الفيروس، من خلال تكثيف أعمال التعقيم، التي تتم على مدار الساعة، كما حرصت على التنسيق والتعاون المشترك مع جميع القطاعات الحكومية ذات العلاقة.

وكانت وزارة التعليم السعودية، اتخذت إجراءات احترازية في مدارس المنطقة الشرقية، التي شهدت ظهور عدد من حالات الإصابة بفيروس كورونا الجديد، وذلك بعد أن علّقت الدراسة في مدارس ومؤسسات التعليم الجامعي والمهني في القطيف لمدة أسبوعين.

وقال سعيد الباصح المتحدث باسم تعليم المنطقة الشرقية: «اتخذت الإدارة العامة للتعليم بالمنطقة الشرقية عدداً من الخطوات العملية في رفع الوعي الصحي لأفراد المجتمع التعليمي عامة، ومن ذلك تفعيل الحملة الإعلامية، والعمل على رفع مستوى التنقيف الصحي والنوعي، والتعريف بالإجراءات الواجب اتباعها، وتوسيع

أن الدراسة ستستأنف مرة أخرى، وقال: «هذا الأمر متروك وفق تقييم يومي وأسبوعي، وسيتم اطلاع العموم على أي مستجدات»، مبيّناً أن منصات التعليم الإلكتروني موجودة ومتاحة للطلاب والمعلمين لكي يستمروا في العملية التعليمية، ومتى ما أشارت الجهات المعنية بأن الأمور الاحترازية لحماية الطلاب والطالبات وأعضاء الهيئة التدريسية والإدارية من كثافة الطلاب والتجمعات ستتاح الدراسة من جديد.

فيما غرد الدكتور توفيق الربيعية وزير الصحة السعودي على حسابه بتويتر، مؤكداً أن الوضع في البلاد مطمئن، «ولم تظهر أي حالة في أي منشأة تعليمية. ولكن تزايد الحالات في الدول جعلنا نحرص على تعزيز سلامة أبنائنا وبناتنا. لذا تم التنسيق مع وزارة التعليم على تعليق الدراسة مؤقتاً. ويأتي هذا ضمن عدد من الإجراءات التي اتخذتها حكومتنا للحد من انتشار فيروس كورونا الجديد».

كما نقلت وزارة الشؤون الإسلامية على موقعها في «تويتر»، قراراً للوزير الدكتور عبد اللطيف آل الشيخ، يقضي بتعليق الدروس العلمية، والبرامج الدعوية، والمحاضرات، والدراسة في الدور النسائية، وحلقات تحفيظ القرآن، في جميع جوامع ومساجد المملكة، اعتباراً من اليوم (الاثنين)، وحتى إشعار آخر، وذلك حرصاً على سلامة الطلاب والطالبات ومن يرتاد بيوت الله.

بينما تستكمل الجامعات والمؤسسات العامة للتدريب التقني والفني والمركز الوطني للتعليم الإلكتروني متطلبات التعليم عن بُعد لكل الطلاب والطالبات. وأوضح الدكتور حمد آل الشيخ وزير التعليم السعودي، أن قرار تعليق الدراسة يأتي استجابة للإجراءات الوقائية والاحترازية الموصى بها من قبل الجهات الصحية المختصة وسلامة الطلاب والطالبات والهيئة التدريسية والإدارية في التعليم العام والأهلي والجامعي.

وأضاف خلال اتصال هاتفي مع قناة «العربية»، أن تعليق الدراسة في التعليم العام يشمل المعلمين والعملات والإداريين والإداريات الذين يعملون في المدارس، ولا يتم استدعاؤهم لإداء مهام يحتاجها قطاع التعليم، مشيراً إلى أنه سيتم التنسيق معهم من قبل مكاتب التعليم التي يتبعون إليها إذا كان هناك أي استدعاء لهم.

وبالنسبة للجامعات، أفاد آل الشيخ بأن الأمر متروك للمديرين لقرروا، لأنه لا بد أن يستمر التعليم الإلكتروني والتعليم عن بُعد، وهذا يعتمد أيضاً على الجداول والقاء محاضرات، وهم من سيقومون بترتيب ذلك مع أعضاء هيئة التدريس.

وأشار وزير التعليم السعودي، إلى

نقل مصابي «بؤرة الباخرة» للحجر... وأجهزة جديدة للكشف

مصر تعلن أول حالة وفاة جراء «كورونا» لمواطن ألماني



ازدحام خارج مقر الإدارة المركزية لمعامل وزارة الصحة في القاهرة أمس (إ.ب.أ)

الجاء قرار مجلس القضاء استجابة لطلب تقدم به وزير الصحة ومدير خلية الأزمة جعفر علوي، استناداً إلى بيان صادر عن الوزارة. كانت خلية الأزمة الحكومية الخاصة أصدرت يوم الجمعة الماضي قراراً للحد من انتشار فيروس كورونا الجديد في البلاد، ومن بينها «حث العراقيين المقيمين في إيران على العودة إلى أرض الوطن إلى 15 مارس (آذار) 2020. وبعد ذلك سيتم إغلاق المنافذ الحدودية كافة أمام العراقيين، باستثناء مطارات بغداد،

جديدة، ونظام مُيسر، يطبق من بعد غد (الأربعاء)، لإتاحة الفرصة لكافة الراغبين في إجراء تحليل (كورونا) بسهولة ويسر، بالنظر إلى اشتراطات البلدان الأخرى، وبما يخفف عنهم الأعباء ويساهم في تيسير أمورهم». وناشد رئيس الوزراء المصري، «المواطنين الداخل رغم الاحتياطات الصحية في المطارات، وهو ما دعا اثنين من

جديدة، ونظام مُيسر، يطبق من بعد غد (الأربعاء)، لإتاحة الفرصة لكافة الراغبين في إجراء تحليل (كورونا) بسهولة ويسر، بالنظر إلى اشتراطات البلدان الأخرى، وبما يخفف عنهم الأعباء ويساهم في تيسير أمورهم». وناشد رئيس الوزراء المصري، «المواطنين الداخل رغم الاحتياطات الصحية في المطارات، وهو ما دعا اثنين من

وفق إرشادات منظمة الصحة العالمية، باتخاذ كافة الإجراءات الوقائية اللازمة، كما تم تعقيم وتطهير المستشفى.

وأكد مجاهد أنه «تمت مخاطبة اللوائح الصحية بألمانيا للمتقضي عن الحالة، وإمدادنا بالمعلومات»، لافتاً إلى أن «الحالة لم تمكث في مصر سوى 7 أيام». من جهة أخرى، تابع الدكتور مصطفى مديولي رئيس مجلس الوزراء، مع الدكتور هالة زايد وزيرة الصحة والسكان، أمس، موقف حالة التكدس التي شهدتها محيط المعامل المركزية بوزارة الصحة بوسط العاصمة القاهرة، أمس، مع بدء إجراء تحاليل «كورونا» للراغبين من المصريين العاملين في البلدان التي تشتت إجراءات التحليل، وجاء الإتصال الهاتفي بناء على تلقى منظومة المعلومات الحكومية الموحدة بمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، العديد من الشكاوى من مواطنين، لم يتمكنوا من إجراء هذا التحليل نتيجة التكدس. واتفق رئيس الوزراء مع وزيرة الصحة على «الإعلان عن البيات

طلاب السعودية يتجهون

للتعليم الرقمي المنزلي تحزراً من «كورونا»

في محافظة مطروح.

وأعلنت مصر الجمعة اكتشاف هذه البؤرة، وقال بيان لوزارة الصحة المصرية، إنه قد تم تشخيص 12 حالة جديدة بفيروس «كوفيد - 19» على إحدى البواخر الخيلية القادمة من أسوان إلى الأقصر، ليخبر ذلك حالة من الهلع، التي زادت بعد إعلان وزارة الصحة أول من أمس السبت أن العدد ارتفع إلى 45 شخصاً، وهو ما دفع الحكومة لإرسال رسائل طمأنة عبر مؤتمر صحافي أقامه رئيس الوزراء المصري مديولي، أكد فيه أنه قد تم اتخاذ الإجراءات الوقائية اللازمة لمنع انتشار الفيروس من هذه البؤرة، كما أعلن إرسال وزارة

الصحة والسياحة والطيران إلى الأقصر لمتابعة الوضع ميدانياً، ونقل كافة المصابين إلى مستشفى العزل الصحي بالعلمين الجديد. ورغم تأكيد الحكومة المصرية منذ بداية الإعلان عن فيروس كورونا الجديد أنها اتخذت كافة الإجراءات الوقائية بالمطارات والموانئ لمنع دخول الفيروس إلى مصر.

فيما بينهم وأولياء الأمور، إلى جانب استبيانات إلكترونية لقياس الأداء وتحليل النتائج وتقارير إحصائية توضح مستوى الانضباط وتقدم مراحل وتشمل قناة «عين» في الموقع، مختلف مراحل التعليم العام، من خلال 14 قناة تعليمية، بما يضمن أن يتعلم الطالب بطريقة متعة ومبسرة من خلال مجموعة ثمات تراعي النوع، بعد أن يحمل مقرراته الدراسية ويستمتع بالفيديوهات التعليمية الكرتونية والألعاب التربوية التي تسر تعليمه وتادية مهامه إلكترونياً، بحسب ما يقيد به الموقع الرسمي للمختم.

أما المعلم، فبإمكانه أن ينفذ التعلم باستخدام أدوات إلكترونية سهلة ومساندة له، مثل «بنك الأسئلة»، «خطط درك»، «الواجبات والاختبارات الإلكترونية»، «تقديم الدروس الافتراضية». في حين يتيح الموقع لفاقد المدرسة إيجاد أدوات مبتكرة تساعده ليكون ملهماً في دعم الكادر التعليمي والإداري للتحول الرقمي في التعليم.

وحسب ما يقيد به موقع منظومة التعليم الموحدة، فإن الموقع يضمن إيجاد: مسارات تعليمية متنوعة تلبى الفروق الفردية للطلاب وتدعم تعلمهم، مدعومة بإداة تاليف إلكترونية، وكذلك «بنك أسئلة»، يتضمن أكثر من 100 ألف سؤال إلكتروني محكم لجميع المراحل الدراسية، إلى جانب أكثر من 45 ألف محتوى رقمي تعليمي متنوع (مرئي، كرتوني، ألعاب، تفاعلي). يضاف إلى ذلك، تخصيص أكثر من 450 ألف خطة درس إلكتروني بمشاركة المعلمين، وتقديم محتوى معزز للتعلم (إسهامات المعلمين، القيم التربوية، نادي القراءة، المهاجم اللغوية المصورة)، وأخيراً قنوات تطوير ذاتي ومجتمع مدرسي تفاعلي.

ترجع الحركة في الشوارع والأسواق

60 إصابة و5 وفيات في أحدث حصيلة في العراق

وفي نينوى، ثانية أكبر محافظات العراق، أصدرت خلية الأزمة التي يرأسها المحافظ نجم الجبوري 8 قرارات لمنع انتشار فيروس كورونا في المحافظة، بينها غلق منافذ الدخول إلى المحافظة خلال 24 ساعة. كذلك تضمنت القرارات تحديد 24 ساعة لطق جميع منافذ الدخول إلى مدينة الموصل، وتكليف قيادة عمليات نينوى وعمليات حشد نينوى بوضع مفاز طبية عسكرية لفحص الضباط والمراتب القاديين

للشفاء في بغداد أمس، فإن حركة المواطنين في الشوارع والأسواق بدت في الأيام الأخيرة أقل بكثير من المعتاد. وسجلت محافظة ميسان الجنوبية، أمس، حالة وفاة شخص عاد من إيران في السابعة والعشرين من الشهر الماضي عن طريق مطار بغداد. وقالت دائرة صحة ميسان، في بيان، إن «المصاب قد توفي أمس ليلاً بعد ساعة واحدة من وصوله إلى طوارئ مستشفى الشهيد الصدر التعليمي، وكان بحالة صحية حرجة جداً ومتأخرة جداً».

وتتصاعد منذ أيام مخاوف المواطنين العراقيين، مع كل إعلان لوزارة الصحة عن اكتشاف حالات إصابة ووفيات جديدة بفيروس كورونا الجديد «كوفيد 19». إذ ارتفع سقف الإصابات ليصل إلى نحو 60 إصابة، توفي منها 5 أشخاص، حتى يوم أمس. ورغم التطمينات التي تطلقها الدوائر الصحية وإعلانها عن تماثل 6 مصابين في جانب الكرخ

بغداد، فاضل الشمشي

عزل 16 مليون إيطالي بعد تجاوز الإصابات 7000



مقاعد فارغة أمام شاشتين تبثان عظة البابا فرنسيس في ساحة القديس بطرس أمس (إ.ب.)

روما، شوقي الرئيس

أفاقت إيطاليا، أمس (الأحد)، على كابوس كانت تجهده منذ أسبوعين لإبعاده عن المشهد القائم الذي يخيم عليها، منذ أن بدأ فيروس كورونا الجديد «كوفيد 19» يتفشى بسرعة في محركها الاقتصادي والصناعي، ويعتمد في بقية أنحاء البلاد، ما دفع بالحكومة إلى إصدار مرسوم يقضي بعزل كامل إقليم «لومبارديا» و14 محافظة يعيش فيها أكثر من 16 مليون شخص لفترة 3 أسابيع قابلة للتديد.

ويعد أن كان مقرراً إعلان المرسوم وتفاصيله صباح اليوم (الاثنين)، اضطر رئيس الوزراء جيورجي كوني أن يخاطب مواطنيه في الثانية من فجر أمس، بعد أن دب الوباء في مدن الشمال، خاصة ميلانو التي شرع كثيرون فيها إلى محطات القطار لمغادرتها، إثر التسيّبات التي بثتها وسائل الإعلام عن تدابير منع الخروج منها إلا في حالات استثنائية.

ويقضي المرسوم بعدم جواز مغادرة «المنطقة الحمراء» الجديدة التي تغطي مناطق الشمال الإيطالي بكاملها، وتكليف أجهزة الأمن والجيش بمراقبة نقاط العبور، وفرض غرامات على المخالفين وعقوبات تصل إلى السجن. كما ينص المرسوم على تمديد فترة إغلاق المدارس والجامعات حتى الثالث من الشهر المقبل، ووقف أنشطة النوادي والمساح والمراكز

الترفيهية ودور السينما والمسارح والمراكز الثقافية ومنع التجمعات في الأماكن العامة والسماح للمراكز التجارية بمزاولة نشاطها من الاثنين إلى الجمعة، وفرضت وجود مسافة لا تقل عن المتر بين زبائن المحاهي والمطاعم، وإقفالها في حال المخالفة ودعت الحكومة المواطنين في

بقية أنحاء البلاد إلى التقيد بهذه الإجراءات أسوة بمناطق الشمال التي احتج بعضها على صرامتها، مشككاً بفعاليتها، وقررت إبقاء المدارس والجامعات مغلقة خارج الشمال حتى الخامس عشر من الشهر الحالي. وكانت وتيرة انتشار الفيروس في إيطاليا قد تسارعت بشكل كبير

في الأيام الأخيرة حتى تجاوز عدد الإصابات 7300. وارتفع عدد الوفيات إلى 366 مساء أمس (الأحد). وقبل ذلك، بلغ عدد الإصابات الجديدة 1145 في يوم واحد بين الجمعة والسبت الماضيين، ما أطلق صفارات الإنذار في المستشفيات ومراكز العناية الصحية، خاصة في وحدات العناية الفائقة

التي قال رئيس إقليم لومبارديا إنها أوشكت على بلوغ أقصى درجات قدرتها الاستيعابية. ومن الإجراءات التي تضمنها المرسوم الحكومي الذي أعلن حالة الطوارئ الوطنية في جميع أنحاء البلاد، البروتوكول العصخي الذي يطبق عادة في حالات الحرب،

والذي يقضي بإعطاء أولوية العلاج والعناية بين المصابين للأصغر سناً والأوفر قدرة على التجاوب والتماثل للشفاء. وفيما كانت بعض المناطق الشمالية تحتج على المبالغة في تدابير العزل وما تستتبعه من إجراءات، انتشر القلق في المناطق الجنوبية

التي ما زالت نسبة الإصابات فيها متدنية، مقارنة بمقاطعات الشمال، بعد أن بدأت تشهد نزوحاً كبيراً نحوها، خاصة من الطلاب والعامل أبناء الجنوب الذين يدرسون أو يقيمون في المنطقة المعزولة. وفي ميلانو بدت شوارع المدينة خالية من السيارات أمس (الأحد)، بينما كانت روما تشهد حركة خفيفة جداً وسط شلل في الحركة التجارية والسياحية. وللمرة الأولى منذ جلوسه في السدة الرسولية لم يظهر البابا فرنسيس ظهر أمس كالمعتاد من نافذة مكتبه لتحية المحتشدين في ساحة القديس بطرس الذين تابعوا عظته عبر شاشات ضخمة كانت تنقل كلمته التي القاها من مكتبة الفاتيكان. وكانت الحكومة قد منعت أيضاً التجمعات في الماتم والأعراس وفرضت إجراءاتها بحضور عدد محدود من المشاركين.

كثيرة رحلاتها إلى مدن الشمال الإيطالي، اضطرت شركة «الطالبا» إلى إلغاء 35 في المائة من رحلاتها الداخلية والخارجية بعد التراجع الكبير في عدد الركاب. وفيما تنظر دول أوروبية عدة في إخضاع الوافدين إليها من إيطاليا لإجراءات صارمة، دعا رئيس الوزراء التشيكي أندريه بابيس الحكومة الإيطالية أمس إلى منع السفر من إيطاليا إلى الخارج، تحسباً لنشر الفيروس على نطاق أوسع في أوروبا.

2000 شخص تحت الحجر... وتأكيد 19 إصابة

الفيروس يحول بيت لحم إلى «مدينة أشباح»



جانب من عملية التطهير والتعقيم في بيت لحم أمس (الشرق الأوسط)

بيت لحم، كفاح زيون

يمنع جنود فلسطينيون على مدخل بيت لحم الجنوبي فلسطينيين من المدينة من المغادرة، كما يعيدون كل الزوار القادمين من مدينة الخليل وقراها، استجابة إلى قرار رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية الذي أعلن إغلاق المدينة بسبب توسع دائرة المصابين بـ«كوفيد - 19» (كورونا)، الذين بلغوا حتى أمس 19 مصاباً مقابل 2000 تم الحجر عليهم في فندقين في المدينة أو في منازلهم. وينتشر أفراد الوحدة 101 على مداخل المدينة المغلقة من أجل تقييد الحركة، وسط دعوات من حركة فتح ومجالس بلدية ومحلية وهيئات تنظيمية للجمعية التزام بالبيوت في محاولة للتغلب على الفيروس الجديد في مدينة صغيرة الحجم يسكنها عشرات الآلاف.

وركزت النداءات على ترك الشوارع لاطباء ورجال الأمن من أجل إتمام مهمتهم، وارتفع عدد المصابين بـ«كوفيد - 19» في مدينة بيت لحم في الضفة الغربية إلى 19 في 3 أيام فقط. وشكلت جميع الإصابات بداية لدى موظفين في أحد الفنادق التي استقبلت أواخر فبراير (شباط) سياحاً يونانيين، أعلن إصابة أحدهم بالفيروس بعد مغادرته المجموعة الأراضي الفلسطينية. وتواصل وزارة الصحة الفلسطينية أخذ عينات من

مشتبهين ومخالطين للمصابين حتى الآن. وقال الطبيب محمد البلبل لـ«الشرق الأوسط»: «تواصل العمل ليل نهار من أجل محاصرة هذا المرض». وكان البلبل عائداً من يوم سابق إلى الضفة عينة. وأضاف: «كلنا جنود من أجل الانتصار في هذه المعركة».

وقالت وزارة الصحة إن عد الإصابات بـ«كوفيد - 19» حالة في فلسطين، فيما تم الحجر الصحي المنزلي على 2116 حالة، بينهم 2000 حالة في بيت لحم لخاطي المصابين 19، و116 حالة في بقية المحافظات. وهذا الرقم الذي بدأ مفرغاً للكثيرين هنا ساعد على توقف الحركة بشكل شبه كلي. وليس من باب المبالغة القول إن المدينة بدت أمس الأحد، مثل مدينة أشباح فارغة من سكانها وبلا ضجيج كبير كما جرت عليه العادة.

في الطريق من البلدة القديمة إلى ساحة الكنيسة، يُفضل عدد قليل من المارة السلام عن كامل حميد بكل، إغلاق جميع المساجد والكنائس والأديرة والمواقع الأثرية والقاعات العامة والمتنزهات العامة، وصلات الأفرح، ومنع التجمعات، في جميع أنحاء المحافظة أمس في إطار الإجراءات الاحترازية لمنع

التفشي فيروس كورونا. وعبر شبان النققهم «الشرق الأوسط» عن موافقتهم على هذه الإجراءات. وقال منذر أبو طربوش «التجربة جديدة وإمكاناتنا قليلة. نحن بحاجة كل إجراء ممكن من أجل هزم المرض». بدوره، أيد أحمد تيم الإجراءات، وقال إنه يدعم كل ذلك ويعتقد أنه ليس وقت الحساب، ملمحاً إلى ضرورة محاسبة المسؤولين عن السماح بتدفق السياح إلى المدينة في ظل انتشار كورونا.

ويتنقد كثيرون على مواقع التواصل الاجتماعي ما اعتبروه تأخر الحكومة في اتخاذ إجراءات، لكن رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية قال إن قدرة الحكومة «على السيطرة على الوضع عالية حتى الآن، بفضل الإجراءات الصارمة التي اتخذناها». وأضاف: «نحن نتعامل مع الموضوع بجديّة عالية

ولا نبالغ بإجراء اتنا، ولا نستهرت بخظورة الوضع، لكن تقديرنا تشير لإمكانية اتساع انتشار المرض وزيادة عدد المصابين به». وتفكر السلطة بإغلاق المعابر إذا ما واصل انتقال الفيروس من بيت لحم إلى خارج المدينة. وكان الرئيس الفلسطيني محمود عباس قد أعلن مساء الخميس، حالة الطوارئ في الأراضي الفلسطينية لمدة 30 يوماً في مواجهة الفيروس.

وتنسق السلطة مع إسرائيل التي أعلنت فرض طوق امنى على بيت لحم خشية تفشي فيروس كورونا الجديد. في نهاية اليوم، الصحافيون وناشطون واطباء وضباط خيرا ففرحا من الناطق باسم الحكومة إبراهيم ملحم مفاده أن جميع العينات التي أخذت اليوم سلبية، أي غير حامله للمرض. يصلي الجميع هنا من أجل تجاوز المحنة.

تضارب في الإحصائيات الإيرانية حول وفيات «كوفيد - 19»

لندن - طهران، «الشرق الأوسط» واصل فيروس كورونا الجديد (كوفيد - 19) الزحف بمختلف أنحاء إيران في اليوم التاسع عشر لتفشي، وسط تزايد التفاوت حول العدد الحقيقي للوفيات. وقال المتحدث باسم وزارة الصحة الإيرانية كيانوش جهانپور، عبر التلفزيون الرسمي، إن عدد الوفيات بسبب الفيروس قفز إلى 194، بينما وصل العدد الإجمالي للإصابات إلى 6566 حالة. ونقلت وكالة «رويترز» عن جهانپور قوله: «لقد تمت إضافة 743 شخصاً لإجمالي المصابين

بـ(كوفيد - 19) بعد ظهور نتائج التحاليل المعملية... في الساعات الأربع والعشرين الماضية، توفي 49 شخصاً بالمرض، وبالتالي لدينا 194 حالة وفاة حتى الآن». وصرح جهانپور بأن 2134 حالة تماثلت للشفاء، في حين ذكرت وكالة «إيلنا» العمالية أن أكثر من 16 ألف شخص يخضعون للعلاج في مستشفيات المرض وزيادة عدد المصابين به». وتصريحات المفوض الخاص بوزارة الصحة، محمد حسين قرباني، عززت الشكوك حول مصداقية إحصائيات وزارة الصحة مرة أخرى، عندما نقلت وكالة تابعة للتلفزيون الرسمي عنه، قوله، أمس، إن عدد الوفيات جراء الوباء في محافظة جيلان يفوق 200 حالة. كان قرباني بدأ مهامه، الجمعة، بعد التعيين في منصب المفوض الخاص في المحافظة المتأزمة جراء «كورونا».

وقال قرباني «لم تتمكن بعد من إقناع الناس بأننا نواجه عدواً بمعنى الكلمة»، داعياً إلى التحدث مع الإيرانيين باي طريقة ممكنة لإقناعهم بالبقاء في المنازل. وأفادت وكالة التلفزيون الرسمي، عن قرباني، قوله في اجتماع استثنائي للجنة الصحة بمحافظة جيلان بقدر بين 800 إلى 900 شخص، في وقت ذكرت الإحصائية الرسمية أن عدد المصابين 496 في جيلان.

في المقابل، نقل «موقع إيران واير» الإخباري عن مسؤول إيراني في اللجنة الوطنية لمواجهة «كورونا»، أن تقديرات حكومية تشير إلى 200 ألف حالة وفاة في ظل الأوضاع الحالية، مخدرة في أن يرتفع العدد إلى 700 ألف شخص حتى 20 من مايو (أيار)، في حال لم تفرض السلطات الحجر الصحي. يأتي التباين بعد أيام قليلة من الحدل حول تضارب إحصائية وكالة «أرنا» الرسمية مع وزارة الصحة حول عدد الوفيات. وكانت الوكالة أشارت إلى 70 حالة وفاة من دون إحصائيات 30 مناطق متازمة (طهران وجيلان وقم)، بالتزامن مع إعلان الوزارة 90 حالة وفاة.

خلال الأيام الماضية، وجّه نواب محافظة رشت انتقادات لاذعة لإحصائيات الأجهزة الرسمية. وكان غلام علي جعفر زادة أيمن آبادي، انتقد نقص المعدات الخاصة بتشخيص الحالات في وقت يتصاعد عدد المصابين فيما وصف النائب عن مدينة رشت، جبار كوتشكي زادة، المدينة، بأنها الأكثر تازماً بين المدن الإيرانية، وربما على مستوى العالم، لافتاً إلى ظروف سيئة للغاية تشهدها المدينة. وقال نائب عن جيلان، مهرداد بائوچ لاهوتي، لوكالة «إيلنا»، إن المستشفيات امتلأت بالمرضى، مطالباً بإرسال أطباء إلى المحافظة. وأعلن الجهاز الصحي في المحافظة وفاة 1539 إلى 1805 حالات، وأوضحت أمس، تسجيل 685 إصابة في قم، بينما وصلت مازندران إلى 620، وتخطى العدد في أصفهان 564. ورصدت في محافظة البرز القريبة من طهران 307 حالات، فيما أعلنت محافظة مركزي 335 حالة مؤكدة. وبلغ عدد المصابين في قزوین 207، وسمنان 175، وغلستان 175، وخراسان 154، ولرستان 144، فيما كان عدد المصابين في آذربيجان الشرقية 104، والأحواز 69. وحضت وزارة الصحة، مرة أخرى، المواطنين، على تجنب التجمعات الكبيرة، والبقاء في المنزل، وذلك بعد انتقادات وجهها وزير الصحة سعيد نمكي، لتجاهل المواطنين تلك الدعوات. ونقلت وكالة «أرنا» الرسمية عن بيان لمنظمة الطيران المدني، أن شركة «إيران للطيران» علقت جميع الرحلات الجوية من وإلى أوروبا لحين إشعار آخر. وأفادت وكالة «إيسنا» الحكومية، نقلاً عن منظمة الطيران، بأن القيود التي فرضتها أوروبا لأسباب غير معروفة، وعزراً مسؤول القيود لاضطراب أميركية على الطيران الإيراني.

وأصبحت إيران بؤرة لتفشي المرض في الشرق الأوسط، فأغلب الحالات التي تم الإعلان عنها في المنطقة كانت لأشخاص زاروها أو خالطوا من زاروها. وأغلقت عدة دول في المنطقة حدودها مع إيران، وأوقفت الرحلات الجوية. وفرضت محافظة مازندران وجيلان، شمال البلاد، حجراً صحياً محدوداً، أمس، وأغلقت منافذ الدخول من المحافظات

الأخرى، مع اقتراب عطلة عيد النوروز. في شأن متصل، رد رئيس الدفاع المدني الجنرال غلام رضا جلالی، على انتقادات داخلية، إثر تصريحات أدلى بها لوكالة «فارس» التابعة لـ«الحرس الثوري»، بشأن الحرب البيولوجية، وراء تفشي «كورونا». كانت تصريحات جلالی نقطة البداية لتصريحات قادة عسكريين، منهم قائد «الحرس الثوري» حسين سلامي، وسكرتير المجلس الأعلى للأمن القومي علي شمخاني. ويواجه العسكري في إيران اتهامات بـ«تسييس» ملف «كورونا»، والتعامل مع الأزمة باعتبارها أمنية. وتناقلت مواقع عن جلالی، قوله، أمس، «فيما يخص الأعباء الأخرى كنا مجبرين على عدم التحدث».

وأعلنت القوات البرية في الجيش الإيراني أنها ستمنع دخول المشتبه بإصابتهم إلى قواعدها. وألزمت قوات الشرطة الإيرانية عناصرها باستخدام الكمامات والخفازات. ويتوقع خبراء أن يواصل الوباء قوته على الانتشار في نهاية مارس (آذار). وقال الأخصائي في الأمراض المعدية والأوبئة، أحمد رضا بهر مند، لوكالة «إيلنا»، إن الوباء يتجه للتسارع في الانتشار.

ورداً على سؤال بشأن توقعات إصابة ربع الإيرانيين بالفيروس، قال بهر مند، «لا يمكن الراد علمياً على ذلك، لكنه حذر من أن عدم التحكم وفرض الحجر الصحي في المدن «سيؤدي إلى مشكلات كثيرة».

بموازاة ذلك، أطلق نواب في البرلمان الإيراني حراكاً جديداً عبر منصة «تويتتر» في وقت عين البرلمان جلساته على أثر إصابة نواب. ونشر عدد من النواب، أمس، تغريدة واحدة بضمون واحد. وتبدأ التغريدة بوسم عنوانه الوفاة من تفشي «كورونا» لم تكن موقفة لأسباب ما وتشدد التغريدة على خطوتين استثنائيتين في الأولى دعوة إلى إصدار أوامر من المجلس الأعلى للأمن القومي لفرض حجر نسبة 100 في المائة على المناطق المتأزمة. في الخطوة الثانية مطالبة باستخدام موارد أجهزة خيرية خاضعة لصلاحيات المرشد في توفير المعدات الطبية، منها الإقنعة والكمامات.

واشتد النائب عن مدينة شيراز بهرام بارسايي، عبر «تويتتر»، تقرير منظمة الصحة العالمية، الذي أشار إلى قوة الجهاز الصحي الإيراني، وتساءل النائب ما إذا كانت المنظمة تفقدت منها الإقنعة والكمامات. وانتقد النائب عن مدينة شيراز بهرام بارسايي، عبر «تويتتر»، تقرير منظمة الصحة العالمية، الذي أشار إلى قوة الجهاز الصحي الإيراني، وتساءل النائب ما إذا كانت المنظمة تفقدت منها الإقنعة والكمامات.

واشتد النائب عن مدينة شيراز بهرام بارسايي، عبر «تويتتر»، تقرير منظمة الصحة العالمية، الذي أشار إلى قوة الجهاز الصحي الإيراني، وتساءل النائب ما إذا كانت المنظمة تفقدت منها الإقنعة والكمامات.

أكراد يردون على الأسد: نحن سوريون وجذورنا من هنا



شيخ عشيرة «سعميلا» الكردية ينشر بطاقة جده مواليد الديراسية 1872 قبل رسم الحدود السورية

وأضاف مسلم أن النظام متمسك بالهنية العسكرية، وهو يريد إعادة البلاد للمركزية، كما كانت قبل 2011، ويتجاهل كل التغييرات التي طرأت على سوريا اليوم، ولا يريد الاعتراف بتجربة الإدارة الذاتية والإيجابياتها.

ونشر رشيد بدران خلو، شيخ عشيرة «سعميلا» الكردية، إحدى عشائر قبيلة «الكيمان» المنتشرة في ريفي بلدة الديراسية ومدينة الحسكة الواقعة أقصى شمال شرقي سوريا، بطاقة جده حج عيسى خلو الشخصية، وكتب على صفحته الشخصية بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»: «جدي من مواليد 1872، مولود في قرية أبو جراه التابعة لبلدة الديراسية إدارياً، ونحن سوريون أباً عن جد منذ 150 عاماً، أي قبل رسم الحدود السورية».

وكتبت الإعلامية آريا حاجي، وهي تعمل مع شبكة «أسو» الإعلامية الكردية، ومشوراً على صفحتها، يقول: «جد أبي من مواليد 1890، وهو يتحدر من ديريك، أما جد أمي فهو نفس المواليد تقريباً، وأقامته منذ ولادته في ريف ترسبسية - القحطانية، نحن سوريون وجذورنا التاريخية من هنا، يا سيادة الرئيس».

مناطق شمال وشرق سوريا هي الأكثر دفاعاً حتى الآن عن سوريا وتونها ووحدها».

وقال أحمد سليمان، عضو المكتب السياسي للحزب التقدمي الكردي، إن تصريحات الأسد «أثارت حالة من الاستياء الشديد بالوسط الكردي، في حين تبذل جهود من جانب روسيا الاتحادية لإطلاق حوار بين الكرد والحكومة السورية، كانت قد خلقت ارتياحاً في الوسطين السياسي والشعبي في البلاد، إلا أن تلك التصريحات عقدت من المسعى الروسي».

ووافقت دمشق على حوار سياسي، بضمانة موسكو، بداية الشهر الفائت، وشكلت لجنة عليا مشتركة لبحث مصير مناطق شرق الفرات، إلا أن الحكومة وممثلي الأكراد لم يعقدوا اجتماعات رسمية. وقال أنور مسلم، رئيس «حزب الاتحاد الديمقراطي»، أحد أبرز الجهات السياسية العاملة بالإدارة الذاتية: «في الوقت الذي تؤكد فيه أن شعبنا لم يساهم مطلقاً في تهديد وحدة سوريا وتقسيمها، فإننا ندعو الحكومة للبحث جيداً عن بقسم ويهدد ويتعامل مع الجغرافيا السورية وكأنها دون أي انتماء سوري».

القاسملي، كمال شيخو

أثارت تصريحات الرئيس السوري بشار الأسد، بعد نفيه وجود قضية كردية في سوريا، انتقادات واسعة بين أوساط سياسية وشعبية كردية، وتفاعل معها رواد وسائل التواصل الاجتماعي، ونشر كثير منهم وثائق وأوراق تاريخية تثبت انتماءهم الوطني، في وقت حمل فيه حزب كردي بارز سياسات النظام الحاكم في سوريا الخاطئة المسؤولة في وصول البلاد إلى ما وصلت إليه، والتسبب في تدخل القوى الإقليمية والدولية. وقال «الحزب التقدمي الكردي»، في بيان، إن «القضية الكردية قضية تاريخية لا يحق لأحد نفيها أو إنكارها لأنها تتعلق بمصير أكثر من 3 ملايين مواطن يعيشون في مناطقهم الأصلية».

كان الرئيس بشار الأسد قد قال، في لقاء متلفز مع قناة «روسيا اليوم»، إنه «لا يوجد شيء اسمه القضية الكردية في سوريا، لسبب بسيط هو أن هناك أكراداً يعيشون في سوريا تاريخياً، ولكن تلك المجموعات التي قدمت إلى الشمال آتت خلال القرن الماضي فقط بسبب القمع التركي لها، وقد استضافناهم في سوريا».

بدورها، أصدرت «الإدارة الذاتية لشمال شرق سوريا التي تدير مدن وبلدات شرق الفرات، 30 حزباً سياسياً، بياناً نشر على حسابها الرسمي، قالت فيه: «إن الأسد تحدث بمنطق التعالي على الواقع والحقيقة، وهو بذلك يقوض جهود الحل، ويدل على أن النظام غير جاد بموضوع الحوار والانفتاح على الحلول الديمقراطية في سوريا».

وعن تهم الانفصال التي جاءت في معرض حديث الأسد، علقت الإدارة في بيانها: «أما فيما يتعلق بتهم الانفصال، وما شابها، فلا بد للنظام أن يراجع الماضي القريب، ويتذكر أن

عشية مباحثات وفد روسي في أنقرة حول تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار إردوغان: تركيا تحتفظ ب«حقها» في إخراج النظام من إدلب



طريق داخل بلدة سراقب مواز لطريق (إم 5) الدولي بين حلب ودمشق (أ.ف.ب)

اعتباراً من منتصف ليل الخميس الماضي، على إقامة ممر آمني يمتد ستة كيلومترات إلى الشمال ومثلها إلى الجنوب من طريق حلب اللاذقية الدولي (إم5) الواصل بين شرق إدلب وروسيا والولايات المتحدة من أجل إرساء الاستقرار في سوريا، وأن الأولوية التركية هي الحيلولة دون نزوح مزيد من الناس من مناطقهم، ومنع مساعي النظام لتفريغ المنطقة من سكانها. وتابع أن بلاده أخطت حزمها في استخدام جميع الوسائل العسكرية من أجل حماية المدنيين الأبرياء في سوريا والحفاظ على الأمن القومي التركي.

كان وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، أكد، أول من أمس، أن وقف إطلاق النار في إدلب «لم يشهد أي انتهاكات، بينما قالت وزارة الدفاع الروسية إن مركز المصالحة التابع لها في قاعدة حميميم رصد 19 انتهاكاً للمجموعات المسلحة الموالية لتركيا لوقف إطلاق النار خلال 24 ساعة من توقيع الاتفاق، وأن هذه المجموعات لم تلزم بالهدنة وتحاول كسب مواقع جديدة داخل محافظة إدلب. وينص اتفاق وقف إطلاق النار، إلى جانب وقف الأعمال القتالية

للجانب الروسي عزم تركيا على إخراج النظام السوري من إدلب، وأن حدود تركيا يعد مقبولاً بالنسبة لأنقرة... وأن تركيا لا تنوي أبداً احتلال أو ضم أجزاء من الأراضي السورية». وذكر أن «غاية تركيا هي خلق أجواء مناسبة لعودة 3,6 مليون لاجئ سوري على الأراضي التركية 1,5 مليون نازح في إدلب قرب الحدود التركية إلى منازلهم بشكل آمن». وقال إنه خلال آخر شهر قتل 59 عسكرياً تركيا في إدلب، ورداً على ذلك «حديثنا» 3400 من عناصر النظام. في السياق ذاته، قال رئيس دائرة الاتصال في الرئاسة التركية

فخر الدين الطون، إن بلاده لن تسمح للنظام السوري بانتهاك اتفاق وقف إطلاق النار في إدلب، الذي أبرم بين الرئيسين التركي والروسي الخمسين الماضي. وأضاف الطون، عبر «تويتر»، أمس، أن بلاده ستبذل قصارى جهدها للحفاظ على وقف إطلاق النار في إدلب، لافتاً إلى أن الاتفاق التركي الروسي سينقذ أرواح المدنيين، وسيمنع تدفق موجة جديدة من اللاجئين من إدلب. وأشار إلى أن إردوغان أكد

غايات ومبار أخرى».

وتابع الرئيس التركي أن «أي حل يضمن حياة سكان إدلب ويؤمن حدود تركيا يعد مقبولاً بالنسبة لأنقرة... وأن تركيا لا تنوي أبداً احتلال أو ضم أجزاء من الأراضي السورية». وذكر أن «غاية تركيا هي خلق أجواء مناسبة لعودة 3,6 مليون لاجئ سوري على الأراضي التركية 1,5 مليون نازح في إدلب قرب الحدود التركية إلى منازلهم بشكل آمن». وقال إنه خلال آخر شهر قتل 59 عسكرياً تركيا في إدلب، ورداً على ذلك «حديثنا» 3400 من عناصر النظام. في السياق ذاته، قال رئيس دائرة الاتصال في الرئاسة التركية

فخر الدين الطون، إن بلاده لن تسمح للنظام السوري بانتهاك اتفاق وقف إطلاق النار في إدلب، الذي أبرم بين الرئيسين التركي والروسي الخمسين الماضي. وأضاف الطون، عبر «تويتر»، أمس، أن بلاده ستبذل قصارى جهدها للحفاظ على وقف إطلاق النار في إدلب، لافتاً إلى أن الاتفاق التركي الروسي سينقذ أرواح المدنيين، وسيمنع تدفق موجة جديدة من اللاجئين من إدلب. وأشار إلى أن إردوغان أكد

أنقرة: سعيد عبد الرازق

قال الرئيس التركي رجب طيب إردوغان إن بلاده تحتفظ بما سماه «حقها» في مواصلة العمليات العسكرية ضد القوات السورية وإخراجها من إدلب بطريقتها الخاصة حال عدم الالتزام بالوعود المقدمة إليها، في إشارة إلى اتفاق وقف إطلاق النار الذي تم التوصل إليه مع روسيا الخميس الماضي.

ولفت إردوغان إلى الاتفاق، الذي توصلت إليه تركيا وروسيا بشأن إدلب خلال محادثات موسكو، قائلاً: «نحتفظ بحقنا في تطهير محيط (منطقة عملية درع الربيع) (الاسم الذي أطلقته تركيا على أنشطتها العسكرية والفصائل الموالية لها في إدلب) بطريقتنا الخاصة، حال عدم الالتزام بالوعود المقدمة لنا». واعتبر إردوغان، في كلمة خلال فعالية في إسطنبول أمس (الأحد)، أن «توجيه النظام السوري جميع قواته نحو إدلب في وقت يخضع الالتزام بالوعود المقدمة لنا». واعتبر إردوغان، في كلمة خلال فعالية في إسطنبول أمس (الأحد)، أن «توجيه النظام السوري جميع قواته نحو إدلب في وقت يخضع الالتزام بالوعود المقدمة لنا». واعتبر إردوغان، في كلمة خلال فعالية في إسطنبول أمس (الأحد)، أن «توجيه النظام السوري جميع قواته نحو إدلب في وقت يخضع الالتزام بالوعود المقدمة لنا».

غالبية سكان الإقليم من المدنيين... ويأملون في وقف الهجوم بالهدنة في إدلب... الخيار الوحيد هو انتظار الموت



شمال سوريا قرب الجدار الحدودي مع تركيا (نيويورك تايمز)

البالغة من العمر 18 شهراً، لكن الثلاثة نجوا. وفي ملجأ للطوارئ بالقرب من الحدود التركية، تحدثت عالية عباس (37 عاماً)، قائلة: «هل تعرف معنى النزوح؟»، وأجابت: «أن تصبح مثل الكلاب الضالة».

وقالت إن رجال الإنقاذ استغرقوا ساعتين ونصف الساعة لانتشالها هي وأطفالها الثلاثة من تحت أنقاض في منزلهم، في بلدة أريحا، قبل شهر. كان الوقت منتصف الليل، ولكنهم تركوا في الشارع بجانب منزلهم المدمر لأنه كان لا يزال هناك آخرون يتعين إنقاذهم. وقد أصيب الحي بأكمله حول المستشفى الرئيسي. وقالت: «فضينا يومين في الشارع حتى عثر علينا فريق الإنقاذ التابع لجمعية فيوليت»، ونقلتهم إلى الملجأ الذي يضم 45 عائلة في مركز للتسوق في بلدة سريدا. قالت: «أتمنى لو أنني متت تحت الأنقاض وأطفالي معي. لقد فقدنا كل شيء قضيت أنا وزوجي العمر في بناء بيتنا. ونحن نبدأ من الصفر الآن».

في مخيم «النصر»، نصب الوادفون الجدد خياماً على بعد أمتار قليلة من الجدار الخرساني المغطى بلفائف من الأسلاك الشائكة التي تحدد الحدود التركية. أربعة عائلات سكنوا خيمة واحدة أقيمت فوق الصرف الصحي الخاص بالمخيم. لم يكن لديهم خيار آخر، قالوا. خلف الخيمة، تجري مياه الصرف الصحي أسفل التل إلى مزارعة

وقالت هُناء المجان، وهي مزارعة وأم لسبعة أطفال: «لن يقبل بها غيرنا. ليس لدينا أموال للبناء». سُردت الأسرة مرتين ووقعت في ديون كبيرة بسبب انعدام العمل. قالت: «نحن أقل من الصفر»، إلتقتها وأنها زوجها. هذه المرة اختاروا العيش على بعد 100 قدم من الجدار الحدودي. سألتهما: «لا تخشون أن يتعرض المكان للكصف هذه المرة أيضاً؟ هزت رأسها، وأشارت إلى التل المقابل، قائلة: «هنا تركيا».

على بُعد ساعة بالسيارة إلى الشمال من المدينة، تزين الخيام الزرقاء والبيضاء الخلال الصخرية وبساتين الزيتون في المنطقة الحدودية.

وقد انتشرت مخيمات تضم آلاف العائلات النازحة منذ الأيام الأولى للحرب، وعلى مَر السنين تحولت إلى مستوطنات سكنية أجنبية انضم إليهم مئات الآلاف من الأشخاص خلال الأسابيع الستة الماضية، حيث قاموا بنصب الخيام بجانب الطرق، وبين الحجر الجيري الصخري المخبئ من قطاع مزدهم بالسكان على طول الحدود التركية. وهناك تُوّي المساجد والمدارس والمتاجر والمصانع

على بُعد ساعة بالسيارة إلى الشمال من المدينة، تزين الخيام الزرقاء والبيضاء الخلال الصخرية وبساتين الزيتون في المنطقة الحدودية. وقد انتشرت مخيمات تضم آلاف العائلات النازحة منذ الأيام الأولى للحرب، وعلى مَر السنين تحولت إلى مستوطنات سكنية أجنبية انضم إليهم مئات الآلاف من الأشخاص خلال الأسابيع الستة الماضية، حيث قاموا بنصب الخيام بجانب الطرق، وبين الحجر الجيري الصخري المخبئ من قطاع مزدهم بالسكان على طول الحدود التركية. وهناك تُوّي المساجد والمدارس والمتاجر والمصانع

الأسبوعين الأخيرين. لكن معظم سكان الإقليم البالغ عددهم ثلاثة ملايين نسمة، هم من المدنيين، وقد أصابهم اليأس من إنهاء العنف، فهم يتشخون بالأمل في أن يؤدي نشر تركيا المتزايد لقواتها في المدينة إلى وقف الهجوم عليهم. وقال عبد الرزاق، رئيس قسم الإغاثة الطارئة في جمعية «أي شيء يجعلنا نشعر بالأمان أو يخلصنا من النظام أمر جيد للغاية».

وكان فريقه يتولى مساعدة الناس على الفرار من القرى على الخطوط الأمامية، ويعدون السكان للفرار في حالة حدوث إجلاء جماعي للمدينة.

الشرطة، حمل عبء القتال منذ الأيام الأولى للخوثة. وتحمل لوحات الإعلانات المنتشرة في جميع أنحاء المدينة ملصقات لامعة للمقاتلين تدعو الناس للانضمام إلى القتال لأنه «لا شرف من دون الجهاد». كما يقول ملصق قرب نقطة تفتيش.

وقال أبو أحمد محمد، المتحدث باسم «جماعة تحرير الشام»، إن انهياراً حدث خلال كبيرة ونصف الشهر الماضي. لكنه أضاف أن النظام السوري فقد كثيراً من الجنود بأعداد فاقت خسارة المعارضة، وأضطر لجلب مقاتلين تدعمهم إيران لاستعادة مدينة سراقب الاستراتيجية التي تغيرت السيطرة عليها عدة مرات خلال

بالسيارات والدراجات النارية والنساء تمشي في شارع التسوق الرئيسي. لكن المدينة لا تنعم بالكهرباء سوى لساعتين يومياً، وكثيراً ما ترى الأولاد يبيعون البنزين في عبوات بلاستيكية على نواصي الشوارع. كانت إدلب بعيدة عن سيطرة الحكومة طوال فترة الحرب، واليوم تخضع بدرجة كبيرة لسيطرة لجماعة «هيئة تحرير الشام» المتطرفة. ولكن عدداً محدوداً من المسلحين وجود في الأقب في مدينة إدلب، عاصمة المقاطعة، الأربعة، يقف ضباط الشرطة الموالون للمعارضة كحراسه خارج مكتب المحافظ ومركز

تسير الحياة خارج الملعب كالمعتاد. فالشوارع مزدهمة

إدلب، كارلوتا غول»

قبل الحرب في سوريا، كانت مدينة إدلب بطرقاتها التي تصطف على جانبيها الأشجار والمباني الحجرية البيضاء، معروفة بهوائها العليل الهادي. واليوم، فإن تلك المدينة تفيض بالعائلات التي فرت من الحرب من مناطق أخرى من سوريا، مما أدى إلى تضخم عدد السكان الذي تجاوز المليون. أولئك الذين لم يجدوا ما سوى، وجدوا ملاذاً في ملعب لكرة القدم، وهناك عدد أكبر تراههم يصطفون في الخارج للحصول على المساعدات الغذائية. وقد اعتاد السكان على القصف لدرجة أن أحداً لم يعد يشعر بالرجفة القديمة عند سماع صوت انفجار. لكن الأسوأ لم يأت بعد في آخر مدينة تسيطر عليها المعارضة السورية.

إلى الشمال (من إدلب)، يعيش ما يقرب من مليون شخص على جوانب الطرق وفي بساتين الزيتون في واحدة من أسوأ الكوارث الإنسانية في الحرب السورية الوحشية التي استمرت نحو تسع سنوات. إلى الجنوب والشرق، تتمرکز قوات الحكومة السورية المدعومة بالطائرات الحربية الروسية على بعد خمسة أميال فقط. وعندما يصلون إلى مدينة إدلب، فمن المحتمل أن يفز عدد سكانها البالغ عددهم حالياً نحو مليون نسمة، مما يضاعف من أعداد النازحين في الشمال. وقد حثّ جراح العظام حكمت الخطيب، والديه، على الانتقال إلى الشمال، لكن عندما قصفت البلدة قررت والدةته البقاء.

وقال الخطيب: «لقد صدمني كلامها؛ أن الخيار الوحيد هو انتظار الموت». قمت بزيارة إلى إدلب مع مصور ومترجم فوري، الأربعة الماضي، عبر الحدود من تركيا. رافقنا عمال الإغاثة من جمعية خيرية سورية وأعضاء في جماعة متطرفة هي «هيئة التحرير الشام» التي تسيطر على المحافظة. وجدنا 100 أسرة في مخيمات داخل الأستاد الرياضي، بعد أن تحول إلى ملجأ للطوارئ.

في الملعب: «كلما سمعت صوت طائرات أبدا بالركض كالجنائين، أفقد قلبي. عثت بجانب الطريق السريع لمدة 45 عاماً قتل أخي بعد أن قصفتا الروس».

مليون ومتطرفون ومعارضة تسير الحياة خارج الملعب كالمعتاد. فالشوارع مزدهمة

حتى قال لـ التشرق الأوسط إن السعودية لعبت دوراً أساسياً في تاريخ بلاده وزير خارجية لبنان: نحن «الأكثر تأثراً والأقل تأثيراً» بمحيطنا

بيروت، حنان مرهج



وزير الخارجية اللبناني ناصيف حني (رويترز)

عربياً ودولياً، من دون الاصطدام مع أحد، وبعيداً من أي توترات في لبنان، وضمن الالتزامات الدولية».

ويرفض حتى بشدة توصيف الحكومة الجديدة بأنها حكومة إدارة أزمة لأن «هذه الأزمة لا يمكن أن تدار، بل المطلوب معالجتها، في مسيبتها وتداعياتها الكارثية، بشكل شامل». ووجد التأكيد على عدم مسؤولية هذه الحكومة عملاً لئلا يفتقر إلى عمل الحكومة الأساسي يتمحور حول بلورة برنامج من منطقتين جديدة مختلفة لمعالجة هذا الانهيار عبر برنامج اقتصادي متكامل. ودعا وزير الخارجية الأخوة العرب والأطراف الدولية الصديقة ومجموعة الدعم الدولية للبنان والدول غير الأعضاء إلى «مواكبة الحكومة في تنفيذ هذا البرنامج الذي سيشكل نقلة نوعية».

وأشار إلى أن «المركب اللبناني قد يغرق اليوم -لا سمح الله- إذا لم نعمل جميعاً لإنقاذه. وعلى الأطراف وضع المشاحنات السياسية جانباً لأن غرق المركب لن يفيد أحداً، فالجميع خاسر».

وأضاف: «أنا في قلق دائم على لبنان، لكنني أثق به، وبقدرة على النهوض مجدداً، وهذا ما نعمل له، ونمد يدنا للجميع، من إخوتنا في الوطن وأصدقائنا في الخارج، لمساعدتنا على ذلك».

وفيما يتعلق بصفقة القرن، وجد وزير الخارجية موقف لبنان الرافض لأي شكل من أشكال التواطؤ في لبنان، قائلاً: «نحن ملتزمون بمبادرة السلام العربية التي صدرت عن القمة العربية في بيروت، والتي تعكس رؤية شاملة لتحقيق السلام العادل والديمقراطية المنطقية». وأضاف: «إن صفقة القرن تضرب عرض الحائط بقرارات مجلس الأمن كافة. وهذه الخطوة لن تفيد إلا من يريد الفوضى، حالياً أو مستقبلاً».

وأضاف: «نحن لنا علاقات دبلوماسية عادية مع سوريا، ولكن كمن يمشي على حبل مشدود، فندعو نود أن نراعي موقفاً عربياً من جهة، وعلاقات قائمة من جهة أخرى». وعن احتمال زيارته لسوريا، أكد أنه لا يوجد لديه حالياً أي مخططات لزيارة سوريا. وحول القول إن هذه الحكومة هي حكومة «حزب الله»، أو أي حزب آخر، أكد حني أن الحكومة تعد نفسها حكومة كل اللبنانيين لأن التحدي الاقتصادي يطال الجميع، أياً كان انتماءهم السياسي، مشيراً إلى أن هذه الحكومة تعبر عن نفسها بالأقوال والأفعال. وتابع: «إن هذه الحكومة تهدف إلى القيام بسياسة ناشطة في المنطقة».

وأضاف: «لطالما كان لبنان الأكثر تأثراً، والأقل تأثيراً في محيطه، لذلك من مصلحتنا أن نقوم بالعلاقات على أساس احترام لبنان تاريخه من الصداقات التي سنعمل على تعزيزها وتنشيطها من خلال الحوار والتواصل».

ونفى حني الإشاعات عن رفض أي دولة عربية استقبال مسؤولين لبنانيين، قائلاً: «لم يعلن أي بلد عن عدم استعداده لاستقبال مسؤولين لبنانيين، ونحن نتطلع للقيام بهذه الزيارات»، مضيفاً: «نحن حكومة تتحمل مسؤولية بلورة برنامج اقتصادي متكامل، يقوم على إصلاحات هيكلية للخروج من هذا المازق الخطير. وقد بدأنا العمل على ذلك، ونطلب الدعم من الأشقاء والأصدقاء، لأن استقرار لبنان مسؤولية لبنانية أولى، لكنه أيضاً مصلحة حيوية استراتيجية عربية ودولية».

وفي الإطار نفسه، أكد وزير الخارجية أن «هذه الحكومة ستشكل انطلاقة جديدة شاملة لأن الاقتصاد يتفاعل مع السياسة، والعكس بالعكس». وعن قيام لبنان سابقاً بإدانة هجمات أميركية في العراق، ورفضه إدانة الهجوم على منشآت «أرامكو»، أكد حني أن لبنان سيدين جميع الأعمال التي تشكل خروجاً عن قواعد القانون وأعرافه، وخارجة عن الجبائز التي تنظم العلاقات بين الدول، من دون أي تفرقة بين عمل وآخر، أو دولة وأخرى».

أكد وزير الخارجية اللبناني ناصيف حني استمرار لبنان في الالتزام بسياسة النأي بالنفس، مشدداً في حديث مع «التشرق الأوسط» على حساسية الموقف اللبناني، قائلاً: «نحن نسير على حبل مشدود بسبب وضع الجغرافيا السياسية للبنان»، وأكد «الترويج على التوجه نحو الأشقاء العرب لتعزيز العلاقات المشتركة وعميقها وتطويرها، على قاعدة احترام سيادة كل دولة عربية، وسيادة لبنان».

حني الذي قال: «نحن نمد اليد للجميع، ونستمر بهذا الأمر»، أشار إلى أن لبنان يريد له أفضل العلاقات مع الدول الشقيقة أولاً، وكذلك جميع القوى الفاعلة المؤثرة على الصعيد الدولي التي لها علاقات مع لبنان»، وأضاف: «نحن نريد أن تكون هذه العلاقات قائمة على احترام سيادة كل بلد، والبناء على المصالح المشتركة». لافتاً إلى أن الاختلاف أو الالتقاء بين الدول في بعض القضايا ظاهرة طبيعية جداً، وبالتالي «سنعمل على محاصرة هذه الاختلافات والتباينات مع بعض الدول بغية احتوائها والعمل على تسويتها لأننا لن نسرح ولا نريد. بأن يؤدي أي اختلاف إلى التشنج على علاقات تقوم على إرث كبير من الصداقة والمصالح المشتركة».

وأكد وزير الخارجية اعترازه واحترامه للتنوع السياسي الذي يعد غنى لبنان، إلا أنه تمنى على الأطراف السياسية كافة، على اختلافها، عدم مهاجمة أي دولة صديقة أو شقيقة للبنان في تصريحاتها، مضيفاً: «إن حصل هذا الأمر، فمن مهماتي ومسؤولياتي التأكيد أن هذا الموقف لا يمثل الموقف اللبناني، إنما هو موقف طرف، لأن موقف لبنان يرتكز على تعزيز العلاقات مع الدول العربية وتطويرها على قاعدة الاحترام المتبادل لسيادة كل دولة».

وفي هذا السياق، أوضح أن «الأولوية اليوم التوجه نحو البيت العربي، ودعم العلاقات مع أي بلد عربي شقيق وتعزيزها». مقدراً الخطوات التي حصلت سابقاً تجاه لبنان من عدد من الدول العربية، وفي طليعتها المملكة

بيروت تبدأ التفاوض مع الدائنين خلال أسبوعين انقسام سياسي حول قرار الحكومة بالتخلف عن دفع سندات الديون الدولية



جانب من مسيرة في بيروت أمس بمناسبة يوم المرأة العالمي (أ.غ.ب)

على القرار الصائب الذي كان مطلباً وطنياً، لتسجيل نقطة على الحكومة». من جانبه، رأى نائب رئيس المجلس التنفيذي في «حزب الله» الشيخ علي دعموش أن «قرار الحكومة عدم دفع المستحقات وإعادة هيكلة الدين، يعتبر أقل سلبية من الدفع، لأن الدفع مع عدم إيجاد حلول لتوفير السيولة قد يؤدي إلى الإفلاس والتؤدي إلى رهن صندوق النقد الدولي والخضوع لشروطه التي قد يفرضها على اللبنانيين مقابل مساعدتهم». متسائلاً: «هل يتحمل لبنان والمليانيون شروط صندوق النقد الدولي إذا أصر عليها؟».

وأضاف «عندما أعلن أننا لسنا مع التوجه نحو صندوق النقد الدولي فتح البعض أبواب الإعلام علينا، مع أننا لسنا ضد صندوق النقد الدولي كقضية مالية، ولكن نحن ضد وضع لبنان تحت وصاية الصندوق وإسلاخه وشروطه». وأشار إلى أنه «توجد حلول تمنع الانهيار ولا تؤدي إلى رهن البلد لأي جهة، ولا تحمل الشعب أعباء إضافية لا تفيدها». وهي تحتاج إلى إرادة وتفاهات وطنية وقرارات جريئة». وأكد أن حزبه «يدعم الحكومة في قرارها المتعلق بسندات اليوروبوندز»، داعياً «كل القوى السياسية والشعب إلى التضامن معها، ودعم موقفها، والتعاون معها لتأخذ قراراتها بشجاعة بعيداً من التهوريل والابتزاز».

«التخمية والتحرير» النائب أنور الخليل أن «قرار مجلس الوزراء كان بمثابة الإعلان الرسمي عن إفلاس لبنان، لأنه يشمل مجمل الدين الخارجي البالغ نحو 31 مليار دولار». وأشار الخليل إلى أن الخطر الواضح بأن هذا القرار قد يعطي فرصة استثنائية لزيادة الضغط السياسي على لبنان من خلال طلب الدائنين حجز ممتلكات الدولة اللبنانية في الخارج، مثل الذهب وطاقرات «الميدل

أين» وأن يأتي قرار مجلس الوزراء بدفع الدين المستحق في التاسع من الشهر الحالي (اليوم) والبالغ 1,2 مليار دولار، كدليل على حسن النية، والطلب إلى الدائنين إعادة الجدولة أو إعادة الهيكلة وفق خطة نهوض اقتصادية مالي إصلاحية صادقة ومنطقية. ونكّر بأن «هذه هي المرة الأولى، للأسف، في تاريخ لبنان التي تتخلف فيها الدولة عن دفع مستحقاتها المالية لبلدونها الخارجية، مما سيصنف لبنان في مصاف الدول المفلسة وغير القادرة على تنفيذ تعهداتها». وأضاف: «التخمية والتحرير» النائب قاسم هاشم أن «قرار الحكومة تعليق دفع مستحقات اليوروبوندز خطوة متقدمة ومسؤولة لحفظ الأيمن الغذائي والاجتماعي» في لبنان. ورأى أن الانتفاضة تأتي «من زاوية كبرى والمناخات السياسية لتصويب

بيروت، «التشرق الأوسط» يبدأ لبنان مفاوضات إعادة هيكلة الديون بشكل رسمي مع حملة السندات خلال أسبوعين، في عملية يتوقع ألا تطول أكثر من 9 أشهر. وذلك غداة إعلان رئيس الحكومة حسان دياب عن أن لبنان لا يستطيع تلبية المدفوعات. وقد أدى هذا الموقف إلى انقسام جديد بين الأطراف السياسية المختلفة، فضلاً عن دخل كل قوى فيما بينها، مختلفين بين مؤيد للقرار باعتباره «أقل سلبية من الدفع» ومعارض يعتبره «إعلاناً رسمياً للإفلاس للبنان».

ونقلت وكالة «رويترز» أمس عن مصدر مطلع أنه من المتوقع بدء المفاوضات حول الدين الذي يشمل سندات دولية حجمها 1,2 مليار دولار مستحقة السداد اليوم الاثنين ليגיעه البلد صوب حالة تخلف سيادي عن السداد بسبب الأزمة المالية الحادة التي يواجهها. ويتوقع أن تمتد المفاوضات الرامية معه سيودي إلى إقفال الباب أمام تحريك المجتمع الدولي لمساندة لبنان ماليًا. وأضاف: «التخمية والتحرير» النائب قاسم هاشم أن «قرار الحكومة تعليق دفع مستحقات اليوروبوندز خطوة متقدمة ومسؤولة لحفظ الأيمن الغذائي والاجتماعي» في لبنان. ورأى أن الانتفاضة تأتي «من زاوية كبرى والمناخات السياسية لتصويب

جدولة ديون السندات بغياب «صندوق النقد» تفقد المصارف السيولة عون يصر على لأتحة بأسماء التحويلات للخارج

الوقت لمصلحة تمديد التفاوض مع الدائنين لأشهر عدة. لكن بري، وبنغاييد من الفريق الاستشاري، لم يأخذ بهذا الاقتراح، محملاً «المصرف المركزي» و«جمعية المصارف جزءاً أساسياً من المسؤولية حيال ما آلت إليه الأوضاع المالية في البلد، وكان يُفترض بهما عدم إفساح المجال أمام تراكم حجم الدين العام، وبالتالي أن يبادر في الوقت المناسب إلى لجم ارتفاع المديونية العامة. وتردد أن توفير المبلغ كدفعة أولية لحاملي السندات، لأنها حققت أرباحاً كبيرة، مع أن مثل هذا الاقتراح، وفق المصادر، كان قد نوقش في الاجتماعات التي عقدت برعاية دياب، والتي تراوحت المسودات فيها بين فريق يطالب بسداد قسط من السندات وآخر يدعو للامتناع عن سدادها.

عون يصر على لأتحة بأسماء التحويلات للخارج

تجاهله يُحدث ارتياحاً لدى (حزب الله)، الذي يتهم الصندوق بأنه يريد أن يغرص وصايتها على لبنان». ولغقت المصادر نفسها إلى أنه ليس صحيحاً إصدار الأحكام بغياب «صندوق النقد»، قائلة إن الفرصة تبقى متاحة للتفاهم معه على شروط مقبولة للتعاون. واعتبرت أن القفز فوق أي شكل من أشكال التعاون معه سيؤدي إلى إقفال الباب أمام تحريك المجتمع الدولي لمساندة لبنان ماليًا. وأضاف: «التخمية والتحرير» النائب قاسم هاشم أن «قرار الحكومة تعليق دفع مستحقات اليوروبوندز خطوة متقدمة ومسؤولة لحفظ الأيمن الغذائي والاجتماعي» في لبنان. ورأى أن الانتفاضة تأتي «من زاوية كبرى والمناخات السياسية لتصويب

الوقت لمصلحة تمديد التفاوض مع الدائنين لأشهر عدة. لكن بري، وبنغاييد من الفريق الاستشاري، لم يأخذ بهذا الاقتراح، محملاً «المصرف المركزي» و«جمعية المصارف جزءاً أساسياً من المسؤولية حيال ما آلت إليه الأوضاع المالية في البلد، وكان يُفترض بهما عدم إفساح المجال أمام تراكم حجم الدين العام، وبالتالي أن يبادر في الوقت المناسب إلى لجم ارتفاع المديونية العامة. وتردد أن توفير المبلغ كدفعة أولية لحاملي السندات، لأنها حققت أرباحاً كبيرة، مع أن مثل هذا الاقتراح، وفق المصادر، كان قد نوقش في الاجتماعات التي عقدت برعاية دياب، والتي تراوحت المسودات فيها بين فريق يطالب بسداد قسط من السندات وآخر يدعو للامتناع عن سدادها.

دياب ومعه أكثر من وزير كانوا يجذبون الوصول إلى صيغة لسداد قسوم من استحقاق الدين قبل أن يحسم موقفه بتعليق الدفع. وأضافت أنها كانت تتوقع من رئيس الحكومة أن يعلن في كلمته إلى اللبنانيين عن الخطوط الرئيسية لتأهيل قطاع الكهرباء بإيجاد الحلول الدائمة لتوليد الطاقة، بدلاً من الاعتماد على الحلول المؤقتة لتوليد الطاقة سيقلي تأييداً دولياً، لأنه يندم عن نيته في خفض العجز، وأضافت أن الرهان على تفعيل مقررات مؤتمر سيدر لمساعدة لبنان للنهوض من أزماته المالية والاقتصادية ليس كافياً، لأنها تؤمن تنفيذ رزمة من المشروعات الإنمائية وإعلان تأهيل البنى التحتية.

دياب ومعه أكثر من وزير كانوا يجذبون الوصول إلى صيغة لسداد قسوم من استحقاق الدين قبل أن يحسم الموقف بتعليق الدفع

بيروت، محمد شقير

وقالت مصادر سياسية مواكبة لقرار الرئيس دياب بتعليق دفع هذه السندات لـ «التشرق الأوسط» إن موقفه لقي تأييداً شعبياً على خلفية قوله إن الاحتياطي بالعملة الصعبة لدى المصرف المركزي» يمر حالياً في مرحلة حرجة وخظيرة، وإن الامتناع عن الدفع سيسبب بتأمين المال لتوفير الاحتياجات الضرورية للبنانيين، ورات بأنه كان يُفترض أن تحسم الحكومة أمرها بما ينتج لها البدء في التفاوض مع حاملي السندات قبل أسبوعين من استحقاق سدادها. وسالت المصادر نفسها عن الأسباب التي كانت وراء تلك الحكومة في التحضير لبدء المفاوضات، ما دامت على معرفة كاملة بتراجع الاحتياطي لدى «مصرف لبنان»، إضافة إلى أن موقف «الثنائي الشيعي» يصب في الدفعة للامتناع عن سداد السندات وهذا ما عبّر عنه رئيس البرلمان في أكثر من مناسبة.

كما أبدت المصادر استغرابها من خلق كلمة دياب من أي إشارة لـ «صندوق النقد الدولي» مع أنه استعان به لتقديم مشورة فنية وتقنية للحكومة. وقالت: «يجب عدم تجاهل دور الصندوق، لأنه هو وحده الذي يؤمن ضخ السيولة بالعملة الصعبة، حتى لو كان

هذا ما حصل بالفعل مساء السبت. وأوضحت المصادر أن سفيراً «للمجموعة الدولية لدعم لبنان سياسياً وأمنياً حرصوا على متابعة نتائج اليوم المالي الطويل والجهود المبذولة مع المستشارين الدوليين في القصر الجمهوري لوضع المخرج للأزمة»، على حد تعبير سفير أوروبي. وتوقعت حصول تفاعل بين قرار الحكومة بتعليق الديون ورصد التفاوض المتوقع بين أصحاب المصارف وأصحاب الأسهم للتوقف على مدى تداعياته على الوضع الاقتصادي والتقدي والودور الذي يمكن أن تلعبه تلك الدول لتخفيف الآثار المترتبة على القرار.

لدى لبنان أنه في غضون أسبوع سينتخذ القرار بشأن اليوروبوندز،

استنفا دبلوماسي غربي وعربي لمواكبة قرار الحكومة بشأن الـ «يوروبوندز»

بيروت، خليل فليحان

لدى لبنان أنه في غضون أسبوع سينتخذ القرار بشأن اليوروبوندز،

لدى لبنان أنه في غضون أسبوع سينتخذ القرار بشأن اليوروبوندز،

لدى لبنان أنه في غضون أسبوع سينتخذ القرار بشأن اليوروبوندز،

لدى لبنان أنه في غضون أسبوع سينتخذ القرار بشأن اليوروبوندز،

لدى لبنان أنه في غضون أسبوع سينتخذ القرار بشأن اليوروبوندز،

لدى لبنان أنه في غضون أسبوع سينتخذ القرار بشأن اليوروبوندز،

لدى لبنان أنه في غضون أسبوع سينتخذ القرار بشأن اليوروبوندز،

... ويوافق على شروط ليبرمان لتحالف يتيح تشكيل حكومة

المتدينين بالتجنيد، وإلغاء قانون إغلاق المحال التجارية وتسيير المواصلات العامة أيام السبت بموجب قرار السلطة المحلية، وإتاحة الزواج المدني للجميع، والسماح لليهود من التيارات غير الأرثوذكسية بالصلاة في حائط البراق وتخصيص مساحة لهم، بالإضافة إلى رفع الحد الأدنى للأجور لجميع المتقاعدين. وقد أعلن غانتس، بشكل متوقع، أمس، قبوله بهذه الشروط. وكتب على صفحته على تويتر: «أنا قاله ليبرمان متفق عليه ويجب أن نمضي قدماً».

في سياق آخر، وفي لقاء مع مجموعة من الإصدياء، تسرب مضمونه لوسائل الإعلام، قال ليبرمان إن نتانياهو وشى به لإجراء تحقيقات تجسس عليه وعلى أولاده بغرض توريثهم في قضايا فساد هم منها براء.

وقدم ليبرمان أسماء عدد من الأشخاص الذين يعملون لدى نتانياهو، مثل محاميه عميت حداد، والصحافي يوفاي بتسحاق والمحقق الخاص رافي فايستمان، فقال إنهم كل واحد في اختصاصه حاول الإصاق سبعة اتهامات بي وبأولادي، خمس منها للشرطة واختناك لمصلحة الضرائب. وأضاف: «بعضهم توجهوا مباشرة إلى الشرطة وبعضهم بعثوا برسائل غير موقعة وبعضهم توجهوا إلى وسائل الإعلام، بغرض تشويه سمعتي وتخويفي ودفعي إلى خارك الحلبة السياسية. وأنا، سأعمل أنا ولكن بشكل قانوني وبعد الاستناد إلى نتائج الانتخابات، كي أخرج نتانياهو من الحلبة السياسية».

تل أبيب، الشرق الأوسط،

في الوقت الذي وافق فيه رئيس حزب الجنرالالات الإسرائيلي «كحول لفان»، بني غانتس، على مطالب رئيس حزب اليهود الروس، أفيدور ليبرمان، للدخول معه في تحالف استراتيجي يتيح تشكيل حكومة من دون رئيس الوزراء، بنيامين نتانياهو، كشف ليبرمان سبب عدائه الشديد لنتانياهو. وكان ليبرمان قد وضع شروطاً على غانتس حتى يوصي عليه أمام رئيس الدولة لتكليفه بتشكيل الحكومة، وهي: التعهد بتعديل قانون التجنيد بنصه الأصلي، الذي طرحه الجيش الإسرائيلي ويلزم الشبان اليهود

حكومة، وعدم التوصية بتكليف غانتس بتشكيل الحكومة». وفي المقابل، عرضوا، باسم نتانياهو، التجاوب مع مطالب نواب القائمة المشتركة بالغاء «قانون كامينس» 50 ألف بيت عربي، ومطالب أخرى لهم في موضوع المساواة. هذا وقد اجتمعت قيادة القائمة المشتركة، أمس، للبحث في خطواتها المقبلة، ولم تتخذ قرارات حاسمة، بانتظار سماع عروض غانتس أيضاً. ومن جهة ثانية، خرج نشطاء من اليمين واليسار في مظاهرات أمس أمام ديوان رئيس الدولة، واحدة تطالبه بتكليف نتانياهو بتشكيل الحكومة، والثانية تطالبه بالامتناع عن تكليف نتانياهو المتهم بالفساد. واشتبك بعض المظاهرين، وبغضوات بالضرب المبرح.

نفسه جند النواب العرب إلى جانبه، وشكل معهم تحالفاً على القرار المشترك في السنة الماضية، ونتانياهو هو من جند عضوي الكنيست (أحمد طيبي) واليمين) عودة لصالحه في تحالف لتعيين مراقب الدولة، وهو من أرسل (الرئيس السابق لطاغم مكتب نتانياهو أحد المقربين منه) نتان إيشل للتفاوض مع نواب القائمة المشتركة بعد الجولة الأولى من الانتخابات، فلماذا يكون التفاوض مع العرب مسموحاً به لنتانياهو ممنوعاً على الآخرين؟».

يذكر أن مقربين من نتانياهو توجهوا لجهات في القائمة المشتركة خلال اليومين الأخيرين، لمفاوضة حول إمكانية «التصدي لمبادرة بسن قانون قضى بمنع متهم بقضايا جنائية من تكليفه بتشكيل

بمواصلة نشر التحريض دون قيود، موضحاً: «قد اتخذت قراراً بتشكيل حكومة تسمح لنا جميعاً بالمضي قدماً». وتابع غانتس القول: «سأشكل حكومة قوية مستقرة، من خلال الأكاذيب والتشريعات المناهضة للديمقراطية»، وتابع: «لقد منحنا الجمهور انحصاراً هائلاً، حصلنا على 50 ألف صوت أكثر من قائمة (كحول لفان). وارتفع (الليكود) تحت قيادتي من 32 مقعداً إلى 36 مقعداً، في حين بقي (كحول لفان) على حاله (32 مقعداً)، دون حتى مقعد إضافي واحد».

وفي محاولة لاستمالة قوى الوسط والعرب، ادعى نتانياهو أنه رفض عرض رئيس حزب «عوتسما يهوديت» الميمني المطرف، برئاسة الكاهاني إيتمار بن جفير، عشية قراراً كهذا يسبب للجمهور الانتخابي، بأن ينسحب الأخير من الانتخابات، مقابل السماح لليهود بالصلاة في المسجد الأقصى، وادعى نتانياهو أن «بن جفير تعهد بالانسحاب من الانتخابات، والإعلان عن دعمه لليكود، في حال وافقت على طلبه، لكنني رفضت، وقلت له إن قراراً كهذا يسبب للشرق الأوسط، وسيثير غضب مليار مسلم حول العالم علينا. قلت له إن هناك حدوداً لا يجوز تجاوزها، وهناك أموراً لن أفعلها من أجل الفون بالانتخابات، سأحافظ على دولة إسرائيل».

وبدا واضحاً أن نتانياهو يعلن بذلك الحرب على جهود غانتس لتشكيل حكومة ضيقة، تضم قائمته مع كتلة تحالف اليسار الصهيوني (الععمل - جيشير - ميرتس) وحزب اليهود الروس (يسرائيل بيتينو)، تكون مدعومة من الخارج من القائمة العربية المشتركة، وتضم معاً 62 مقعداً. ورد غانتس قائلاً إنه سيقدم حكومة باي ثمن «حتى لا تكون هناك انتخابات أخرى»، لافتاً إلى أنه لن يسمح للمحرضين على القتل

السحافي بأنه «مؤتم طارئ لمنع سرقة الانتخابات عبر السطو على خيار الجمهور»، وأضاف: «إن القضية السياسية التي تجمعنا هنا الليلة هي سرقة اختيار الجمهور من خلال الأكاذيب والتشريعات المناهضة للديمقراطية»، وتابع: «لقد منحنا الجمهور انحصاراً هائلاً، حصلنا على 50 ألف صوت أكثر من قائمة (كحول لفان). وارتفع (الليكود) تحت قيادتي من 32 مقعداً إلى 36 مقعداً، في حين بقي (كحول لفان) على حاله (32 مقعداً)، دون حتى مقعد إضافي واحد».

وفي محاولة لاستمالة قوى الوسط والعرب، ادعى نتانياهو أنه رفض عرض رئيس حزب «عوتسما يهوديت» الميمني المطرف، برئاسة الكاهاني إيتمار بن جفير، عشية قراراً كهذا يسبب للجمهور الانتخابي، بأن ينسحب الأخير من الانتخابات، مقابل السماح لليهود بالصلاة في المسجد الأقصى، وادعى نتانياهو أن «بن جفير تعهد بالانسحاب من الانتخابات، والإعلان عن دعمه لليكود، في حال وافقت على طلبه، لكنني رفضت، وقلت له إن قراراً كهذا يسبب للشرق الأوسط، وسيثير غضب مليار مسلم حول العالم علينا. قلت له إن هناك حدوداً لا يجوز تجاوزها، وهناك أموراً لن أفعلها من أجل الفون بالانتخابات، سأحافظ على دولة إسرائيل».

وكان رئيس الوزراء، بنيامين نتانياهو، قد عقد مؤتمراً صحافياً مساء أول من أمس (السبت)، رفض فيه القبول بنتائج الانتخابات التي أسفرت عن حصول معسكره على 58 من مجموع 120 نائباً، وعد أن القائمة المشتركة خارج الحسابات الانتخابية، كونها عربية، وقال إنه ومعسكره انتصرا على غانتس ومعسكره بالنتيجة (58:47)، وانهم غانتس بإجهاض إرادة الناخب عبر «تشريع مناهض للديمقراطية»، وقال إنه (أي نتانياهو) «يباق على رأس المشهد السياسي الإسرائيلي، ولن يذهب إلى أي مكان». ووصف نتانياهو مؤتمره

تل أبيب، نظير مجلي

في أعقاب الصدامات الدامية بين مؤيدي الطرفين، خلال مظاهرة أمام ديوان رئاسة الدولة في القدس الغربية، والتحديرات من حرب أهلية، قرر ضابط الأمن في الكنيست (البرلمان الإسرائيلي) تعزيز الحراسة الشخصية على رئيس حزب الجنرالالات (كحول لفان)، بني غانتس، خوفاً من محاولة اغتياله. وعقب غانتس على ذلك بقوله إن رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو هو السبب في هذا التدهور، وأضاف: «نتانياهو يبشر الكراهية والتحريض الدومي، كما كان يفعل عشية اغتيال رئيس الوزراء إسحق رابين في سنة 1995».

وحذر غانتس نتانياهو بشكل مباشر، قائلاً: «أنت تحض الناس على الانقسام العدائي، وتدفع بإسرائيل إلى أتون حرب أهلية. وقد بات التحريض متفشياً في كل مكان، وأنت صامت إزاءه. أعضاء الكنيست يشعرون بالتهديد، والمحامون والقضاة يسبرون في خوف، والمستشار القضائي للحكومة مهيد بالفصل من منصبه لأنه وجه لائحة اتهام ضدك، وأنت صامت».

وكان رئيس الوزراء، بنيامين نتانياهو، قد عقد مؤتمراً صحافياً مساء أول من أمس (السبت)، رفض فيه القبول بنتائج الانتخابات التي أسفرت عن حصول معسكره على 58 من مجموع 120 نائباً، وعد أن القائمة المشتركة خارج الحسابات الانتخابية، كونها عربية، وقال إنه ومعسكره انتصرا على غانتس ومعسكره بالنتيجة (58:47)، وانهم غانتس بإجهاض إرادة الناخب عبر «تشريع مناهض للديمقراطية»، وقال إنه (أي نتانياهو) «يباق على رأس المشهد السياسي الإسرائيلي، ولن يذهب إلى أي مكان». ووصف نتانياهو مؤتمره



رئيس حزب اليهود الروس أفيدور ليبرمان يتحدث للصحافة في أعقاب تصويته بالاقتراع الإسرائيلي الأخير (د.ب.أ)

إسرائيل تغلق حدودها مع مصر بسبب «كورونا»

أن وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي، غلعاد إردان، أصدر مساء أمس الأحد، تعليمات لمصلحة سجون الاحتلال بمنع الزيارات العائلية للأسرى الفلسطينيين، فيما يدرس وزير جيش الاحتلال، نفتالي بينيت، إغلاق جميع أرجاء الضفة الغربية المحتلة بحجة منع تفشي فيروس كورونا المستجد.

وجاء في بيان نقلته وسائل إعلام إسرائيلية، أن «وقف الزيارات إلى السجون أمر حتمي لازم نظراً للواقع. وصول كورونا إلى السجون يمكن أن يؤدي إلى إصابة جماعية للسجناء وحراس السجن ويجب منع حدوث مثل هذا السيناريو».

تل أبيب - رام الله، الشرق الأوسط،

ذكرت صحيفة «جيزوراليم بوست» الإسرائيلية أن إسرائيل ستغلق حدودها مع مصر اعتباراً من الساعة الخامسة من مساء أمس الأحد بسبب فيروس كورونا.

وأضافت الصحيفة في موقعها الإلكتروني، أنه تم إخطار شركات السياحة التي تنقل السياح الإسرائيليين إلى الحدود الجنوبية للبلاد بهذا الإجراء الجديد. ويخضع نحو 100 مواطن إسرائيلي للحجر الصحي حالياً بسبب تفشي الفيروس، حسب المصبر نفسه. من ناحية أخرى، نقلت وكالة وفا الرسمية،

المستوطنون يتدخلون في أعمال لجنة ترسيم الحدود



تل أبيب، الشرق الأوسط،

كشفت مصادر سياسية أن قادة المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية، يتدخلون في أبحاث اللجنة الأميركية الإسرائيلية لترسيم الحدود وتحديد المناطق التي تنوي إسرائيل سلبها عن تخوم الدولة الفلسطينية وفرض السيادة الإسرائيلية عليها، وأن المستوطنين يحاولون توسيع مناطق المستوطنات بالمزيد والمزيد من المناطق الفلسطينية.

وقالت هذه المصادر إن قادة المستوطنين طلبوا، على سبيل المثال، ضم منطقتين صناعتيتين استيطانيتين تقررت إقامتهما شمالي الضفة الغربية، وهما غير مدرجتين في خارطة الضم إلى السيادة الإسرائيلية كونهما محسوبيتين على السلطة الفلسطينية. ومع

أن الفلسطينيين هم الذين وفروا الدعم والتمويل للمشروعين، فإن المستوطنين يريدون تحويلهما إلى نفوذ المستوطنات. وأكدت المصادر أن رئيس مجلس السامرة الاستيطاني، يوسبي داسان، التقى مع رئيس الوزراء، بنيامين

فلسطينيون يعبرون حاجزاً أمنياً إسرائيلياً قرب نابلس أمس (رويترز)

شمال الضفة الغربية المحتلة)، استمرار السيطرة الإسرائيلية على 30 في المائة من الضفة الغربية التي احتلتها إسرائيل عام 1967. وضم يجب أخذها بالاعتبار في صفقة القرن».

المعروف أن خطة السلام الأميركية «صفقة القرن» تنص على

نتانياهو، وطالبه بالتدخل لمساندة موقفه أمام اللجنة. وقال أحد قادة المستوطنين، إن داغان قال للجنة: «المناطق الصناعية هي صهيونية أيضاً. إنها محرك اقتصادي ليس فقط لسكان السامرة (الاسم اليهودي

49 مستوطناً يقتحمون المسجد الأقصى

القدس، الشرق الأوسط،

اقتحم 49 مستوطناً، وضابطان من شرطة الاحتلال، باحات المسجد الأقصى، بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي. وأفادت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس الشرقية، أمس، بأن المستوطنين تجولوا في باحات الأقصى، انطلاقاً من باب المغاربة وصولاً إلى مصلى باب الرحمة، قبل أن يغادروا بحماية شرطة الاحتلال.

في سياق آخر، أصيب عشرات المواطنين،

ميدانياً.

مؤيدو مشعل يدفعونه للعودة إلى قيادة الحركة في الانتخابات المقبلة

«حماس» تعمل من تركيا بعد تقليص وجودها في لبنان وقطر

السياسي المعروفين، وهم يحيى السنوار وخليل الحية وقفي حماد فيعيشون في قطاع غزة. والقبادة الحالية لـ«حماس» تمثل إلى حد كبير صفوف الحركة. وقلت المصادر إن القيادة الحالية، خصوصاً رئيس المكتب إسماعيل هنية بصحون ما اعتبروه «أخطاء من سلفهم خالد مشعل؛ خصوصاً بشأن العلاقة مع إيران».

وصعود العسكر إلى المكتب السياسي العام كان نتيجة طبيعية لصعود العسكر في مكتب قيادة غزة، الذي ترأسه السنوار، ويضم مروان عيسى الذي يوصف برئيس أركان «القسام»، وروحي مشتهى.

وقالت المصادر إن تياراً في «حماس» يدفع باتجاه مشعل مرة أخرى عبر ترشحه في الانتخابات المقبلة، المتوقعة العام المقبل، لكن مشعل يرفض حتى الآن. ولم يرشح مشعل نفسه في الانتخابات الأخيرة أن النظام الداخلي للحركة لا يتيح لأي شخص الترشح مجدداً، إذا تولى هذا المنصب لأكثر من دورتين متتاليتين. ويراهن محبو مشعل في الحركة أنه على سبيل سيعود لقيادتها في المرحلة المقبلة. ومشعل يستقر حالياً في قطر.



إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لـ«حماس» مع القيادي موسى أبو مرزوق في موسكو الأسبوع الماضي (إ.ب.أ)

ثنائية عالية المستوى مع الولايات المتحدة، وحض واشنطن على ممارسة الضغط على السلطات اللبنانية لطرد نشطاء «حماس». وفعلاً غادر قادة «حماس» لبنان، وبقي هناك أسماء حمدان. أما بقية أعضاء المكتب

أن تكون وجهته قطر، إذ إن علاقته بالأمير السابق حمد بن خليفة كانت في أوجها. وتلقت من هجوم شنّه الرئيس الأميركي دونالد ترمب على «حماس»، وأصفاً إياها بالإرهابية، وانتقد كل من يوفّر غطاءً لمنظمة إرهابية. ولم يكن هذا الطلب مفاجئاً لـ«حماس» التي تلقت طلباً مماثلاً له من تركيا قبل أكثر من عام، عندما ركزت إسرائيل حملة إعلامية ضد القيادي في الحركة صالح العاروري بعد اتهامه بتوجيه أنشطة ضد إسرائيل انطلاقاً من الضفة الغربية، ما اضطر تركيا إلى أن تطلب منه المغادرة.

وأكدت مصادر لـ«الشرق الأوسط» أنه من ذلك الوقت تجد «حماس» صعوبة في إيجاد مقر دائم لقيادتها. ووضعت «حماس» عدة خيارات، منها ماليزيا ولبنان وغزة، لكنها عادت أخيراً إلى تركيا التي فتحت مجدداً آفاقاً جديدة لقيادة في الحركة كانت طلبتها سابقاً بالمغادرة. ولجأت «حماس» لقطر في عام 2012، عندما غادرت سوريا، ولم يكن أمام قيادتها سوى خيارات محدودة آنذاك، تتمثل في مصر وتونس وتركيا والسودان أو قطر، وقرر خالد مشعل،

إسرائيل، بسبب التطورات السياسية في المنطقة. وجاء القرار بعد فترة وجيزة من هجوم شنّه الرئيس الأميركي دونالد ترمب على «حماس»، وأصفاً إياها بالإرهابية، وانتقد كل من يوفّر غطاءً لمنظمة إرهابية. ولم يكن هذا الطلب مفاجئاً لـ«حماس» التي تلقت طلباً مماثلاً له من تركيا قبل أكثر من عام، عندما ركزت إسرائيل حملة إعلامية ضد القيادي في الحركة صالح العاروري بعد اتهامه بتوجيه أنشطة ضد إسرائيل انطلاقاً من الضفة الغربية، ما اضطر تركيا إلى أن تطلب منه المغادرة.

وأكدت مصادر لـ«الشرق الأوسط» أنه من ذلك الوقت تجد «حماس» صعوبة في إيجاد مقر دائم لقيادتها. ووضعت «حماس» عدة خيارات، منها ماليزيا ولبنان وغزة، لكنها عادت أخيراً إلى تركيا التي فتحت مجدداً آفاقاً جديدة لقيادة في الحركة كانت طلبتها سابقاً بالمغادرة. ولجأت «حماس» لقطر في عام 2012، عندما غادرت سوريا، ولم يكن أمام قيادتها سوى خيارات محدودة آنذاك، تتمثل في مصر وتونس وتركيا والسودان أو قطر، وقرر خالد مشعل،

إسرائيل، بسبب التطورات السياسية في المنطقة. وجاء القرار بعد فترة وجيزة من هجوم شنّه الرئيس الأميركي دونالد ترمب على «حماس»، وأصفاً إياها بالإرهابية، وانتقد كل من يوفّر غطاءً لمنظمة إرهابية. ولم يكن هذا الطلب مفاجئاً لـ«حماس» التي تلقت طلباً مماثلاً له من تركيا قبل أكثر من عام، عندما ركزت إسرائيل حملة إعلامية ضد القيادي في الحركة صالح العاروري بعد اتهامه بتوجيه أنشطة ضد إسرائيل انطلاقاً من الضفة الغربية، ما اضطر تركيا إلى أن تطلب منه المغادرة.

وأكدت مصادر لـ«الشرق الأوسط» أنه من ذلك الوقت تجد «حماس» صعوبة في إيجاد مقر دائم لقيادتها. ووضعت «حماس» عدة خيارات، منها ماليزيا ولبنان وغزة، لكنها عادت أخيراً إلى تركيا التي فتحت مجدداً آفاقاً جديدة لقيادة في الحركة كانت طلبتها سابقاً بالمغادرة. ولجأت «حماس» لقطر في عام 2012، عندما غادرت سوريا، ولم يكن أمام قيادتها سوى خيارات محدودة آنذاك، تتمثل في مصر وتونس وتركيا والسودان أو قطر، وقرر خالد مشعل،

إسرائيل، بسبب التطورات السياسية في المنطقة. وجاء القرار بعد فترة وجيزة من هجوم شنّه الرئيس الأميركي دونالد ترمب على «حماس»، وأصفاً إياها بالإرهابية، وانتقد كل من يوفّر غطاءً لمنظمة إرهابية. ولم يكن هذا الطلب مفاجئاً لـ«حماس» التي تلقت طلباً مماثلاً له من تركيا قبل أكثر من عام، عندما ركزت إسرائيل حملة إعلامية ضد القيادي في الحركة صالح العاروري بعد اتهامه بتوجيه أنشطة ضد إسرائيل انطلاقاً من الضفة الغربية، ما اضطر تركيا إلى أن تطلب منه المغادرة.

وأكدت مصادر لـ«الشرق الأوسط» أنه من ذلك الوقت تجد «حماس» صعوبة في إيجاد مقر دائم لقيادتها. ووضعت «حماس» عدة خيارات، منها ماليزيا ولبنان وغزة، لكنها عادت أخيراً إلى تركيا التي فتحت مجدداً آفاقاً جديدة لقيادة في الحركة كانت طلبتها سابقاً بالمغادرة. ولجأت «حماس» لقطر في عام 2012، عندما غادرت سوريا، ولم يكن أمام قيادتها سوى خيارات محدودة آنذاك، تتمثل في مصر وتونس وتركيا والسودان أو قطر، وقرر خالد مشعل،

الشرطة تنفي وناشطون يؤكدون تعرض مشاركين في الحراك لانتهاكات جدل في الجزائر حول «المظاهرات غير المرخصة»



جزائريات تظاهرن في العاصمة أمس للمطالبة بتعزيز حقوقهن بمناسبة اليوم العالمي للمرأة (إبأ)

في نفوس المواطنين»، وذكرت مديرية الأمن أنها اعتقلت «عدداً من المشاركين في المظاهرة، وأخلي سبيل غالبيتهم في نفس اليوم فيما تم تقديم البعض أمام الجهات القضائية للنظر في حالاتهم». وأشارت إلى أنها «ستظل، وفاء لتعهداتها الدستورية، حريصة على حماية الأشخاص والممتلكات وساهرة على العامة، وعلى راحة المواطن وأمن البلاد».

ونشرت أمس ناشطون بالحراك صور فيديو، تظهر سحل امرأة كانت مع المتظاهرين بالعاصمة يوم السبت. وكان شرطي يحمل هراوة، يستعد لضربها فيما كان ثلاثة رجال على قارعة الطريق يتابعون المشهد. وفي صور فيديو أخرى، يبدو عناصر من الشرطة يطاردون متظاهرين يجرون في عدة اتجاهات، يحاولون الإفلات من ضمانة الطمانينة والسكنية العامة، وعلى راحة المواطن وأمن البلاد».

وإدعاء شكوى لدى النائب العام، للمطالبة بمتابعة مسؤولي الأمن بالعاصمة، على إثر مشاهد العنف التي أثارته صدمة لدى سكان العاصمة.

مثل هذه الحالات، للمحافظة على النظام العام وإعادة فتح حركة المرور، وبسط الطمانينة

وعلى هذا الأساس تدخلت مصالح الشرطة، وفق القوانين والتنظيمات المعمول بها في

أدى إلى عرقلة حركة المرور بشكل كامل، وتسبب أيضاً في غلق بعض المحلات التجارية.

مظاهرات غير مرخصة بأحد شوارع العاصمة، حيث احتل محتجون الطريق العام ما

القوة ضد متظاهرين، السبت، وسط العاصمة». وأفادت بان قوات الأمن «لاحظت

أسباب مشاركتهم في المظاهرة، بحجة أنها لم تكن مرخصة. والسلافة أن المظاهرات واحتجاجات طلاب الجامعات يوم الثلاثاء، تجري من دون ترخيص. وفي العادة لا تجد السلطات مانعاً في تنظيم مظاهرات في العاصمة، عندما لا تكون هي هدفاً من طرف المحتجين.

وقال عبد الرحمن صالح، محامي معتقلين من الحراك، إن النيابة أمرت بإعادة درارني وبلعربي إلى مركز الأمن لليبيا ليلة أخرى، على أن يعرضها عليها مجدداً اليوم. وعثر والد الصحافي، الذي كان بالمحكمة، عن تشاؤمه عندما أعيد ابنه إلى مقر الأمن «كافينيك» بوسط العاصمة، المعروف بكونه معتقلاً مؤقتاً للمئات من الناشطين في الحراك.

ونفت مديرية الشرطة «قطعيًا»، مشاهد عنف وضرب وسحل على أيدي عناصر مكافحة الشغب في شوارع العاصمة، ضد متظاهرين، خلال محاولاتهم منع مظاهرات السبت. وقالت مديرية الشرطة، أمس في بيان، إنها تكذب «ما روجته بعض المواقع الإخبارية وصفحات شبكات التواصل الاجتماعي، من منشورات مفادها أن مصالح الشرطة استعملت

الجزائر، بوعلام غمراسة

تجدد الجدل في الجزائر حول المظاهرات غير المرخصة، حيث أمرت محكمة بالعاصمة أمس، بالإفراج عن العديد من الأشخاص الذين اعتقلوا أول من أمس في مظاهرات، باستثناء الصحافي خالد درارني ممثل «محققون بلا حدود بالجزائر» والناشط السياسي سمير بلعربي. وتجمع صحفيون أمام «محكمة سيدي امحمد»، رافعين صور درارني وبعض الناشطين، عندما كانوا بمكاتب النيابة للرد على تهمة «التحريض على التجمهر بدون ترخيص»، وكتب الناشطون على لافتات عدة مصنوعة من ورق «الصحافة ليست جريمة... أطلقوا سراح خالد درارني» و«عدالة حرة ومستقلة» و«دولة مدنية لا بوليسية»، وكان الصحافي خالد بصمد أخذ صوراً لمتظاهرين، السبت، حينما اعتقله رجال أمن وأقتادوه إلى مركز أمن بالقوات الشرقية للعاصمة، حيث قضى الليلة رفقة ناشطين سياسيين، بينهم سمير بلعربي الذي حصل على حكم بالبراءة قبل شهر، بعد سجن دام 5 أشهر بتهمة «إضعاف معنويات الجيش». وتم استجواب المعتقلين حول

رصد عناصر موالية لأنقرة قرب تاجوراء طرابلس

الجيش الليبي يستهدف مجدداً الوجود العسكري التركي

مجلس النواب سها م سرقوة، المختلفة منذ العام الماضي. ودعت في بيان لها، السلطات المعنية، لا تحتمل مسؤوليتها والتحقق في اختطافها». وأعلنت بعثة الأمم المتحدة لدى ليبيا، أمس، بمناسبة اليوم الدولي للمرأة، أن كان له وقعه المروع على عمل الناشطات في ليبيا، وتعهدت بالاستمرار في تواصلها ومناصرتها من أجل تشجيع السلطات الليبية على تلبية احتياجات المرأة بشكل أفضل، وإدماجها بشكل كامل في عمليات صنع القرار.

السراج عن علي بوزيان، أمر غرفة السيطرة بقوة مكافحة الإزهاط التابعة لها، مقتل 32 من قوات الجيش الوطني، في قصف مدفعي على تمرركزاتهم في قصر بن غشير، واتهم قوات الجيش بقصف المدنيين، رداً على قصف قوات «الوفاق» لتمرركزاته بالمنطقة. وتحدثت لجنة حكومية مختصة بالنازحين عن نزوح أكثر من 54 ألفاً و700 أسرة من مناطق الاشتباكات في طرابلس. إلى ذلك، طالبت بعثة الاتحاد الأوروبي لدى ليبيا ب«الإفراج الفوري» عن عضو

في أوروبا. كما أعلن ارتفاع أعداد المجدنين الذين وصلوا إلى العاصمة طرابلس، وسط ما وصفه باستمرار الاستيلاء الشعبي الكبير من عملية نقل المرتزقة إلى ليبيا. وادعى الناطق باسم القوات الموالية للحكومة السراج، المشاركة فيما يسمى بعملية «بركان الغضب»، أن القوات دُمرت أمس مخزناً للذخيرة لقوات الجيش الوطني في سوق الأحد، رداً على ما وصفه باستهداف المدنيين خلف خطوط القتال بالعاصمة طرابلس. كما نقلت وسائل إعلام محلية موالية للحكومة

أعلن في تصريحات تلفزيونية مساء أول أمس، «مقتل نحو 142 (المرتزقة) الموالين لتركيا في معارك طرابلس»، لافتاً إلى «تكتك حكومة السراج وتركيبها على مصرع هؤلاء (المرتزقة)». وتحدث «المركز السوري لحقوق الإنسان» عن ارتفاع عدد القتلى في صفوف الفصائل الموالية لتركيا بمعارك ليبيا، إلى 117. ونقل عن مصادر أن هؤلاء قتلوا خلال الاشتباكات التي تقع شرقي وسط العاصمة طرابلس. كان العميد خالد أن نحو 150 مقاتلاً من ضمن الذين توجهوا إلى ليبيا، بانوا

في معركة طرابلس، لافتاً إلى أن «قوات الجيش تملك القدرة على تنفيذ كافة المهام الموكلة إليها بكل كفاءة وحرفية عالية في الأداء، دفاعاً على الوطن وسيادته، وحفاظاً على مقدراته ومكتسباته، ورداً لأي غزو إرهابي»، على حد تعبيره. إلى ذلك، رصد سكان محليين وشهود عيان، أمس، مرور أربع حافلات ل«مرتزقة» موالين لتركيا بالقرب من منطقة تاجوراء، التي تقع شرقي وسط العاصمة طرابلس. كان العميد خالد المحجوب، أمر إدارة التوجيه المعنوي للجيش الوطني، قد

الميليشياوي بعد عززها عن كسب المعركة، وخسارتها لمواقعها يوماً بعد يوم، تخترق الهدنة الدولية من جديد، وتستهدف بقذائف عشوائية مناطق وأحياء سكنية آمنة بمنطقة قصر بن غشير، منتهكة بذلك القوانين الدولية لحقوق الإنسان»، لافتة إلى أن «هذه الميليشيات تسعى لإلصاق هذه التهمة التي يعاقب عليها القانون الدولي بدوره، وزع مكتب إعلام الجيش لقطات لها بدا أنه بمثابة إعلان عن مشاركة «كتيبة طارق بن زياد» المقاتلة ضمن قواته

ليبيا ما يعرف باسم «قوة الردع» الخاصة الموالية لحكومة السراج. ويعتبر الجيش الوطني قاعدة معتيقة، مقرأ دائماً لعمليات القوات التركية التي تقاوت إلى جانب صفوف الميليشيات المسلحة ضده بالعاصمة. ووزعت شعبة الإعلام الحربي بالجيش الوطني لقطات مصورة تظهر تعرض بعض منشآت المدنيين في طرابلس للاندماج، جراء قيام الميليشيات المسلحة بقصفها. وقالت شعبة الإعلام إن «مجموعات الحشد

القاهرة، خالد محمود

واصل الجيش الوطني الليبي، بقيادة المشير خليفة حفتر، استهداف الوجود العسكري لتركيا الداعمة لحكومة «الوفاق» برئاسة فائز السراج، في العاصمة طرابلس، بقصف مطار وقاعدة معتيقة الجوية. وسمع أمس، لليوم الثاني على التوالي، دوي انفجارات عنيفة في محيط القاعدة الواقعة شرق طرابلس، علماً بأن مدغعية قوات الجيش كانت قد استهدفت فيها مساء أول أمس، منظومة دفاع جوي، ودمرت مخزناً لمعدات عسكرية

التعدين خيار مطروح وسط تطلعات للثور على الذهب

تجفيف موارد «الوفاق» في ليبيا يدفعها للبحث عن بدائل

خارج البلاد». ولفت الفيتوري إلى أن مسؤولي «حكومة الوفاق» يدعون للاستثمار بمجال التعدين واستخراج الثروات «في حين أن تلك الدول تعرف جيداً أن (الوفاق) لا تسيطر إلا على مساحة صغيرة في غرب البلاد، وأن أغلب الأراضي صارت تحت سيطرة وسلطة (الجيش الوطني)». وكان المئات من الموظفين في طرابلس، ونظموه وقيادات احتجاجية أمام مقر وزارة المالية بالعاصمة الأسبوع الماضي، تنديداً بتأخر رواتبهم منذ بداية العام.

النتائج (...) نحن لا ندعو لإهمال هذه الثروات، لكن الوقت ليس في صالح سلطات طرابلس». تفكير «حكومة الوفاق» في اتجاه التعدين، والذي استقبلته مواقع الإعلام التابعة لها بالترحيب ووصفتها ب«الخطوة الجديدة»، نظر إليه أستاذ الاقتصاد بجامعة بنغازي عملية فيوتوري، بأنه «إفلاس وتفتيش في دفاتر قديمة». وقال الفيتوري ل«الشرق الأوسط»، «سياسات مسؤولي (الوفاق) متناقضة، فهي تقر بوجود أزمة بسبب تراجع عوائد النفط، وتمارس عملية إيهام للشعب الليبي بأن الأزمة قد تحل بين خلال شهرين إذا ما تم البحث عن بدائل للدخل كالتعدين أو الطاقة الشمسية، وهذا أمر غير صحيح»، وتابع قائلاً: «كل هذا رغم عدم قيامها، أو شركة أجنبية، بمسح جيولوجي لتقدير حجم الثروات المعدنية بباطن الأرض، وحجمها وهل هي قابلة للاستخدام دون تكلفة ضخمة أم لا؟» مستذكراً: «نعم توجد لدينا طاقة شمسية، وصناعات جيدة ولكنها قد تكفي الاستهلاك المحلي أو تزيد قليلاً، ولكننا نتكلم في النهاية عن دولة تعتمد بنسبة تفوق 90 في المائة في تمويل ميزانيتها العامة على النفط».

أثر إغلاق غالبية الموانئ النفطية في ليبيا على ميزانية «حكومة الوفاق» المعترف بها أممياً، بشكل كبير مما جعلها تفكر في بدائل جديدة للإفناق، بعدما لُوحت بإمكانية الدخول في إجراءات تقشفية، كرفع الدعم عن المحروقات، أو الاقتراض. وفيما يعد رسالة ل«الجيش الوطني» الذي دافع عن عملية وقف إنتاج النفط، قالت وزيرها للاقتصاد علي العيسوي، إن ليبيا «تملك في باطن الأرض الذهب والمغنيسيوم وخام الحديد، وهو ما قد يعد أكثر أهمية من النفط». لكن هذه التصريحات التي دأعت عنها بقوة، نظر إليها البعض على أنها «محاولة غير جادة».

وقال مهدي الأعور نائب رئيس اللجنة الاقتصادية بمجلس النواب الليبي، إن ما طرحته «الوفاق» مجرد «أحادية للاستهلاك المحلي ومحاولة للخرب من الاعتراف بالواقع، بدلاً من أن تبدأ في معالجة أسباب إغلاق حقول النفط، وهي إنفاقها ببذخ على شراء السلاح، وإستقدام (المرتزقة)». وقال الأعور ل«الشرق الأوسط»، إن الاهتمام بالتعدين وغيره كمصادر لتتوع مصادر الدخل أمر ضروري، لكنه

«الوفاق» تلوح بالقضاء الدولي بعد فتح حكومة الشرق سفارة في دمشق

«سباق شرعية» للاستحواذ على البعثات الدبلوماسية الليبية

الوطني)، لكن الناطق باسم وزارة الخارجية التابعة لحكومة الوفاق محمد القبلاوي، اعتبر تسليم سوريا السفارة الليبية لحكومة شرق ليبيا سطوا على الممتلكات الليبية ومخالفة صريحة لقرارات مجلس الأمن. وتوعد القبلاوي في تصريحات لفضائية «ليبيا الأحرار» التي تبث من تركيا أنهم سيتوجهون إلى القضاء الدولي ومخاطبة مجلس الأمن ولجنة العقوبات في حال عدم امتثال النظام السوري» بالعدول عن قرار تسليم السفارة. بدوره، وصف مساعد وزير الخارجية المصري السابق السفير حسين هريدي، فتح حكومة الشرق الليبي للسفارة بدمشق «الخطوة بالذكية»، التي أخرجت نظيرتها في غرب ليبيا المتحالفة مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان.

وقال في حديث إلى «الشرق الأوسط»: «تلك الخطوة قد يتبعها توقيع البلدين أكثر من اتفاقية على صعيد التعاون في مكافحة الإرهاب والتعاون العسكري والدفاع المشترك، والتبادل التجاري بين البلدين، وتبادل الخبرات في مجالات عدة». ودعت حكومة «الوفاق» مجلس الأمن ولجنة العقوبات إلى «اتخاذ التدابير اللازمة»، لوقف قرار تسليم السفارة، لكن مساعد وزير الخارجية المصري السابق قلل من احتمالية أن يؤدي تقدم «الوفاق» بشكوى إلى جهة دولية لعرقلة مذكرة التفاهم بين الحكومتين الليبية والسورية، أو أن يترتب على ذلك أي آثار سياسية أو قانونية. وتابع: «الأعتراض يستهدف تسجيل المواقف وخدمة الطرف التركي الذي من المتوقع أن يقوم بدعم هذه الشكوى بالتنسيق مع قطر»، مستكلاً: «ستجد الحكومة

المؤقتة صعوبة إذا ما قررت تكرار هذا التجربة، وإقناع حكومات أخرى بتبادل التمثيل الدبلوماسي معها». وأرجع ذلك إلى أن «الاعتراف الأممي بالمجلس الرئاسي يحول وتمسك النائب أبو بكر أحمد سعيد رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجموعة النواب المنشقين عن برلمان شرق البلاد برفض الإجراء الذي اتخذته حكومة الشرق». وقال: «حكومة (الوفاق) تتمتع دون غيرها بالاعتراف الدولي كمثل للدولة والشعب الليبي، وبالتالي فإن تبعية السفارات والقنصليات والمندوبيات الليبية بالخارج تتبعها بشكل مباشر».

واعتبر في تصريح ل«الشرق الأوسط» عملية تسليم النظام السوري مقر سفارة ليبيا بدمشق لحكومة الشرق الليبي «سابقة مخالفة لكافة الأعراف الدبلوماسية والسياسية وقرارات مجلس الأمن القاضي بعدم التعامل مع والمعترف بها». وفي مطلع يناير (كانون الثاني) الماضي، أعلن صبري بركة، سفير ليبيا لدى جمهورية غينيا كونكري، انشقاقه عن حكومة «الوفاق». ونقلت وكالة (نوفنا) الإيطالية عن بركة قوله: «إنه انشق عن حكومة الوفاق الوطني بطرابلس، بسبب بيعها ليبيا إلى الاستعمار العثماني، وأنا أدمع الحكومة الليبية المؤقتة والجيش الوطني الليبي»، كما أعلن سفير ليبيا لدى النيجر، عبد الله بشير، انشقاقه عن حكومة «الوفاق»، مؤكداً تأييده ل«الجيش الوطني». وقال رئيس منظمة سلفيوم للدراسات والأبحاث في ليبيا، جمال شلوف، إن أغلب السفارات

المؤقتة صعوبة إذا ما قررت تكرار هذا التجربة، وإقناع حكومات أخرى بتبادل التمثيل الدبلوماسي معها». وأرجع ذلك إلى أن «الاعتراف الأممي بالمجلس الرئاسي يحول وتمسك النائب أبو بكر أحمد سعيد رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجموعة النواب المنشقين عن برلمان شرق البلاد برفض الإجراء الذي اتخذته حكومة الشرق». وقال: «حكومة (الوفاق) تتمتع دون غيرها بالاعتراف الدولي كمثل للدولة والشعب الليبي، وبالتالي فإن تبعية السفارات والقنصليات والمندوبيات الليبية بالخارج تتبعها بشكل مباشر».

واعتبر في تصريح ل«الشرق الأوسط» عملية تسليم النظام السوري مقر سفارة ليبيا بدمشق لحكومة الشرق الليبي «سابقة مخالفة لكافة الأعراف الدبلوماسية والسياسية وقرارات مجلس الأمن القاضي بعدم التعامل مع والمعترف بها». وفي مطلع يناير (كانون الثاني) الماضي، أعلن صبري بركة، سفير ليبيا لدى جمهورية غينيا كونكري، انشقاقه عن حكومة «الوفاق». ونقلت وكالة (نوفنا) الإيطالية عن بركة قوله: «إنه انشق عن حكومة الوفاق الوطني بطرابلس، بسبب بيعها ليبيا إلى الاستعمار العثماني، وأنا أدمع الحكومة الليبية المؤقتة والجيش الوطني الليبي»، كما أعلن سفير ليبيا لدى النيجر، عبد الله بشير، انشقاقه عن حكومة «الوفاق»، مؤكداً تأييده ل«الجيش الوطني». وقال رئيس منظمة سلفيوم للدراسات والأبحاث في ليبيا، جمال شلوف، إن أغلب السفارات

دخلت المعارك الجانبية بين القوتين المتنازعتين في ليبيا، حين الحرب الدبلوماسية، إن تخطت الحكومة المتمركزة في مدينة البيضاء ب«شرق البلاد» إلى «فرض حصار» على المجلس الرئاسي وحكومته «الوفاق» التي تحظى بدعم أممي، بعد افتتاح حكومة الشرق سفارة ليبيا في العاصمة السورية دمشق، الأربعاء الماضي، وهو الإجراء الذي استقبلته وزارة الخارجية التابعة ل«الوفاق» بالشجب والإدانة، ورأت أنه يخالف قرارات مجلس الأمن.

هذه الخطوة أثار ردود فعل وتساؤلات كثيرة، عن وضعية البعثات الدبلوماسية الليبية في العالم، ومدى تبعيتها لهذا الفريق أو ذلك، في ظل انقسام حاد، لكن دبلوماسيين وسياسيين ونواباً تباينت آراؤهم، فمنهم من رأى أن «الوفاق» هي صاحبة الولاية عن البعثات، في حين ذهب آخرون إلى أن الحكومة في شرق ليبيا، ستستجبه لمحاصرة سلطات غرب ليبيا. المذكورة التي وقعتها حكومة البيضاء أفتتاح مقر بعثتها الدبلوماسية في دمشق، نظر إليه السفير الليبي السابق محمد القشاط، على أنه خطوة جيدة، مشتركا يعتدي على سيادة أراضيها، في إشارة إلى تركيا. وأضاف القشاط ل«الشرق الأوسط» أن هذا الإجراء «يجب أن يستكمل بمزيد من السياسات التطويق والحصار الدبلوماسية»، داعياً إلى ضرورة التحرك سريعاً لمحاصرة السياسات التي يضغط بها تنظيم الإخوان المسلمين الدولي في أكثر من دولة لتسوية صورة (الجيش

القاهرة، الشرق الأوسط،

ووقوع الفيتوري «أن تضطر (حكومة الوفاق) للخضوع والعمل على إيجاد توزيع عادل لعوائد النفط فنادياً للعواقب الوخيمة التي تواجهها بسبب توقف إنتاجه (...) إنها تستغل جزءاً كبيراً من عائلته في دفع الرواتب المرتفعة لكل من قياد «الميليشيات المسلحة المتحالفة معها». وذهب أستاذ الاقتصاد بجامعة مصراتة عبد الحميد فضيل، إلى أهمية تنوع مصادر الدخل عبر عائدات أنشطة اقتصادية أخرى، لكنه رأى صعوبة إجراء ذلك في ظل الصراع العسكري المتصاعد والانتقسام السياسي. ولفت فضيل في تصريح ل«الشرق الأوسط» إلى أن «إجراءات «الوفاق» بعد انخفاض إنتاج النفط باتت محدودة وتتتمثل في الاقتراض من قِدم المركزي «مما سينجم عنه ارتفاع قيمة الدين العام المحلي إلى مستويات غير مسبوقة».

الانتخابات المحلية في فرنسا يومي 15 و22 من الشهر الحالي

معركة بلدية باريس اختبار لشعبية ماكرون وحظوظه في الفوز بولاية ثانية



بايدن خلال مشاركته في قداش الأحد في ولاية ميسيسيبي الأميركية (رويترز)

بايدن يتلقى دعماً إضافياً وساندرز يربط فوزه بمساعدة وارن

واشنطن، الشرق الأوسط،

تلقى نائب الرئيس الأميركي السابق جو بايدن أمس (الأحد)، دعماً إضافياً لحملته للفوز بالترشح بعد من الحزب الديمقراطي للرئاسة، بعدما انضمت السيناتورة كامالا هاريس، منافسته السابغة، إلى قائمة المرشحين المنسحبين الذين قرروا دعمه.

وكتبت هاريس تغريدة مرفقة بفيديو تشرح خياراتها: «سأبذل كل ما في وسعي من أجل مساعدته لكي يصحح الرئيس المقبل للولايات المتحدة». وأضافت هاريس التي انسحبت مطلع ديسمبر (كانون الأول) 2019 من الانتخابات

التمهيدية: «أفك حقاً بجو (بايدن)، الذي أعرفه منذ زمن طويل. نحن اليوم بحاجة إلى قائد يهتف حقاً بالناس ويمكنه توحيدهم. واعتقد أن جو قادر على القيام بذلك». وكانت السيناتورة البالغة 55 عاماً، حققت نتائج جيدة في بداية حملتها التي سعت من خلالها إلى رئاسة أول رئيسة للولايات المتحدة من ذوي البشرة السوداء، لكنها اضطرت لاحقاً للانسحاب من السباق بسبب قلة التمويل، وفق وكالة الصحافة الفرنسية.

ويتزايد الدعم لحملة بايدن منذ أواخر أيلول، ولا سيما بعد فوزه في الانتخابات التمهيدية في ولاية كارولينا الجنوبية ومن ثم في يوم

تأتي بعد تملل اجتماعي واسع عنوانه الأخير «إعادة النظر في نظام التقاعد»، الذي لا يزال قيد المناقشة في البرلمان الفرنسي. ويبدو حزب «الجمهورية إلى الأمام» الرئاسي في موقف صعب، رغم النتائج «المشرقة» التي حصل عليها في الانتخابات الأوروبية الأخيرة، حيث كان الفارق ضيقاً جداً بينه وبين حزب «التجمع الوطني» (اليمين المتطرف) الذي تقوده مارين لوين.

ومعضلة حزب ماكرون ثلاثية الأوجه: فهو، أولاً، لا يتمتع بعكس بقية الأحزاب القديمة، بانغراس محلي كاف، خصوصاً في الأرياف. وثانياً، عاد حزب اليمين الكلاسيكي (الجمهوريون) إلى الساحة السياسية بعد التنكسات التي ألمت به منذ الانتخابات الرئاسية عام 2017، وهو بذلك أخذ يسترجع نسبة من الناخبين التي التحقت بماكرون. وثالثاً، يرى الناخبون من سياسة ماكرون أن الانتخابات المحلية فرصة للتعبير عن خيبتهم من السياسات التي سار عليها منذ وصوله قصر الإليزيه، التي يرون أنها تميل إلى الطبقات العليا. وخالصة القول إن استحقاق يومي الأحد المقبلين سيكون بمثابة «اختبار» لشعبية الرئيس، الذي يحضر لخوض غمار المنافسة الرئاسية للعام 2022.

في هذا السياق، تردى «معركة باريس» أهمية استثنائية. وكان حزب «الجمهورية إلى الأمام» يعول على انتزاعه من اليسار الذي يديرها منذ ثلاث ولايات، آخرها برئاسة أن هيدالغو التي «ورثتها» عن سلفها الاشتراكي برتراند دو توبنويو. والحال أن ماكرون وحزبه حصلوا في الانتخابات الرئاسية والأوروبية على أعلى نسب من الأصوات في العاصمة. فضلاً عن ذلك، فإن انتزاع العاصمة يمكن اعتباره انتصاراً حقيقياً من شأنه أن يغطي على النتائج «المؤسفة» التي سيحصل عليها في مدن رئيسية أخرى. والحال أن «الحصان الرابح» الذي اختاره ماكرون وزمّاه لخوض المنافسة، وهو الوزير بنجامين غريغو، أحد أقرب المقربين إليه، خرج من السباق بسبب الفضيحة الجنسية التي لحقت به وأرغمته على الخروج من المعركة. ليختار الرئيس، أنياس بوزين، وزيرة الصحة، بدلياً عنه. وهكذا تكون

باريس، ميشال أبو نجم

يتوجه الناخبون الفرنسيون إلى صناديق الاقتراع، الأحد المقبل، في الجولة الأولى للانتخابات البلدية، التي ستجرى يومي 15 و22 مارس (آذار) الحالي، وسط تضخم أعداد اللوائح والمنتخبين. ووفق الإرقام التي نشرت في وزارة الداخلية، فإن أعداد المسجلين على اللوائح، الذين يحق لهم الاقتراع تبلغ 47,7 مليون ناخب وناخبة موزعين على 35 ألف مدينة وقرية، فيما زادت أعداد المرشحين على 902 ألف موزعين على 20756 لائحة. ومهمة الناخبين اختبار 500 ألف مستشار بلدي تعود إليهم مسؤولية انتخاب العمدة (رؤساء بلدية) الموطأة بهم إدارة الشؤون اليومية للقرى والمدن والمسؤولين عنها، مثل المدارس والصحة والنظافة والنقل والطفولة والشرطة البلدية.

وفي الأيام الأخيرة، دار جدل في فرنسا حول تاجيل الاستحقاق الانتخابي، بسبب تفشي فيروس كورونا، بين «مدرستين»: الأولى تعتبر أنه لا يتعين تعريض الناخبين لاحتمال العدوى، فيما ترى الثانية أنه من «المبالغة» التخوف من الانتقال إلى مكاتب الاقتراع، وأنه يمكن تجنب الخطر من خلال التدابير الوقائية العادية، مثل توفير الكمامات، وتطهير البدين، وغير ذلك من الإرشادات التي تشدد عليها وزارة الصحة. وثمة من عثر على حل «وسط» قوامه تاجيل الانتخابات في المناطق التي تشهد أكبر نسبة من الإصابات.

وساء أمس (الأحد)، دعا الرئيس إيمانويل ماكرون إلى اجتماع طارئ لجلس الدفاع الأعلى، وهي المرة الثانية في غضون أيام قليلة، لدرس الإجراءات والتدابير الضرورية، فيما يبدو واضحاً أن تزايد عدد الوفيات (16) والإصابات (ألف)، سيؤثر على السلطات الفرنسية بالعمل بما يسمى «المرحلة الثالثة» التي تعني مواجهة حالة «تفشي الوباء».

حقيقة الأمر، أن «كورونا» حجب إلى حد ما موضوع الانتخابات البلدية التي تردى طابعها معها، رغم كونها محلية، ذلك أنها تحل في مطلع السنة الرابعة من ولاية ماكرون من جهة، ومن جهة أخرى،

إردوغان يناقش ملف اللاجئين والمهاجرين في بروكسل اليوم

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

بتهمة، كما يستطالب الاتحاد بالوفاء بعهده، والالتزام ببنود اتفاقية الهجرة، وإعادة قبول اللاجئين المبرمة بين الجانبين في 18 مارس (آذار) عام 2016. وأضافت المصادر أن الأزمة الإنسانية في محافظة إدلب السورية ستكون على أجدنة أردوغان خلال لقائه مع المسؤولين الأوروبيين في بروكسل. واتهم وزراء إعادة القبول الموقعة في 2016، كما اتهم الدول الأوروبية بالتفاني في التعامل مع الأزمة بسبب تقديم دعم فوري لليونان بلغ 700 مليون يورو، والابتزاز... وتحدث الوزراء عن بحث تقديم معونات إضافية لتركيا بقيمة 500 مليون يورو، تضاف إلى 6 مليارات تعهد بها الاتحاد الأوروبي في اتفاقية الهجرة في 2016 دفع نصفها تقريباً حتى الآن.

وتحدثت تركيا حدودها في 27 فبراير (شباط) الماضي، أمام المهاجرين الراغبين في التوجه إلى حدود أوروبا، في مسعى للضغط عليها لتقديم الدعم لعملية عسكرية أطلقتها ضد القوات الحكومية

السورية بعد مقتل 36 جندياً تركيا في هجوم جوي على منطقة مراقبة عسكرية في إدلب. وبعد ذلك، أكد أردوغان أن بلاده ستبقى أبوابها مفتوحة أمام الراغبين بالتوجه إلى أوروبا، مؤكداً أن هجرة جديدة. واتهم الاتحاد الأوروبي بعدم الوفاء بالتزاماته بموجب اتفاقية الهجرة وإعادة القبول الموقعة في 2016. كما اتهم الدول الأوروبية بالتفاني في التعامل مع الأزمة بسبب تقديم دعم فوري لليونان بلغ 700 مليون يورو، والابتزاز... وتحدث الوزراء عن بحث تقديم معونات إضافية لتركيا بقيمة 500 مليون يورو، تضاف إلى 6 مليارات تعهد بها الاتحاد الأوروبي في اتفاقية الهجرة في 2016 دفع نصفها تقريباً حتى الآن.

وقالت شرطة خفر السواحل التركية، أمس، إنها انفتحت على 121 طالب لجوء إثر قيام خفر السواحل اليونانية بإجبارهم على العودة إلى المياه الإقليمية لتركيا قبالة سواحل ولاية إزمير التركية في

بحر إيجه غرب البلاد، حيث حاولوا الوصول إلى الجزر اليونانية باستخدام زوارق مطاطية كانت تقل 47 أفغانياً، و49 سورياً، و24 من جمهورية الكونغو الديمقراطية، إضافة إلى أنجولي واحد. وقال وزير الداخلية التركي سليمان صويلو إن التدفق الحالي الآلاف المهاجرين الذين يحاولون العبور إلى اليونان عبر الحدود التركية سيرتفع بشكل كبير قريباً. وأضاف أن عدد المهاجرين الذين توجهوا إلى اليونان بلغ أكثر من 143 ألف شخص، قائلاً: «هذه مجرد بداية... شاهدوا ماذا سيحدث بعد اليوم، ما جرى حتى اليوم ليس شيئاً يذكر».

اليونان: موت الاتفاق

اعتبر صويلو أن رئيس الوزراء اليوناني كيرياكوس ميتسوتاكيس لا يملك القدرة على السيطرة على تدفق طالبي اللجوء، رداً على تصريحات الأخير التي قال فيها إن الاتفاق الذي أبرمه الاتحاد الأوروبي مع تركيا قبل 4

سنوات كتحقق تدفق المهاجرين «صار ميئاً الآن». وقال ميتسوتاكيس لـ «سي إن إن» الأميركية، ليل الجمعة - السبت: «لكن صرحاء» الاتفاق «مات»، مقلداً بالوم على أردوغان في انهياره. وتواصلت أمس لليوم الثالث على التوالي، حالة التوتر والاشتباكات بين قوات حرس الحدود اليوناني والمهاجرين العالقين على الحدود مع تركيا. وأصدرت الحكومة اليونانية، أمس (الأحد)، مقطع فيديو للمراقبة الليلية من حدودها مع تركيا، يظهر على ما يبدو مركبة عسكرية «تركية» تهدم السياج الحدودي. وذكرت الحكومة في أنباء إن المركبة، التي تم تدقيقها للمراقبة الحدود، كانت تشير على سياج، بعد توصيل كابل به.

بلغاريا: نوم هادئ

في الوقت ذاته، عززت بلغاريا حدودها مع تركيا مستعينة بشرطة الدرك بعد أول موجة للمهاجرين تتوجه من تركيا صوب أراضي الاتحاد الأوروبي.

وقالت إنها مستعدة لاستعانة بالقوات المسلحة، ونقل ما يصل إلى 1000 جندي وعطاهم إلى الحدود التركية. وشدد رئيس الوزراء البلغاري بويكو بوريسوف، الذي التقى أردوغان في أنقرة الأسبوع الماضي لبحث الأمر، على تطبيق اتفاق اللاجئين بين الاتحاد الأوروبي وتركيا بكامل قوته، قائلاً: «الشيء المهم هو أن ينضم البلغاريون في هدوء».

النمسا: رد الأيتزاز

في غضون ذلك، اتهم المستشار النمساوي سيسيتيان كورتس، الرئيس التركي رجب طيب أردوغان باستخدام ورقة اللاجئين كسلاح ضد أوروبا. وطالب كورتس، في تصريحات صحافية أمس، الاتحاد الأوروبي بتوفير حماية للحدود اليونانية، قائلاً: «إردوغان تلقى أموالاً كثيرة من الاتحاد الأوروبي لتوفير الرعاية للاجئين، لكنه يستخدمهم كسلاح». وأضاف أن الرئيس التركي ينظم اللاجئين ويدفعهم لإقحام حدود دولة أخرى، من أجل تكريع

أدرنة - كاراتاج (تركيا) - أتيها، الشرق الأوسط،

انتهى الحال بعائلة سورية تتألف من سبعة أشخاص، في غابة تركية يفصلها نهر عن اليونان. لقد تقطعت بعائلة السبل هناك، بعدما اتضح أن الإشعاعات التي تتردد عن فتح الحدود إلى أوروبا لم تكن «سوى ضرب من الخيال».

ويعتقد السوريون المتكدسون على حدود تركيا مع اليونان أن أمالهم في العثور على ملاذ في الواف المهاجرين تقع تحت رحمة الواف المهاجرين الآخرين الواقفين على الحدود ولهم أوطان آمنة نسبياً، إذ تفوق أعداد الأفغان والباكستانيين عدد السوريين الذين نزحوا عن بيوتهم هرباً من الحرب الأهلية الطويلة، بحسب «رويترز».

وتقول هناة (30 عاماً) لوكالة الصحافة الفرنسية: «في اللحظة التي غادرته فيها منزلي وأتيت إلى هنا، فوضت أمري في الله». وخلال نزوحها المتكرر على مدار السنوات الخمسة الماضية، حاولت عائلة هناة، إعادة بناء

الشعور بوطن بعدما فُزت من مدينتها اللاذقية على الساحل السوري، إلى منطقة قهرمان مرعش على البحر المتوسط. وما قد وجدت الأسرة نفسها عالقة في قرية دويران بادرنة. ولكن أفراد الأسرة، يشعرون بأن الحرية «قريبة جداً»، فقط، على الضفة الأخرى من نهر مريخ، المعروف باسم إفروس في اليونان. وقادتهم آخر محطات رحلتهم السوريت للبحث عن الأمان إلى أدرنة، المتاخمة ليونان وبلغاريا، مروراً بمدينة إسطنبول التركية. وقد تكلفت سيارة الأجرة وحدها 4000 ليرة تركية (660 دولاراً). وجاءت مغامرتهم الأخيرة بعدما نفذت تركيا تهديدها بفتح حدودها مع أوروبا أمام المهاجرين، رغم الرفض الأوروبي القاطع لاستقبال المزيد منهم.

ويقول زوج هناة، حسام الحردان، الذي يبلغ من العمر 38 عاماً: «لم يعد لدينا كثير من المال. وإذا لم يأت أحد ليناخذنا، فسنمشي على أقدامنا إلى أوروبا». ووقف الحردان يتحدث، وخلفه لافتة حمراء عليها صورة حارس يحمل بندقية، وكتب عليها

بخط أسود «منطقة محظورة». وبدت حركة المهاجرين منظمة من جميع أنحاء تركيا إلى حدود الشمالية الغربية للبلاد، حيث نقلتهم حافلات كبيرة وصغيرة وسيارات بانتظام من إسطنبول.

ورغم تعدد الأسباب وراء سعي اللاجئين إلى مغادرة تركيا، فقد اكتشفوا جميعاً أن رحلتهم تأخذهم إلى ما هو أبعد من أدرنة، إذ تتصلك كل من تركيا وأوروبا بموقفها في مسألة اللاجئين، حيث تقول تركيا إنها لم تعد مستعدة لاستقبال المزيد من المهاجرين، بينما يؤكد الجانب الأوروبي ضرورة التزام أنقرة باتفاق إعادة المهاجرين الذي

توصل إليه الطرفان في عام 2016، ويتضمن تقديم أموال لتركيا لإبقاء المهاجرين في أراضيها. وعلى الجانب الآخر، تؤكد اليونان أنها لن تسمح لأي مهاجر بدخول البلاد بأي شكل، سواء برأ أو بحرأ. ووفقاً لرئيس وحدة الاتصالات بالرئاسة التركية فخر الدين الطون، فإن سبب الموقف التركي الأخير هو أن الاتحاد الأوروبي لم يَفِّ بالتزاماته



لاجئون عند الحدود التركية - اليونانية (إ.ب.أ)

العالقون على الحدود التركية - الأوروبية يتشبثون ببارقة أمل أخيرة

ويقول زكريا (45 عاماً)، وهو طبيب من محافظة دير الزور بشرق سوريا، وطلب عدم ذكر اسمه كاملاً، إنه قضى أربع سنوات في تركيا ولم يعد قادراً على الصمود أكثر من ذلك. لقد كان يامل في فتح مركز صحي بمدينة إسطنبول، لكن تم إبلاغه بأنه بحاجة إلى رخصة تركية.

وجاء أبناءه الستة وشقيقته، التي تبلغ من العمر 40 عاماً، من إدلب، الشهر الماضي. ويضيف الطبيب السوري: «لم أكن هنا في عام 2015، عندما كانت الحدود مفتوحة... وهذه فرصتنا الأخيرة».

أما وفار، وهو باكستاني من مدينة لاهور، فيقول بصوت يملأه الأسى: «نحن هنا منذ أيام. يبدو الأمر وكأنه نهاية العالم. لن نعود إلى إسطنبول... وإذا لم تكن تركيا قادرة على أن ترسلنا إلى أوروبا، فلماذا لا ينهون حياتنا ويرحلوننا إلى باكستان؟». ويقول السوريون إن أغلب رفاقهم من المهاجرين ركبوا موجة الهجرة لأسباب اقتصادية، ويدعون بعد ذلك أنهم سوريون. وقال يحيى رئيس (20 عاماً)

التحرك صوب الحدود بفضل حالة الطقس المواتية. وقال إن مستوى المياه في بعض نقاط نهر «مريخ» تراجع إلى نحو 40 - 45 سنتيمتراً، وهذا يعني أن المهاجرين بإمكانهم «العبور بسهولة مشياً على الأقدام». وربما يكون هناك بصيص أمل في التقارير التي تشير إلى أن أردوغان يعتزم التوجه إلى بروكسل، اليوم (الاثنين)، في

المتعلقة بالدعم المادي والقبول الطوعي، في إطار اتفاقية إعادة المهاجرين بين تركيا والاتحاد. وشدد الطون على أنه نتيجة لذلك، وجهت تركيا مواردها لاستقبال موجة لاجئين محتملة في منع اللاجئين من الذهاب إلى أوروبا.

وقال صويلو إن المزيد من المهاجرين سوف يتمكنون من

الاتحاد الأوروبي، مؤكداً «أن هذا الأمر غير مقبول».

ألمانيا: مسألة وجودية

وصف ممثل المستشارية الألمانية أنجيلا ميركل، للمجموعة الألمانية - اليونانية، تأمين الحدود الخارجية للاتحاد الأوروبي في اليونان بأنه «أولوية رقم واحد».

وقال نوربرت بارته لوكالة الأنباء الألمانية: «بعد ذلك هدفاً أعلى لجميع الإجراءات. فقط إذا تسنى لنا تأمين الحدود الخارجية للاتحاد الأوروبي، فسكون لدينا ضمان بأن عام 2015 لن يتكرر». مؤكداً أن ذلك يعد مسألة وجودية بالنسبة للاتحاد الأوروبي.

وأضاف: «إذا لم يستطع الاتحاد الأوروبي التعامل مع هذا الوضع الحرج، فسكون هناك خطر تبدد الثقة في قدرتنا على حماية الحدود الخارجية الأوروبية. إذا لم ينجح ذلك، فسيتم إغلاق الحدود الداخلية للاتحاد الأوروبي مجدداً، ومن ثم قد يخفق نظام شغتن بشكل نهائي».

القادم من حلب التي شهدت بعضاً من أعنف الاشتباكات خلال الحرب، «أشعر بالغضب عندما أقابل أشخاصاً من المغرب وباكستان وحتى أفغانستان... لو أن هنا ألفين أو ثلاثة آلاف سوري فقط، فربما كانت اليونان توافق على فتح الحدود. فهم يعرفون أننا لاجئون حقيقيون».

ويشعر لبيب مرعي صديق رئيس البعثة الذي يشعر به صديقه تجاه المهاجرين الآخرين. وقال مرعي (16 عاماً): «لا توجد حرب في المغرب ولا في الجزائر ولا حرب في باكستان... حتى في أفغانستان الوضع أفضل من سوريا. اضطرتنا من الرحيل لأن حكومتنا تريد أن نقتلنا أو نخرجنا من بيوتنا» في المقابل، قال مهاجرون من شمال أفريقيا إنهم جاءوا إلى تركيا قادراً على أن ترسلنا إلى أوروبا، فلماذا لا ينهون حياتنا ويرحلوننا إلى باكستان؟». ويقول السوريون إن أغلب رفاقهم من المهاجرين ركبوا موجة الهجرة لأسباب اقتصادية، ويدعون بعد ذلك أنهم سوريون. وقال يحيى رئيس (20 عاماً)

كلامه، وهم يحتمسون الشاي.



وسط تساؤلات حول جدوى حرب واشنطن المفتوحة في الصومال

مقتل 4 من «حركة الشباب» في أحدث غارة جوية للجيش الأميركي



جنود من الجيش الصومالي خلال مشاركتهم في تدريبات عسكرية خارج العاصمة الصومالية مقديشو (رويترز)

القاهرة: خالد محمود

أعلنت قيادة القوات الأميركية العاملة في أفريقيا (أفريكوم) أنها قتلت 4 عناصر إرهابية من حركة الشباب الصومالية المنطرفة في غارة هي الأحدث من نوعها هذا العام. وأعلنت القيادة العسكرية الأميركية في أفريقيا (أفريكوم) مقتل القيادي الكبير في حركة «الشباب» المنطرفة الصومالية، بشير محمد محمود، الملقب بشير قرطب، في ضربة جوية أميركية جنوب الصومال. وكان قريب عضواً في المجلس التنفيذي لحركة «الشباب» الصومالية منذ نهاية عام 2008، وفق وزارة الخارجية الأميركية و«أفريكوم». ويشتهر بتورطه في تدبير الهجوم الذي استهدف قاعدة أميركية كينية في جنوب شرقي كينيا، بداية يناير (كانون الثاني)، وأدى إلى مقتل ثلاثة أميركيين. وقال الكولونيل كريستوفر كارنز المسؤول عن العلاقات العامة في قيادة أفريكا لـ«وكالة الصحافة الفرنسية»، رداً على سؤال عن تقارير صحافية أعلنت مقتل قرطب أن «الغارة الجوية التي قتلت هذا الإرهابي كانت في 22 فبراير (شباط)». وأضاف: «كان بشير محمد محمود قائد عمليات من الدرجة الأولى، كما كان عنصرًا مهمًا في جماعة الشباب منذ أكثر من عقد». وتابع أن «هذا الشخص أدى دوراً في تخطيط وتوجيه العمليات الإرهابية في الصومال ومنطقة الحدود الكينية، بما في ذلك دور مُفترض في الهجوم على خليج ماندابا». وقالت «أفريكوم» في بيان لها من مقرها في مدينة شوتوغارت الألمانية إنها شنت بالتنسيق مع حكومة الصومال غارة جوية استهدفت معسكراً للشباب في جاندارش التابعة لمحافظة شيلبي السفلى، مشيرة إلى أن تقييمها الأولي خلص إلى أن هذه الغارة أسفرت عن مصرع أربعة إرهابيين، من دون مقتل أو إصابة أي مدني. وهذه ثالث غارة جوية من نوعها خلال أسبوع، يشنها

الجيش الأميركي ضد عناصر الحركة المنطرفة والضربة الحادية والعشرون منذ بداية العام، بعد توجيهه 64 ضربة عام 2019 و43 عام 2018، وفق إحصاء أجرته منظمة «نيو أميركا». ونقل البيان عن الجنرال ميغيل كاستيلانوس، نائب مدير العمليات، بالقيادة الأميركية في أفريقيا قوله إنه «بينما تسعى حركة الشباب إلى ترويع مواطني الصومال، فإننا نظل ملتزمين بجهودنا لمساعدة الحكومة الصومالية». بعدما اعتبر أن «الشباب عدو مشترك»، تعهد بأن «ستستمر هذه الضربات الجوية في إضعاف حركة الشباب ودعم الجهود الدولية الرامية إلى تعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة». وقال إن بلاده تعمل في الصومال عن كثب مع شركائها الدوليين في جهود تطوير قطاع الأمن، والتي تشمل الأمم المتحدة، والاتحاد الأوروبي والاتحاد الأفريقي، وبعثة الاتحاد الأفريقي، ودول أخرى مساهمة بقوات. وأضاف «معاً، ما زلنا ملتزمين بالتقدم الذي تقوده الصومال في تحسين الظروف لقوة الأمن الوطني

الصومالية المدربة تدريباً جيداً والتي يمكنها تحمل الأمن والحفاظ عليه داخل البلاد». وراى الجنرال كاستيلانوس أن «قدرات الولايات المتحدة ونفوذها ومصداقيتها توفر ما وصفه بالدعم الحاسم للجهود الصومالية، بما في ذلك المساعدة في تنسيق مشاركة الشركاء الدوليين الآخرين». وقالت «أفريكوم» إنها تترك مع شركائها الدوليين أن الاستقرار في الصومال لن يتحقق من خلال الوسائل العسكرية البحتة، مشيرة إلى أنها تعمل لتهيئة الظروف الأمنية وتعزيز الحكم والتنمية الاقتصادية. ولغقت إلى ارتباط جهود التعاون الأمني لها بشكل وثيق بالمبادرات السياسية والاقتصادية للسفارة الأميركية في الصومال التي تستهدف الأسباب الجذرية لعدم الاستقرار. ويعلن «البنطاغون» بشكل شبه يومي شنّ ضربات جديدة ضد حركة الشباب، من دون أن يظهر ذلك تأثيراً على قدرة الحركة على زعزعة البلاد في خضمّ ما يبدو أنها «حرب بلا نهاية» تخوضها الولايات المتحدة.

مؤخراً، اعتبر قائد قوات المشاة الأميركية في أفريقيا الجنرال روجر كلونتر أن حركة «الشباب» تمثل أكبر التهديدات الأكثر جدية في القارة، فهي تطمح لهزيمة بلندا». وأضاف في مؤتمر عبر الهاتف بالبنطاغون أنه يجب «أن نتعامل جدياً مع الخطر الذي تمثله... لهذا نحن نركز عليها». وتعليقاً على الضربات الأميركية ضد الجماعات الجهادية في ليبيا والصومال، قال وزير الدفاع الأميركي مارك إسبر إن «هذا ما نسميه جرن العشب»، وأضاف «يعني ذلك أنه بين الحين والآخر، يجب القيام بأشياء مشابهة للحفاظ على السيطرة وضمان الأيزيد الخطر والعودة الظهور». وتقول التقديرات إن عدد مقاتلي الشباب يتراوح بين 5 و9 آلاف، وإذا تسكمت الولايات المتحدة بهذا النهج، أي القضاء على مقاتل أو اثنين يومياً، فسيتطلب التغلب على الحركة 13 عاماً على الأقل. أي أنها ستتحول إلى «حرب بلا نهاية» من الصف الذي يقوده الرئيس دونالد ترمب. وفي أول تقرير أعلن للرأي العام حول العملية

تركيا رحلت 282 مقاتلاً أجنبياً من «داعش» إلى بلادهم منذ نوفمبر

أنقرة: سعيد عبد الرازق

تواصلت تركيا ترحيل المقاتلين الأجانب من تنظيم «داعش» الإرهابي إلى بلدانهم الأصلية في عملية انطلقت منذ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. وأعلنت وزارة الداخلية التركية ترحيل إرهابيين المانين إلى بلدهما، في إطار قرار ترحيل الإرهابيين الأجانب. كما رحلت السلطات التركية إرهابياً سويدياً آخر يحمل الجنسية الفرنسية إلى بلديهما. وقالت وزارة الداخلية التركية أمس إنه تم ترحيل 282 من المقاتلين الإرهابيين الأجانب (عناصر داعش)، إلى بلدانهم منذ 11 نوفمبر الماضي وحتى أمس. وتتوزع جنسيات من تم ترحيلهم حتى الآن ما بين 32 ألمانيا، و19 فرنسية، و6 هولنديين، و6 بريطانيين، و3 سويسريين، واثنين من كل من بلجيكا والولايات المتحدة وبرلندا والدنمارك وبلغاريا وبلاروسيا وسويسرا وأستراليا، ويوناني وكرواتي إلى جانب آخرين يحملون جنسيات دول مختلفة. واطلقت تركيا عملية ترحيل مقاتلي «داعش» الأجانب في 11 نوفمبر الماضي. بعد أن قال وزير الداخلية سليمان صويلو إن بلاده ليست «فندقاً» لعناصر تنظيم «داعش» الإرهابي من مواطني الدول الأخرى، وستقوم تركيا بترحيلهم حتى إذا اتخذت بعض الدول خطوات لإسقاط الجنسية عنهم في محاولة للتهرب من تسليمهم. وسبق أن أعلن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أن أكثر من 1150 عنصراً من عناصر «داعش» معتقلون في تركيا. كما تحجز القوات التركية والفصائل الموالية لها في شمال سوريا 287 من عناصر التنظيم، الذين فرّوا أثناء عملية «نبع السلام» التركية. ويحتجز في السجون التي يسيطر عليها الأكراد في شمال سوريا نحو 12 ألف مقاتل من تنظيم «داعش» الإرهابي؛ بينهم نحو 3 آلاف أجنبي، وفق مصادر كردية. وقال صويلو إن بلاده «تواصل عملية ترحيل عناصر داعش»، وبالنسبة لأوروبا تحديداً؛ فالعملية جارية. وكان مدير دائرة الهجرة التركية عبد الله أياز، صرح قبل أيام، بأن بلاده رحلت منذ عام 2001، وحتى الآن، 7 آلاف و898 إرهابياً أجنبياً، ومنعت دخول 94 ألف أجنبي إلى أراضيها، للاستنباه في صلتهم بتنظيمات إرهابية. ويُنظر نحو 900 من عناصر داعش في مراكز ترحيل في تركيا وتشكل عملية إبعادهم إلى بلدانهم الأصلية ضغطاً على الدول الأوروبية التي باتت مضطرة لقبول مقاتلين انخرطوا في أعمال القتال في صفوف التنظيم الإرهابي في سوريا والعراق.

مصر: 17 مارس استئناف محاكمة 215 «إخوانياً» في «كتائب حلوان»

القاهرة: وليد عبد الرحمن

أجلت محاكمة 215 من عناصر تنظيم «الإخوان» إلى جلسة 17 مارس (آذار) الجاري، لاستكمال مرافعة الدفاع، في قضية اتهامهم «بتشكيل مجموعات مسلحة باسم كتائب حلوان»، لتنفيذ عمليات عداوية ضد أفراد وضباط الشرطة ومنشأتها، وتخريب أملاك

ومنشآت عامة». جاء قرار المحكمة لاستكمال مرافعات هيئة الدفاع عن المتهمين. وكانت النيابة العامة قد أحالته المتهمين، في فبراير (شباط) 2015 للمحاكمة الجنائية، وبحسب أمر الإحالة فإن «المتهمين تولوا قيادة جماعة أسست على خلاف أحكام القانون، الغرض منها الدعوة إلى تعطيل أحكام الدستور والقوانين،

ومنع مؤسسات الدولة والسلطات العامة من ممارسة أعمالها، والاعتداء على الحرية الشخصية للمواطنين، والحريات والحقوق العامة التي كفلها الدستور والقانون، والإضرار بالوحدة الوطنية والسلم الاجتماعي». وذكر ممثل النيابة العامة في مرافعته، أمس، أن «المتهمين انفقوا على تشكيل كيان سموه (تحالف الشرعية) ودعوا للنزول للميادين، واتفقت

قيادات التنظيم على تنفيذ المخططات، فأصدروا تكليفات للمكاتب الإدارية، وأسسوا 3 لجان نوعية بالقاهرة والجزيرة اضطلعت كل منها بتأسيس مجموعات مسلحة عرفت باسم (كتائب حلوان)، لتنفيذ عمليات عداوية في البلاد». وذكرت التحقيقات في القضية قيام قادة «الإخوان»، المصنفة رسمياً كتتنظيم إرهابي، بوضع مخطط إرهابي

من داخل محبسهم، بهدف إسقاط نظام الحكم، بأن تم نقل التكليفات لعناصر الجماعة خارج السجون». ونسبت التحقيقات للمتهمين في القضية واقعة استهداف القوات الأمنية بمحيط جامعة الأزهر بضاحية مدينة نصر شرق القاهرة، التي نتج عنها مقتل 3 مجندين، وإصابة 12 ضابطاً وفرداً من أفراد الشرطة وأحد المواطنين، وإتلاف مركبتي شرطة،

عودة حوادث الطعن جددت المطالبة بتأهيل المتشددين «العائدون»... إشكالية «القتال الفردي»

القاهرة: وليد عبد الرحمن

فيما عددها مراقبون بأنها «قد تكون حلاً لمواجهة إشكالية (القتال الفردي) للمتطرفين العائدين (من مناطق الصراع)»، طالب خبراء وباحثون بـ«تكثيف برامج تأهيل (المتشددين) داخل السجون، خصوصاً في أوروبا عبر برامج جديدة متخصصة». إذ كشفت حادثة الطعن، التي شهدتها لندن مطلع فبراير (شباط) الحالي، عن «ضعف برامج التأهيل المتطلقة بـ(المتشددين) داخل السجون الغربية»، حيث إن مرتكب الحادث، كان قد أطلق سراحه نهاية يناير (كانون الثاني) الماضي، وكان يقضي عقوبة بالسجن لمدة لحيازة وتوزيع مواد منطرفة. وأكد الخبراء والباحثون أنه «عند عودة أي عنصر من مناطق الصراع، من المرجح أن يقوم بعمليات إرهابية بمفرده، من دون أي تكليفات من أي تنظيم، وهذا هو الأخطر، لأن دولته الأم في هذا الوقت، ستكون من وجهة نظره عدواً له». وقال الخبراء والباحثون لـ«الشرق الأوسط»، إن «أوروبا كانت قد استخدمت خلال السنوات القليلة الماضية بعض برامج مواجهة (العائدين)، منها، التجريد من الجنسية، ومنع الاختلاط بالعناصر المنطرفة في السجون، ومشاركة المخرج عنهم في المناقشات الحوارية؛ لكن كانت نتيجتها ضعيفة للغاية».

قابعاً بأحد السجون البريطانية، بتهمة «التطرف والإرهاب». وقال اللواء الدكتور محمد قشقوش، المحلل العسكري الاستراتيجي، استناداً إلى القومي الزائر باكاديمية ناصر العسكرية العليا بمصر، إنه «عند عودة أي عنصر من مناطق داخل السجون، خصوصاً في أوروبا عبر برامج جديدة متخصصة». إذ كشفت حادثة الطعن، التي شهدتها لندن مطلع فبراير (شباط) الحالي، عن «ضعف برامج التأهيل المتطلقة بـ(المتشددين) داخل السجون الغربية»، حيث إن مرتكب الحادث، كان قد أطلق سراحه نهاية يناير (كانون الثاني) الماضي، وكان يقضي عقوبة بالسجن لمدة لحيازة وتوزيع مواد منطرفة. وأكد الخبراء والباحثون أنه «عند عودة أي عنصر من مناطق الصراع، من المرجح أن يقوم بعمليات إرهابية بمفرده، من دون أي تكليفات من أي تنظيم، وهذا هو الأخطر، لأن دولته الأم في هذا الوقت، ستكون من وجهة نظره عدواً له». وقال الخبراء والباحثون لـ«الشرق الأوسط»، إن «أوروبا كانت قد استخدمت خلال السنوات القليلة الماضية بعض برامج مواجهة (العائدين)، منها، التجريد من الجنسية، ومنع الاختلاط بالعناصر المنطرفة في السجون، ومشاركة المخرج عنهم في المناقشات الحوارية؛ لكن كانت نتيجتها ضعيفة للغاية».

ريتون تارات المتهم في مذبحه المسجونين في كرايستشيرش بنيوزيلندا يظهر في قفص الاتهام مارس 2019 (أ.ف.ب)

وقال عبد المنعم إن «أوروبا استخدمت خلال السنوات القليلة الماضية بعض برامج مواجهة الجماعات الإرهابية، وكانت نتيجتها ضعيفة للغاية، حتى وقت قريب، منها مراقبة المكالمات الهاتفية، والأسورة الحديدية المغلطة، وفرض قيود على التحرك، ومراقبة الإنترنت، والتجريد من الجنسية، ومنع الاختلاط بالعناصر المنطرفة في السجون، ومشاركة المخرج عنهم في المناقشات الحوارية، ووضع برنامج لحماية الطلاب من التطرف، وسحب صلاحية استخدام الهواتف المحمولة، والتصدي لإثارة المشاعر الدينية المذهبية، موضحاً: «لا يوجد حتى الآن اتفاق في التعامل الأمثل مع هذه القضية بشكل

كبير، وتسعى كثير من السلطات الأمنية الأوروبية والغربية للتدقيق في جوازات السفر، وتتبع الأشخاص الذين يشكلون خطراً وتهديداً عند الحدود، لمنع تسلسل المقاتلين الأجانب، أو العائدين من دولهم، إلى الدول المجاورة». وأكد عبد المنعم أنه «رغم التحذيرات الكبيرة وبرامج التأهيل؛ إلا أن بريطانيا أخيراً



الشخص الفرد أو (الذئب المنفرد) أقوى من أي تنظيم».

خطورة العودة

وتباينت في وقت سابق الآراء بشأن هؤلاء المقاتلين، من بينهم، أن تتم محاكمتهم من خلال السلطات المحلية للدول التي انتقلوا للإقامة فيها، أو يتم إنشاء محكمة دولية مختصة بقضايا الإرهاب والمقاتلين الأجانب، أو يتم إعادة المقاتلين الأجانب إلى أوطانهم الأصلية... وبالفعل عاد هؤلاء إلى أوطانهم؛ لكن لم تعد تبعت عودتهم بالأمر السهل، خصوصاً مع وجود أعداد من «المتطرفين» ليست لديهم قابلية لإعادة التأهيل، بعد اعتمادهم على الممارسات

التي انتقلوا للإقامة فيها، أو يتم إنشاء محكمة دولية مختصة بقضايا الإرهاب والمقاتلين الأجانب، أو يتم إعادة المقاتلين الأجانب إلى أوطانهم الأصلية... وبالفعل عاد هؤلاء إلى أوطانهم؛ لكن لم تعد تبعت عودتهم بالأمر السهل، خصوصاً مع وجود أعداد من «المتطرفين» ليست لديهم قابلية لإعادة التأهيل، بعد اعتمادهم على الممارسات

حدثت بها عملية طعن، وكانت على يد من أخضع لهذه البرامج، وقبلها فرنسا أيضاً، وهو ما نطلق عليه تأثيرات عملية (الدعوة الفردية)، واختراق هذه التنظيمات لما يعرف بـ(الفرد الأمامي)، وهنا يكون هذا العنصر، بالفعل أخطر من تشكيلات بعض التنظيمات القتالية المتمركزة في نطاق جغرافي محدد، ويكون

المتطرفة، بالأخص من تقلد مناصب قيادية في تنظيمي «داعش» أو «القاعدة»، وحمل قناعات دينية متشددة يصعب تغييرها. ويرى مراقبون أن «التجارب السابقة أظهرت مدى خطورة عودة هؤلاء، فقد شهدت المنطقة العربية من قبل ظاهرة العائدين من أفغانستان، الذين كانوا قد تدربوا على استخدام الأسلحة المركبة، ونشر الخوف بين الناس، وانخرطوا في القتال لفترات طويلة، ثم عاد بعضهم إلى بلدانهم وحاولوا رفع السلاح ضد دولهم، مدعين أنهم يسعون إلى تطبيق الشريعة». وحول وجود حلول أخرى لازمة للعائدين، أكد عمرو عبد المنعم: «قدمت من قبل عدد من الحلول، منها مراقبة أقوى لتحديد هوية (المقاتلين) العائدين إلى أوروبا، ومنع مرتكبي الإرهاب المدانين من حق اللجوء، وتعزيز الحدود الخارجية لجميع المعابر الحدودية باستخدام قواعد البيانات ذات الصلة»، مضيفاً: «يجب على الدول الأوروبية أن تكون أكثر تكاملاً في السياسات المتبعة في الوقاية من التطرف، وصياغة سياسات فعالة، تثبت نجاحها في ردع (المتطرفين)، وإعادة تأهيلهم من خلال التدريب المهني، والتدريب على ممارسة الأعمال الحرة، وتشن حملات على وسائل التواصل الاجتماعي لحذف خطابات الكراهية والعنف، والتركيز على إيجاد إطار قانوني يُسهم في دمج بعض السكان المسلمين في الحياة السياسية والدينية الأوروبية، بشكل يحافظ على الهوية الوطنية لتلك البلاد». وأشار اللواء قشقوش إلى أن «ذويان (العائدين) في المجتمعات الغربية، كلام ليس بالسهل؛ لكن لا بد من الاستيعاب المجتمعي

لهم، وتعديل الفكر السلوكي الإنساني لهم». **أجواء العنف** وقال مرصد دار الإفتاء المصرية، في تقريره، إنه «من المرجح تزايد التحريض لـ(العائدين) للقيام بعمليات إرهابية، لأنها تحقق عدة منافع للتنظيمات الإرهابية، من بينها، أن هذه العمليات تكلفتها أقل من العمليات الإرهابية، ونشر الخوف بين الناس، والإضرار بالمصالح الاقتصادية والخدمات العامة، وإنهاك الدول اقتصادياً وإمكانية التوسع فيها، وتقليل الخسائر البشرية لدى التنظيمات الإرهابية، وسهولة اختراق الاستخبارات الأمنية في عدد من المناطق، وإرهاق وتشنيت أجهزة الأمن والاستخبارات بالبحث والتتبع». اللواء كمال مغربي، الخبير الأمني والاستراتيجي في مصر، قال «قتل عودة الفارين إلى دولهم إشكالية كبرى، حيث إن انضمامهم للتنظيمات الإرهابية يجعلهم يمثلون خطورة على الصعيدين الفكري والأمني، فقد كانوا مقتنعين تماماً بأهداف التنظيمات، وتلقوا تدريبات على استخدام الأسلحة، وعاشوا في أجواء العنف، واكتسبوا خبرات قتالية، نتج عنها تكيف دائماً، وعن مطلب تكثيف برامج التأهيل داخل السجون الغربية لـ«المتشددين»، أكد عمرو عبد المنعم: «اطلقت الحكومة البريطانية لجنة مكافحة التطرف عام 2018، وأضعت هذه اللجنة عدداً من السجناء السياسيين لبرامج تأهيلية فكرية منكرة، نتج عنها تكيف السجن معها، حيث تستمع لندوات وبرامج ثقافية، مُعادة ومكررة بشكل يصيبه الملل، وبعضها يكون روتينياً أكثر مما ينبغي، يستطيع السجن أن يتعامل معها بنوع من الصبر الفكري، أو الثبات الفكري، على حد وصف هذه التنظيمات».



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقير الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عديروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

غسان شريل



وشيك أو قريب. المشكلة أن «كورونا» جاء في زمن المغردين والنساق على إزاحة نيا الوفيات والإصابات والخسائر المحتملة. تحميل الإعلام مسؤولية إثارة الهلع يتضمن قدراً غير قليل من المبالغة. لا شك أن بعض الإعلام يفتقر إلى الضوابط التي لا بد منها في عصر أفلت فيه الإعلام من يد الجهات التي كانت تديره أو تلجمه حتى الآن من خسائر يتكبدها العالم بفعل النزاعات أو حوادث السير أو إيمان المخدرات. لاحظ أن عدد ضحايا «كورونا» يقل بكثير عن عدد ضحايا تنظي «داعش» وعن عدد ضحايا مجزرة حلبجة، بفعل استخدام نظام صدام حسين الغازات السامة في الضربة التي تكون حاضرة بقوة في حدث من هذا النوع. والحقيقة أن حجم المشكلة فرض نفسه على المنشآت والقطاعات الاقتصادية والصحف. نعيش في زمن «كورونا» ولا شيء يناسبه في إثارة القلق والاهتمام والعناوين والتفريعات. المشاهد غير مسبوق. وسرعة الانتشار كذلك. والخوف من الغموض، والافتقار إلى الملص الحاسم. الحق على «كورونا» وليس على المغردين.



جيمس ستافريديس*

اللبس بأن تداعيات العمليات العسكرية ضد القوات التركية، سوف تشتمل على المزيد من العقوبات المفروضة على روسيا فضلاً عن تقديم الدعم العسكري الأكبر إلى تركيا، وفقاً لبيانات من شمال الأطلسي، وتشمل، على سبيل المثال، نشر بطاريات نظام باتريوت التي طلب بها رجب طيب إردوغان من قبل. ومن الواضح، أنه لا بد من توافق الاستجابة الدولية على عمليات العنف العسكرية الجارية في محافظة إدلب السورية، ويتعين على مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة التعامل مع الأمر بما يفوق مجرد الدعوة إلى التصرف واتخاذ الإجراءات. وما تزال فكرة إقامة «المنطقة الآمنة»، قيد التفاوض بين تركيا وسوريا، مستحقة للمزيد من النظر والاعتبار، رغم أن المرحلة الراهنة تفرض حيازة فلاديمير بوتين وبيشار الأسد للقدرة الأكبر من الرزم في الوقت الحالي.

لكن، من غير المحتمل أن تنجح في تجنب المسامة التي يشرف عليها ثلاثة ملايين مدني سوري الآن - وأغلبهم من الأطفال والنساء - الذين يقبلون على حالة من الانسحاق الذي لا يرحم بين مطرقة استراتيجيات بوتين وسندان خطط إردوغان. ومع ذلك، فمن المنتظر أن تتفاقم الأمور بصورة غير متصورة لدى الجميع، في حالة وقوع المواجهة العسكرية المباشرة بين قوات حلف الناتو العسكرية الروسية في سوريا. وفي غياب الجهود المدروسة بعبءية من جانب الولايات المتحدة الأميركية ودول حلف الناتو الأعضاء، للتدخل الحذر مع حماية مصالح الحليف التركي المشاكس، فلن تكون نتائج الأيام المقبلة واضحة لأحد على الإطلاق.

* بالاتفاق مع «بلومبرغ»

حفنة من الإجراءات المعنية بالتخفيف من حدة التوترات الراهنة، مع تفادي الصراع المفتوح الذي من شأنه تفعيل المادة الخامسة من ميثاق الحلف، التي تنص على أن الهجوم العسكري على عضو واحد من أعضاء الحلف، يعتبر هجوماً على الدول الأعضاء كافة. وينبغي على كبار قادة الحلف، فضلاً عن الأمين العام للحلف «بنس ستولتنبرغ»، الاجتماع مع نظرائهم من الجانب التركي وتوضيح الأمر باتخاذ كل ما يلزم من إجراءات لتجنب المواجهة مع القوات الروسية في ميدان المعركة السورية، وهذا بالطبع مما يسهل قوله عن تنفيذ.

يمكن لحلف شمال الأطلسي توفير ما تطلق عليه الجيوش المعاصرة اسم «فض النزاع» بين القوات

الروسية والتركية، من خلال الإمداد بالمعلومات الاستخباراتية رفيعة المستوى، بشأن انتشار ونيات القوات الروسية على الأرض. كما يمكن للحلف تقديم المعونات الفنية ضمن جهود تطوير البروتوكولات الروسية. وتقوم الولايات المتحدة وروسيا بذلك فعلياً، على سبيل المثال، في البحر، حيث نملك تدابير بالغة الوضوح بشأن اقتراب القطع البحرية والجوية من قوات الجانبين، فيما يعرف باتفاقيات الحوادث الواقعة في البحر. كما يمكن لحلف الأطلسي تقديم المساعدات اللوجيستية والإنسانية إلى اللاجئين السوريين. والأهم من ذلك، يتعين على الولايات المتحدة إبلاغ موسكو في وضوح لا يشوبه

شهد سابقاً أوبئة حصدت أعداداً هائلة من الضحايا، وتسببت في خسائر اقتصادية كبيرة. وأشد بالطريقة الحازمة التي تعاملت بها الصين مثلاً مع الفيروس، حين قامت بعزل نحو 56 مليون شخص للحيلولة دون تفشي الفيروس على نطاق واسع وإفلاته من أي سيطرة. لاحظ أن جزءاً من الهلع الذي استولى على نظريين يعود أساساً إلى استغرابهم من تنشا في هذه المرحلة المتقدمة من التقدم العلمي والتكنولوجي مشكلة يعجز العالم عن توفير حل سريع حاسم لها. ورأى أن

«كورونا» في زمن المغردين

تحميل الإعلام مسؤولية إثارة الهلع من «كورونا» يتضمن قدراً غير قليل من المبالغة

الجزء الآخر من المشكلة هو طريقة تعاطي الإعلام معها. ففي زمن التسابق الإعلامي المتورط لدى حلف شمال الأطلسي راهنا، والتفرد واحتلال الموقع الأول، ما يدفعها أحياناً كثيرة إلى الوقوع في الإثارة بحثاً عن قراء ومتصفحين. وهنا على الإعلام أن يتذكر الشعور بالمسؤولية، ذلك أن المبالغة في إثارة الهلع ترتب نتائج مكلفة على استقرار الناس واقتصادات الدول. وثمة

تركيا... حليف أطلسي مشاكس

أصبحت احتمالات المواجهة العسكرية ما بين روسيا وتركيا من أعنف مواطن القلق المتواصلة إلى حد كبير، ويبدو أنه سوف يحوز النجاح في مساعدة الأسد على سحق المعارضة في بلاده.

وكانت تركيا قد اتخذت موقفاً مناوئاً لبشار الأسد منذ بداية الأزمة، وانضمت إلى بعض فصائل المعارضة السورية لمدة سنوات، الأمر الذي أتاح لها نشر قواتها العسكرية في إدلب مؤخراً.

وعلى غرار فلاديمير بوتين، يحاول إردوغان السعي لفرض استراتيجية كبرى في المنطقة. فهو يريد السيطرة على الحدود السورية بغية الحد من هجمات الأكراد من الجنوب، مع ممارسة النفوذ التركي عبر حدود الإمبراطورية العثمانية البائدة كما

يرمي إردوغان إلى إعلام قاعدته السياسية في تركيا أنه على غرار فلاديمير بوتين، رجل استبدادي يقبضة حديدية لا تقهر. وهو يرى أن الغايات تستحق تعريض العلاقات الاقتصادية القوية بين البلدين للمخاطر، فضلاً عن السياحة من روسيا، والعلاقات الودية التي تجمعها بالرئيس الروسي.

ولم يكن إردوغان من الحلفاء المثاليين في الأونة الأخيرة؛ فلقد أرسل قواته لذيح قوات المعارضة المتحالفة مع الولايات المتحدة في سوريا، وشرع منظومة الدفاع الجوي الروسية المتقدمة، والتهدد بإغلاق المنشآت التابعة لحلف شمال الأطلسي على الأراضي التركية. وذلك من بين استقرازا أخرى معروفة. ومع ذلك،

رغم الاختلافات بين هذه الأحياء. لاحظ السياسي أن المشكلة خطيرة وشاملة، إذ إنها تعني مباشرة نحو 90 دولة سجلت فيها وفيات أو إصابات. ثم إن الفيروس يلحق أضراراً بالأسهم والنقط وحركة الاستيراد والتصدير والطيران والصناعة والسياحة. وهذا ما دفع صندوق النقد الدولي إلى الإعلان عن دعم بـ50 مليار دولار للدول المتأثرة، خصوصاً بعدما توقع تراجع النمو العالمي بمعدل 1 في المائة. وصل الأمر إلى الحديث عن أسوأ السيناريوات،

وفيها أن خسائر الإنتاج العالمي قد تصل إلى 2,7 تريليون دولار بحلول الربع الأخير من السنة، أي ما يقارب الإنتاج المحلي الإجمالي لبريطانيا.

لم يستبعد أن يكون العالم في طريقه نحو أزمة اقتصادية عالمية جديدة ستترك آثارها بالتأكد على خطط التنمية، وربما فاقمت مشكلات البطالة، وصحبتها حالات عدم استقرار، خصوصاً في البلدان التي تفتقر إلى مؤسسات حيية قادرة على امتصاص الصدمات. لكنه شد على أننا لسنا في الطريق إلى نهاية العالم الذي

تركيما... حليف أطلسي مشاكس

فقل ما لا يقل عن 33 جندياً تركيا في مدينة إدلب السورية جراء القصف العسكري السوري بمعاونة من القوات الروسية ثم سقط 18 جندياً سورياً صرعى الغارات الانتقامية التركية. في حين توصف الظروف الراهنة لما يقارب 3 ملايين لاجئ ونازح سوري بأنها مفرقة، حيث يموت الأطفال تباعاً وتحترق الجماعات الكبيرة للمساكن الطويلة سيراً على الأقدام في محاولات بائسة للخروج من ميادين القتال المشتعلة في بلاد الشام.

كان ينبغي للحرب الأهلية السورية أن تنتهي بحلول الأونة الراهنة. لكن الآن، سقطت ذبابة جديدة في قدر الرزق فلونته: الرئيس التركي رجب طيب إردوغان.

عندما كنت القائد الأعلى لقوات حلف شمال الأطلسي في المراحل الأولى من الحرب الأهلية السورية، كانت الحدود التركية السورية الطويلة والضعيفة، من أبلغ مصادر القلق العميق بالنسبة لنا. وطرحت على التساؤلات مراراً وتكراراً في اجتماعات بلدان الحلف عن مغزى الدعم الروسي الكبير للنظام السوري في دمشق. وأوضحت لهم أن الأمر يتعلق بالمزيد من مجرد رغبة فلاديمير بوتين في إظهار ولائه وتأييده لأحد الحلفاء القدامى. فلقد اعتقد أن التدخل العسكري المباشر في الأزمة السورية، من شأنه الإقلال من نفوذ الولايات المتحدة في منطقة الشرق الأوسط، مع ضمان وصول روسيا إلى موانئ المياه الدافئة على البحر الأبيض المتوسط مع تعزيز بسط نفوذه في وجه إيران (التي تساعد بشار الأسد كذلك). كما يرغب فلاديمير بوتين في إظهار نفسه للشعب الروسي بمظهر اللابع العاني، الذي لا غنى عنه ولا يخشى أبداً الوقوف

قال السياسي إنّه لا يتذكر أن موضوعاً واحداً نجح في إحلال الصدارة، وعلى مدى وقت طويل على غرار ما حققه «كورونا» هذه الأيام. إنه الهم الأول للحكومات والشركات والأفراد. إنه العنوان الأول على الشاشات والمواقع والصحف. والشغل الشاغل للعلماء والمخترجات. إنها محطة لم يحن بعد وضع رقم نهائي لعدد ضحاياها أو حجم خسارتها وأثارها على الاقتصاد العالمي في المرحلة المقبلة.

تذكر أن العالم حبس أنفاسه في مطلع الستينات حين كادت أزمة الصواريخ الكوبية تضعه على شفير مواجهة نووية بين أميركا والاتحاد السوفياتي. لكن دولا كثيرة اعتبرت أنها غير معنية بأي تبادل للضربات في حال حصوله. التفت العالم بأسره إلى سقوط جدار برلين، لكن دولا كثيرة اعتبرت نفسها بمنأى عن أي تداعيات لهذا الانهيار الذي أعقبه انهيار الاتحاد السوفياتي. أصيب العالم بساعات أو أيام من القلق حين نقلت «القاعدة» الحرب إلى الأرض الأميركية في 11 سبتمبر (أيلول) 2001. لكن القلق سرعان ما انحسر حين خرج العالم من وقع الصدمة. نواجه الآن مشكلة مختلفة في عالم مختلف. إنها المرة الأولى التي نتأكد فيها أن وسائل التواصل الاجتماعي حولت العالم فعلاً إلى «قرية كونية» تترابط مصالح ومصائر أحيائها على



جبريل العبيدي

ليبيا والمبعوثون الأمميون

استقالة المبعوث الأممي السادس إلى ليبيا، غسان سلامة، بعد فشل كبير في جمع الأطراف الليبية وتقديم مشروع مقترح يجمع الأطراف ولو في غرفة وطاوله واحدة، فسلامة وريت فشل زملائه الخمسة السابقين، نتيجة لتعاطي الأمم المتحدة والبعثة الدولية بشكل خاطئ مع الأزمة الليبية، وإصرار الأمم المتحدة على المسار السياسي قبل التقدم في المسار الأمني في أزمة هي في الأصل أمنية في بلد غارق بالميليشيات المتنوعة الولاء والمشارب، بين مؤلدة تتبع الإسلام السياسي تتقاسمها جماعات الإخوان والقاعدة، وحتى «داعش»، وأخرى مناطقية جهوية نفعية، وأخرى عبارة عن تجمع للمفارين من السجون الحنائية في زمن هيجان ما سُمي الربيع العربي. لقد أصبحت العاصمة طرابلس «حارة كل من يبدو له»، وكيف يمكن التفاوض مع هذه الميليشيات المتعددة والإجرامية التي يوظفها لتنظيم الإخوان المسلمين، ويخرب بها حياة الليبيين. في كل شارع أو حي توجد عصاة متحكمة فيه، تريد أن تحكم، المهمل المال العام.

سلامه الذي بدأ مهمته في ليبيا بتناول كبير، ولم خلال نقاط جمعها عن أسباب فشل سابقه، النقاط الثلاث عشرة التي حددها في خطابه إلى الليبيين استعرض فيها حزمة من أفكاره، شاركة في بعضها العديد من الليبيين، والتي من بينها أن اتفاق التصحيرات ممكن أن يكون مرجعية، ولكنها ليست مرجعية قرآنية؛ ولهذا يمكن فتح الاتفاق للتعديل، وليس كما فعل سلفه الأسبق يجعل الاتفاق نصاً لا يُسَمَّى، رغم عدم وجود أدنى درجات التوافق فيه، مما جعله نصاً ولد ميتاً؛ مما طرح حزمة من التفاوض بقدمه، إلا أن الأكاديمي اللبناني ابن القرية والمعاصر للحرب الأهلية اللبنانية - وهي صفات كانت ستفري تجربته الشخصية، مع مهارته الأممية كخبير وأكاديمي استمكنه من خوض المهمة في ليبيا بشكل جيد وصحيح - إلا أنه فيما أصبح لاحقاً سرعان ما تعثر، وبدت تزداد سقطاته لدرجة أن أصبح يتعاطى مع الملف الليبي بصفته مندوباً سامياً، مما جعله مرفوضاً من جميع الأطراف، والتي لم تجمعها طاولة واحدة جمعها الاتفاق على رحيل غسان سلامة.

سلامة ربما أخطأ في التعامل مع البرلمان الليبي، وهو الجهة الشرعية الوحيدة التي تمثل الشعب الليبي، ولم يأخذ ما يرتخيه البرلمان على محمل الجد، إذ أنه لا يمكن للبرلمان أن يكون طرفاً يتفاوض مع الميليشيات الإرهابية ويعترف بوجودها مهما كانت الأسباب. فالشرط الأول لدى البرلمان هو تخليص العاصمة من الميليشيات، بعدها يكون الحديث مع أية أحزاب أو قوى سياسية إن وجدت، بما يمتثل وسيادة الشعب الليبي. لذا فقد حدث تلاسن بين البرلمان وسلامة لمجلس الأمن غير منصفه، واستخدامه

أسماء وكلمات قابلة للتأويل بكثير من وجه أمر خالف فيه المهنية، بالنسبة لمبعوث دولي يجب أن يكون تقريره محدد الألفاظ والكلمات، من دون أن يكون لها تفسيرات متضاربة. أجنحة مختلفة وقاطع مصالح وصراع على الكعكة في جنيف، كانت مبنية على استدراج الأجسام السيادية البرلمان ومجلس الدولة - إلى حوار خفيف بشكل فردي، 13 من كل فريق، رغم أن الرقم 13 رقم مشؤوم ويسبب رهاب ديكتورفويا، لكن سلامة اعتمده رقماً لجمع الشخصيات الليبية، ولهذا فشل في جمعها، وإن حاول جمع شخصيات بصفة مستقلين كان بينهم قيادات حزبية وإخوانية. الأمر الذي يستغرب عن مفهوم البعثة بقيادة سلامة لمفهوم العضو المستقل، الذي من المفترض أن يكون «تكنوقراطياً» وليس قيادياً في حزب بلبس عباءة مستقل في قائمة سلامة.

قد تكون السيرة الذاتية لغسان سلامة حيلى بالكثير، لتمتكنه من فهم مجتمع كالمجتمع الليبي، ولكن الأزمة الليبية ليست أزمة ليبية خالصة، بل هي صراع بالوكالة وأجنحة مختلفة وقاطع مصالح وصراع على الكعكة الليبية، والنظر إلى ليبيا على أنها مجرد بئر بترو، وجميعها مجتمعاً وهو ما عقد الأزمة، وجعلها أزمة دولية في ليبيا وليس مجرد أزمة ليبية. لا اعتقد أن مبعوثاً أميناً باستطاعته حلّ الأزمة الليبية، إلا إذا شخص الحالة الليبية وعرف خباياها، فليبيا اليوم يتامر عليها تنظيم شرش نهشها في غلظة من الزمن، واستولى على مؤسساتها، وهو تنظيم ليس له قاعدة شعبية، ويكرهه المجتمع الليبي، ولن تهدأ ليبيا وتستقر إلا بإزالتها.

نواصل ريادتنا في صناعة الاستدامة بوسط آسيا
توقيع اتفاقيات وعقود مشاريع استراتيجية لتعزيز أمن الطاقة في أوزبكستان

القيمة الاستثمارية: 2.5 مليار دولار أمريكي

بنود الاتفاقية: محطات لتوليد الكهرباء (بسة إنتاجية 2500 ميغاواط كحد أعلى)
وتدريب التقنيين والطلاب الأوزبكيين16 ASHARQ AL-AWSAT
التشرف الأوسط

اقتصاد

بورصة الكويت تفقد 10% من قيمة المؤشر العام

خسائر النفط وتطورات «كورونا» تقودان الأسهم الخليجية لخسائر حادة

أسواق الخليج، حيث تراجعت بواقع 10 في المائة، الأمر الذي دفع إلى إيقاف التعاملات بعد بلوغ الخسائر هذا المستوى الكبير. وأغلق مؤشر بورصة الكويت عند مستويات 5750 نقطة، جاء ذلك وسط هبوط حاد طال معظم أسهم الشركات المتداولة، فيما يأمل المتعاملون أن تستهل أسواق النفط تعاملاتها الأسبوعية على بعض الاستقرار أو الإيجابية، الأمر الذي من شأنه أن يعيد تداولات البورصة إلى مسارها الطبيعي.

أسواق الإمارات

أغلقت بورصة أبوظبي أمس على تراجع بواقع 3.57 في المائة، فيما انخفضت بورصة دبي بنسبة 7.87 في المائة، يأتي ذلك وسط هبوط شبه جماعي لأسهم الشركات المتداولة. وأنهى مؤشر بورصة أبوظبي تداولاته عند مستويات 4394 نقطة، فيما أنهى مؤشر بورصة أسواق النفط في تعاملات هذا الأسبوع، ومدى قدرة العالم على مكافحة فيروس كورونا، حيث من المتوقع أن يتحسن أداء الأسواق العالمية بمجرد بدء توقف تفشي فيروس كورونا ودخوله مرحلة الانتعاش.

أسواق الخليج

وفي ظل هذه التطورات، تراجع بورصة البحرين أمس بنسبة 3.41 في المائة، ليغلق بذلك مؤشر السوق عند مستويات 1562 نقطة، فيما تراجع مؤشر بورصة أسواق النفط في تعاملات هذا الأسبوع، ومدى قدرة العالم على مكافحة فيروس كورونا، حيث من المتوقع أن يتحسن أداء الأسواق العالمية بمجرد بدء توقف تفشي فيروس كورونا ودخوله مرحلة الانتعاش.

الأخيرة في أسعار النفط، والأسواق العالمية، كما أنهم في الوقت ذاته ياملون أن تستهل أسواق النفط اليوم الاثنين تعاملاتها الأسبوعية على أداء إيجابي، يعكس بالتالي أثره على تداولات السوق اليومية. وشهدت تداولات سوق الأسهم السعودية أمس تراجعاً شبيه جماعي للأسهم المتداولة تقدمها أسهم «سابك» و«مصرف الراجحي» و«الأهلي التجاري» بالنسبة تراوحت بين 7 و10 في المائة، كما انخفض سعر سهم شركة «أرامكو السعودية» إلى مستويات 30 ريالاً (8 دولارات)، مسجلاً بذلك أدنى مستوى إغلاق منذ إدراجها في تعاملات السوق المحلية. وأغلق سهم شركة «سافكو» على مكاسب أكثر من 3 في المائة أمس، فيما أغلق سهم شركة «البحرين» على ارتفاع بنسبة 1.2 في المائة، مخالفين بذلك أداء مؤشر السوق، وأداء بقية أسهم الشركات المتداولة.

بورصة الكويت

شهدت بورصة الكويت أمس، أعلى مستوى من التراجعات بين



سوق الأسهم السعودية تقرر جرس الافتتاح للمساواة بين الجنسين في يوم المرأة العالمي (تصوير: أحمد فتحي)

العالمية، وذلك مع تزايد المخاوف بشأن تفشي فيروس كورونا. ويراقب المتداولون في سوق الأسهم السعودية عن كثب التطورات

المؤشر السوق من حيث النسبة منذ نوفمبر (تشرين الثاني) 2008، فيما يأتي هذا التراجع الحاد بالتزامن مع هبوط أسعار النفط والأسواق

تداولات بلغت قيمتها الإجمالية 7,2 مليار ريال (1,92 مليار دولار)، وتعد خسائر سوق الأسهم السعودية أمس، الأكبر يومياً

حاد بنسبة 8,3 في المائة، ليغلق بذلك عند مستويات 6846 نقطة، أي بتراجع 621 نقطة، مسجلاً أدنى إغلاق في أكثر من عامين، وسط

تخالف «أوبك+» من الشهر المقبل أبريل (نيسان) وفقاً لقرار اليوم إلى إجراء خفض الإنتاج. فيما يركز الأمر الثاني على مخاوف من إمكانية تأثر الاقتصادات العالمية بعد تطور ظهور حالات جديدة لكورونا وتزايد التطورات ذات الصلة بالفيروس، وهو الأمر الذي رفع من مستوى تحذيرات منظمة الصحة العالمية الرامية إلى مكافحة هذا الفيروس ومواجهته والوقاية منه، وتدافع بلدان العالم نحو إجراءات وتدابير احترازية.

الأسهم السعودية

شهدت سوق الأسهم السعودية أمس الأحد، انخفاضات حادة، تعتبر من حيث النسبة هي الأعلى منذ سنوات عدة، فيما يأتي هذا الانخفاض على خلفية التراجعات الحادة التي شهدتها أسعار النفط يوم الجمعة الماضي، والمخاوف المتزايدة من إمكانية تأثر الاقتصاد العالمي بتفشي فيروس كورونا. وفي هذا الخصوص، أنهى مؤشر سوق الأسهم السعودية تداولاته أمس الأحد، على تراجع

الرياض: شجاع البقمي

موجة من التراجعات الحادة شهدتها أسواق المال الخليجية أمس الأحد، مطلع تداولات الأسبوع، والتي تأتي في أعقاب انخفاضات حادة شهدتها أسعار النفط يوم الجمعة الماضي، ومخاوف متزايدة من تآثر الاقتصاد العالمي بتفشي فيروس كورونا. وترجع تلك الانخفاضات الحادة في مطلع تداولات الأسبوع الجاري، إلى تعثر المفاوضات تجاه إجراء مزيد من خفض إنتاج النفط، التي تم بحثها بين منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك»، والدول المضرة للنفط خارج المنظمة بقيادة روسيا «أوبك+».

وشهدت بورصة الكويت أمس أعلى مستوى من الخسائر بين الأسواق الخليجية بواقع 10 في المائة، فيما أغلقت بقية الأسواق على تراجع بين 2 و8 في المائة، وسط مخاوف متزايد من التراجع نتيجة تطورات غير إيجابية في أسواق النفط.

النفط وكورونا

تعبر التراجعات الحادة التي شهدتها الأسواق المالية الخليجية ومنطقة الشرق الأوسط أمس، عن حالة ردة فعل لأمرين اثنين: الأول انخفاضات الحادة التي شهدتها أسعار النفط يوم الجمعة الماضي، وهي الانخفاضات التي بلغت نحو 10 في المائة.

وجاءت تفاعلات الأسواق الخليجية ومنطقة الشرق الأوسط سلبية إثر إفصاح وزير الطاقة الروسي ألكسندر نوفاك لتصريحات صحافية بعد جلسات نقاش ممتدة في العاصمة النمساوية فيينا، بأنه لن تضطر دول المنظمة ولا دول

زيادة التدابير الاحترازية تشكل عامل ضغط على الأسواق المالية

وتابع: «بما أن أسواق الخليج تعتمد على تصدير الطاقة (النفط والبترولوكيماويات) بشكل أساسي، فالحالة مرشحة لزيادة قلق المتعاملين»، موضحاً في الوقت ذاته أن تزايد التدابير الاحترازية والتحول نحو العمل من المنازل وإيقاف المدارس وتغيب بعض الأنشطة والتجمعات، قد تكون عامل قلق ويزيد جرعة ضغط على جميع الأسواق من بينها أسواق الأسهم الخليجية.

النقل بالإضافة إلى السياحة، والتي وصلت فيها مؤشرات التراجع إلى أكثر من 50 في المائة. وشدد على أن أسعار النفط، مع تلاشي الاتفاق على زيادة خفض الإنتاج في إطار أوبك+ عزز من توتر الأسواق في المنطقة، لاضيف إلى واقع السوق ضعيفة الطلب، تازماً جديداً في وقت تعمل في الأسواق المالية شركات طاقة وبترولوكيماويات كثيرة وذات تأثير على وزن المؤشرات.

إعلامياً، أسهم في هلع الأسواق، إذ لا تعدو الوفيات حتى الآن عن 3 آلاف من إجمالي سكان العالم، وهي نسبة لا تتركز، مؤكداً أن طبيعة الأسواق المالية تضطر خوفاً من الجهول. وأضاف قسطنطين أن سرعة انتشار الفيروس والتداول الإعلامي شكلا حالة التأثير السلبية في نفوس المتداولين، في وقت انعكست فيه بوضوح على قطاعات وأنشطة اقتصادية كبرى كالطيران وكذلك

وأفصح يوسف قسطنطين كبير مديري المحافظ الخاصة في شركة الخير كابيتال السعودية لـ«الشرق الأوسط»، أن «تأثر الأسواق، ليس الخليجية فقط، بل جميع أسواق العالمية جراء تداعيات فيروس كورونا وما يرتبط به من سرعة تفشيه وتزايد الحالات المعلن عنها، تشكل عامل ضغط على المتداولين». وقال: «أكبر مؤشر في نظري هو فيروس كورونا رغم أن هناك تضخيماً

كشفت خبير في تحليل الأسواق المالية والسلع أن زيادة التدابير الاحترازية والتعليمات الاحترازية التي تعمل عليها الحكومات والدول، قد تشكل عامل ضغط على الأسواق المالية وتسبب في حالة هلع بين المتداولين، رغم أهمية التوعية الصحية للتحوط من تفشي فيروس كورونا في كل الدول.

الرياض: محمد الحميدي

الرياض: محمد الحميدي
كشفت خبير في تحليل الأسواق المالية والسلع أن زيادة التدابير الاحترازية والتعليمات الاحترازية التي تعمل عليها الحكومات والدول، قد تشكل عامل ضغط على الأسواق المالية وتسبب في حالة هلع بين المتداولين، رغم أهمية التوعية الصحية للتحوط من تفشي فيروس كورونا في كل الدول.

سباق تخفيضات الأسعار قد يجدد حرب حصص السوق

موسكو تشعل أسواق النفط بانسحابها من اتفاق «أوبك+»

بقدرته روسيا على التعويض عن خسائر هذا القرار عبر زيادة إنتاجها النفطي.

ولعل رد الفعل الأهم، هو الذي عبر عنه الملياردير الروسي ليونيد فيدون، نائب رئيس والمالك المشارك في شركة النفط الروسية «لوك أويل»، التي تُعد من أكبر شركات الإنتاج النفطي في البلاد، وثالث شركة نفط خاصة عالمياً بحجم الاحتياطي، وتصدرت عام 2018 قاشمة «فوربس» لأكبر شركات خاصة في روسيا، في تعليقه على موقف روسيا خلال اجتماع وزراء الطاقة من دول «أوبك+»، إذ قال مساء الجمعة لوسائل إعلامية محلية: «إنه قرار غير متوقع، وبطليفي العبارة،



أسواق النفط على أعتاب حرب أسعار للحفاظ على الحصص السوقية (رويترز)

قرار غير عقلاني»، لافتاً إلى أن «روسيا نتيجة قرارها هذا ستخسر يومياً ما بين 100 إلى 150 مليون دولار»، وأوضح أن «هذه الخسائر هي حيلة تراجع المتوقَّع على السعر من 60 دولاراً، حتى 40 دولاراً للبرميل، مع صادرات روسية بحجم 5 ملايين برميل يومياً». ولم يتمكن المسؤول في الشركة النفطية الكبرى من التعليق على الأسباب التي دفعت روسيا لهذه «الخطيئة» المقصية، لافتاً إلى أن شركات النفط الروسية قالت إنها تريد زيادة الإنتاج، لكنه شكك بجدوى هذه الخطوة، وعبر عن قناعته بأن «زيادة الإنتاج 3 - 2 في المائة لن تتمكن من التعويض عن الخسائر المستقبلية»، في إشارة إلى الخسائر التلقضية نتيجة رفض روسيا التخليص الإضافي على الإنتاج لضبط السعر في السوق العالمية.

«رويترز»، إنه من المتوقع أيضاً أن تنخفض الأسعار الفورية بدرجة أكبر من الأسعار الآجلة، مما سيضج على تخزين النفط. وكانت المرة السابقة التي حدث فيها هذا الوضع، تراجع السعر الفوري عن الأجل، في 2014 و2015، وجرى حينئذٍ تخزين ملايين البراميل من النفط على متن السفن والناقلات في أنحاء آسيا وأوروبا وإفريقيا. وفي الوقت الذي لم يوضح فيه المسؤولين الروس، في تصريحاتهم عبر الإعلام على الأقل، الأسباب التي دفعتهم لرفض اقتراح التخفيض الإضافي للإنتاج النفطي في إطار «أوبك+»، والأهداف التي يعتقدون أنهم سيحققونها عبر هذا الموقف، عكست جهات نظر مسؤولين في شركات نفطية روسية كبرى، ومجموعة من الخبراء الروس، حالة من الدهشة الممزوجة بالاستغراب والحيرة، وشعور ب«الصدمة».

ومحلول في آسيا إن التراجع في تكاليف الخام سيدعم على الأرجح هوامش شركات التكرير الاسبوعية على تخزين النفط. وانخفاض الطلب من تفشي فيروس «كورونا»، وقال أحد المصادر إنها «أخبار سارة» لشركات التكرير والمستهلكين». وصار بمقدور المشترين الآسيويين المتفاوضة بين الخيارات بعد أن فتحت أمامهم نوافذ المراجعة للنفط من أوروبا وإفريقيا والأميركتين، عقب تقليص العلاوة السريعة لـ«الخام برنت» فوق «دبي» بحد، وانخفاض أسعار استئجار الناقلات عن مستويات الذروة لها لهما في يناير (كانون الثاني).

وقال دوشي: «من غير الواضح كيف سيرتد منتجو النفط المتزامنة مع تأثير فيروس كورونا» على النشاط الاقتصادي». وقال متعامل لدى شركة تكرير بشمال آسيا إن تخفيضات الأسعار يمكن أن تقود للبرميل قريباً. وقال متعاملون

تندن: «الشرق الأوسط»
يتأهب متعاملو النفط الآسيويون لجولة أخرى من تراجعات أسعار الكبريت، اليوم (الاثنين)، لخامي «برنت» و«دبي» الرئيسيين، بعد أن خفضت السعودية، أكبر مُصدِّر في العالم، الأسعار، وذلك بعد أن انسحبت موسكو من كتل «أوبك+»، لتعيد إشعال معركة حصص السوق بين كبار المنتجين. كانت حرب الحصص السوقية السابقة بين أكبر منتجي العالم، مثل السعودية وروسيا ومنتجي الشرق الأوسط، اندلعت بين 2014 و2016 حين حاولوا تضيق الخناق على إنتاج النفط الصخري من الولايات المتحدة عن طريق خفض الأسعار وتوفير المزيد من الإمدادات إلى آسيا. انتهت تلك المعركة عندما أبرمت منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وروسيا اتفاقاً لتقليص الإنتاج، وانهارت تلك الهدنة، يوم الجمعة، عندما فشلت «أوبك»، بقيادة السعودية، في التوصل إلى اتفاق مع روسيا، ثاني أكبر منتج للنفط في العالم، لتعميق خفض الإنتاج بهدف رفع الأسعار. وانخفض سعر خام القياس العالمي «برنت»، نحو 10 في المائة، يوم الجمعة إلى 45,27 دولار للبرميل، وهي أكبر خساسة في يوم واحد خلال 11 عاماً. وفي ساعة متأخرة من مساء السبت، خفضت المملكة سعر البيع الرسمي لشحنات أبريل (نيسان) من جميع خاماتها إلى شتى الوجهات. ودارت التخفيضات لآسيا، التي تُعد سوق نمو رئيسية، بين أربعة وستة دولارات للبرميل، وهو على الأرجح أكبر انخفاض في

أرامكو السعودية تخفض سعر بيع النفط لأبريل

الرياض: «الشرق الأوسط»

دولار عن متوسط أسعار خامي سلطنة عمان ودبي وانخفاض ستة دولارات للبرميل عن مارس (آذار).

وخفضت أرامكو سعر البيع الرسمي لخامها العربي الخفيف لشهر أبريل للولايات المتحدة 3,75 دولار للبرميل عن مؤشر إسكي بتراجع 7 دولارات عن مارس. وخفضت أرامكو سعر البيع الرسمي لخامها العربي الخفيف لشمال غربي أوروبا بخفض 10,25 دولار للبرميل عن سعر برنت بتراجع 8 دولارات للبرميل.

الرياض: «الشرق الأوسط»

خفضت السعودية سعر البيع الرسمي لشهر أبريل (نيسان) المقبل، لكل درجات نفطها الخام لجميع الوجهات، بعد تهاوي اتفاقية أوبك مع روسيا بشأن إمدادات النفط يوم الجمعة. وقالت شركة أرامكو السعودية العملاقة للنفط في بيان في ساعة متأخرة من مساء السبت، إن الشركة حددت سعر بيع خامها العربي الخفيف لآسيا لشهر أبريل بخفض قدره 3,10

السعودية لرفع إنتاج النفط

لأكثر من 10 ملايين برميل يومياً

الرياض: «الشرق الأوسط»

تقلت «رويترز» أمس عن مصدرين، أن السعودية، أكبر مصدر للنفط في العالم، تعتزم زيادة إنتاج النفط إلى أكثر بكثير من 10 ملايين برميل يومياً في أبريل (نيسان)، بعد انهيار اتفاق خفض المعروض بين «أوبك» وروسيا. وقالت المصادر إن شركة النفط الوطنية العملاقة «أرامكو» ستعزز إنتاجها من الخام بعد انتهاء اتفاق خفض أوبك+ الحالي في نهاية مارس (آذار). ودفع انهيار محادثات تمديد الاتفاق أسعار النفط للهبوط يوم الجمعة نتيجة لتكهنات ببلغاء السعودية استراتيجية دعم الأسعار لصالح اقتناص الحصص بالسوق، وهو ما أفقد ما حدث في 2014، وهو ما أفقد أسعار الخام نحو ثلثي قيمتها. وقالت المصادر إن إنتاج أبريل سيزيد كثيراً على 10 ملايين

الرياض: «الشرق الأوسط»

برميل يومياً، وقد يكون أقرب إلى 11 مليون برميل يومياً. صنخت السعودية 9,7 مليون برميل يومياً في الشهرين الأخيرين. وقالت المصادر، التي رفضت الكشف عن هويتها نظراً لحساسية الأمر، وفقاً لـ«رويترز»، إن أرامكو ستعظم إنتاجها وتبيع مزيداً من الخام لحماية حصتها السوقية، وتبلغ طاقة إنتاج النفط السعودية 12 مليون برميل يومياً، مما يعطيها القدرة على زيادة الإنتاج سريعاً. وانتهى اتفاق استمر لثلاث سنوات بين أوبك وروسيا يوم الجمعة بعد أن رفضت موسكو تأكيد تعميق تخفيضات النفط للتأقلم مع تفشي فيروس كورونا لندر أوبك على ذلك بإلغام جميع القيود على إنتاجها. كانت أوبك تخفض إنتاجها فعلياً بواقع 2,1 مليون برميل يومياً لأن السعودية قلصت إنتاجها النفطي بأكثر مما كان متفقاً عليه. وقالت المصادر إن

دعوة للاستفادة من الوفود التجارية وترويج المصرفية الإسلامية في اجتماعات أعمال «العشرين»

المملكة لهذه القمة العالمية المهمة في تفعيل دور المملكة في تعزيز الاقتصاد العالمي، ولعب دور أكبر في القضايا الاقتصادية العالمية الشائكة.

وشدد السعدون على دور مجلس الغرف السعودية كشريك تواصل رئيسي لمجموعة الأعمال، وما يعول عليه من دوره في بلورة السياسات ودعم التوصيات، مستعرضاً نشأة مجموعة الأعمال واستراتيجية مجموعة الأعمال السعودية ومركزاتها، وانطلاقاً أعمالها في الأول من ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

وأكد السعدون على أن المجموعة تمثل منبراً رسمياً للحوار بين مجتمع الأعمال ومجموعة العشرين، بالإضافة لفرق العمل والجدول الزمني للفعاليات والأحداث ومسودات توصيات فرق العمل ومجالات التعاون مع مجلس الغرف السعودية.

من ناحيته، أوضح عجلان العجلان رئيس مجلس الغرف السعودية، أنه في ظل ما يشهده الاقتصاد العالمي من تحديات جيو - سياسية، وتغيرات في السوق العالمية، وارتفاع في السياسات الحمائية، وازدياد النزاعات الشعبية، وظهور فيروس كورونا، ما أثر سلباً على الإنتاج في بعض الدول.

ولفت العجلان إلى أن تقديرات صندوق النقد الدولي تشير إلى أن معدل نمو الاقتصاد العالمي في عام 2020، سيكون أقل من العام الماضي، ما يدل على أننا بحاجة لتعاون دولي أكبر لمواجهة تأثيراته والحد منها.

وأضاف العجلان: «نظراً لما تمثله مجموعة أعمال العشرين من أهمية، التي نسعى من خلالها لاستكشاف الفرص في هذا العصر المتقلب، ينبغي علينا كتمثلي قطاع الأعمال في دول مجموعة العشرين أن نسهم في تحقيق الزدهار الاقتصادي كضرورة لتطور المجتمعات».

وشدد على ضرورة أن يجد كل اقتصاد طريقه خلال هذه التحديات الهيكلية بالنظر إلى تاريخه، وثقافته، ومسار تطوره، منوها بأهمية معالجة هذه التحديات، ليس فقط من منظور تركيز قطاع الأعمال على الاقتصاد فحسب، بل أن يرصد التغيرات المجتمعية والتحول في أولوياتها.

وَضْرِبَ مِثْلًا، أَنَّهُ تَمَّت صِيَاغَةُ «الرؤية السعودية 2030» حول 3 ركائز، اشتملت على مجتمع حيوي وشعب طموح واقتصاد مزدهر، حيث تمثل الرؤية نموذجاً للنشاط التجاري الناجح، وتبرز أهمية التعاون بين القطاعين العام والخاص، ليس لتعزيز الاقتصاد فحسب، بل لإحداث تحول في حياة المواطن، على حد تعبيره.

وبين العجلان أن الاقتصادات المترابطة تؤثر على جميع نواحي المجتمع، لذا ينبغي على شركاء الحوار في المجتمعات المدنية العمل سوياً لمعالجة التحديات الاجتماعية وقضايا قطاع الأعمال، متمنياً أن تكون مجموعة أعمال العشرين المنصبة المناسبة.

بالمشاركة النسائية السعودية في لجان مجموعة الأعمال بنسبة تقدر بـ43 في المائة، حيث إن 3 من 7 لجان تقودها سيدات أعمال سعوديات، ما يعتبر سابقة على مستوى الدورات السابقة لمجموعة الأعمال.

جاء ذلك في اللقاء التشاوري لمجموعة الأعمال، الذي نظمه مجلس الغرف السعودية، أمس الأحد، بمقره بالرياض، بحضور المهندس يوسف البنیان نائب رئيس مجلس الإدارة الرئيس التنفيذي لشركة «سابك»، ورئيس مجموعة الأعمال ورئيس الغرف السعودية عجلان العجلان، وممثل مجموعة الأعمال الدكتور عبد الوهاب السعدون، وعدد من أصحاب الأعمال السعوديين.

وحمل الاجتماع مطالبته قطاع الأعمال بعدد من المقترحات، جاء من بينها الاستفادة من حضور الوفود التجارية الأجنبية إلى المملكة من خلال تعريف أوسع بالاقتصاد السعودي، لمزيد من التفعيل المزدهج الذي يسير في رؤية المملكة لتنمية اقتصادية، ويعزز من رئاستها لمجموعة العشرين، في وقت دعا مخصصون إلى أهمية الترويج للمصرفية الإسلامية، باعتبار السعودية من الدول الكبرى التي تتبنى هذا النوع من المصرفية، مشيرين إلى أنه في ظل الظروف العالمية الحالية يأتي التمويل الإسلامي نموذجاً ناجحاً في الاقتصاد وعمليات التمويل.

وشدد المهندس يوسف البنیان نائب رئيس مجلس الإدارة الرئيس التنفيذي لشركة «سابك»، على ضرورة أن تستفيد المملكة ومجتمع الأعمال السعودي من استضافة الرياض لقمة مجموعة العشرين لهذا العام لتقلص الفجوة بين المجتمع عامة، ومجال الأعمال خصوصاً، لتعزيز العلاقات الاستراتيجية مع الدول الأعضاء لتمكين «رؤية السعودية 2030»، على حد تعبيره.

ولفت البنیان إلى الجهود الحكومية في تمكين قطاع الأعمال السعودي، ليضطلع بدوره للمامول والمهم ضمن رئاسة المملكة لقمة العشرين، مشيراً إلى حرص المجموعة على التواصل مع الغرف التجارية للوصول لأجندة القطاع الخاص السعودي.

وبين البنیان أن من أهم أهداف مجموعة الأعمال إبراز احتياجات رجال الأعمال في المنظومة التجارية الدولية، وإبراز دور المملكة عضواً فاعلاً في مجموعة العشرين، بالإضافة إلى مرحلة ما بعد 2020، ليكون للمملكة بصمة واضحة في التشريعات الدولية التي تؤثر على قطاع الأعمال السعودي.

من ناحيته، أكد الدكتور عبد الوهاب السعدون ممثل مجموعة الأعمال السعودية، خلال العرض المرئي الذي قدمه، على ضرورة توظيف استضافة

مجموعة الأعمال السعودية لمجموعة العشرين (B20)، أن تفشي فيروس كورونا أدى إلى تأجيل بعض الاجتماعات المتعلقة بالاجتماعات الفرعية للجان قمة مجموعة العشرين، مشيرة إلى أنه ربما يستمر تأثيرها في جدولة الاجتماعات مستقبلاً.

وانعقدت مجموعة الأعمال السعودية لمجموعة العشرين، الرياض، فتح الرحمن يوسف

وسط دعوات بضرورة استفادة مجموعة الأعمال السعودية من خلال ترويج الاقتصاد السعودي للوفود التجارية الأجنبية، بالتعاون مع مجلس الغرف السعودية، وكذلك الترويج للمصرفية الإسلامية، باعتبارها نموذجاً ناجحاً في التمويل، كشفت



جانب من اللقاء التشاوري لمجموعة الأعمال بمجلس الغرف السعودية بالرياض أمس (تصوير: مشعل القدير)

نحاور أصحاب الشأن والرأي لنضعكم في الصورة

الصور



الشيخ سليمان الماجد



تشن وي تشينغ
سفير جمهورية الصين الشعبية لدى المملكة



د. نزار باهيري
استشاري أمراض الباطنية والأمراض المعدية



د. أنس بن عبدالحفيظ خان
مدير عام المركز العالمي لطب الحشود بوزارة الصحة



أ. عبدالرحمن العرفج
باحث في التاريخ الحديث للجزيرة العربية



أ.د. طارق الحبيب
استشاري الطب النفسي



راشد الفوزان
كاتب وخبير اقتصادي



تحضير بنى تحتية لبدائل

حال تعطل اجتماعات بسبب «كورونا»

الرياض: محمد الجميدي
التقنية لعقد اجتماعات للحضور عن بعد (tele presence) من خلال المؤثر المرئي، التي تضمن وجود جميع الأعضاء المشاركين في الاجتماعات واللقاءات المزمعة من جميع أنحاء العالم.

وقال البنیان: «في حال حدوث أي طارئ قد يعرقل الاجتماعات، فإن الأدوات والوسائل ستكون مسخرة (سكايب)، لضمان حضور جميع الأعضاء من كل البلدان الأعضاء من خلال الاجتماعات عن بعد»، مؤكداً على اهتمام مجموعة الأعمال باستكمال مسيرة انعقاد اللقاءات، وتواصلها، في إطار الأدوار المنوطة بها.

كشفت التجمع لقطاع الأعمال السعودي عن ترتيبات تتجهز بها لجان أعمال مجموعة العشرين، في حال تزايد وتيرة تداعيات انتشار فيروس كورونا، والوصول إلى مستوى قد يؤدي إلى تعطل زيارات الوفود للمجيء إلى السعودية.

وحسب يوسف البنیان رئيس مجموعة الأعمال بمجموعة العشرين، فإن الاجتماعات ستعقد في وقتها بالاستفادة الكاملة من وسائل التقنية المتاحة حالياً، والمطبقة بنجاح، مفضحة أن الترتيبات متاهبة بنى تحتية عالية

#كورونا_في_الصورة

في لقاء خاص مع عبدالله المدير

الليلة

9:30 مساءً

خليجية
شبابها أدري بشعابها

rotana.net

Snapchat.com/khaleja Facebook.com/khalejaTv Twitter.com/khalejav Instagram.com/khalejav Youtube.com/usskhalejav

مصر تعرض فرصاً استثمارية في القطاع الصناعي على مستثمرين

القاهرة، الشرق الأوسط،

خلق إطار مؤسسي لحل مختلف التحديات التي تواجه مستثمري القطاع الصناعي ككل وليس فقط لحل مشكلات الحضور فقط، حتى يتسنى للمستثمرين الذين لم يحضروا الاجتماع الاستفادة من ثماره ونتائجه، كما وعدت بدراسة كافة الموضوعات التي تم إثارتها خلال الاجتماع والرصد عليها قبل يوم الخميس القادم.

وشهد الاجتماع مناقشة توفير بعض البيانات لعدد من المستثمرين حتى يتسنى لهم إعداد دراسات جدوى بشأن بعض المشروعات، وتسهيل بعض الإجراءات الخاصة باستخراج التراخيص من هيئة التنمية الصناعية واستخراج السجل الصناعي المؤقت للشركات وطلبات تجديد السجل الصناعي.

جدير بالذكر أن الهيئة العامة للاستثمار تعقد لقاء دورياً بمقرها الخميس من كل أسبوع، بحضور المستثمرين في مختلف القطاعات، وذلك لبحث ومناقشة كافة التحديات التي تواجههم، ومناقشة فرص الاستثمار المتاحة والتي يمكن الاستفادة منها بالمناطق الحرة والاستثمارية التابعة للهيئة.

وعلى صعيد الاستثمارات في قطاع التعليم، وقعت شركة أوراسكوم للتقنية، اتفاقية مع شركة القاهرة للاستثمار والتنمية العقارية، لإنشاء مدرستي (سكسوني الألمانية الدولية) وبريتيش كولومبيا التقنية في غرب القاهرة، بإجمالي استثمارات تصل إلى 450 مليوناً.

يأتي ذلك التعاون تماشياً مع أهداف ورؤية الدولة في تطوير قطاع التعليم، ودعوة القطاع الخاص للاستثمار فيه من خلال إنشاء المدارس وإدارتها، وقالت شركة أوراسكوم للتقنية في هذا الصدد، إنها «تولي المنطقة التعليمية في مدينة O West اهتماماً كبيراً من حيث تنوع المدارس الدولية»، مما يعكس حرصها على الاهتمام بالعملية التعليمية في مشاريعها الجديدة. وتعد مجموعة مدارس ساكسوني الألمانية الدولية، والتي تم إنشائها عام 2003 وتمتلك 18 مدرسة ألمانية و18 حضنة بإجمالي 4500 طالب، إحدى المؤسسات التعليمية العريقة في ألمانيا لتصبح أول مدرسة يتم افتتاحها خارج ألمانيا في القاهرة.

عرضت مصر عدة فرص استثمارية في القطاع الصناعي على مجموعة من المستثمرين، بعد أن استمعت إلى التحديات التي تواجههم في هذا القطاع، ووعدت بحلها لتعزيز بيئة الأعمال وخلق مناخ جاذب للاستثمارات.

وخلال لقاء الرئيس التنفيذي للهيئة العامة للاستثمار ووزيرة التجارة والصناعة، مع مستثمرين ورجال أعمال، والذين بلغ عددهم نحو 70 مستثمراً في مختلف أنشطة القطاع الصناعي، تم بحث التحديات التي تواجه المستثمرين بالقطاع، كما ناقشوا، بحضور عدد من قيادات هيئة الاستثمار ووزارة التجارة والصناعة وهيئة التنمية الصناعية، الفرص الاستثمارية المتاحة في قطاع الصناعة.

وأوضح محمد عبد الوهاب الرئيس التنفيذي للهيئة العامة للاستثمار، أن هذا اللقاء يأتي في إطار سلسلة اللقاءات التي تنظمها هيئة الاستثمار بشكل دوري مؤخراً، وأنه يهدف إلى إيجاد حلول «واقعية» لمختلف التحديات التي تواجه المستثمرين في القطاع الصناعي والتنسيق مع الجهات المختلفة وتوحيد الجهود في مختلف الهيئات والكيانات على نحو يحقق رضا السادة المستثمرين ويعظم من حجم الاستثمارات في إطار خطة الدولة المصرية.

وردت على طلبات عدد من المستثمرين ورجال الأعمال بشأن الحصول على أرض جديدة بالمناطق الصناعية، إما بغرض إقامة مشروعات جديدة أو التوسع في الأنشطة وزيادة خطوط الإنتاج، قال عبد الوهاب، إنه سيتم التواصل مع هيئة التنمية الصناعية وتنسيق الجهود معها في هذا الشأن للنظر في طلبات المستثمرين.

من جانبها؛ قالت نيفين جامع، وزيرة التجارة والصناعة، إنها تحرص دائماً على مقابلة رجال الصناعة سواء بشكل فردي أو جماعي وذلك للاستماع إلى التحديات التي تواجههم، مشيرة إلى أن هناك محاولات حقيقية وجادة لمواجهة هذه التحديات التي يعد بالفعل الاعتراف بها أولى الخطوات الحقيقية نحو حلها.

وأوضحت أنها تهدف من الاجتماع إلى

تصل قيمتها الاستثمارية إلى 2,5 مليار دولار «أكوا باور» السعودية توقع اتفاقيات استراتيجية مع وزارة الطاقة الأوزبكية



وزير الطاقة الأوزبكي ورئيس مجلس إدارة «أكوا باور» لدى توقيع الاتفاقيات في العاصمة الأوزبكية (الشرق الأوسط)

نحو 2000 ميغاواط من الطاقة الإضافية، وكذلك تأسيس منظومة طاقة حيوية وأمنة وأكثر استدامة وبتكلفة اقتصادية منخفضة.

وقال محمد أبو نيان، رئيس مجلس إدارة شركة «أكوا باور»: «مع سعينا الدؤوب لمواكبة منطلقات الرؤية السعودية 2030 والإسهام بفاعلية في تحقيق طموحاتها وأهدافها، نضفي قدماً على مسار النمو عالمياً من خلال توسيع نطاق بصمتنا الجغرافية والوجود في وسط القارة الآسيوية، حيث تتمتع السوق في هذه البقعة من العالم بحراك اقتصادي حيوي يحفز استثمارات القطاع الخاص على المشاركة في تقوية قطاع الطاقة».

وأضاف أبو نيان: «مع السجل الحافل الذي تتمتع به (أكوا باور) كشركة رائدة عالمياً في قطاعي توليد الطاقة الكهربائية وتحلية المياه وإمكاناتها المعرفية وخبراتها المعقدة، لا يسعني سوى التعبير عن اعتزازي بإتاحة الفرصة لنا للدخول في شراكات استراتيجية مع الحكومة الأوزبكية، من شأنها تعميق أواصر العلاقات الاقتصادية الودية بين السعودية وأوزبكستان، وتسخير قدراتنا في إطلاق إمكانات النمو الهائلة التي يتمتع بها قطاع الطاقة في أوزبكستان».

وأضاف عريوف: «من خلال التعاون مع (أكوا باور)، ستمكن الحكومة الأوزبكية من الاستفادة من الإسهامات القوية للقطاع الخاص التي تعد ركيزة أساسية في مسيرة التحول والنمو المستمرة في أوزبكستان، وتطلع قدماً إلى هذه الشراكة في المستقبل».

من جانبه، قال البشير سلطانوف وزير الطاقة الأوزبكي: «يمثل توقيع مشروع الطاقة الجديد اليوم بمثابة مرحلة فارقة في مسيرة أوزبكستان نحو تحقيق مستهدفاتها لتعزيز أمن الطاقة من خلال الاعتماد على مصادر الطاقة التي توفر الاكتفاء الذاتي. وبالإعتماد على قدرات (أكوا باور) وتقنياتها الذكية والموفرة للطاقة ستمكن أوزبكستان من توليد

المشروع على مدار 25 عاماً، مع شركة «جي إس سي ناشونال جريد أوف أوزبكستان» بوصفها مشتري الطاقة الأوحدة لإنتاجية المشروع. ومن المتوقع أن يزيد معدل كفاءة المحطة على نسبة 60 في المائة، ما يجعلها قادرة على توفير الغاز الطبيعي المستخدم حالياً في إنتاج الكهرباء بمقدار الضعف تقريباً. وقد تم توقيع الاتفاقية الاستثمارية الخاصة بالمشروع مع وزارة الاستثمار والتجارة الخارجية الأوزبكية.

كما تم توقيع اتفاقية تنفيذ بقيمة استثمارية تتراوح بين 550 مليوناً و1,1 مليار دولار مع وزارة الطاقة الأوزبكية للاستفادة من مصادر الطاقة المتجددة الطبيعية في أوزبكستان. وتطرقت الاتفاقية تصوراً بتمويل وإنشاء وتشغيل وصيانة محطة طاقة رياح بسعة إنتاجية تتراوح بين 500 إلى 1000 ميغاواط من الطاقة.

من جانب آخر، تضمنت الشراكة الثالثة توقيع مذكرة تفاهم بين «أكوا باور» ووزارة الطاقة

الأوزبكية وشركة «إير بروكتس أند كيميكالز»، سيتم بموجبها إعداد برامج تدريبية وتطويرية تعزز الخبرات التقنية لدى التقنيين والطلبة في عدد من الكليات باوزبكستان. ويهدف البرنامج إلى تنمية وإعداد المواهب الصاعدة وتزويدها بالأدوات والمهارات والمعارف الضرورية اللازمة لتمكين ودعم سلاسل التوريد المحلية في قطاع المرافق والمواد الكيميائية في أوزبكستان.

وتعكس الاتفاقيات المبرمة دور أوزبكستان المتزايد في سوق الطاقة العالمية، وحجم التزامها بتحقيق أمن الطاقة واستخدام أحدث التقنيات، كما يؤكد تحول أوزبكستان إلى وجهة جاذبة للمستثمرين الأجانب.

وقال عبد الله عريوف رئيس وزراء أوزبكستان: «يشكل تطوير البنية التحتية حجر الزاوية في دفع وتيرة تقدمنا الاقتصادي، لذلك نلجأ إلى استقطاب أفضل الخبرات الدولية لدعم أهدافنا الطموحة في مجال الطاقة. ومن هنا وقع

الرياض، الشرق الأوسط،

أعلنت شركة «أكوا باور» السعودية عن توقيع 3 اتفاقيات استراتيجية جديدة، بقيمة استثمارية متوقعة تصل إلى 2,5 مليار دولار مع وزارة الطاقة الأوزبكية، بهدف رفع كفاءة منظومة توليد الطاقة الكهربائية وتطوير الخبرات التقنية.

وتشمل الاتفاقيات الثلاثة المبرمة اتفاقية شراء طاقة مدتها 25 عاماً واتفاقية استثمارية بقيمة إجمالية تبلغ 1,2 مليار دولار لتطوير وبناء وتشغيل محطة لتوليد الطاقة بتوربينات الغاز ذات الدورة المركبة وبسعة إنتاجية تصل إلى 1500 ميغاواط، إضافة إلى اتفاقية تنفيذ بقيمة استثمارية تتراوح بين 550 مليوناً و1,1 مليار دولار لبناء محطات طاقة رياح بسعة إنتاجية تتراوح بين 500 و1000 ميغاواط. كما تضمنت مذكرة تفاهم لتطوير مركز تدريبي لتعزيز المهارات الفنية للتقنيين والطلاب في أوزبكستان.

وقالت «أكوا باور» إنه من المقرر أن تساهم محطة توليد الكهرباء الجديدة التي ستمتلك تقنية دورة الغاز المركبة لتوليد 1500 ميغاواط في تمكين أوزبكستان من مواصلة المسار المتسارع لخطتها الطموحة الرامية إلى استقطاب الاستثمار الأجنبي المباشر إلى القطاعات الرئيسية الحيوية وتحقيق استراتيجية تنوع مصادر الطاقة لديها.

وستقع المحطة الجديدة في مدينة شيرين الواقعة بمنطقة سيرداريا، وسيتم تطويرها وفق اتفاقية بناء وتملك وتشغيل ونقل ملكية، لتتولى «أكوا باور» قيادة تنفيذ الأعمال الإنشائية والهندسية للمحطة وتشغيلها وصيانتها.

وتصل القيمة الاستثمارية الإجمالية للمشروع لنحو 1,2 مليار دولار، وتأتي اتفاقية شراء الطاقة

TOP CHEF

مش أيّ شيف

الموسم الرابع



كل أربعاء
9.30

mbc.net PM KSA #MBCTopChef

تتيح لـ التنريف الأوسط قيادتها على مضمار سيلفرستون

«أستون مارتن» تكشف عن سيارات فيلم بوند الجديد



سيارات «أستون مارتن» التي تظهر في فيلم «لا وقت للموت»



طراز «دي بي إس» على الحلبة

سيلفرستون، عادل مراد

نظمت شركة «أستون مارتن» قيادة السيارات التي سوف تظهر في فيلم جيمس بوند الجديد «لا وقت للموت» على مضمار سيلفرستون البريطاني، وذلك لنخبة من الإعلام الدولي، وكانت «الشرق الأوسط» هي الصحيفة العربية الوحيدة المشاركة في الحدث. وجرت قيادة سيارات «دي بي إس» الكلاسيكية و«في 8 فانتاج» و«دي بي إس سويفر ليغيرا»، وعرض أيضاً نموذج لأحدث سيارة من الشركة (فالهالا)، التي ستظهر بصفة «كاميو» في الفيلم الجديد. وقالت الشركة، إن هذه السيارات تمثل الماضي والحاضر والمستقبل في الفيلم الجديد.

ومن المقرر إطلاق فيلم جيمس بوند الجديد في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل (بعد تأجيله)، وهو رقم 25 في سلسلة أفلام جيمس بوند التي بدأت قبل أكثر من نصف قرن. ويقوم بدور بوند في الفيلم الجديد الممثل دانييل كريغ ويشارك في الفيلم أيضاً الممثل المصري رامي مالك.

سيارات بوند من السيارات التي سوف تظهر في الفيلم الجديد طراز «دي بي إس» الذي سبق وظهر في فيلم «غولدفنجر» في عام 1964 بطولة الممثل شون كونري.

وقالت الشركة على فترة عشر دقائق و21 ثانية خلال الفيلم. وكانت هذه هي بداية العلاقة بين أفلام العميل السري رقم «007» وبين سيارات «أستون مارتن» استمرت أكثر من 50 عاماً، وظهرت فيها سيارات الشركة في 11 من مجموع 25 فيلماً.

وأولى السيارات التي جرت تجربتها عملياً على مضمار سيلفرستون كانت الكلاسيكية «دي بي إس» التي تعد من أشهر سيارات الشركة، وقادها بوند في أربعة أفلام هي «غولدفنجر» و«تندربول» و«غولدن آي»

و«سكاي فول». وهي بقدرتها 282 حصاناً، وتوفر سرعة قصوى قدرها 143 ميلاً في الساعة، وانطلاقاً إلى سرعة 100 ميل في الساعة في غضون ثمانين ثانية. ظهرت في فيلم «تندربول» بلغت 6,39 مليون دولار في مزاها عقد في مونتري، كاليفورنيا في أغسطس (آب) من العام الماضي. وقال كبير مصممي الشركة، مارك رايخمان، لمجموعة الإعلام في سيلفرستون، إن تدبير سيارات الفيلم الجديد كان من الصعب تحقيقه «دي بي إس» الأصلية؛ نظراً لندرتهما وقيمتها السوقية الباهظة؛ ولذلك لجأت الشركة إلى تصنيع مجموعة جديدة من 10 سيارات «دي بي إس» بأجسام من خلائط الكربون لاستخدامها في الفيلم. السيارة الثانية التي جرت قيادتها على مضمار سيلفرستون كانت أول سيارة سويفر بريطانية، وهي «في 8 فانتاج» التي ظهرت في فيلم «دا ليفينغ داي لايت»، عام 1987. وهي تنطلق إلى سرعة 100 كيلومتر في الساعة في غضون 5,2 ثانية، وإلى سرعة قصوى قدرها 170 ميلاً في الساعة. وسوف يقودها أيضاً دانييل كريغ في الفيلم الجديد. وفي حين تمثل السيارات السباقية الماضي العريق لسيارات «أستون مارتن»، فإن السيارة الرابعة تمثل ذروة تقنيات الحاضر. وهي من أقوى ما أنتجته الشركة حتى الآن. هذه هي سيارة «دي بي إس سويفر ليغيرا» خفيفة الوزن تحمل محركاً من 12 أسطوانة سعته 5,2 لتر يوفر لها قدرة 715

وقال ديفيد كينغ، إن الشركة تفكر جدياً في دخول سباقات «فورمولا إي» الكهربائية، وخصوصاً أن هذه السباقات اكتسبت المزيد من الشعبية، لكن خطط الشركة في هذا المجال لم تتبلور عملياً بعد. وأضاف، أن أهمية هذه السباقات تزداد خلال السنوات المقبلة؛ ولذا تتابعها الشركة باهتمام. وفي مجال استخدام المحركات التي تستعملها الشركة من قطاع «إيه إم جي» في ثمانين ساعات والذي فازت به «أستون مارتن» من نماذج السباقات التي يخوضها فريق الشركة. وتشارك في هذه السباقات سيارات «فانتاج» معدلة، وهي أعلى سباقات السيارات الرياضية تنافسية ويشمل التحدي فيها أيضاً سيارات «بورشه» و«فيراري». ويقود فريق «أستون مارتن» حالياً مجموع النقاط في سباقات هذا العام. وتبيع الشركة سيارات سباق إلى عملائها من هواة السباق وهم يشاركون بها في روتاتمة السباقات الدولية، ويقود هؤلاء سياراتهم



طراز «دي بي إس» على مضمار سيلفرستون

شركة مرسيدس، قال كينغ، إن الشركة تطور نماذج محركات خاصة بها، منها محركات تحمل اسم الشركة مكونة من 12 أسطوانة. ومنها محركات سيارات «دي بي إس» و«دي بي إس سويفر ليغيرا»، حيث تستخدم محركات من 12 أسطوانة بنشاحن توربيني مزدوج. وهناك محرك فريد سعته 6,5 لتر في طراز «فالكيري» مكون من 12 أسطوانة، ويقود ألف حصان من دون شحن توربيني، وتتعاون في إنتاجه شركة

في حوار خاص مع «الشرق الأوسط»، قال ديفيد كينغ، نائب رئيس شركة «أستون مارتن» ومدير العمليات الخاصة فيها، إن الشركة لديها برنامج حافل في رياضة السيارات هذا العام، منها التعاون المشترك مع فريق «رد بول» في سباقات «فورمولا وان». وتشارك «أستون مارتن» أيضاً في بطولات التحمل العالمية، وأهمها سباق لومان 24 ساعة، بالإضافة إلى سبعة سباقات أخرى حول العالم خلال الموسم. (بعد الحوار بإبام عدة قلصت الشركة مشاركتها في عدد من سباقات عذا العام). وكان سباق التحمل في البحرين لمدة

في حوار خاص مع «الشرق الأوسط»، قال ديفيد كينغ، نائب رئيس شركة «أستون مارتن» ومدير العمليات الخاصة فيها، إن الشركة لديها برنامج حافل في رياضة السيارات هذا العام، منها التعاون المشترك مع فريق «رد بول» في سباقات «فورمولا وان». وتشارك «أستون مارتن» أيضاً في بطولات التحمل العالمية، وأهمها سباق لومان 24 ساعة، بالإضافة إلى سبعة سباقات أخرى حول العالم خلال الموسم. (بعد الحوار بإبام عدة قلصت الشركة مشاركتها في عدد من سباقات عذا العام). وكان سباق التحمل في البحرين لمدة



ديفيد كينغ

نائب رئيس «أستون مارتن»: نشارك في أحداث رياضية ونفكر في «فورمولا إي»

إشارات سريعة

● هيونداي: عرضت شركة هيونداي فئة تجريبية (كونسبت) كهربائية جديدة أطلقت عليها اسم «بروفيسي»، ويعتمد تصميم السيارة على تحقيق أعلى درجة من الانسيابية، كما أنها تعتمد على نظام قيادة ذاتية يستبدل المقود بأداة تحكم. وتقول الشركة، إن التصميم قد يعتم على نماذج هيونداي في المستقبل. وهي توفر مناخاً مريحاً داخلها تعززها الألوان الفاتحة والإضاءة الخافتة.

● مازيراتي: أطلقت شركة مازيراتي اسم «إم سي 20» على أحدث طراز لها في القطاع الرياضي. وتشير حروف اسم السيارة إلى كلمة «مازيراتي كورسا» بينما يشير الرقم إلى العام الحالي. وتكشف الشركة عن السيارة للمرة الأولى في شهر مايو (أيار) المقبل. وسوف تعود الشركة بهذه السيارة إلى ميادين السباق العالمية التي حققت فيها انتصارات متعددة في الماضي.

● فورد: سجلت فورد ارتفاعاً نسبته 61 في المائة في مبيعات شاحناتها في الشرق الأوسط خلال عام 2019. وقادت الشاحنة «إف-150» زيادة المبيعات بعد أن كانت قد حصلت على لقب الشاحنة الأكثر مبيعاً في أميركا. وفي المنطقة حافظت المملكة العربية السعودية والإمارات على مواقع رائدة في أسواق الشاحنات، وتضاعف حجم المبيعات في السعودية على شاحنات «إف-150» و«رينجر وترانزيت. كيا: كشفت

«جي إم سي» تكشف عن «أكاديا» 2020 بمحرك جديد

ديبي، الشرق الأوسط» كشفت شركة «جي إم سي» الستار في دبي أخيراً عن أحدث أجيال السيارة الرياضية «أكاديا» التي تأتي هذا العام بمحرك جديد مزود بنشاحن توربيني مزدوج وتقنية جديدة للتحكم المتغير في الصمامات. ويقود المحرك المكون من ست أسطوانات بسعة 3,6 لتر، قدرة 310 حصنة مع عزم دوران يصل إلى 366 نيوتن متر. ويرتبط المحرك بناقل حركة أوتوماتيكي بتسع سرعات يدفع العجلات الأربع. وتشمل تحسينات الجيل الجديد من



«جي إم سي أكاديا» الجديدة

● نهاية معرض فرانكفورت: أعلنت هيئة صانعي السيارات الألمانية، أن معرض فرانكفورت لن يعقد في عام 2021، وأن مدينة ميونيخ سوف تستقبل المعرض الذي سوف يتغير من معرض سيارات إلى معرض تنقل. وتنافس كل من برلين وهامبورغ على استضافة المعرض ولكن ميونيخ فازت في النهاية. وساهم في إنهاء مكانة فرانكفورت كظاهرة البيئية التي حاصرت دورته الأخيرة وانخفاض عدد الزوار.



كيا سوريونتو الجديدة

فولكسفاغن قد تؤجل طرح «أي دي 3» بسبب «السوق تور»

لندن، الشرق الأوسط» وتظهرت هذه المشاكل الإلكترونية أثناء اختبار السيارات عملياً قبل طرحها في الأسواق. وقال سائقو الاختبار، إن الأخطاء الإلكترونية تتكرر بشكل يومي. ويعمل فريق من 10 آلاف خبير على حل هذه المشاكل التي قد تتسبب في تأجيل طرح السيارات في الأسواق لمدة قد تصل إلى عام آخر. وسوف تنافس سيارات «أي دي 3» سيارات مثل تيسلا «موديل 3»، وتكلف نحو 30 ألف يورو في ألمانيا. الحالي.

مرسيدس تكشف عن فئة رياضية خاصة من «جي إل إيه»

لندن، الشرق الأوسط» كشفت شركة مرسيدس عن فئة رياضية خاصة من الجيل الثاني لسيارة «جي إل إيه» الرياضية الرياضية المدمجة، تقول إنها تصلح لرحلات تسلق الجبال والسباق على المضمار بلا تعديل. وتطلق الشركة اسم «إيه إم جي - جي إل إيه 45 إس - فورماتيك»، وهي تصل إلى الأسواق خلال صيف 2020. وتعتمد السيارة على محرك بنشاحن توربيني وأربع أسطوانات يجمع بين

ذكر الإعلام الألماني، أن طرح سيارة فولكسفاغن الكهربائية الجديدة «أي دي 3» قد يتأجل عن موعده المحدد خلال صيف هذا العام بسبب مشاكل فنية في برامج السوق تور الإلكترونية في السيارة التي تم تصميمها على عجل. ونتج من التصميم الحالي أن بعض المكونات لا تتواصل مع مكونات أخرى مما قد يسبب تعطل السيارات.



مرسيدس «جي إل إيه» من الجيل الثاني



أخبار وتقارير

شروط ورقية لقياس مستوى السكر في الدم بدلاً من وخز الإبر



طورت مجموعة بقيادة كاوست تقنية تمكن الإنزيمات النشطة حيويًا من الصمود أمام صعوبات الطباعة الحبرية

كهرباء مع البوليمرات المؤصلة. وقد ساعدت تغطية المستشعر بغشاء من بوليمر نافيون بنيد السطح السالبة الموجودة في غالبية الأنواع المتداخلة، على قياس مستويات الجلوكوز وثيقة الصلة فقط دون غيرها في عينات اللعاب الماخوذة من المتطوعين. وأثبتت التجارب أن الغلاف العنوي منح المستشعر فترة صلاحية غير مسبوقه، حيث صار في الإمكان الاحتفاظ بفعالية الإنزيم لشهر كامل إذا حُفظ في كيس مُحكم الغلق. وتشجع هذه النتائج الفريق على توسيع نطاق قدرات هذا النهج بإحجام إنزيمات مختلفة في الطبقة المستشعرة. وتقول إينال: «لا يتوقف التحسين قسط في ميدان الهندسة. ومن ثم، فإننا نحاول أن نجعل هذا النظام أقوى لرصد مُستقبلات أخرى في السوائل الحيوية، ونطرح أيضاً إلى دمج أجهزة طاقة مطبوعة وثابتة التشغيل في المستشعرات، مما سمحنا منصات استخداماً تُغني عن البطاريات أو الاسلاك الخارجية».

ثمة أسلوب جديد يمثل بديلاً لاختبارات فحص الدم الروتينية المؤلمة التي يجريها مرضى السكري، إذ تمكن فريق علمي تقوده جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست) من استخدام طريقة تُعَيِّن الإنزيمات النشطة بيولوجياً من الصمود في مواجهة صعوبات الطباعة بالحبر النفاث، لصنع أجهزة قابلة لإعادة الاستخدام، بوسعيها قياس تركيزات الجلوكوز في لعاب البشر.

ويحاكي الأسلوب الجديد شرائط السورق الحساسات للحموضة، التي تستخدم لاختبار ما إذا كان سائل ما حامضاً أم قلوياً، حيث يعكف الباحثون حالياً على تطبيق مبادئ مثيلة وشبيهة لصناعة مستشعرات ورقية تشير بسرعة إلى الدلائل البيولوجية للمرض. ومن العناصر المحورية لهذا الأسلوب إحلال أجزاء بلاستيكية منخفضة التكلفة، يمكن تصنيعها بسرعة وبكميات كبيرة، محل الدوائر الإلكترونية التقليدية في المستشعرات. في هذا الإطار تعاونت عالمة البيولوجيا الدكتوراه ساميكا إينال، الأستاذة المساعدة في الهندسة الحيوية في «كاوست»، مع البروفيسور خالد سلامة، أستاذ الهندسة الكهربائية، وعالمة المواد الدكتوراه درينا باران، من أجل استخدام تقنية الحجر النفاث لصنع مستشعرات حساسة لتراكيز دقيقة للسكر في السوائل الحيوية. في السوائل البيولوجية تجارياً مصنوعاً من بوليمرات جيدة التوصيل، وطبع أنماط

الحيوي) «vital wheat gluten»... هذا الغلوتين الذي استبعد من طحين القمح وحتى من العلامات التجارية التي تعدّ صحية أكثر من غيرها. تشير الأرقام إلى أن استهلاك الغلوتين الحيوي تضاعف منذ أواخر السبعينات، وأن استهلاك الغلوتين المعزول قد يسبب مشكلات لبعض الأفراد. تقول كوشيك أن «نواة القمح تحتوي على إنزيمات ضرورية تساعدنا على تفكيك عدد من المركبات الموجودة في القمح. عندما يُصنّف إلى فصل الغلوتين صناعياً عن القمح، ومن ثم يُضاف لاحقاً في صناعة الطحين، تختفي هذه الإنزيمات التي تساعد أجسامنا على معالجة الخبز».

في حال كنت لا تعاني من الأمراض الهضمية ولكنها موجودة في تاريخك العائلي، تتصمك كوشيك بتفادي الخبز الذي يحتوي على غلوتين القمح الحيوي وتناول بدائل مصنوعة من بذور مزروعة وخاضعة لعملية تخمير طويلة.

علوم المستقبل

تحدثت كوشيك أيضاً عن موجة ابتكار جديدة لزراعة قمح محدث تركز على البحث عن خصائص جينية مفيدة متوفرة في أنواع القمح القديمة بهدف تعديلها، وتحسينها كالعقيدة الغذائية، والنكهة، ومقاومة الأمراض، والإنتاجية، ومخاطر حساسية أقل. قد يساهم هذا الأمر أيضاً في تسهيل عمل الخبازين وتخفيض التكلفة لصناعة خبز قمح كامل هشّ يتخمير بطيء دون الحاجة إلى إضافة الغلوتين. وأخيراً، تختتم الباحثة المختصة بأبحاث النباتات أُنوع إن «الحساس لاستخدام أنواع القمح القديمة من جديد موجود، وقد يقدم مساهمة حقيقية لجهة التنوع البيولوجي والنكهة، ولكنه لم يعد خياراً فعالاً اليوم».

* رسالة إنفاير ومثل نورتريشن خدمات «تريبيون ميديا»

العالم انتقل من الخبز الريفي المصنوع يدوياً من 4 مكونات إلى الخبز الجديد المصنوع من 25 مكوناً... مما يسبب مشكلات هضمية



القمح «ثنائي الحبة» من أنواع القمح الطبيعية القديمة

الريفي المصنوع يدوياً من 4 مكونات القمح الكامل، والمياه والملح، وربما الخميرة)، إلى الخبز الجديد المصنوع من 25 مكوناً والمبيع في أكياس بلاستيكية؛ السبب الوحيد لهذا الانتقال هو أن صناعة الخبز الصناعي تحتاج إلى طحين موخّد يصلح للاستخدام بكميات

كبيرة في خطوط التجميع الآلية، أو باختصار، الطحين الأبيض الغني بالبروتينات وقليل المعادن. لسوء الحظ، يحتوي الطحين الأبيض على إنزيمات قليلة من تلك التي تساعد على تفكيك الغلوتين، لأن معظم هذه الإنزيمات موجودة في النخالة. يستخدم الخبازون الماهرون بدورهم الطحين الأبيض، لأن نوع القمح للحصول على البنية الأبيض والخبز الصناعي لا يصلح لخبز القمح الكامل والتخمير الطبيعي، مما يعني أن العجينة التي ينتجها لا تتمتع بالقوة الكافية لكي يحمل النخالة والبذور. تقول كوشيك إن «شهرة

لجهة وحدة المنتج وحجم المحصول في الميئات المناسبة، إلا أن الطعم والقيمة الغذائية ليسا من أولويات زارعيه. يحتوي القمح على مجموعات متعددة من البروتينات التي قد تولّد ردود فعل مناعية كالحساسية أو الأمراض الهضمية. ويتألف بروتين الغلوتين مما يعرف بال«غلوتينات» (glutenins) وال«غليادينات» (gliadins)، وهذه الأخيرة التي يُرجّح أن تكون المسببة الرئيسية للأمراض الهضمية وبعض أنواع الحساسية تجاه القمح، ولكن تحتوي على كميات كبيرة من الغليادين. وتصف ليزا كيبينغ كوشيك، عالمة جينية مختصة بأبحاث النباتات في وزارة الزراعة الأميركية، استخدام الغلوتين بالأمزج المحبذ لأنه ضروري لتحسين نوعية الخبز.

وتضيف: «يعمل مزارعو القمح العصري على زيادة أنواع الغلوتين التي تصنع خبزاً عالي الجودة»، وتشرح عالمة علم الأحياء أن هناك فارقاً طفيفاً بين القمح العصري والقمح القديم فيما يتعلق بمعظم الحساسيات، لا سيما الهضمية منها، لافتة إلى أن «أنواع القمح القديمة لن تكون الحل لمعظم أنواع الحساسيات التي يعاني منها الناس اليوم».

وتستدّد كوشيك على أن المشكلة الكبرى تكمن في كيفية معالجة القمح، وفي مشواره من المزرعة إلى المطحنة وبعدها المخبز. على سبيل المثال، يؤدّي الاستخدام الكثيف للأسمدة النيتروجينية إلى زيادة محتوى البروتينات بشكل عام وكمية الغلوتين بشكل خاص، وبالطبع الغليادين. أضاف إلى ذلك حقيقة أن الوسائل التقليدية للزراعة البروتينات صعبة الهضم ليست مستخدمة في صناعة الخبز «العصري».

ظهر القمح العصري للمرة الأولى في الخمسينات وتمت زراعته بشكل أساسي في المزارع الكبرى في الدول الغربية ذات الأراضي المنبسطة. يحقّق هذا النوع من القمح نتائج عالية

فيما يلي ستتعرفون إلى الحقائق والمخاطبات في هذا الموضوع:

- خرافة الغلوتين: في الماضي، كان القمح يأتي بأنواع مختلفة: أرزها «وحيد الحبة» einkorn (قمح الحجل) و«ثنائي الحبة» (قمح إيمر emmer)، بينما نتج القمح الشائع اليوم والذي يعود إلى نحو 9 آلاف عام، عن تزاوج هجين بين قمح الإيمر وما يُعرف ب«عشب العذرة goat grass» البري يحتوي القمح الشائع الذي يستخدم اليوم، والذي يرجّح أن يكون مسبباً للأمراض الهضمية على مزيج من القمح القديم (أو الموروث الذي يُسمّى بالتنوع الجيني والاختلاف من منطقة إلى أخرى) والقمح العصري «الصناعي».

صناعة الخبز العصري كيف انتقلنا من الخبز

أحداث وتنبؤات

واشنطن، كاري دينيتي»

إذا كان الخبز دعامة أساسية للحياة، لماذا إذن يتجنّب كثير من الناس؟ تلقت سمعة القمح ضربة موجحة منذ ظهور توجّهات الأنظمة الغذائية قليلة الكربوهيدرات، والخالية من الغلوتين. رغم تاريخه الطويل والمجيد، فإن كثيرين يشعرون بالفخر عندما ينجحون في تجنّب الخبز أو بالذنب عندما يتناولون قطعة منه. وبعد القمح من أغنى الأطعمة بالأغذية على هذا الكوكب، ولكن أنواع الخبز العصرية حرمتنا من هذه النعمة. هل يمكن اعتبار الخبز المصري مسؤولاً أيضاً عن ارتفاع نسبة الإصابة بالأمراض الهضمية والحساسيات تجاه القمح؛ أو تجاه الغلوتين غير القابل للهضم؟

حقائق ومفالمات

فيما يلي ستتعرفون إلى الحقائق والمخاطبات في هذا الموضوع:

- خرافة الغلوتين: في الماضي، كان القمح يأتي بأنواع مختلفة: أرزها «وحيد الحبة» einkorn (قمح الحجل) و«ثنائي الحبة» (قمح إيمر emmer)، بينما نتج القمح الشائع اليوم والذي يعود إلى نحو 9 آلاف عام، عن تزاوج هجين بين قمح الإيمر وما يُعرف ب«عشب العذرة goat grass» البري يحتوي القمح الشائع الذي يستخدم اليوم، والذي يرجّح أن يكون مسبباً للأمراض الهضمية على مزيج من القمح القديم (أو الموروث الذي يُسمّى بالتنوع الجيني والاختلاف من منطقة إلى أخرى) والقمح العصري «الصناعي».

توظيف الجراد في اكتشاف المتفجرات



الجراد أحدث أدوات الكشف عن المواد المتفجرة

الاستشعار الكيميائي تطبيقات في مجالات عدة منها الأمن الداخلي، إلا أن الأجهزة المصممة لهذه المهمة، والتي يشار إليها على نطاق واسع باسم «أنوف إلكترونية»، لها قدرات محدودة مقارنة بقدرة الطيف الترددي الواسع للنظام الشفي البيولوجي. وللتغلب على هذه المشكلة عمل فريق بحثي أميركي من جامعة واشنطن، على حل إلكتروني بيولوجي يستفيد بشكل مباشر من المجموعة الغنية من أجهزة الاستشعار الشمية والأضراس الحساسة العصبي المتطور المتاح في نظام حاسة الشف بدمغ نوع من الجراد المعروف باسم «الجندب الأميركي»، وخلال دراسة نُشرت في العدد الأخير من دورية (bioRxiv)، 11 فبراير (شباط) 2020، أوضح الباحثون أنهم عملوا على تنشيط مجموعات فرعية مختارة من الخلايا العصبية في دماغ الجندب الأميركي، بحيث تقدم عند التعرض لمختلف الأنواع الكيميائية المتفجرة مثل (DNT، TNT) بصمة فريدة، ليتم الإبلاغ فوراً عن وجود متفجرات. ويحمل الجراد المستشقق، وفق النظام الذي تم الإبلاغ عنه في الدراسة، حقائق صغيرة جداً على الظهر مصنّمة لنقل البيانات الخاصة بالكشف عن المواد الكيميائية المتفجرة، حيث تنتقل الإشارات منها لاسلكياً إلى جهاز كومبيوتر. وتمت هذه العملية برمتها

القاهرة، حازم بدر

الجراد أحدث أدوات الكشف عن المواد المتفجرة

الاستشعار الكيميائي تطبيقات في مجالات عدة منها الأمن الداخلي، إلا أن الأجهزة المصممة لهذه المهمة، والتي يشار إليها على نطاق واسع باسم «أنوف إلكترونية»، لها قدرات محدودة مقارنة بقدرة الطيف الترددي الواسع للنظام الشفي البيولوجي. وللتغلب على هذه المشكلة عمل فريق بحثي أميركي من جامعة واشنطن، على حل إلكتروني بيولوجي يستفيد بشكل مباشر من المجموعة الغنية من أجهزة الاستشعار الشمية والأضراس الحساسة العصبي المتطور المتاح في نظام حاسة الشف بدمغ نوع من الجراد المعروف باسم «الجندب الأميركي»، وخلال دراسة نُشرت في العدد الأخير من دورية (bioRxiv)، 11 فبراير (شباط) 2020، أوضح الباحثون أنهم عملوا على تنشيط مجموعات فرعية مختارة من الخلايا العصبية في دماغ الجندب الأميركي، بحيث تقدم عند التعرض لمختلف الأنواع الكيميائية المتفجرة مثل (DNT، TNT) بصمة فريدة، ليتم الإبلاغ فوراً عن وجود متفجرات. ويحمل الجراد المستشقق، وفق النظام الذي تم الإبلاغ عنه في الدراسة، حقائق صغيرة جداً على الظهر مصنّمة لنقل البيانات الخاصة بالكشف عن المواد الكيميائية المتفجرة، حيث تنتقل الإشارات منها لاسلكياً إلى جهاز كومبيوتر. وتمت هذه العملية برمتها

نماذج مصغرة من مركبات «سايبير تراك» من «تيسلا»



مركبة «سايبير تراك» الموعودة

الإلكتروني ليتم إعلامهم عندما تصبح متوفرة من جديد. أما بالنسبة للأشخاص الذين وضعوا طلباتهم، فيحصلون خلال أشهر على عربة مميزة يتسلون بها ريثما تبدأ تيسلا ببيع عرباتها الحقيقية بعد حوالي عامين من اليوم.

«كانون الأول)، ويبدو أن هذه النماذج الترفيحية من «سايبير تراك» حققت إقبالاً مبهراً، حيث أعلنت ماتيل عن نفاذ الكمية المتوفرة من الحجم الكبير. ونصحت الشركة الراغبين بالحصول على هذا النموذج بتسجيل دخولهم في موقع الشركة

(9 بوصة) بـ400 دولار، وصغير (3 بوصات) بـ20 دولار، وكلاهما يعمل بالتحكم عن بعد. وصرّحت شركة ماتيل إنه يمكن للراغبين بالحصول على هذين النموذجين من مجموعة «هوت ويلز» شراءهما اليوم على أن يبدأ شحن الطلبات في ديسمبر

مبتكرات جديدة

واشنطن، «الشرق الأوسط»

يحلم الكثيرون بالحصول على واحدة من مركبات «تيسلا» ذات التصميم المستقبلي التي تُعرف باسم «سايبير تراك»، Cybertruck، حتى إن البعض دفع ربحاً مبلغاً مقدماً لضمان الحصول على واحدة من هذه المركبات التي ستبدأ تيسلا بتسليمها في أواخر عام 2022، ولكن، هل أنتم مستعدون حقاً للانتظار عامين لقيادة مركبة «سايبير تراك» والسير فيها على الطرقات؟ في حال أردتم الحصول على إحدى هذه المركبات بنماذج مصغرة، انظروا حتى ديسمبر (كانون الأول) المقبل الذي سيشهد إطلاق إصدارين من هذه العربات ولكن بحجم أصغر بكثير من حجم عربات تيسلا الحقيقية، وسيحمل هذان النموذجان توقيع شركة «ماتيل» المعروفة بصناعة وتطوير الألعاب. تأتي مركبات «سايبير تراك» هذه بمقاسين: كبير

* «ذا مكروري نيوز» خدمات «تريبيون ميديا»

بانوراما تاريخية رصدت الأعداد الأولى من الجرائد والمجلات

112 عاماً من الصحافة السعودية في موسوعة «كتاب العربية»

القاهرة: داليا عاصم

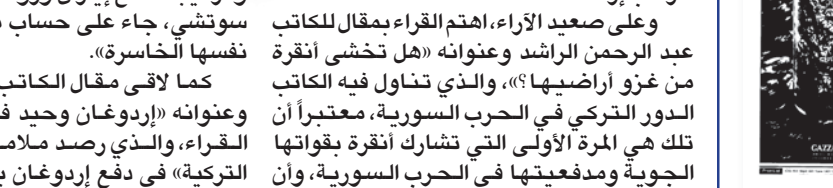
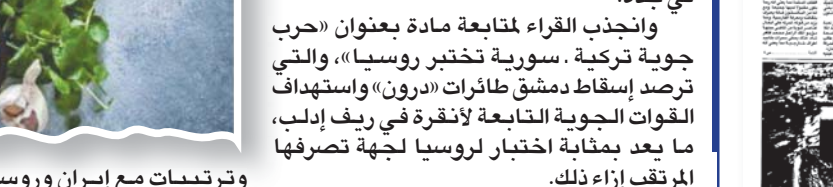
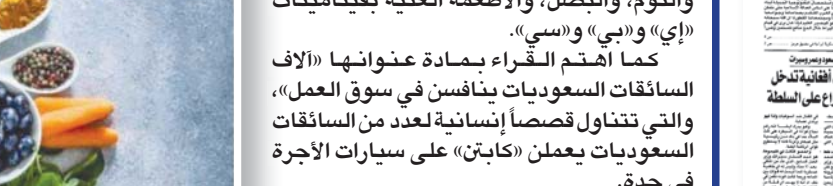
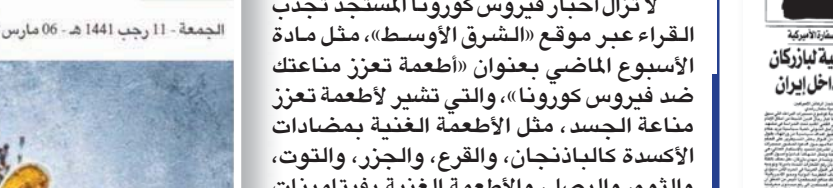
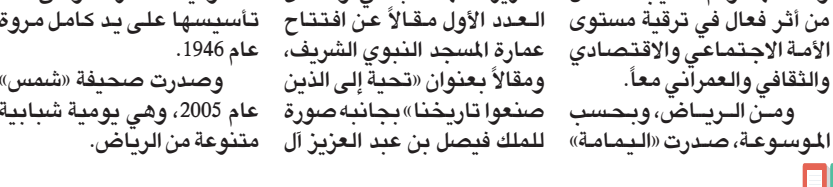
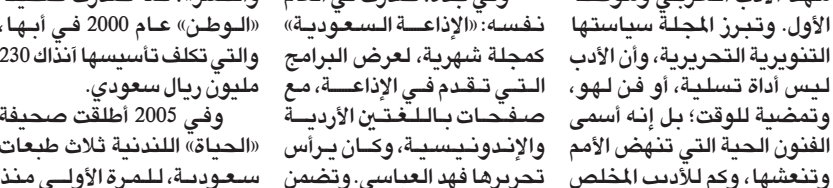
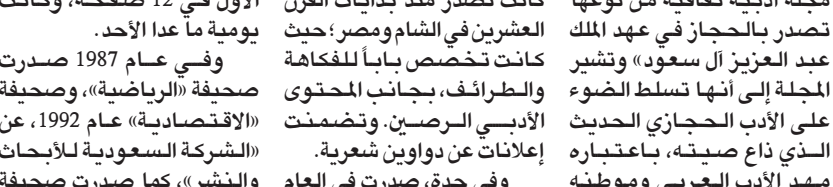
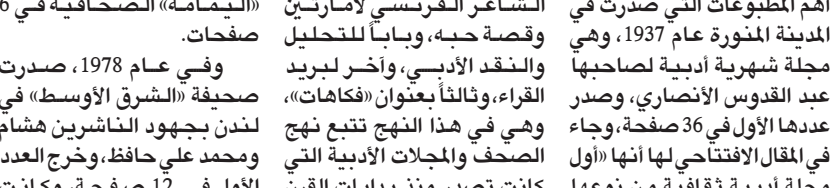
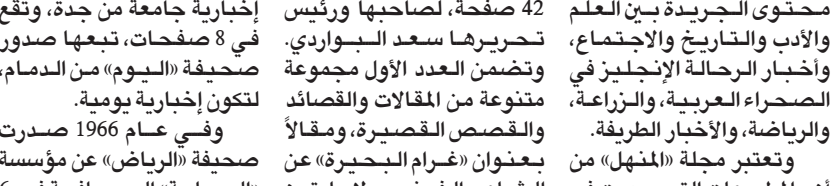
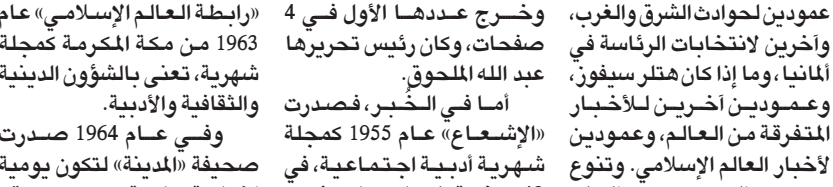
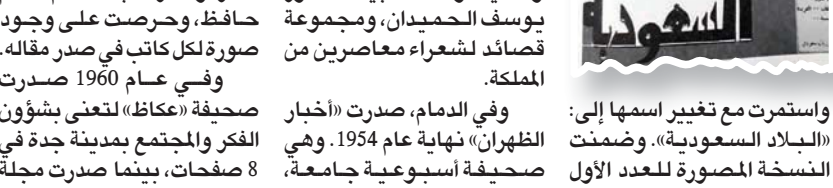
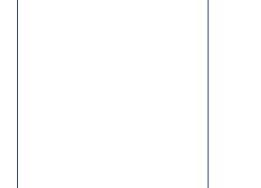
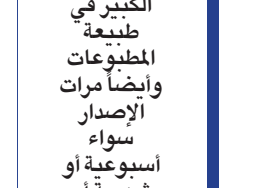
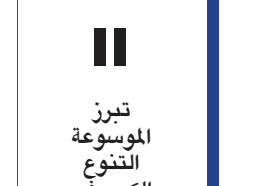
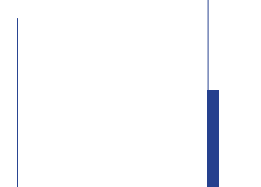
الأعداد الأولى من الصحف والمجلات في المملكة العربية السعودية، هي بانوراما تاريخية، تبرز التنوع الكبير في طبيعة هذا المطبوعات التي تنوعت ما بين: الأدب، والسياسة، الدين، والشباب... تتساوآت عديدة مثل: متى ظهرت أول مطبوعة سعودية؟ وما المحتوى الذي كان يقدم بالصحف والمجلات الصادرة داخل المملكة؟ وما الدور الذي لعبته الصحافة والطباعة التي شهدتها عقب توحيد البلاد السعودية على يد الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود؟ نجد لها إجابات في أضخم موسوعة عن الصحافة السعودية، تصدرها «المجلة

العربية» التي يرأس تحريرها المؤرخ والكاتب محمد السيف، بعنوان «أوائل الأعداد من الصحف والمجلات السعودية»؛ حيث تتوالى المجلة التابعة لوزارة الثقافة السعودية طبعها، ضمن سلسلة «كتاب العربية»، ولاتقت الموسوعة إقبالاً كبيراً في معرض القاهرة الدولي للكتاب، الذي أنهت دورته فبراير (شباط) الماضي.

صدرت الموسوعة في عهد رئيس التحرير الأسبق الدكتور عثمان الصبني، وقام بجمع المادة وتصوير الصحف الدكتور محمد باجودة، مدير مكتبة الحرم المكي الشريف، وقدم لها الأديب عبد الفتاح أبو مدني، مؤسس ورئيس تحرير مجلة «الرائد».

وتبرز الموسوعة التنوع الكبير في طبيعة المطبوعات، ما بين: أدبية، وسياسية، واجتماعية، ودينية، أو جامعية، أيضاً مرات الإصدار، سواء أسبوعية، أو شهرية، أو يومية... ولم تلم الموسوعة لتجارب الصحافية التي خاضها سعوديون خارج المملكة، أو بلغات غير العربية قبل تأسيس المملكة، إذ إن هناك كثيراً منها.

وبحسب الموسوعة فإن «الحجاز» هي أول صحيفة بمكة المكرمة في 3 نوفمبر (تشرين الثاني) عام 1908، وكانت أسبوعية، وصدرت باللغتين العربية والتركية. وترتكز الموسوعة على الصحف التي صدرت عقب تأسيس المملكة العربية السعودية، في عهد الملك المؤسس عبد العزيز؛ إذ صدر كثير من الصحف، وأولها كانت «أم القرى»، التي لا تزال تصدر حتى الآن كصحيفة رسمية. وترصد الموسوعة تحول الصحافة السعودية من صحافة مستقلة إلى نظام المؤسسات الصحافية الأهلية، ثم التحول إلى نظام المؤسسات الصحافية الجديد عام 2001. أما صحيفة «القبلة»



عام 1953 صحيفة أسبوعية جامعة، تصدر شهرياً، في 44 صفحة، برئاسة تحرير حمد الجاسر، ثم تحولت فيما بعد لمجلة، لا تزال تصدر. تتضمن العدد الأول مقالات دينية لنخبة من العلماء، ومقالات أدبية واجتماعية، ومنهم ناصر المنقور، وشكيب الأموي، وتضمن مقالات تنويرية، ودراسات أدبية ونقدية، ومقالة طيبة للدكتور يوسف الحميدان، ومجموعة قصائد لشعراء معاصرين من المملكة.

وفي الدمام، صدرت «أخبار الظهران» نهاية عام 1954. وهي صحيفة أسبوعية جامعة، وخرج عددها الأول في 4 صفحات، وكان رئيس تحريرها عبد الله المحلوقي.

أما في الخبر، فصدرت «الإشعاع» عام 1955 كمجلة شهرية أدبية اجتماعية، في 42 صفحة، لصاحبها ورئيس تحريرها سعد البواردي. وتضمن العدد الأول مجموعة متنوعة من المقالات والقصائد القصيرة، ومقالاً بعنوان «غرام البحرية»، عن الشاعر الفرنسي لامارتين وقصة حب، وبيانا للتحليل والنقد الأدبي، وآخر لبريد القراء، وثالثاً بعنوان «فكاهات»، وهي في هذا النهج تتنوع نيج الصحف والمجلات الأدبية التي كانت تصدر منذ بدايات القرن العشرين في الشام ومصر؛ حيث كانت تخصص باباً للفكاهة والطرائف، بجانب المحتوى الأدبي الرصين. وتضمنت إعلانات عن دواوين شعرية.

وفي جدة، صدرت في العام نفسه: «الإذاعة السعودية» كمجلة شهرية، لعرض البرامج التي تقدم في الإذاعة، مع صفحات باللغتين الأريزية والإنجليزية، وكان يرأس تحريرها فهد العباسي. وتضمن العدد الأول مقالاً عن افتتاح عمارة المسجد النبوي الشريف، ومقالاً بعنوان «تحية إلى الذين صنعوا تاريخنا، بجانبه صورة للملك فيصل بن عبد العزيز آل سعود، والرئيس المصري جمال عبد الناصر، يوقعان اتفاقية الحلف المصري السعودي، والمقالات في السياسة والعلوم والتاريخ والأدب والصحة والاقتصاد، وعروضاً للكتب.

الموسوعة أوضحت أن مجلة «الرائد» صدرت عام 1959 في جدة، وضمت مقالاً لعميد الأدب العربي طه حسين، ومقالاً لهشام ناظر، وشعراً لعبد السلام هاشم حافظ، وحرصت على وجود صورة لكل كاتب في صدر مقاله. وفي عام 1960 صدرت صحيفة «عكاظ» لتعنى بشؤون الفكر والمجتمع بمدينة جدة في 8 صفحات، بينما صدرت مجلة «رابطة العالم الإسلامي» عام 1963 من مكة المكرمة كمجلة شهرية، تعنى بالشؤون الدينية والثقافية والأدبية.

وفي عام 1964 صدرت صحيفة «المدنية» لتكون يومية إخبارية جامعة من جدة، ونقح في 8 صفحات، تبعها صدور صحيفة «اليوم» من الدمام، لتكون إخبارية يومية. وفي عام 1966 صدرت صحيفة «الرياض» عن مؤسسة «اليمامة» الصحافية في 6 صفحات.

وفي عام 1978، صدرت صحيفة «الشرق الأوسط» في لندن بجهود الناشرين هشام ومحمد علي حافظ، وخرج العدد الأول في 12 صفحة، وكانت يومية ما عدا الأحد.

وفي عام 1987 صدرت صحيفة «الرياضية»، وصحيفة «الاقتصادية» عام 1992، عن الشركة السعودية للأبحاث والنشر»، كما صدرت صحيفة «الوطن» عام 2000 في أبها، والتي تكلف تأسيسها آنذاك 230 مليون ريال سعودي.

وفي 2005 أطلقت صحيفة «الحياة» اللندنية ثلاث طبعات سعودية، للمرة الأولى منذ تأسيسها على يد كامل مروة عام 1946.

وصدرت صحيفة «شمس» عام 2005، وهي يومية شبابية متنوعة من الرياض.

استمرت مع تغيير اسمها إلى: «البلاد السعودية»، وضمنت النسخة المسورة للعدد الأول عمودين لحوادث الشرق والغرب، وآخرين لانتخابات الرئاسة في ألمانيا، وما إذا كان هتلر سيفوز، وعمودين آخرين للأخبار المنفردة من العالم، وعمودين لأخبار العالم الإسلامي. وتنوع محتوى الجريدة بين العلم والأدب والتاريخ والاجتماع، وأخبار الحالة الإنجليز في الصحراء العربية، والزراعة، والرياضة، والأخبار الطريفة. وتعتبر مجلة «المنهل» من أهم المطبوعات التي صدرت في المدينة المنورة عام 1937، وهي مجلة شهرية أدبية لصاحبها عبد القدوس الأنصاري، وصدر عددها الأول في 36 صفحة، وجاء في المقال الافتتاحي لها أنها «أول مجلة أدبية ثقافية من نوعها تصدر بالحجاز في عهد الملك عبد العزيز آل سعود»، وتشير المجلة إلى أنها تسلط الضوء على الأدب الحجازي الحديث الذي ذاع صيته، باعتباره مهد الأدب العربي وموطنه الأول. وتبرز المجلة سياسيتها التنويرية التحريرية، وأن الأدب ليس أداة تسلية، أو فن لهو، وقضية للوقت؛ بل إنه اسمى الفنون الحية التي تنهض الأمم وتنعشها، ولكم لأدب المخلص من أثر فعال في ترقية مستوى الصحافة والاقتصادي والثقافي والعمراني معاً. ومن الرياض، وبحسب الموسوعة، صدرت «اليمامة»

الموسوعة أيضاً صحيفة «الفلاح» بمكة المكرمة التي صدرت عام 1920 في 4 صفحات، لصاحبها ورئيس تحريرها عمر شاكور، وتشير الموسوعة إلى أنها صدرت لأول مرة في دمشق عام 1919، وشعارها «حي على الفلاح»، وطبيعتها عربية خالصة سعوديون خارج المملكة، أو بلغات غير العربية قبل تأسيس المملكة، إذ إن هناك كثيراً منها.

وبحسب الموسوعة فإن «الحجاز» هي أول صحيفة بمكة المكرمة في 3 نوفمبر (تشرين الثاني) عام 1908، وكانت أسبوعية، وصدرت باللغتين العربية والتركية. وترتكز الموسوعة على الصحف التي صدرت عقب تأسيس المملكة العربية السعودية، في عهد الملك المؤسس عبد العزيز؛ إذ صدر كثير من الصحف، وأولها كانت «أم القرى»، التي لا تزال تصدر حتى الآن كصحيفة رسمية. وترصد الموسوعة تحول الصحافة السعودية من صحافة مستقلة إلى نظام المؤسسات الصحافية الأهلية، ثم التحول إلى نظام المؤسسات الصحافية الجديد عام 2001. أما صحيفة «القبلة»

الموسوعة أيضاً صحيفة «الفلاح» بمكة المكرمة التي صدرت عام 1920 في 4 صفحات، لصاحبها ورئيس تحريرها عمر شاكور، وتشير الموسوعة إلى أنها صدرت لأول مرة في دمشق عام 1919، وشعارها «حي على الفلاح»، وطبيعتها عربية خالصة سعوديون خارج المملكة، أو بلغات غير العربية قبل تأسيس المملكة، إذ إن هناك كثيراً منها.

وبحسب الموسوعة فإن «الحجاز» هي أول صحيفة بمكة المكرمة في 3 نوفمبر (تشرين الثاني) عام 1908، وكانت أسبوعية، وصدرت باللغتين العربية والتركية. وترتكز الموسوعة على الصحف التي صدرت عقب تأسيس المملكة العربية السعودية، في عهد الملك المؤسس عبد العزيز؛ إذ صدر كثير من الصحف، وأولها كانت «أم القرى»، التي لا تزال تصدر حتى الآن كصحيفة رسمية. وترصد الموسوعة تحول الصحافة السعودية من صحافة مستقلة إلى نظام المؤسسات الصحافية الأهلية، ثم التحول إلى نظام المؤسسات الصحافية الجديد عام 2001. أما صحيفة «القبلة»

الموسوعة أيضاً صحيفة «الفلاح» بمكة المكرمة التي صدرت عام 1920 في 4 صفحات، لصاحبها ورئيس تحريرها عمر شاكور، وتشير الموسوعة إلى أنها صدرت لأول مرة في دمشق عام 1919، وشعارها «حي على الفلاح»، وطبيعتها عربية خالصة سعوديون خارج المملكة، أو بلغات غير العربية قبل تأسيس المملكة، إذ إن هناك كثيراً منها.

وبحسب الموسوعة فإن «الحجاز» هي أول صحيفة بمكة المكرمة في 3 نوفمبر (تشرين الثاني) عام 1908، وكانت أسبوعية، وصدرت باللغتين العربية والتركية. وترتكز الموسوعة على الصحف التي صدرت عقب تأسيس المملكة العربية السعودية، في عهد الملك المؤسس عبد العزيز؛ إذ صدر كثير من الصحف، وأولها كانت «أم القرى»، التي لا تزال تصدر حتى الآن كصحيفة رسمية. وترصد الموسوعة تحول الصحافة السعودية من صحافة مستقلة إلى نظام المؤسسات الصحافية الأهلية، ثم التحول إلى نظام المؤسسات الصحافية الجديد عام 2001. أما صحيفة «القبلة»

الموسوعة أيضاً صحيفة «الفلاح» بمكة المكرمة التي صدرت عام 1920 في 4 صفحات، لصاحبها ورئيس تحريرها عمر شاكور، وتشير الموسوعة إلى أنها صدرت لأول مرة في دمشق عام 1919، وشعارها «حي على الفلاح»، وطبيعتها عربية خالصة سعوديون خارج المملكة، أو بلغات غير العربية قبل تأسيس المملكة، إذ إن هناك كثيراً منها.

وبحسب الموسوعة فإن «الحجاز» هي أول صحيفة بمكة المكرمة في 3 نوفمبر (تشرين الثاني) عام 1908، وكانت أسبوعية، وصدرت باللغتين العربية والتركية. وترتكز الموسوعة على الصحف التي صدرت عقب تأسيس المملكة العربية السعودية، في عهد الملك المؤسس عبد العزيز؛ إذ صدر كثير من الصحف، وأولها كانت «أم القرى»، التي لا تزال تصدر حتى الآن كصحيفة رسمية. وترصد الموسوعة تحول الصحافة السعودية من صحافة مستقلة إلى نظام المؤسسات الصحافية الأهلية، ثم التحول إلى نظام المؤسسات الصحافية الجديد عام 2001. أما صحيفة «القبلة»

الموسوعة أيضاً صحيفة «الفلاح» بمكة المكرمة التي صدرت عام 1920 في 4 صفحات، لصاحبها ورئيس تحريرها عمر شاكور، وتشير الموسوعة إلى أنها صدرت لأول مرة في دمشق عام 1919، وشعارها «حي على الفلاح»، وطبيعتها عربية خالصة سعوديون خارج المملكة، أو بلغات غير العربية قبل تأسيس المملكة، إذ إن هناك كثيراً منها.

وبحسب الموسوعة فإن «الحجاز» هي أول صحيفة بمكة المكرمة في 3 نوفمبر (تشرين الثاني) عام 1908، وكانت أسبوعية، وصدرت باللغتين العربية والتركية. وترتكز الموسوعة على الصحف التي صدرت عقب تأسيس المملكة العربية السعودية، في عهد الملك المؤسس عبد العزيز؛ إذ صدر كثير من الصحف، وأولها كانت «أم القرى»، التي لا تزال تصدر حتى الآن كصحيفة رسمية. وترصد الموسوعة تحول الصحافة السعودية من صحافة مستقلة إلى نظام المؤسسات الصحافية الأهلية، ثم التحول إلى نظام المؤسسات الصحافية الجديد عام 2001. أما صحيفة «القبلة»

الموسوعة أيضاً صحيفة «الفلاح» بمكة المكرمة التي صدرت عام 1920 في 4 صفحات، لصاحبها ورئيس تحريرها عمر شاكور، وتشير الموسوعة إلى أنها صدرت لأول مرة في دمشق عام 1919، وشعارها «حي على الفلاح»، وطبيعتها عربية خالصة سعوديون خارج المملكة، أو بلغات غير العربية قبل تأسيس المملكة، إذ إن هناك كثيراً منها.

وبحسب الموسوعة فإن «الحجاز» هي أول صحيفة بمكة المكرمة في 3 نوفمبر (تشرين الثاني) عام 1908، وكانت أسبوعية، وصدرت باللغتين العربية والتركية. وترتكز الموسوعة على الصحف التي صدرت عقب تأسيس المملكة العربية السعودية، في عهد الملك المؤسس عبد العزيز؛ إذ صدر كثير من الصحف، وأولها كانت «أم القرى»، التي لا تزال تصدر حتى الآن كصحيفة رسمية. وترصد الموسوعة تحول الصحافة السعودية من صحافة مستقلة إلى نظام المؤسسات الصحافية الأهلية، ثم التحول إلى نظام المؤسسات الصحافية الجديد عام 2001. أما صحيفة «القبلة»

الموسوعة أيضاً صحيفة «الفلاح» بمكة المكرمة التي صدرت عام 1920 في 4 صفحات، لصاحبها ورئيس تحريرها عمر شاكور، وتشير الموسوعة إلى أنها صدرت لأول مرة في دمشق عام 1919، وشعارها «حي على الفلاح»، وطبيعتها عربية خالصة سعوديون خارج المملكة، أو بلغات غير العربية قبل تأسيس المملكة، إذ إن هناك كثيراً منها.

وبحسب الموسوعة فإن «الحجاز» هي أول صحيفة بمكة المكرمة في 3 نوفمبر (تشرين الثاني) عام 1908، وكانت أسبوعية، وصدرت باللغتين العربية والتركية. وترتكز الموسوعة على الصحف التي صدرت عقب تأسيس المملكة العربية السعودية، في عهد الملك المؤسس عبد العزيز؛ إذ صدر كثير من الصحف، وأولها كانت «أم القرى»، التي لا تزال تصدر حتى الآن كصحيفة رسمية. وترصد الموسوعة تحول الصحافة السعودية من صحافة مستقلة إلى نظام المؤسسات الصحافية الأهلية، ثم التحول إلى نظام المؤسسات الصحافية الجديد عام 2001. أما صحيفة «القبلة»



د. ياسر عبد العزيز

الدور الإخباري لـ «السوشيال ميديا» يتعاظم

بات المستخدم العادي للإنترنت يُضي نحو 100 يوم في السنة على الشبكة؛ إذ يفيد أحدث تقرير عن الحالة الرقمية العالمية بأن هذا المستخدم يتنقل بين المواقع الإلكترونية المختلفة لمدة ست ساعات و43 دقيقة يومياً.

يقول تقرير «ديجتال 2020»، الصادر عن مؤسسة «هوتسويت» (Hootsuite) لإدارة منصات التواصل الاجتماعي، إن 60% من سكان العالم باتوا يستخدمون الإنترنت بشكل منتظم في يناير (كانون الثاني) 2020، بارتفاع 7% مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي، في وقت يزيد فيه عدد مستخدمي «السوشيال ميديا» إلى 3,8 مليار مستخدم، بارتفاع نسبهته 9,2%، وبسبب هذه الزيادة المطردة، فإن التقرير يتوقع ارتفاع عدد مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي إلى أكثر من نصف سكان العالم بحلول منتصف العام الجاري.

بموازاة ذلك الزيادة الحادة والمطردة، يزهو الدور الإخباري لمواقع التواصل الاجتماعي، وتزيد درجة الاعتماد عليها في معرفة الأخبار والتطورات الحيوية. ثمة أسباب عدة تكمن وراء ازدهار الدور الإخباري لتلك المواقع؛ ولعل أهمها يتمثل في البيات التلقني التي يبدو أنها اتخذت اتجاهها ثابتاً نحو سحب الجمهور من الوسائط التقليدية إلى الشاشات من جانب، بالإضافة إلى المزايا الفريدة التي تتمتع بها عملية التعرض ذاتها في تلك المواقع، وعلى رأسها فكرة تبادل الرسائل الإخبارية، وإمكانية التعليق عليها، من جانب آخر.

غير أن بعض الباحثين يرى أن الوظيفة الإخبارية لمواقع التواصل الاجتماعي ظهرت كمحاولة لالتفاف على التعميم الذي اتسمت به تغطيات الإعلام التقليدي في بعض الأحيان؛ كما حدث مثلاً في أحداث الإيغور في الصين، وفي الانتخابات الإيرانية 2009، وفي الحرب الإسرائيلية على لبنان 2006، وغزة 2008، وغيرها. لكن تلك الوظيفة شهدت ازدياً هائلاً، حينما تحولت مواقع التواصل الاجتماعي إلى «بنية اتصالية أساسية» في بعض دول الخليج العربي، التي شهدت انتفاضات أطاحت بأنظمة حكم راسخة، من خلال أدوات مارستها تلك المواقع في الحشد والتعبئة وتنظيم الاحتجاج وصياغة الموقف والشعارات.

تغطي مواقع التواصل الاجتماعي مستخدميها صلاحيات واسعة مقارنة بباي وسيلة إعلام تقليدية؛ إذ تتكهنهم من انتقاء الأخبار، وصياغتها، وتأييدها، وبها خلال نوان معدودات، ما داموا يمتلكون هواتف جوالاً ذكية، أو أيًا من الوسائط التقنية الأخرى، وصلة بالإنترنت».

تتمكن ملاحظة أن نسبة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للأخبار تزداد باطراد في ظل سخونة الأوضاع السياسية من جهة، وكلما تعرض الإعلام التقليدي لضيق أو استهداف من السلطات من جهة أخرى.

في مقابل الميزات الكبيرة التي تتيحها مواقع التواصل الاجتماعي لمستخدميها، خصوصاً على صُعد السرعة والإيجاز والبلورة وإمكانات البحث وقدرات التعبئة والتوجيه، ثمة الكثير من السلبيات والمشكلات؛ فلكل الوسائط لا تُضخ المحتوى الذي تبثه لأي شكل من أشكال التقييم أو المراجعة، ولا تُلزم من بيث هذا المحتوى بأي قدر من الالتزام، سوى ما يقرره طوعاً لذاته.

يسهل جداً نقل الأخبار عبر مواقع التواصل الاجتماعي من دون أي قدر من التوثيق، ويبدو جداً استخدامها منسوبة لأصحاب الحسابات التي تم بثها من خلالها، وكثيراً ما يتم نقلها بوصفها «حقائق لا تقبل الدحض»، كما يسهل طبعاً أن يتنصل صاحب الحساب من الرأي أو المعلومة أو التقييم الذي يبثه قبل قليل.

الدور الإخباري لـ «السوشيال ميديا» يتعاظم، ويضاعف التحديات التي يواجهها عالم الأخبار.

الدور الإخباري لـ «السوشيال ميديا» يتعاظم، ويضاعف التحديات التي يواجهها عالم الأخبار.

الدور الإخباري لـ «السوشيال ميديا» يتعاظم، ويضاعف التحديات التي يواجهها عالم الأخبار.

الدور الإخباري لـ «السوشيال ميديا» يتعاظم، ويضاعف التحديات التي يواجهها عالم الأخبار.

الدور الإخباري لـ «السوشيال ميديا» يتعاظم، ويضاعف التحديات التي يواجهها عالم الأخبار.

الدور الإخباري لـ «السوشيال ميديا» يتعاظم، ويضاعف التحديات التي يواجهها عالم الأخبار.

الدور الإخباري لـ «السوشيال ميديا» يتعاظم، ويضاعف التحديات التي يواجهها عالم الأخبار.

الدور الإخباري لـ «السوشيال ميديا» يتعاظم، ويضاعف التحديات التي يواجهها عالم الأخبار.

الدور الإخباري لـ «السوشيال ميديا» يتعاظم، ويضاعف التحديات التي يواجهها عالم الأخبار.

الدور الإخباري لـ «السوشيال ميديا» يتعاظم، ويضاعف التحديات التي يواجهها عالم الأخبار.

استمرت مع تغيير اسمها إلى: «البلاد السعودية»، وضمنت النسخة المسورة للعدد الأول عمودين لحوادث الشرق والغرب، وآخرين لانتخابات الرئاسة في ألمانيا، وما إذا كان هتلر سيفوز، وعمودين آخرين للأخبار المنفردة من العالم، وعمودين لأخبار العالم الإسلامي. وتنوع محتوى الجريدة بين العلم والأدب والتاريخ والاجتماع، وأخبار الحالة الإنجليز في الصحراء العربية، والزراعة، والرياضة، والأخبار الطريفة. وتعتبر مجلة «المنهل» من أهم المطبوعات التي صدرت في المدينة المنورة عام 1937، وهي مجلة شهرية أدبية لصاحبها عبد القدوس الأنصاري، وصدر عددها الأول في 36 صفحة، وجاء في المقال الافتتاحي لها أنها «أول مجلة أدبية ثقافية من نوعها تصدر بالحجاز في عهد الملك عبد العزيز آل سعود»، وتشير المجلة إلى أنها تسلط الضوء على الأدب الحجازي الحديث الذي ذاع صيته، باعتباره مهد الأدب العربي وموطنه الأول. وتبرز المجلة سياسيتها التنويرية التحريرية، وأن الأدب ليس أداة تسلية، أو فن لهو، وقضية للوقت؛ بل إنه اسمى الفنون الحية التي تنهض الأمم وتنعشها، ولكم لأدب المخلص من أثر فعال في ترقية مستوى الصحافة والاقتصادي والثقافي والعمراني معاً. ومن الرياض، وبحسب الموسوعة، صدرت «اليمامة»

الموسوعة أيضاً صحيفة «الفلاح» بمكة المكرمة التي صدرت عام 1920 في 4 صفحات، لصاحبها ورئيس تحريرها عمر شاكور، وتشير الموسوعة إلى أنها صدرت لأول مرة في دمشق عام 1919، وشعارها «حي على الفلاح»، وطبيعتها عربية خالصة سعوديون خارج المملكة، أو بلغات غير العربية قبل تأسيس المملكة، إذ إن هناك كثيراً منها.

وبحسب الموسوعة فإن «الحجاز» هي أول صحيفة بمكة المكرمة في 3 نوفمبر (تشرين الثاني) عام 1908، وكانت أسبوعية، وصدرت باللغتين العربية والتركية. وترتكز الموسوعة على الصحف التي صدرت عقب تأسيس المملكة العربية السعودية، في عهد الملك المؤسس عبد العزيز؛ إذ صدر كثير من الصحف، وأولها كانت «أم القرى»، التي لا تزال تصدر حتى الآن كصحيفة رسمية. وترصد الموسوعة تحول الصحافة السعودية من صحافة مستقلة إلى نظام المؤسسات الصحافية الأهلية، ثم التحول إلى نظام المؤسسات الصحافية الجديد عام 2001. أما صحيفة «القبلة»

الموسوعة أيضاً صحيفة «الفلاح» بمكة المكرمة التي صدرت عام 1920 في 4 صفحات، لصاحبها ورئيس تحريرها عمر شاكور، وتشير الموسوعة إلى أنها صدرت لأول مرة في دمشق عام 1919، وشعارها «حي على الفلاح»، وطبيعتها عربية خالصة سعوديون خارج المملكة، أو بلغات غير العربية قبل تأسيس المملكة، إذ إن هناك كثيراً منها.

وبحسب الموسوعة فإن «الحجاز» هي أول صحيفة بمكة المكرمة في 3 نوفمبر (تشرين الثاني) عام 1908، وكانت أسبوعية، وصدرت باللغتين العربية والتركية. وترتكز الموسوعة على الصحف التي صدرت عقب تأسيس المملكة العربية السعودية، في عهد الملك المؤسس عبد العزيز؛ إذ صدر كثير من الصحف، وأولها كانت «أم القرى»، التي لا تزال تصدر حتى الآن كصحيفة رسمية. وترصد الموسوعة تحول الصحافة السعودية من صحافة مستقلة إلى نظام المؤسسات الصحافية الأهلية، ثم التحول إلى نظام المؤسسات الصحافية الجديد عام 2001. أما صحيفة «القبلة»

الموسوعة أيضاً صحيفة «الفلاح» بمكة المكرمة التي صدرت عام 1920 في 4 صفحات، لصاحبها ورئيس تحريرها عمر شاكور، وتشير الموسوعة إلى أنها صدرت لأول مرة في دمشق عام 1919، وشعارها «حي على الفلاح»، وطبيعتها عربية خالصة سعوديون خارج المملكة، أو بلغات غير العربية قبل تأسيس المملكة، إذ إن هناك كثيراً منها.

وبحسب الموسوعة فإن «الحجاز» هي أول صحيفة بمكة المكرمة في 3 نوفمبر (تشرين الثاني) عام 1908، وكانت أسبوعية، وصدرت باللغتين العربية والتركية. وترتكز الموسوعة على الصحف التي صدرت عقب تأسيس المملكة العربية السعودية، في عهد الملك المؤسس عبد العزيز؛ إذ صدر كثير من الصحف، وأولها كانت «أم القرى»، التي لا تزال تصدر حتى الآن كصحيفة رسمية. وترصد الموسوعة تحول الصحافة السعودية من صحافة مستقلة إلى نظام المؤسسات الصحافية الأهلية، ثم التحول إلى نظام المؤسسات الصحافية الجديد عام 2001. أما صحيفة «القبلة»

الموسوعة أيضاً صحيفة «الفلاح» بمكة المكرمة التي صدرت عام 1920 في 4 صفحات، لصاحبها ورئيس تحريرها عمر شاكور، وتشير الموسوعة إلى أنها صدرت لأول مرة في دمشق عام 1919، وشعارها «حي على الفلاح»، وطبيعتها عربية خالصة سعوديون خارج المملكة، أو بلغات غير العربية قبل تأسيس المملكة، إذ إن هناك كثيراً منها.

وبحسب الموسوعة فإن «الحجاز» هي أول صحيفة بمكة المكرمة في 3 نوفمبر (تشرين الثاني) عام 1908، وكانت أسبوعية، وصدرت باللغتين العربية والتركية. وترتكز الموسوعة على الصحف التي صدرت عقب تأسيس المملكة العربية السعودية، في عهد الملك المؤسس عبد العزيز؛ إذ صدر كثير من الصحف، وأولها كانت «أم القرى»، التي لا تزال تصدر حتى الآن كصحيفة رسمية. وترصد الموسوعة تحول الصحافة السعودية من صحافة مستقلة إلى نظام المؤسسات الصحافية الأهلية، ثم التحول إلى نظام المؤسسات الصحافية الجديد عام 2001. أما صحيفة «القبلة»

الموسوعة أيضاً صحيفة «الفلاح» بمكة المكرمة التي صدرت عام 1920 في 4 صفحات، لصاحبها ورئيس تحريرها عمر شاكور، وتشير الموسوعة إلى أنها صدرت لأول مرة في دمشق عام 1919، وشعارها «حي على الفلاح»، وطبيعتها عربية خالصة سعوديون خارج المملكة، أو بلغات غير العربية قبل تأسيس المملكة، إذ إن هناك كثيراً منها.

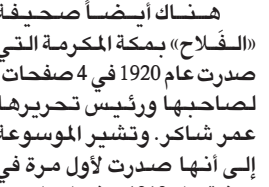
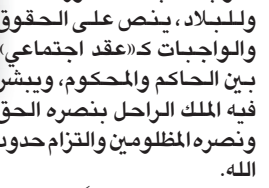
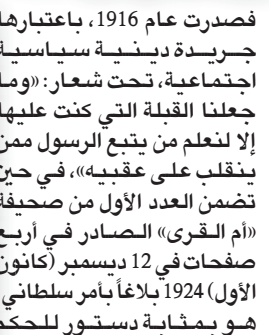
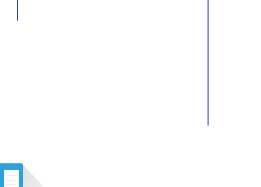
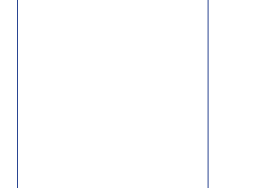
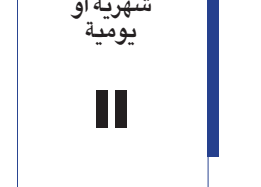
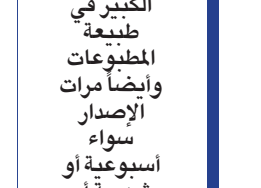
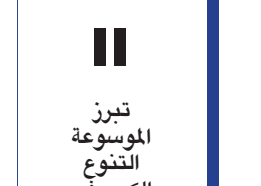
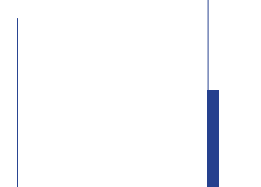
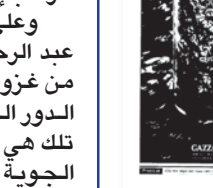
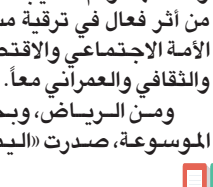
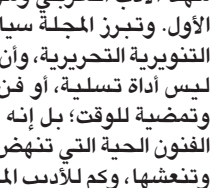
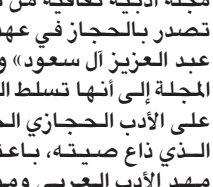
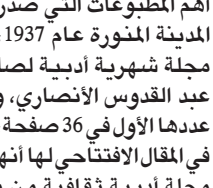
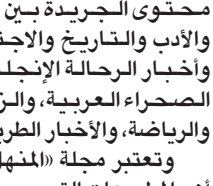
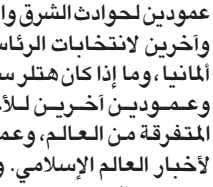
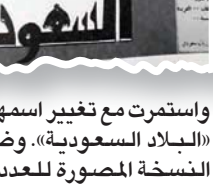
وبحسب الموسوعة فإن «الحجاز» هي أول صحيفة بمكة المكرمة في 3 نوفمبر (تشرين الثاني) عام 1908، وكانت أسبوعية، وصدرت باللغتين العربية والتركية. وترتكز الموسوعة على الصحف التي صدرت عقب تأسيس المملكة العربية السعودية، في عهد الملك المؤسس عبد العزيز؛ إذ صدر كثير من الصحف، وأولها كانت «أم القرى»، التي لا تزال تصدر حتى الآن كصحيفة رسمية. وترصد الموسوعة تحول الصحافة السعودية من صحافة مستقلة إلى نظام المؤسسات الصحافية الأهلية، ثم التحول إلى نظام المؤسسات الصحافية الجديد عام 2001. أما صحيفة «القبلة»

الموسوعة أيضاً صحيفة «الفلاح» بمكة المكرمة التي صدرت عام 1920 في 4 صفحات، لصاحبها ورئيس تحريرها عمر شاكور، وتشير الموسوعة إلى أنها صدرت لأول مرة في دمشق عام 1919، وشعارها «حي على الفلاح»، وطبيعتها عربية خالصة سعوديون خارج المملكة، أو بلغات غير العربية قبل تأسيس المملكة، إذ إن هناك كثيراً منها.

وبحسب الموسوعة فإن «الحجاز» هي أول صحيفة بمكة المكرمة في 3 نوفمبر (تشرين الثاني) عام 1908، وكانت أسبوعية، وصدرت باللغتين العربية والتركية. وترتكز الموسوعة على الصحف التي صدرت عقب تأسيس المملكة العربية السعودية، في عهد الملك المؤسس عبد العزيز؛ إذ صدر كثير من الصحف، وأولها كانت «أم القرى»، التي لا تزال تصدر حتى الآن كصحيفة رسمية. وترصد الموسوعة تحول الصحافة السعودية من صحافة مستقلة إلى نظام المؤسسات الصحافية الأهلية، ثم التحول إلى نظام المؤسسات الصحافية الجديد عام 2001. أما صحيفة «القبلة»

الموسوعة أيضاً صحيفة «الفلاح» بمكة المكرمة التي صدرت عام 1920 في 4 صفحات، لصاحبها ورئيس تحريرها عمر شاكور، وتشير الموسوعة إلى أنها صدرت لأول مرة في دمشق عام 1919، وشعارها «حي على الفلاح»، وطبيعتها عربية خالصة سعوديون خارج المملكة، أو بلغات غير العربية قبل تأسيس المملكة، إذ إن هناك كثيراً منها.

وبحسب الموسوعة فإن «الحجاز» هي أول صحيفة بمكة المكرمة في 3 نوفمبر (تشرين الثاني) عام 1908، وكانت أسبوعية، وصدرت باللغتين العربية والتركية. وترتكز الموسوعة على الصحف التي صدرت عقب تأسيس المملكة العربية السعودية، في عهد الملك المؤسس عبد العزيز؛ إذ صدر كثير من الصحف، وأولها كانت «أم القرى»، التي لا تزال تصدر حتى الآن كصحيفة رسمية. وترصد الموسوعة تحول الصحافة السعودية من صحافة مستقلة إلى نظام المؤسسات الصحافية الأهلية، ثم التحول إلى نظام المؤسسات الصحافية الجديد عام 2001. أما صحيفة «القبلة»



بين تغريدات وخطابات نارية ولغة «جوبيترية» وقائد صارم ودود

زعماء الدول القوية... شخصيات كاريزماتية بأساليب تواصل مختلفة مع الشعب

مدخلاته التلفزيونية. ما سبق يرسم صورة ماكرون «الأولي». إلا أن المتابع والصعوبات التي لاقاها مع اندلاع حركة «السترات الصفراء» ثم الإضرابات التي واجهت إصلاحاته دفعت ليعيد طريقة تعامله مع الفرنسيين من أجل تعديل صورة «الرئيس المتعالي»، لتحل محلها صورة الرئيس القريب من الناس والمهتم بشؤونهم وشجونهم اليومية والحياتية.

شي القائد «الصارم والدود»

وصف مراقبون وخبراء أحاديث الرئيس الصيني شي جينبينغ للجماهير بأنها «تحظى بشعبية واسعة بين مواطنيه»، لافتين في هذا الصدد إلى أن «شي رسم صورة للقائد الصارم والدود في أن واحد». تولى شي الحكم في الصين عام 2013. وحسب المراقبين فإنه «صاحب شخصية غير عادية، لكي يتمكن حتى يومنا هذا من إدارة دفة هذا البلد الهائل، بهوء وسلام».

«جذب شي الأنظار إليه منذ السنوات الأولى له في الرئاسة، وعقد البعض مقارنات بينه وبين سلفه جينجتاو، وذلك لتقديم شي نمطاً مختلفاً في القيادة، نجح من خلاله برسم صورة له في الداخل والخارج، كقائد يتميز بشخصية ودودة وصارمة في آن واحد»، وذلك حسبما قال جيفري وازستروم، بروفيسور التاريخ بجامعة كاليفورنيا، في تصريحات نقلتها عنه صحيفة «ساوث تشاينا مورنينغ بوست».

واتفقت مع هذا الرأي جون توفيل درير، بروفيسور العلوم السياسية بجامعة ميامي، التي أعربت عن اعتقادها بأن «الرئيس الصيني حاول إظهار حدوث تحول في أسلوب القيادة الصينية»، موضحة أن «شي يتميز بشخصية أكثر سلاسة وانسباطاً عن شخصية جينجتاو، الذي كان أكثر تحفظاً»، حسبما ذكرت الصحيفة ذاتها.

دري أوضحت أيضاً أن «أحد الأسباب وراء تولى شي قيادة الحزب الشيوعي، أن الجانب كونه شخصاً قادراً على التواصل الجيد، وبت الثقة في نفوس الآخرين». ويبدو توصيف «كوارتز» الإخباري، لأسلوب تواصل الرئيس الصيني مع شعبه، لا قادراً على التواصل الجيد، وبت الثقة في نفوس الآخرين». ويبدو توصيف «كوارتز» الإخباري، لأسلوب تواصل الرئيس الصيني مع شعبه، لا قادراً على التواصل الجيد، وبت الثقة في نفوس الآخرين». ويبدو توصيف «كوارتز» الإخباري، لأسلوب تواصل الرئيس الصيني مع شعبه، لا قادراً على التواصل الجيد، وبت الثقة في نفوس الآخرين».



الرئيس الروسي فلاديمير بوتين (ب.أ)

«على الهواء مباشر مع فلاديمير بوتين» إلى تقليد سنوي، يجري بنه من داخل استوديو تلفزيوني. وفي الفترة ما بين 2008 و2012، أي حين كان رئيساً للوزراء قبل عودته للرئاسة، لم يتوقف بوتين عن تقليد الحوار سنوياً مع المواطنين، وأطلق برنامجاً باسم «حديث مع فلاديمير بوتين». ويتحدث بوتين بشكل تقليدي، سنوياً، مع الصحفيين من وسائل الإعلام المحلية والأجنبية، ضمن تقليد آخر تحت عنوان «المؤتمر الصحفي السنوي الكبير للرئيس الروسي فلاديمير بوتين»، يُنظف في صالة مسرح «الكريمين»، ويُبت أيضاً على الهواء مباشرة، ويجيب فيه بوتين عن أسئلة الصحفيين المشاركين فقط.

غرفة قيادة القيادة الاستراتيجية الحاملة للصور «تو 160»، وظهر عام 2019 وهو على متن غواصة غطس فيها يتفقد سفينة غرقت خلال مارك الحرب العالمية الثانية، وفي تسجيل آخر تناقلته وسائل الإعلام ظهر وهو يقود سيارة شحن حديثة الصنع وطبقة من نوع «كاماز».

وكانت هناك تسجيلات أخرى يظهر فيها «بوتين-الإنسان»، و«بوتين والرياضي» منها مقطع فيديو له أثناء مداخلة نمر في محمية روسية، فضلاً عن تسجيلات له أثناء رحلات الصيد في سيبيريا، وأخرى أثناء مشاركته في مباراة «الكاراتيه»، أو في لعبة «الهوكي على الجليد»، وغيرها.

مهازة بوتين في استغلال الإعلام للتأثير على الرأي العام، وتأكيد اهتمامه المباشر بهواجس المواطنين، والقضايا التي تثير قلقهم، برزت أول مرة بصورة جلية قبل أسبوع على مشاركته في أول انتخابات رئاسية ربيع عام 2000. حينها وبينما كان يشغل منصب رئيس الحكومة والقائد بأعمال الرئيس، أجرى بوتين زيارة بأسلوب «غير تقليدي» للقوات الروسية التي كانت تشارك في «الحرب الشيشانية الثانية»، وفاقاً الجميع، حين ظهر وهو على كرسى «الطيار الثاني» يقود مقاتلة من طراز «سو - 27»، متجهاً إلى العاصمة الشيشانية، غروزني. رحلته الجوية تلك التي جاءت قبل أسبوع تقريباً على الانتخابات الرئاسية في 26 مارس (آذار) 2000. تركزت أثاراً كبيراً لدى المواطنين، الذين شعروا بأنهم أمام مرشح للرئاسة قوي، ويمكن التعويل عليه.

وفي السنوات اللاحقة، قدم بوتين مفاجآت أخرى شبيهة بذلك، وظهر عام 2005 وهو داخل

لغة ماكرون «جوبيترية»

فهم اللغة الخطابية التي يلجأ إليها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، بتعريف علمياً أن نذكر بملامح شخصيته. ماكرون هو الرئيس الأصغر سناً الذي ولج إلى قصر الإليزيه في تاريخ الجمهورية الفرنسية. يحمل حقيبة ثقافية متمثلة: فيعد دراسة ثانوية محلية في مدرسة يسوعية، ثم في معهد العلوم السياسية في باريس، دخل معهد الإدارة العالي الذي يُعد مصهر النخب الفرنسية. ودرس المسرح والفلسفة وحصل على إجازة وماجستير. وعمل إلى جانب الفيلسوف الفرنسي بول ريكور، وأهدى رسالته في الفلسفة إلى ماكياويل وهيغل. انتمى إلى الحزب الاشتراكي وتعرف على جاك أتالي، المستشار الخاص للرئيس الأسبق ميتران. يبين هذا السرد السريع أن حقيبة ماكرون الثقافية والعلمية متمثلة حقاً. بداية، ومنذ ما قبل وصوله إلى الرئاسة، تحدثت مع ماكرون عما يسميه «عامودية السلطة» بمعنى أن القرار الأخير يعود لرئيس الجمهورية. وعمّم معانوه مبدأ «الرئيس جوبيتر»، و«جوبيتر» في الميتولوجيا الرومانية هو «ملك الآلهة» أو «إله السماء» وهو صنو «زوس» في الميتولوجيا الإغريقية. ولذا اعتمد مبدأ «الكلام النار» الذي يبتعد



الرئيس الأمريكي دونالد ترمب (رويترز)



الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون (رويترز)

الحكومة، ومن ثم رئاسة روسيا. وبرز مساران في نشاطاته الرامية إلى التأثير عبر الإعلام، إن كان على الرأي العام المحلي أو الدولي، في قضية معينة، أو ملفات بأكملها، وكذلك في تقديم نفسه بصورة القائد القوي القادر على حماية مصالح البلاد والاستماع للمواطنين، والإنسان البسيط الذي يخرج، حاله حال أي روسي، في رحلات صيد في أعماق غابات سيبيريا.

مهازة بوتين في استغلال الإعلام للتأثير على الرأي العام، وتأكيد اهتمامه المباشر بهواجس المواطنين، والقضايا التي تثير قلقهم، برزت أول مرة بصورة جلية قبل أسبوع على مشاركته في أول انتخابات رئاسية ربيع عام 2000. حينها وبينما كان يشغل منصب رئيس الحكومة والقائد بأعمال الرئيس، أجرى بوتين زيارة بأسلوب «غير تقليدي» للقوات الروسية التي كانت تشارك في «الحرب الشيشانية الثانية»، وفاقاً الجميع، حين ظهر وهو على كرسى «الطيار الثاني» يقود مقاتلة من طراز «سو - 27»، متجهاً إلى العاصمة الشيشانية، غروزني. رحلته الجوية تلك التي جاءت قبل أسبوع تقريباً على الانتخابات الرئاسية في 26 مارس (آذار) 2000. تركزت أثاراً كبيراً لدى المواطنين، الذين شعروا بأنهم أمام مرشح للرئاسة قوي، ويمكن التعويل عليه.

وفي السنوات اللاحقة، قدم بوتين مفاجآت أخرى شبيهة بذلك، وظهر عام 2005 وهو داخل

وسائل الإعلام الأميركية والأجنبية على حد سواء. «اضغط على هذا الزر وخلال ثابنتين: لدينا خبر عاجل»، هذا ما قاله في مؤتمر عقده مع شخصيات إعلامية محافظة في البيت الأبيض.

تعلق الرئيس الأميركي «دونال ترمب» مخاطبة الأميركيين في بداية عهده، فألقى جانب موافقه اليومية التي يعرب فيها عن رأيه بالسياسات الداخلية، سن ترمب السياسات الخارجية على منصة التواصل الاجتماعي من دون تنسيق يذكر مع مستشاريه، سواء من خلال الإعلان عن الانسحاب من سوريا، أو زيادة التعريفات على الصين، أو الاعتراف بسيادة إسرائيل على مرتفعات الجولان.

امر أقلق مساعديه لدرجة أنهم فكروا في الطلب من «تويتر» تأخير إرسال تغريدات ترمب 15 دقيقة بعد كتابتها. لكنهم لاحظوا أنه لن يغير من ممارساته. وهذا ما فسرت له مستشارة البيت الأبيض كيلي أن كوني عندما قالت: «هو بحاجة للتغريد كحاجتنا لتناول الطعام».

يستمتع ترمب بالحدثيات من دون رقيب ومن دون الالتزام بنص سياسي، ويعرب في استقصاء طاقة داعميه عبر الحديث معهم مباشرة ورؤية ردود فعلهم. ومن الواضح أنه يتمتع بكاريزما في هذه التجمعات تغيب عن الأتمرات والأحداث الرسمية. ولعل أبرز ما يظهر تفاعل الجمهور معه هو جملة لا تزال تُكرر في تجمعاته: «اسجنوها! اسجنوها! في إشارة إلى مناسفته السابقة هيلاري كلينتون، التي ينتهها ترمب بتسريب أسرار دولة من خلال استعمال أجهزة كومبيوتر خاصة بها.

الرئيس الأميركي دونالد ترمب (رويترز)

ترمب والتواصل عبر تويتر

هو الرئيس الأول الذي اعتمد على سياسة «تويتر» للحديث مع شعبه. دونالد ترمب أحبط كل المحاولات الرامية إلى إقناعه بالتخلي عن منصبه المفضلة بجملة واحدة: «هذه هي الطريقة الوحيدة التي تمكنني من الحديث مباشرة مع الأميركيين». فعلاقتهم مع الإعلام الأميركي أدت إلى غياب التخليق بنقل الخبر، فأختار أن يلق الخبر بنفسه عبر تغريدات فاقت الـ 1 ألف تغريدة حتى الساعة. أراد أن يوطد علاقته مع المواطنين ليسب صوتهم مرة أخرى. فغرد بشكل متواصل كل يوم مع بزوغ الشمس وحتى ساعات متأخرة من الليل. واعتمد بشكل أساس على «تويتر». لم يقتصر استخدام ترمب لـ «تويتر» على التواصل مع شعبه، بل أراد منه استفزاز معارضيه عبر استعمال المنصة وسيلة مستمرة للتواصل لا يمكن تجاهلها. معروف عن ترمب أنه في كل مرة يختلف مع مستشاريه على قضية معينة في المكتب البيضاوي، يتوجه إلى مكتبه يخبرهاهافة الجوال، ويقول: «هل تريدون مني أن أحسم الموضوع فوراً؟».

يعلم ترمب أن تغريدة واحدة منه ستصل إلى أكثر من 72 مليون من متابعيه على «تويتر»، وستحظى باهتمام

بوتين وخطاباته من قاعات استراتيجية

اتقن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين «لغة» الإعلام بمهارة، منذ السنوات الأولى لبعوده في السلطة، من جهاز الاستخبارات إلى رئاسة

متحدث الحكومة اليمنية: لم أجد نفسي في العمل الرسمي في البدايات لتعودي على طقوس الصحافة

ويعتقد المتحدث باسم الحكومة اليمنية أنه استفاد كثيراً من التجارب التي خاضها في 4 حكومات متتالية، لكنه وصف فترة عمله مع الدكتور أحمد بن دغر بالاستثنائية، وقال: «اكتسبت منه الكثير بحكم تاريخه السياسي وثقافته، فهو شخصية غير عادية، كان هناك تفاهم وانسجام في تحديد المواقف، كما أن شخصيته كانت مطاعة على الوزراء، ولديه قدرة على كسب الناس والتعاطي معهم».

ويرى بادي أن أي متحدث باسم الحكومة عليه أن «يكون قريباً من رئيس الوزراء ليعرف ما يدور في نفسه، أحياناً الصمت موقف، للأسف الإعلام يريد التعليق على كل شاردة وواردة، وقد خسرت كثيراً من الصداقات الإعلامية بسبب طلباتهم المستمرة لتضريحات خاصة، دائماً تتعرض لهجمات الإعلاميين، مع أنني لست صانع قرار بل الحكومة ورئيسها».

الأجانب كانت إيجابية وأعطتني دفعة كبيرة». واصل راجح بادي عمله متحدتاً رسمياً باسم الحكومة اليمنية بعد سقوط حكومة باسندوه، لينضم إلى حكومة خالد بحاح، ثم أحمد بن دغر، وصولاً إلى معين عبد الملك رئيس الوزراء الحالي.

ويقول بادي إنه أول مسؤول حكومي يوقف الحويصن مستحقته ورواتبه بعد سيطرتهم على العاصمة اليمنية صنعاء، مشيراً إلى أنهم طلبوا جميع الوزراء بالذهاب إلى مكاتبهم للعمل، فيما كان طلبهم منه المكوث في المنزل وعدم الحديث للإعلام إطلاقاً.

استطاع بعد ذلك راجح بادي الهروب إلى عدن وكان الصوت الوحيد القادر على إيصال موقف الحكومة والرئاسة الجبرية على الرئيس هادي ورئيس الوزراء بحاح في صنعاء من قبل الحويصين.



راجح بادي حافظ على منصبه في 4 حكومات متتالية

بعد أول مؤتمر صحفي كانت مذهلة وإيجابية». يحكي بادي أجواء أول مؤتمر صحفي في عمله كمندوب باسم الحكومة اليمنية الذي يعده الأصعب بقوله: «فجأة من طرفي الحكومة والسفراء

أشبه بالعيش وسط حقل الغام مستمر، رغم ذلك أشعر أنني وقفت مع بلدي ومع الشرعية المنتخبة من الشعب، كان الأمر واجباً مهما كانت الضريبة التي كانت مكلفة».

ويؤكد راجح الذي يحمل الماجستير في الاتصال السياسي من جامعة عين شمس أن العمل كمندوب باسم الجميع أمر حساس وشائك، مبيناً أنه حصل على تدريب لدى المتحدث باسم الخارجية الفرنسية لمدة 3 أسابيع. يقول: «كان الأمر في البداية تحدياً كبيراً خصوصاً مع بدء انقسامات داخل حكومة الوفاق الوطني آنذاك، كانت مهمة صعبة تمثيل الجميع، ولذلك حرصت على إقامة علاقات صداقة شخصية مع كثير من الوزراء، وانتهاج أسلوب الدبلوماسية إلى حد كبير، وفتحها كان الكثيرون يراهنون على الفشل، وأنني في الآخر ساتحول إلى مندوب صامت مثل السابقين، لكن ردود الفعل التي وصلت إلي

وخلاصة الرحلة التي ما زالت مستمرة وسط ظروف بالغة التعقيد. يحكي راجح بادي بداية انضمامه للحكومة اليمنية التي كان يترأسها محمد سالم باسندوه عام 2012 مستشاراً إعلامياً له، ويقول: «بداية لم أجد نفسي في العمل الرسمي لتعودي على طقوس الصحافة، حينها كان هناك مشروع في رئاسة الوزراء تابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي يسمى التواصل الاستراتيجي، وهو ضمن شروط المانحين في الشفافية لدى الحكومة (...) وتم اختياري من البرنامج الأممي متحدتاً باسم حكومة الوفاق الوطني التي كانت مقسمة نصفين بين المؤتمر الشعبي العام واللواء المشترك». وبلغت بادي إلى أن أول متحدت باسم الحكومة كان نصر طه مصطفى الذي عين منذ عام 2000 وحتى 2007، لكنه لم ينطق بأي كلمة بحسب بادي. وتابع: «تجربتي كانت

الرياض، عبد الهادي حبتور في بلد منزقته الحروب والنزاعات، وتهيئة تناقضات أطرافه السياسية، يشبه راجح بادي المتحدث الرسمي للحكومة اليمنية، هذه المهنة الجديدة على ثقافة البلد «العيش وسط حقل الغام» التي تكلف الشخص هناك باهظاً على حد تعبيره، بالمقارنة مع مسيرة المهنة السابقة في معتز الصحافة.

أما كيف يستطيع المتحدث التوفيق بين شركاء الحكومة المختلفين سياسياً وربما عقدياً ومذهبياً، فذلك المهمة المستحيلة كما يراها بادي، لكنه يؤكد أن المتحدث الناجح هو الذي يتخلى عن قناعاته وأفكاره السياسية وينتصر للمهنة بعيداً عن التجاذبات.

«الشرق الأوسط» حاولت الغوص في تجربة المتحدث باسم الحكومات اليمنية لنحو 8 سنوات وحتى الآن، البدايات، والتجارب، والتحديات والفرص،

قال إنهم على تواصل مستمر مع رؤساء الأندية السعودية بشأن التأجيلات

القاسم: إلغاء دوري آسيا «مستحيل»... وقرار التصفيات الموندiale بيد الفيفا

حسب ما أفاد مصدر في الاتحاد الإماراتي أمس الأحد. جاء ذلك في أعقاب اجتماع عقده ممثلون لبعض اتحادات الغرب بحضور ممثلين للاتحاد الآسيوي، أمس، في الإمارات، بعد يومين من اجتماع مماثل لأطراف آخرين في غرب آسيا عقد في قطر.

وشارك في اجتماع الأحد ممثلون للاتحادين الإماراتي والسعودي، وغاب ممثل أوزبكستان لظروف طارئة، وذلك بعد يومين من استضافة الدوحة لاجتماع ضم ممثلين لاتحادات قطر والعراق وإيران. ولم يتم الكشف رسمياً عن التوصيات والمقترحات التي تمت مناقشتها في اجتماعي الدوحة ودبي، لكن مصدراً في الاتحاد الإماراتي أفاد بأن «اتحادات غرب آسيا تقدمت بمقترح وموافقات خطية على تأجيل مباريات تصفيات كأس العالم 2022 وآسيا 2023 في شهري مارس ويونيو». وأوضح المصدر أن «الإعلان الرسمي سيصدر بعد اعتماد من الفيفا». وكان الأخير قد اقترح هذا الأسبوع تأجيل المباريات المقبلة ضمن التصفيات المزدوجة، وذلك في أعقاب اجتماع عقده مع الاتحاد القطري. وكان من المقرر أن تقام الجولتان السابعة والثامنة من التصفيات الآسيوية للمونديال وكأس آسيا في 26 مارس و30 منه، والتاسع والعاشر في الرابع من يونيو والتاسع منه. كما بحث اجتماع الغرب، حسب مشاركين، والاتحاد الآسيوي، في مصر مباريات مسابقة دوري أبطال آسيا، بعد اتفاق ممثلي



من آخر مواجهات المنتخب السعودي في التصفيات الآسيوية أمام أوزبكستان (الشرق الأوسط)

للجولات المتبقية من دور المجموعات حتى الآن غير واضحة، لكن لكل حالة خطة بديلة تم وضعها من قبل الاتحاد الآسيوي». وأشار إلى أن الاتحاد السعودي يفضل أن يحتتم دور المجموعات في القاري والدولي»، مرجحاً أن يصدر الفيفا قراره اليوم الاثنين. وتابع: «المحور الثاني كان يتعلق بدوري أبطال آسيا، وقد تم تأجيل الجولة الثالثة التي كان من المفترض أن تقام الأسبوع الماضي، والصورة

على الأندية السعودية، ولا بد أن يوقع كل نادٍ على الموافقة على المقترح يطلب من الاتحاد الآسيوي من أجل اعتماد».

وواصل: «نشأتنا مجموعة عمل عبر من أجل إطلاعهم على كل ما هو جديد في الاجتماع، لتدوين أي ملاحظات في المواعيد، وعرضها على ممثلي الاتحاد الآسيوي، ومن أبرز الملاحظات فتح نظام باب التسجيل وإعادة النظر فيه، خصوصاً وأن مباريات دور الـ16 ستقام في أغسطس، وتم تسجيل هذه الملاحظة لاتحاد الآسيوي الذي لم يمنع في إيجاد حل لها من أجل تحديث قائمة كل فريق، سواء للاعبين الأجانب أو المحليين، وحددنا منتصف شهر أبريل (نيسان) موعداً لاتخاذ القرار، وفي حال لم تقم المباريات في شهر مايو سنبحث الخيار الأنسب».

وقال القاسم إن الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) سيصدر قراراً، اليوم الاثنين، بشأن تأجيل الجولتين الثالثة والرابعة للتصفيات الأولية المؤهلة لنهائيات كأس العالم، التي ستقام خلال شهر مارس (آذار) ويوليو (تموز)، التي تقع تحت مظلة الفيفا، بالاتفاق مع الاتحاد الآسيوي، وستؤجل للمنتخب السعودي مباريات اليمن وسنغافورة وأوزبكستان وفلسطين.

وأوضح الأمين العام للاتحاد السعودي إبراهيم القاسم، أن «اجتماع دبي كان على محورين: الأول يتعلق بتصفيات كأس العالم 2022، ويحكم أنها تقع تحت مظلة الفيفا، فإن القرار سيكون مشتركاً بين الاتحادين

الرياض: عماد الفوز وعبد الرحمن العمار

أكد إبراهيم القاسم الأمين العام بالاتحاد السعودي لكرة القدم عضو لجنة المسابقات بالاتحاد السعودي لكرة القدم، أنه لم يتم التطرق خلال اجتماعهم، أمس، في دبي، مع إدارة المسابقات في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم إلى إلغاء دوري أبطال آسيا لهذا الموسم، على خلفية تفشي فيروس كورونا.

وقال القاسم، في تصريح خاص له «الشرق الأوسط»، «ما تم تناقله من بعض الجماهير بشأن إلغاء البطولة غير صحيح. عموماً الاتحاد الآسيوي مرتبط بعقد، ولديه تعاققات وحقوق مع العديد من الشركات، ودوري أبطال آسيا هو منتج لا بد أن يسلمه قبل نهاية سنة 2020، لأن هناك شركات أخرى سيتم التعاقد معها بعد نهاية الموسم».

وتابع: «المقترح الذي خرجنا به خلال اجتماعنا مع إدارة المسابقات في الاتحاد الآسيوي في دبي هو أن تقام مباريات مرحلة المجموعات خلال شهر مايو (أيار) ويونيو (حزيران)، ولكن طلبنا إعادة النظر في هذا المقترح كون شهر يونيو سيشهد ختام الموسم للمسابقات المحلية، والأندية تحتاج إلى الراحة، والاتحاد الآسيوي كان متعاوناً جداً، ووصلنا إلى مقترح أن تقام جميع مباريات دوري المجموعات خلال شهر مايو مع ترحيل دور الـ16 إلى شهر أغسطس (آب)، وسيتم عرض هذا المقترح على بقية الاتحادات المعنية، وفي حال الموافقة سيتم عرضه

مواجهة الاتحاد والشباب في كأس محمد السادس «دون جمهور»

تأجيل دورة الألعاب السعودية حتى إشعار آخر



مباراة الاتحاد والشباب في كأس محمد السادس ستقام دون جمهور (الشرق الأوسط)

ولكن لم يصل للنادي أي قرار رسمي من الاتحادات الرياضية بشأن التأجيل إلا أنه رجح التأجيل بما فيها مباراة الفريق الأول لكرة القدم التي ستجمعه بالعربي من عنيزة يوم الجمعة المقبل ضمن مباريات دوري الدرجة الثانية.

ويعتبر أن هذه القرارات مرجح صدورها في ظل هذه الظروف الاستثنائية التي تعيشها المحافظة والتي بدأت أمس في الخطة التي بدأتها وزارة الصحة حفاظاً على صحة المواطنين والمقيمين. من جانبه، كشف مصدر رياضي أن الإدارة تواصلت عدة مرات مع اتحاد كرة القدم بشأن تأجيل مباراة الفريق الأول لكرة القدم ضد القادسية المقررة يوم الأربعاء المقبل ضمن مباريات دوري الأمير محمد بن سلمان لدوري الدرجة الأولى، إلا أنها لم تجد الإجابة بعد. وأشار إلى أن عدداً من لاعبي فريقه يسكنون في مدينة الدمام، مما يمنع انتظامهم في التدريبات التي تقام على ملعب النادي بمدينة سيهات، وهذا ما يستدعي التأجيل في كل الأحوال.

الدمام: علي القطان

قررت وزارة الرياضة السعودية تأجيل دورة الألعاب السعودية حتى إشعار آخر، وذلك بناءً على توصيات اللجنة المعنية بمتابعة مستجدات انتشار فيروس كورونا.

وكانت اللجنة الأولمبية السعودية أعلنت عن إطلاق «دورة الألعاب السعودية»، في نسختها الأولى، بالتعاون مع برنامج جودة الحياة، التي تستهدف آلاف الرياضيين والرياضيات في السعودية، ويمثلون 40 اتحاداً رياضياً خلال الفترة من 23 مارس (آذار) حتى الأول من أبريل (نيسان)، وذلك بعدة مواقع مختلفة من العاصمة الرياض.

من جهة ثانية، قرر الاتحاد العربي لكرة القدم إقامة مباريات نصف نهائيات كأس محمد السادس دون جمهور، وذلك بناءً على توصيات الفريق المعني بمتابعة مستجدات انتشار فيروس كورونا.

وسيلتقي الرجاء المغربي والإسماعيلي المصري في 15 مارس الجاري بإبها، فيما يلتقي

فيفا حذر النادي السعودي من عدم سدادها «بموجب الاتفاقية»

مستحقات «نانت الفرنسي» تهدد الأهلي بعقوبات قاسية



لوكاس ليما (الشرق الأوسط)

المحترفين، حيث طلب مساعد مدرب الفريق الخاص بالتحليل الفني للفريق المنافس من الجهاز الإداري للأهلي توفير عدد من مباريات الفريق المنافس (التعاون) الأخيرة في مسابقة الدوري، بهدف استكشاف وتحليل أدائه الفني قبل ملاقاته يوم الأربعاء المقبل.

وكان سفادان حرص على الاجتماع باللاعبين قبل انطلاق الحصة التدريبية، مساء أول من أمس السبت، على ملعب الأمير محمد العبد الله الفيصل بقرى النادي، التي تلت خوضهم لقاء الفيصال الماضي، وأشاد خلال الاجتماع بالأداء المتقدم من الجميع في المباراة، وطالبهم بمضاعفة الجهد، والإعداد الأمثل للمواجهات المقبلة لمواصلة الانتصارات ابتداءً من لقاء التعاون.

الأوسط»، أن إدارة النادي الأهلي الجديدة برئاسة عبد الإله مؤمنة وبدعم مباشر من الأمير منصور بن مشعل المشرف العام على كرة القدم بالنادي وعضو شرفه الداعم، شرعت في حصر المتأخرات المالية الخاصة لمنسوبي النادي والعاملين فيه التي تصل لعدة شهور لم تسد لهم من قترات إدارات سابقة رغبة في التحقق منها وسدادها خلال الفترة المقبلة.

ويولي عبد الإله مؤمنة رئيس النادي صاحب الخبرة والخلفية الجيدة في عالم المال والاقتصاد اهتماماً خاصاً وكبيراً بهذا الملف في ظل وجود العديد من الملفات الهامة، خصوصاً المالية التي يسعى رئيس النادي لتوفير حلول سريعة وحاسمة لها، رغبة في تسليم العاملين حقوقهم المالية قبل دخول شهر رمضان المبارك وإغلاق هذا الملف مع وضع نظام مالي دقيق وسليم تسير عليه إدارة النادي مع جميع منسوبيه والعاملين به. من جهة أخرى، فضل فلادان ميلوفيتش مدرب الفريق منح اللاعبين راحة عن أداء أي حصة تدريبية مساء أمس الأحد، على أن يبدأ من اليوم الاثنين الجهاز الفني لفريق الأهلي لكرة القدم بفنح ملف التحضيرات لمباراة التعاون الأربعاء المقبل على ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية في القصيم، ضمن مواجهات الجولة الـ22 لمسابقة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان

كشفت مصادر مطلعة لـ «الشرق الأوسط» أن النادي الأهلي تلقى تحذيراً من الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا)، يفرض عقوبات انضباطية قاسية بحق في حالة عدم التزامه بقرار سابق بوجوب سداد مبلغ «900 ألف يورو» لنادي نانت الفرنسي، على خلفية شكوى الاتحاد الدولي الأهلي لعدم سداد مستحقات متأخرة من قيمة انتقال اللاعب لوكاس ليما الظهير الأيسر البرازيلي في صفوفه مطلع الموسم الحالي بجانب غرامة التأخير.

وكانت «الشرق الأوسط» قد أشارت في عددها يوم 23 من شهر فبراير (شباط) الماضي إلى تقديم نادي نانت الفرنسي شكوى ضد النادي الأهلي في الفيفا لعدم التزامه بسداد الدفوعات المالية الخاصة بانتقال اللاعب البرازيلي الذي تعاقد معه النادي مطلع الموسم الرياضي الحالي لتدعيم صفوفه. وكان النادي الفرنسي ينوي تقديم الشكوى في شهر يناير (كانون الثاني) الماضي، إلا أنه أجلها بسبب تفاهم جرى مع إدارة النادي الأهلي السابقة برئاسة المهندس أحمد الصاغ، ولم يتم الالتزام بهذه الاتفاقية المغادرة الأخير موقعه في سدة رئاسة مجلس إدارة النادي.

من جهة ثانية، علمت مصادر مطلعة لـ «الشرق

جدة: محمد باسنيدي

فيتوريا يسعى لرفع معنويات اللاعبين بعد الخسارة من الفيصلي

حمد الله يعتذر ويعود للتدريبات قبل مواجهة الرائد

المتذبذب للفريق ورفع الروح المعنوية للاعبين وذلك قبل لقاء فريق الرائد يوم الأربعاء على ملعب الأمير فيصل بن فهد بالرياض. وسيستعد الفريق عدداً من خياراته المهمة للقاء الأربعة حيث سيعدو المدافع الأيمن سلطان الغنام بعد غيابه القسري عن لقاء الفيصلي بسبب تراكم البطاقات كما فيتوريا الثلاثي المدافع عبد الله مادو ولاعب الوسط عبد الله الخبيري والمهاجم فراس لبقرة طويلة بسبب الإصابة.

السبت بسبب خضم جزء من مرتبه لغيابه بدون عذر. وأشار المصدر نفسه إلى أن البرتغالي فيتوريا قبل اعتذار حمد الله لينتهي فصلاً مثيراً سبب الكثير من الخوف لدى جماهير النصر. وخسر النصر أمام الفيصلي 3-2 وتضاءلت فرصته في المحافظة على لقبه كبطل للدوري، وتوسع الفارق بين النصر والمتصدر الهلال إلى 8 نقاط بعد أن كان 3 نقاط قبل جولتين.

ويستعد فيتوريا بجانب المشرف العام على كرة القدم عبد الرحمن الحلافي إلى تدارك الوضع النفسي

الرياض: عبد الله الهلابي

شارك اللاعب عبد الرزاق حمد الله في تدريبات النصر أمس وذلك، استعداداً للقاء الرائد يوم الأربعاء دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين.

وأكدت مصادر مطلعة أن المحترف المغربي حضر للتدريبات يوم أمس في وقت مبكر وقدم اعتذاراً للبرتغالي روي فيتوريا مدرب الفريق وزميله اللاعبين عن الأحداث المفرة التي افتعلها اللاعب قبيل لقاء الفيصلي مساء أول من أمس



حمد الله في تدريبات النصر أمس (الشرق الأوسط)

الاتحاد يستعد للوحدة... ويعوض فترة التوقف بمعسكر داخلي



من تدريبات الاتحاد أمس (الشرق الأوسط)

والفنية أمام النصر في الجولة الـ29 من الدوري. فيما واصل المولد برنامجه التاهيلي والبياتي في فرنسا الجماعية، استعداداً للمشاركة الرسمية في المباريات خلال مايو (أيار) المقبل بعد انتهاء عقوبة الإيقاف المفروضة عليه من قبل اللجنة السعودية للرقابة على المنشطات، بينما ستكون أول مباراة ستشهد مشاركة اللاعب في حال جاهزيته اللياقية للموسم الماضي.

فما يُنتظر أن يصل فهد المولد إلى جدة في غضون الأيام القليلة المقبلة تاهياً للعودة للمشاركة في تدريبات الفريق الرسمية في المباريات خلال مايو (أيار) المقبل بعد انتهاء عقوبة الإيقاف المفروضة عليه من قبل اللجنة السعودية للرقابة على المنشطات، بينما ستكون أول مباراة ستشهد مشاركة اللاعب في حال جاهزيته اللياقية للموسم الرياضي.

بالتدريبات، وطرح خيارات عدد من المدن الداخلية لاستضافة المعسكر تتقدمها مدينة أبها. في الوقت الذي بدأت فيه إدارة الكرة بالتنسيق مع عدد من الأندية المحلية لخوض مواجهات ودية معها خلال فترة التوقف بناء على رغبة المدرب البرازيلي للتحضير لمبارتين، لتجهيز اللاعبين والاستعداد الأمثل لما تبقى من مواجهات رسمية للفريق بالموسم الرياضي.

بالتدريبات بعد الإصابة التي لحقت به في مباراة الشباب الماضية في الجولة العشرين للدوري، بينما سيستدعى قائمة الفريق عبد الإله المالكي في موقعة الأربعاء. من جهة أخرى، قررت إدارة الاتحاد إقامة معسكر داخلي للفريق الأول خلال فترة توقف المنافسات الرياضية المقبلة، حيث وضعت أمام المدرب كارلي خيارين بإقامة المعسكر بمعقل النادي، وتكثيف الحصص

وضعف الفريق للاستعانة بها عند رسم المنهجية التكتيكية التي سيدخل بها المباراة، والتي يتطلع خلالها أنصاف الفريق لتحقيق الفوز والعودة لنغمة الانتصارات التي فقدها الفريق في الجولة الماضية أمام الحزم بالتعادال الإيجابي 1-1. وسيفتقد الاتحاد خدمات المغربي كريم الأحمدي في مواجهة الوحدة، حيث بواصل اللاعب برنامجاً مع التاهيلي

جدة: إبراهيم القرشي

بدأ فريق الاتحاد، يوم أمس، الاستعداد الفعلي لمواجهة نظيره الوحدة، ضمن منافسات الجولة الـ22 من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، الأربعاء المقبل. وعكف البرازيلي فابيو كاريلي مدرب الاتحاد خلال اليومين الماضيين على متابعة عدد من المباريات الأخيرة لفريق الوحدة، وتدوين نقاط قوة

واجهن تحديات كبيرة لم تمنعهن من معانقة الإنجازات العالمية

نجمات «ملهمات» في بطولة «أرامكو السعودية» لغولف السيدات

جدة، محمد ياسين

تستقبل بطولة «أرامكو السيدات» الدولية لغولف السيدات، والمقرر انطلاقها في 19 مارس (أذار) الحالي، مجموعة من أكبر الأسماء في عالم الغولف، للتنافس على اللقب، من بينهن بطلة إنجلترا، جورجيا هول، الحاصلة على وسام الاستحقاق من الجولة الأوروبية للسيدات مرتين، والسويدية جوليا إنغستروم المصنفة الأولى على العالم الفائزة بلقب البطولة المفتوحة الأسبوع الماضي، والجنوب أفريقية لي أن بيس التي تمتلك في رصيدها 12 فوزاً في الجولة الأوروبية، ومجموعة من اللاعبات العالميات، وطلات كأس سولهييم.

وتمثل البطولة التي ستقام على مدار 4 أيام أحداث المباريات الرياضية التي تهدف إلى تشجيع الجيل المقبل من الفتيات العريجات على السعي لتحقيق أحلامهن والتغلب على العوائق والمصاعب التي قد تصادقهن في طريقهن، ومن أجل تقديم رياضة الغولف لشريحة جماهيرية جديدة من النساء والفتيات في المنطقة. هؤلاء اللاعبات واجهن تحديات كبيرة في حياتهن، إلا أنها لم تنته عن تحقيق أحلامهن والتفوق في لعبة الغولف. وهنا، نتعرف على قصصهن التي يسردنها بأنفسهن، وعلى مشوارهن الرياضي الذي لم يخل بالطبع من التحديات.

منذ عام تقريباً، في مثل هذا الوقت، انقلب العالم من حول لاعبة الغولف الإسكتلندية هيدز ماركيز رأساً على عقب، حينما اكتشفت أنها مصابة بسرطان عنق الرحم، إلا أنها



جوليا إنغستروم (الشرق الأوسط)

بعد أن عرفت بالخبر، واصلت هيدز المنافسة في اللعبة، لتحزق لقب بطولة «بي جي جي» للمحترفين للسيدات، التي خاضتها قبل أسبوعين فقط من العملية التي تقرر لها، لتتصدر قائمة النقاط، وتكسب مكانها في فريق بريطانيا وإيرلندا في بطولة كأس «بي جي جي» للغولف للسيدات. وعن هذه المحنة، تقول: «عادة، لا أفكر أن مثل هذه الأشياء قد تحدث لنا، ومهما فعلنا، لا شيء يمكنه أن يحضرنا نفسياً لتلقي مثل هذه الأخبار أو الاستجابة لها بالطريقة المثلى. لا أزال مذهولة بالطريقة التي تفاعلت بها بعد تشخيصي بالمرض، خاصة أنني عرفت بمرض في نفس الأسبوع الذي كنت أنظم فيه

فعاليتين في الغولف بمناسبة اليوم العالمي للمرأة، ربما كانت ردة فعلي هادئة نوعاً ما، لأنني كنت أركز كثيراً على نجاح الفعالتين، لدرجة أنني لم أستغرق في التفكير بالمحنة التي تنتظرني». وتابعت بالقول: «لقد كان تدريب الفتيات الذي أقوم به مصدر إلهاء لي لأنني أردتهم أن يروا شخصية سعيدة وإيجابية، وهذا ما دفعني لأن أحافظ على قوتي ورباطة جاشني. بعد التشخيص المبدي، كنت أركز على تقييم البطولات التي يمكنني التنافس فيها، وبالتالي أن يكون لدي هدف أسعى لأجله أو مهمة أسعى لتحقيقها. كنت أتمرر كلما استطعت، أحياناً أتمرن في تصويب الكرة

احتجاجها. في البداية عندما كنت صغيرة، لم أشعر بأنني أفكر لشيء حتى عرفت أن الناس من حولي يستطيعون سماع الأشياء، ففكرت إلا أفكر بالموضوع كثيراً، وأن أمضي في طريقي وأن أقوم بالأشياء بأفضل طريقة ممكنة». وتابعت بالقول: «أقول لصديقاتي ولكل فتاة تواجه صعوبات وتحديات في حياتها، تقبلن الوضع، وتذكرن بأن ذلك لا يعد شيئاً أمام الحياة الكبيرة التي نعيشها بما فيها من عقبات وتحديات، علينا أن نمضي في حياتنا وأن نستغل الفرص المتاحة أمامنا. هناك دوماً بارقة أمل عبر الظلام، لذا علينا أن نحسن استغلال ذلك».

ومن جانبها، أصررت السويدية جوليا إنغستروم (18 عاماً) الأسبوع الماضي لقب الغولف الأول لها على الإطلاق، وذلك في الجولة الأوروبية للغولف للسيدات حين حققت فوزاً كاملاً في لقاء أستراليا. وهذه هي السنة الثالثة لها كلاعبة محترفة حيث صعدت سلم النجاح درجة درجة، حتى صنعت لنفسها اسماً بارزاً بين بطلات الجولة الأوروبية، كما أنها إلى جانب الغولف، تدرس حالياً لاستكمال تعليمها. وتقول إنغستروم: «منذ أن تحولت إلى الاحترافية، أحرص على التوفيق بين دراستي ولعبة الغولف، وأقوم بإحضار كتيبي وجهازي الحاسوب المحمول الخاص بي حيث توفي 145 شخصاً بسبب الفيروس. وتقول إنغستروم: «منذ وقت سابق إغلاق المدارس والمؤسسات التربوية الأخرى، ووقف الرحلات مع دبي التي يزورها ملايين الأشخاص سنوياً، وكانت تسير رحلات



من استعدادات الفرق المشاركة في «فورمولا البحرين» (الشرق الأوسط)

اللجنة المنظمة قالت إن التجمعات الرياضية غير مناسبة حالياً

بطولة «فورمولا 1» في البحرين «بدون جمهور»

الاسترالي حتى الآن أي نية لإقامة السباق من دون جمهور. وأدى تقشي الفيروس إلى إرجاء سباق جائزة الصين الكبرى الذي كان مقرراً على حلبة شنغهاي في 19 أبريل (نيسان)، بينما أعلن منظمو جائزة السباق المقررة في الخامس من الشهر نفسه، أن السباق سيقام في مواعده. ومن المقرر أن تستضيف حلبة صخير البحرينية المرحلة الثانية من بطولة العالم لـ«فورمولا 1» بين 20 مارس و22 منه، بدءاً من التجارب الحرة، وصولاً إلى السباق الرئيسي الذي يكمل الحلبة. وكانت الحلبة قد أحييت العام الماضي الذكرى الـ15 لانطلاق جائزة البحرين، حيث سجلت بحسب المنظمين رقماً قياسياً في عدد الحضور بلغ 34 ألف شخص في يوم السباق (مقارنة مع 33 ألفاً عام 2018)، وعدد الحضور الإجمالي وصل إلى 97 ألف شخص في نهاية الأسبوع، «بما يشمل التجارب الحرة والرسمية والجائزة الكبرى».

مباشرة إلى طهران ومدن إيرانية أخرى قبل قرار تعليقها. وقال بيان منظمي جائزة البحرين التي تقام على حلبة صخير إنه «في ظل مواصلة انتشار فيروس كورونا المستجد، فإن للجسم حيث يتفاعل آلاف المسافرين ومحبي الرياضة المحليين، بعضهم مع بعض عن قرب، ليس مناسباً في الوقت الحالي». وأثر انتشار فيروس كورونا حول العالم سلباً على جدول الأحداث الرياضية في منافسات عدة، ومنها الرياضات الميكانيكية، حيث الغيت منافسات فئة «موتو جي بي» ضمن جائزة قطر الكبرى في بطولة العالم للدراجات النارية، التي أقيمت على حلبة لوسيل في قطر، أمس (الأحد). ومن المقرر أن تنطلق بطولة العالم لـ«فورمولا 1» لموسم 2020 على حلبة البرت بارك في مدينة ملبورن في 15 مارس. ولم يفصح منظمو السباق

أعلن منظمو جائزة البحرين الكبرى ضمن بطولة العالم لـ«فورمولا 1» أن السباق المقرر هذا الشهر سيقام بدون جمهور، على خلفية مخاوف من انتشار فيروس كورونا المستجد الذي أصاب أكثر من 80 شخصاً في المملكة الخليجية. وأفاد المنظمون، في بيان أمس (الأحد)، أن القرار اتخذ بان يقتصر السباق في 22 مارس (أذار)، وهو المرحلة الثانية من بطولة العالم، على المشاركين المواطنين والمقيمين ومحبي هذه الرياضة. وسجلت البحرين أكثر من 80 إصابة بكورونا المستجد تعود لأشخاص زاروا إيران حيث توفي 145 شخصاً بسبب الفيروس. وتقول اللجنة المنظمة في بيانها: «منذ وقت سابق إغلاق المدارس والمؤسسات التربوية الأخرى، ووقف الرحلات مع دبي التي يزورها ملايين الأشخاص سنوياً، وكانت تسير رحلات

هذا الشهر في المجلة العربية الأولى



د. سهير القرشي: حقيقة أم إشاعة؟



مي بدن: الرياض عاصمة للمرأة العربية 2020



الجازي الراكان: سكينه وتأمل وخيال



باسكال معوض: مبادرات وإنجازات



الرياض عاصمة المرأة العربية 2020

Fashion Report SS2020

حوار خاص مع الشيخة ماجدة الصباح

حوار خاص مع الشيخة ماجدة الصباح



استقبلناها بمناسبة عيد الأم الأجنبي في 21 مارس (أذار) الجاري: أسيل عمران: علاقتي بالالتج لم تكن جيدة دائماً خلال فترة مراهقتي



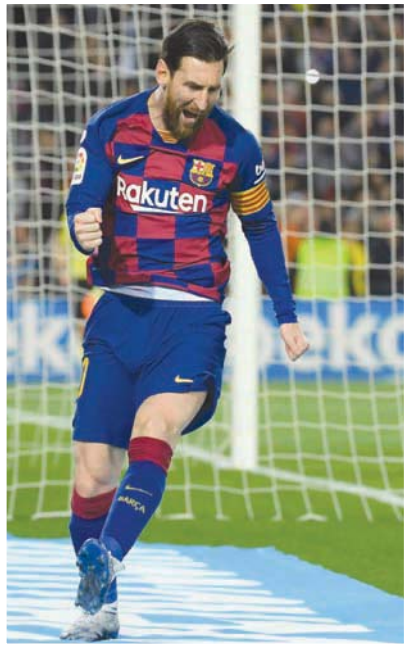
مورينيو مدرب توتنهام ينتقد لاعبه الجديد ندومبيلي... وكلوب يرفض مقارنته بالأسطورة شانكلي

يوناتيد يحسم قمته مع سيتي بهدفين... وتشيلسي يكتسح إيفرتون ويعزز موقعه رابعاً

البرتغالي: «في الشوط الأول، لم تكن نملك خط وسط. بكل تأكيد لا أتحدث عن سكب لأنه شاب عمره 19 عاماً، وخاض ساعتين من اللعب في الأيام الأخيرة؛ أنا لا انتقده، لكنني لن أتقرب من اللعب، لأنني لا أعرفه، لكن بمقدورنا أن نقاتل، وهذا كل ما يجب أن نقوم به حتى نهاية الموسم». واقترح ليفربول خطوة جديدة من حصد لقب الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم لأول مرة في 30 عاماً، بعد أن نجح الموسم الماضي، بقيادة كلوب، في التتويج بلقب دوري أبطال أوروبا.

وقال كلوب إن طريقة تعافي ليفربول، بعد 3 هزائم في 4 مباريات في كل المسابقات، أظهرت شخصية وعقلية الفريق، وسينصب تركيز كلوب الآن على مواجهة أتلتيكو مدريد في إياب دور الستة عشر، حيث خسر (1-0) صفر) ذهاباً. وحول ذلك قال: «نحتاج إلى 3 انتصارات؛ لا... تركيزنا على مباراة أتلتيكو بنسبة 100 في المائة هذه مواجهة صعبة، كما نعرف. بكل تأكيد، لن يأتي المنافس إلى هنا ويحاول أن يخوض مباراة ودية، بل العكس سيحدث. الفوز في مباراة بورنموث سيساعدنا بنسبة 100 في المائة. ربما يعود لاعب أو لاعبان إلى التشكيلة. في أنفيلد، سنحاول تغيير الأمور».

واكد كلوب أن جورديان هندرسون يملك فرصة كبيرة للعب أمام أتلتيكو، بعدما أصيب لاعب الوسط في عضلات الفخذ الخلفية في مباراة الذهاب، وانخفض أداء ليفربول بوضوح في غيابها. وقال كلوب: «هندرسون كان خارج التشكيلة، ولا أعرف في الوقت الحالي موقفه، لكن أعتقد أنه سيندرب. إذا كانت حالته جيدة، ستكون مطالباً باتخاذ قرار بشأنه. بكل تأكيد، سيكون من الرائع عودته».



ميسي يحتفل بتسجيل هدف فون برشلونة من ركلة الجزاء (أ.ف.ب)



مارسيل نجم مانشستر يونايتد يحتفل بتسجيل هدف فريقه الأول في مرمى سيتي (إ.ب.أ)

بعد استبداله بين الشوطين خلال التعادل (1-1) مع بيرنلي. ولم يترك اللاعب المنضم هذا الموسم من ليون بصمة كبيرة في أول 45 دقيقة، حيث سيطر بيرنلي على وسط الملعب، ثم خرج في الاستراحة ضمن تغييرين للمدرب مورينيو، مع محاولة توتنهام تعويض التأخر بهدف.

وجاءت مشاركة جيوفاني لوسيلسو ولوكاس مورا، بدلاً من ندومبيلي ولاعب الوسط أوليفر سكيب البالغ عمره 19 عاماً، لتساعد على تطور الأداء كثيراً، ويخرج توتنهام بنقطة التعادل بعد ركلة جزاء من ديلي إي. وفي الوقت الذي أشاد فيه مورينيو بأداء توتنهام عقب الاستراحة، فإنه وجه انتقادات للاعبه ندومبيلي، إذ قال المدرب

مراهبه بدوره إلى ويليان، لیسدهما الأخير صاروخية زاحفة من خارج منطقة الجزاء على يمين الحارس. ومن ركلة ركنية سددها ويليان، مرت الكرة فوق لاعبي الفريقين لتهبط أمام جيري الذي اقتنصها بهدوء وبلمسة ساحرة الراحبة، وأخرج فرانك لامبارد، المدير الفني لتشيلسي، لاعبه

ويليان الذي بذل جهداً كبيراً في المباراة، ودفع مكانه باللاعب فاوستينو في الدقيقة 71، بعد الاطمئنان لنتيجة المباراة. وعلى جانب آخر، وجه البرتغالي جوزيه مورينيو، مدرب توتنهام، انتقادات حادة للاعب الشاب ناغي ندومبيلي المنضم حديثاً في صفقة قياسية للنادي مقابل 54 مليون جنيه إسترليني،

وواصل تشيلسي انتفاضته في المباراة، وثار لهزيمة (3-1) أمام إيفرتون في مباراتهما بجولة الذهاب في الموسم الحالي، ليرفع رصيده إلى 48 نقطة في المركز الرابع، بفارق نقطتين فقط خلف لسترس سيتي، وتجمد رصيد إيفرتون عند 37 نقطة في المركز الثاني عشر، بعدما مني بالهزيمة الثانية، مقابل تعادل واحد في آخر 3 مباريات خاضها بالبطولة.

وأنهى تشيلسي الشوط الأول لصالحه بهدفين نظيفين، سجلهما ماسون مونت والإسباني بدرو رودريغز في الدقيقتين 14 و21. وفي الشوط الثاني، أضاف البرازيلي ويليان والفرنسي أوليفيه جيرو هدفين آخرين في الدقيقتين 51 و54. ودخل

صالح ليفربول متصدر جدول المسابقة حيث تجمد رصيد مانشستر سيتي حامل اللقب عند 57 نقطة في المركز الثاني بفارق 25 نقطة عن ليفربول المتصدر والذي أصبح بحاجة للفوز بمباراتين فقط من المباريات التسع المتبقية له في المسابقة ليستعيد لقب الدوري الغائب عنه منذ ثلاثة عقود.

وفي المقابل، رفع مانشستر يونايتد رصيده إلى 45 نقطة ليتقدم إلى المركز الخامس ويعزز أمله في المنافسة على إحدى بطاقات التأهل لدوري أبطال أوروبا في الموسم المقبل. وعزز تشيلسي موقعه في المركز الرابع، والحصول على أحد مقاعد دوري أبطال أوروبا في الموسم المقبل، برباعية نظيفة في مرمى إيفرتون.

ويليان نجم تشيلسي يحتفل بهدفه (أ.ب)

ركلة جزاء تنقذ برشلونة... وأتلتيكو يتعثر قبل مواجهة ليفربول

وكانت المرحلة قد افتتحت بتعثر أتلتيكو مدريد، بسقوطة في فخ التعادل أمام ضيفه إشبيلية (2-2) على ملعب «واندا ميتروبوليتانو» في مباراة قمة، وهو التعادل الثاني على التوالي لأتلتيكو مدريد، بعد الأول أمام مضيغه إسبانيول (1-1) في المرحلة الماضية، وذلك قبل رحلته المرتقبة إلى إنجلترا لمواجهة مضيغه ليفربول الأربعاء، في إياب اللقاء الوحيد في الدقيقة 51 من ركلة جزاء. وشهدت المباراة طرد ديبغو لوبيز حارس مرمى إسبانيول في الدقيقة 83 بعد حصوله على إنذارين.

ورفع أوساسونا رصيده إلى 34 نقطة في المركز الحادي عشر، فيما توقف رصيد إسبانيول عند 20 نقطة في المركز العشرين (الأخير).

تعرف أنها ستكون مباراة صعبة لأنها جاءت بعد خسارة الكلاسيكو، وريال سوسيداد يقدم عروضاً جيدة في الأونة الأخيرة، وقد وصل إلى نهائي مسابقة الكأس. نجحنا في حسم النتيجة بتفاصيل صغيرة من ركلة جزاء، وكسبنا 3 نقاط ثمينة في صراعنا على اللقب». وأضاف: «تمت معاقبتنا عدة مرات باحتساب ركلات جزاء ضدنا، لذا عندما شاهدت اللعبة كنت أعتقد أنها ركلة جزاء». وشعر ميكيل ميرينو لاعب وسط سوسيداد بلقطة بعد أداء فريقه، لكن النتيجة أصابته بخيبة أمل، إذ قال: «لدينا مشاعر مختلطة، فقد قدمنا أداءً جيداً للغاية، وحصلنا على فرص، وسيطروا على فترات من المباراة، لكننا خسرتنا بسبب لمسة يد مثيرة للجدل».

والغت تقنية «في إيه آر» هدفاً آخر لبرشلونة سجله جوردي ألبا في الدقيقة السادسة من الوقت بدل الضائع، بداعي تسلل البديل أنسو فاتي. وأعاد ميسي التوازن لبرشلونة بعد الخسارة أمام ريال مدريد (صفر-2) الأسبوع الماضي، ورفع رصيده إلى 58 نقطة. وعانى برشلونة الأمرين لتحقيق الفوز، ولم يظهر بمستواه المعتاد، خصوصاً نجومه ميسي والفرنسي أنطوان غريزمان والكرواتي إيفان راكيتيتش والهولندي فرانكي دي بونغ الذين واجهوا تنظيماً جيداً أرضياً من قبل لاعبي الضيوف الذين كانوا في طريقهم إلى انتزاع نقطة مستحقة، قبل أن يحصل النادي الكاتالوني على ركلة الجزاء. وقال جيرار بيكيه مدافع برشلونة: «كنا

برشلونة، الشرق الأوسط»

قاد المهاجم الدولي الأرجنتيني ليونيل ميسي فريقه برشلونة إلى نقض غبار خسارة الكلاسيكو، بفوز بشق الأنفس على ضيفه ريال سوسيداد (1-صفر) على ملعب «كامب نو»، في المرحلة السابعة عشرة من الدوري الإسباني لكرة القدم.

وسجل ميسي هدف المباراة الوحيد من ركلة جزاء أهدتها تقنية المساعدة بالفيديو (في إيه آر)، إثر لمسة يد على المدافع الفرنسي روين لو نورمان في الدقيقة 81، وهو الهدف التاسع عشر لميسي هذا الموسم، ما عزز موقعه في صدارة لائحة الهدافين، بفارق 6 أهداف أمام مطاردة المباشر مهاجم ريال مدريد الفرنسي كريم بنزيمة.

وزير الرياضة يدعو إلى تعليق «فوري» للدوري الإيطالي بسبب فيروس «كورونا»

ميلان يسقط أمام جنوا وسبال يهزم بارما خلف أبواب مؤصدة

الأوروبية تأثراً بالفيروس الذي تفشى بشكل سريع حول العالم، وسُجّلت إصابات به في نحو 100 بلد. وفرضت السلطات وضع ملايين الأشخاص في شمال إيطاليا في الحجر الصحي، وأعلنت إغلاق المتاحف والمسارح وصالات السينما وغيرها من الأماكن الترفيهية في أنحاء فيروس كورونا المستجد، بحسب مرسوم وقّعه رئيس الوزراء جوزيبي كونتي. وسجلت في إيطاليا 233 حالة وفاة بسبب الفيروس، من أصل 5883 إصابة، حتى أمس، ما أدى إلى إرجاء مباريات مؤصدة بوجه المشجعين حتى 3 أبريل (نيسان).

وعلق رئيس رابطة لاعبي كرة القدم الإيطاليين، داميانو توماسي، قائلاً: «وقف كرة القدم هو أكثر الأمور فائدة بالنسبة إلى بلادنا حالياً، الفرق التي يجب تشجيعها حالياً موجودة في مستشفياتنا، في غرف الطوارئ»، في إشارة للمسعفين والعاملين في العناية الصحية.

وأوضح النادبان عبر مواقع التواصل أن التأخير يعود لقرار من الحكم، وسط تقارير صحافية عن أن تصريحات وزير الرياضة بضرورة تأجيل مباريات التي أثارت حالة من الفوضى الارتباك. ودعا وزير الرياضة الإيطالي فينتشنزو سبادافورا إلى تعليق «فوري» لمناسبات كرة القدم المحلية، على خلفية تفشي فيروس كورونا المستجد الذي أودى بحياة أكثر من 200 شخص في البلاد، وفرض عزلاً إلزامياً على مناطق واسعة.

وكتب سبادافورا، أمس، عبر صفحته على موقع «فيسبوك»: «على الاتحاد الإيطالي لكرة القدم التفكير بوقف منافسات الدوري بشكل فوري». وأضاف: «من غير المنطقي، بينما نطلب من الناس القيام بتدابير جمة للحد من تفشي الفيروس، تهديد حياة اللاعبين، الحكام، أفراد الجهاز الفني، المشجعين الذين سيجمعون حتماً لحضور المباريات، ولا نقوم بتعليق مباريات كرة القدم بشكل مؤقت». وتعد إيطاليا أكثر الدول



الدرجات الخاوية من الجماهير في مباراة ميلان وجنوا لم تمنع وزير الرياضة من المطالبة بتعليق المباريات (رويترز)

الوحيد في الدقيقة 71 من ركلة جزاء، ليفور فريقه لإنعاش أمله في البقاء بالمسابقة. وكان من المقرر أن تنطلق المباريات أمس، بلبقاء بارما

العاشرة مقابل 5 تعادلات و10 انتصارات، و15 خسارة، رصيده إلى 18 نقطة في المركز قبل الأخير، في حين تجمد رصيد بارما، الذي تلقى خسارته

روما، الشرق الأوسط»

36 نقطة في المركز السابع، بفارق 3 نقاط خلف نابولي، صاحب المركز السادس في ترتيب المسابقة، المؤهلة للأدوار التمهيدية ببطولة الدوري الأوروبي في الموسم المقبل. في المقابل، ارتفع رصيد جنوا، الذي ودّع المركز السابع عند 25 نقطة في القاع. عشر (الرابع من القاع). وعزز سمبولوريا حظوظه في الاستمرار بالمسابقة، بعدما قلب تأخره صفر - 1 أمام ضيفه فيرونا، إلى فوز مستحق 2 - 1. وارتفع رصيد سمبولوريا إلى 26 نقطة في المركز السادس عشر، وما زال يمتلك مباراة مؤجلة، في حين توقف رصيد فيرونا عند 35 نقطة في المركز الثامن.

وتقدم الفريق الضيف بثنائية جوران بانديف في الدقيقة السابعة، قبل أن يضيف زميله فرانيسيسكو كاساتا الهدف الثاني في الدقيقة 41. فيما تكفل النجم السويدي المخضرم زلاتان إبراهيموفيتش بتسجيل هدف ميلان الوحيد في الدقيقة 77، لكنه لم يستطع إدراك التعادل.

وتجمد رصيد ميلان عند فوزه الخامس في البطولة

النجم المخضرم الذي واجه فريقه السابق بكأس إنجلترا يتذكر كيف كان دائم الجدل مع فيرغسون بين شوطي المباريات واين روني: أثق في قدرة مانشستر يونايتد على العودة للقمة قريباً



روني بقميص دربي كاوتني في مواجهة فريد لاعب يونايتد خلال مباراة الكأس (إبأ)

بها معي، فربما انهار ناني في البكاء وتأثر مستواه بشدة ولم يستطع العودة إلى مستواه السابق. ويعني ذلك أن فيرغسون كان يعرف جيداً كيف يتعامل مع كل لاعب حسب شخصيته».

وقضى روني مسيرة كروية حافلة مع مانشستر يونايتد، بدءاً من مباراته الأولى التي لا تُنسى أمام فناريغشة التركي التي سجل خلالها ثلاثة أهداف، وصولاً إلى آخر مباراة له مع الشياطين الحمر، التي كانت أمام أبانكس في استوكهولم قبل نهائي الدوري الأوروبي قبل ثلاث سنوات. وبالطبع، فإن روني هو أكثر شخص مؤهل للحدث عن المستوى الحالي لمانشستر يونايتد، حيث يقول: «أهم شيء الآن بالنسبة لمانشستر يونايتد هو التأهل لدوري أبطال أوروبا الموسم المقبل. فارق النقاط محدود للغاية بين الأندية التي تنافس على التأهل لدوري الأبطال، لكنني أعتقد أن الفريق قادر على القيام بذلك، والعودة إلى المسار الصحيح، لكنني أعتقد أن الأمر سيستغرق بعض الوقت.

أعتقد أن عودة الفريق إلى قوته السابقة تتطلب عامين أو ثلاثة أعوام أخرى، وبالتالي يجب على جماهير مانشستر يونايتد أن تتحلى بالصبر، وأن تساند اللاعبين الشباب وتدعمهم يعملون بتركيز من أجل إثبات أنفسهم داخل الملعب.

من المؤكد أن النادي يحتاج للتعامل مع لاعبين جدد، والاستغناء عن آخرين، لكن المؤكد أن يونايتد سيكون قادراً على العودة للمنافسة على البطولات بكل قوة في غضون عامين أو ثلاثة أعوام. لقد تحسن أداء الفريق خلال الأسابيع القليلة الماضية، وسيكون من الرائع لو تعاد الفريق مع لاعبين أو ثلاثة أصحاب المهارات في فترة الانتقالات الصيفية المقبلة، حتى يكون أكثر قدرة على المنافسة. ورغم ذلك، يعترف روني بأنه لا يوجد حل سريع لإعادة مانشستر يونايتد لقمة الكرة الأوروبية، ويقول عن ذلك: «لقد حاول النادي ذلك مع المدير الفني الهولندي لويس فان غال، ثم مع جوزيه مورينيو. إذا نظرت إلى ليفربول وما فعله، وإلى مانشستر سيتي، فإنك ستدرك على الفور أنه لا يمكنك منافستهما عبر شراء مجموعة من اللاعبين الجيدين، حيث بنى ليفربول فريقه الحالي بشكل مدروس على 5 سنوات، كما تعاد غوارديولا مع عدد من اللاعبين بشكل تدريجي، ويلعب بطريقة معينة، لذلك يجب أن يتحلى مانشستر يونايتد بالصبر، ويحاول بناء فريق قادر على منافسة ليفربول ومانشستر سيتي».

كان من الرائع رؤية زملاء سابقين مثل فرانك لامبارد وستيفن جيرارد وجون تيري وسكوت باركر وهم يعملون في مجال «التدريب».

لكن من المؤكد أن روني قد حصل على تعليم لا يُقدَّر بثمن من المدير الفني الأسطوري لمانشستر يونايتد السير أليكس فيرغسون، ويذكر قائلاً: «إنه أفضل مدير فني رأيته على الإطلاق. أتذكر عندما كنت لاعباً صغيراً، وكنت أدخل في جدال معه بين شوطي كل مباراة. كنت أفعل ذلك بشكل مستمر. كنت أتساءل دائماً عن الأسباب التي تجعله ينتقني باستمرار، على الرغم من أن هناك بعض اللاعبين كانوا يفعلون أشياء أسوأ بكثير مما أفعله، لكن عندما تقدمت في السن أدركت الأسباب التي جعلته يقوم بذلك. لقد كان ينتقني بسبب أدائي الضعيف فيما يتعلق بالمراوغات، وهو الأمر الذي جعلني أطور نفسي في هذا الأمر وأصبح أفضل. لكن لو تحدث فيرغسون مع لاعب مثل (البرتغالي) ناني، على سبيل المثال، بالطريقة التي كان يتحدث

الذي يقوم به روني يعني حدوث تغييرات طفيفة، فعلى سبيل المثال، يصل النجم الإنجليزي الشهير في يوم المباراة بوقت مبكر عن بقية اللاعبين لوضع المسسات الأخيرة على الخطط التكتيكية مع كوكو وجهازه المساعد. وقضى روني يوم الأحد بعض الملاحظات عن المباراة التي لعبها مانشستر يونايتد أمام إيفرتون على ملعب «غوديسون بارك»، من أجل معرفة نقاط الضعف في صفوف منافسة، على أمل استغلالها خلال المواجهة في كأس الاتحاد الإنجليزي.

يقول روني: «لا يمكنني اللعب إلى الأبد، لذلك يتعين عليّ أن أفكر في مستقبلي بعد اعتزالي كرة القدم. أنا أحب كرة القدم وأريد الاستمرار في هذا المجال، لذلك أشعر بأن هذا هو المكان الذي أريده، وأريد أن أتعلّم قدر المستطاع. أعتقد أنه من السيئ أن ترى لاعبين كانوا رائعين للغاية ويبتعدون عن مجال كرة القدم، ولا يعملون بعد اعتزالهم في مجال التدريب أو الإدارة، وعلى مدى السنوات القليلة الماضية،

لم يقتصر على ذلك، حيث انتقل روني إلى دربي كاوتني كلاعب ومدرب في الوقت ذاته، وقضى شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي، حين لم يكن مؤهلاً للعب، في مشاهدة المدير الفني لدربي كاوتني، الهولندي فيليب كوكو، وهو يقود الفريق استعداداً للمباريات المقبلة.

يقول روني وهو يضحك: «في بعض الأحيان أتقدم

وماكس بيرد، الذي يوصي روني المدير الفني للمنتخب الإنجليزي، غاريست ساوثغيت، بمتابعته خلال الفترة المقبلة. لكن تأخير روني

اداء زميله الصاعد نايت السابغ من العمر 19 عاماً،

الأمم المتحدة بالنسبة لي، لكن يظل إيفرتون نادياً رائعاً، وأنا سعيد للغاية لأنهم تعاقبوا مع المدير الفني الإيطالي كارلو أنشيلوتي، ويبدو أنهم لحسن الحظ قد عرفوا طريق التقدم للأمام أخيراً».

ورغم تقدم روني في السن، فإنه لا يزال يشعر بنفس الحماس الذي كان لديه وهو لاعب صغير في بداية مسيرته الكروية مع إيفرتون. يقول روني: «قد يكون الأمر سهلاً من الناحية البدنية. بعض الناس يعتقدون أن اللعب في خط الوسط يتطلب مجهوداً بدنياً أكبر، لكن الأمر يتوقف في المقام الأول على قدرتك على التحمل، لذلك لا توجد أي مشكلة في هذا الأمر. ثم يتعلق الأمر بمحاولة الحصول على الكرة ومحاولة سحب اللاعبين من مراكزهم. في كثير من المباريات، تخصص الأندية المنافسة لاعبين لمراقبتي خصيصاً، لذلك عمل على سحبهم من مراكزهم من أجل فتح مساحات لتقوم لورنس أو جيسون نايت أو دوان هولمز، أو أي لاعب آخر ينطلق في هذه المساحات».

ربما يكون الدور الذي يلعبه روني قد تغير عما كان عليه في السابق، لكن حماسه الشديد للعب لم يقل على الإطلاق. ومنذ أول مباراة يخوضها مع دربي كاوتني في يناير (كانون الثاني) الماضي، أكمل اللاعب البالغ من العمر 34 عاماً 90 دقيقة في جميع المباريات، باستثناء مباراة واحدة، عندما خرج بدلاً، بينما كان فريقه فائزاً بأربعة أهداف دون رد أمام ستوك سيتي. وقد ترك روني بصمة واضحة على أداء دربي كاوتني، وخاصة على

وإلى النسبة لروني، كانت مواجهة فريقه الحالي دربي كاوتني أمام مانشستر يونايتد في الجولة الخامسة من كأس الاتحاد الإنجليزي، التي انتهت بفوز يونايتد بثلاثة نظفة، تمثل حدثاً استثنائياً، لكن لم تكن هذه هي المرة الأولى التي يواجه فيها روني فريقه السابق، حيث سبق أن فعل ذلك مرتين، بعد عودته إلى إيفرتون قبل ثلاث سنوات من الآن.

ويحلو نهاية موسم 2017 - 2018، رحل روني عن إيفرتون إلى دي سي يونايتد الأمريكي، قبل أن يضع الرحال بنيادي دربي كاوتني. لكن روني ما زال يشعر بالمرارة بسبب الطريقة التي رحل بها عن إيفرتون في المرة الثانية، ويقول عن ذلك: «لقد كانت العودة إلى إيفرتون تمثل شيئاً كبيراً للغاية بالنسبة لي. لقد قبل الكثير من الأشياء خلال تلك الفترة، لكن في نهاية المطاف كنت أنتظر من مسؤولي إيفرتون أن يكونوا صادقين فيما يتعلق بموقعي مع النادي. لقد قلت لهم إنني لست طفلاً، وإني سأقبل كل ما يريدون القيام به. لقد كانت هذه خيبة

لندن: بن فيشر

على الرغم من مرور أربعة أشهر كاملة على انضمام النجم الإنجليزي واين روني لصفوف نادي دربي كاوتني، لا يزال مشهد رؤيته وهو يرتدي قميص الفريق غريباً بعض الشيء، خصوصاً عندما تستمع إليه وهو يتحدث عن مسيرته مع مانشستر يونايتد على مدار أكثر من عقد من الزمان، حيث دافع عن قميص الشياطين الحمر لمدة 13 عاماً حصل خلالها على 12 بطولة، ولعب 559 مباراة، وسجل 253 هدفاً.

يقول روني عن مسيرته مع مانشستر يونايتد: «لقد أحببت الفترة التي قضيتها هناك. لقد شهدت هذه الفترة كثيراً من النجاحات وبعض الإخفاقات، لكنني قضيت بين جدران هذا النادي فترة طويلة للغاية، لذلك عندما أتذكر تلك السنوات وزملائي القدامى والعاملين في يونايتد، أشعر بحنين كبير، نظراً لأن هذه الفترة تمثل الجزء الرئيسي من حياتي الكروية. لقد كانت سنوات ممتعة، وسأذكرها دائماً بكل خير. وهناك أيضاً الوقت الذي كنت فيه على وشك الرحيل من النادي، وهو الذي أندم عليه. هناك بالطبع بعض الإخفاقات، لكنها تتلاشى بكل تأكيد أمام النجاحات الكبيرة التي حققتها هناك».

وبالنسبة لروني، كانت مواجهة فريقه الحالي دربي كاوتني أمام مانشستر يونايتد في الجولة الخامسة من كأس الاتحاد الإنجليزي، التي انتهت بفوز يونايتد بثلاثة نظفة، تمثل حدثاً استثنائياً، لكن لم تكن هذه هي المرة الأولى التي يواجه فيها روني فريقه السابق، حيث سبق أن فعل ذلك مرتين، بعد عودته إلى إيفرتون قبل ثلاث سنوات من الآن.

ويحلو نهاية موسم 2017 - 2018، رحل روني عن إيفرتون إلى دي سي يونايتد الأمريكي، قبل أن يضع الرحال بنيادي دربي كاوتني. لكن روني ما زال يشعر بالمرارة بسبب الطريقة التي رحل بها عن إيفرتون في المرة الثانية، ويقول عن ذلك: «لقد كانت العودة إلى إيفرتون تمثل شيئاً كبيراً للغاية بالنسبة لي. لقد قبل الكثير من الأشياء خلال تلك الفترة، لكن في نهاية المطاف كنت أنتظر من مسؤولي إيفرتون أن يكونوا صادقين فيما يتعلق بموقعي مع النادي. لقد قلت لهم إنني لست طفلاً، وإني سأقبل كل ما يريدون القيام به. لقد كانت هذه خيبة

نجاح سريعاً في إضفاء قدر أكبر من الفاعلية على خط وسط الفريق

برونو فيرنانديز المبرر يحدث التحول في يونايتد



البرتغالي برونو فيرنانديز أعاد الأثران لخط وسط مانشستر يونايتد (رويترز)

السيطرة على الكرة داخل النصف الخاص به من الملعب، لم يهدر ماتيتش لحظة واحدة في العثور على فيرنانديز الذي وضع لمسة نهائية واثقة على كرة أطلقها بقوة من خارج منطقة الجزاء».

ومع أن مانشستر يونايتد اضطر للانتظار حتى نهاية موسم الانتقالات قبل أن ينجح أكبر صفقة له خلال موسم انتقالات يناير (كانون الثاني)، فإنه ما من شك في أن فيرنانديز كان جديراً بالانتظار.

في بعض الأحيان، كان فيرنانديز يتقدم لمسافة أبعد نحو الأمام عن أي مهاجم في صفوف مانشستر يونايتد، وأحياناً كان يعود عند خط مرماه ليعاون زملاءه في خط الدفاع. أما الانتقاء الوحيد الذي يمكن توجيهه إليه فهو أنه مرة أو مرتين حاول تسديد هدف من مسافات بعيدة توجي بإفراطه في التفاؤل في وقت كان زميل له يمر بحبائه وربما كان يشكل في تلك اللحظة خياراً أفضل، وإن كان من المحتمل أن يكون فيرنانديز قد خالجه التردد إزاء المشاركة في الفرصة مع خط هجوم مانشستر يونايتد الهزيل.

الملاحظ أن فيرنانديز نجح بالفعل في تحويل فريقه الجديد إلى مجموعة أكثر سرعة بكثير ولا بد أن سولسكاير يمتني في قرارة نفسه لو أنه حظي به في

الأكمل وتعامل مع مسؤولياته بجدية وسعة صدر. ورغم كل الضجة الدرامية التي أثيرت حول حرمان إيفرتون من هدف في الوقت بدل الضائع، من المؤكد أن يونايتد هو الذي يشعر ببعض الخيبة لخروجه من استاد «غوديسون بارك» بنقطة واحدة. وقد يقول البعض إن إيفرتون خلق فرصاً أوضح، لكن في وسط الملعب ظلت اليد العليا لمانشستر يونايتد. والمذهل أن فيرنانديز نجح في بناء شراكة فورية ومنتجة تماماً مع البرازيلي فريد. وكثيراً ما ظهر اللاعبان وهما يقفان جنباً إلى جنب ويتشاوران بخصوص كيفية تنفيذ الركلات الحرة، ويتعاونان معاً بسلاسة ودونما مجهود يذكر في اللعب المفتوح ويجريان باستمرار بالإلقاء على استمرار اللعب والحركة. وجاءت واحدة من التحركات بعد مرور ساعة على انطلاق المباراة، عندما عثر فريد على فيرنانديز في منتصف الطريق من أجل كرة سمحت لميسون غرينودو بالإطلاق بحرية باتجاه مرمرى إيفرتون. وكانت هذه واحدة من المرات التي كان باستطاعة مانشستر يونايتد أن يضع لمسات نهائية أكثر حسماً على الفرص التي سنحت أمامه. وكانت هناك فرصتان أخريان قبل نهاية المباراة.

البرازيلي برونو فيرنانديز أعاد الأثران لخط وسط مانشستر يونايتد (رويترز)

الاداء الريء الذي قدمه انطوني مارسيال وغرينودو في خط الهجوم، ولم يكن مثيراً للدهشة أن هدف التعادل الذي سجله يونايتد جاء من وسط الملعب أو عن طريق فيرنانديز تحديداً. عندما خسرت إيفرتون

مضاعف مبهر. ومع عودة نيمانيا ماتيتش إلى أفضل مستوياته كحائط صد أمام اللاعبين الأربعة الذين يشكلون خط دفاع مانشستر يونايتد، فإن هذا وفر للفريق فرصة في وسط الملعب كان

الملاحظ أن فيرنانديز كان مشاركاً في اللعبتين، وظهر في المرة الأولى وهو يتجه صوب أوديون إيغالو، لكنه تعرض في النهاية لخيبة أمل كبرى نتيجة نجاح جوردون بيكفورد حارس إيفرتون في إنقاذ مرماه بجهد

البرازيلي برونو فيرنانديز أعاد الأثران لخط وسط مانشستر يونايتد (رويترز)

البرازيلي برونو فيرنانديز أعاد الأثران لخط وسط مانشستر يونايتد (رويترز)

البرازيلي برونو فيرنانديز أعاد الأثران لخط وسط مانشستر يونايتد (رويترز)

آمال رقيق... سيدة من غزة تنتصر لحقوق النساء بمهنة النجارة



تملك منجرة في مخيم التصيرات وسط قطاع غزة (الشرق الأوسط)



إحدى القطع الخشبية التي صنعتها السيدة أمل

وعن رسالتها في اليوم العالمي للمرأة الذي يحتفل فيه العالم سنويا اليوم، تشرح أمل رقيق أنها عملت خلال الفترة الماضية التي رافقت شغلها كنجارة، على تعزيز مفاهيم المرأة القوية والقادرة على انتزاع حقوقها من أي شخص يحاول التعدي عليها، منوهة بأنها ستستمر بذلك كونها تعلم جيدا أن المحرك الأساسي لأي مجتمع هي المرأة، «التي لا يجب عليها الخضوع والاتكال أبدا».

والسجدير تشر أن الإحصائيات المحلية تشير إلى تراجع الواقع المعيشي والاجتماعي للنساء الفلسطينيين بغزة، وذلك لعدد من الأسباب أهمها الوضع الاجتماعي، الذي يفصل بين الرجل والمرأة في كثير من المناطق، إضافة لذلك الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي نتجت عن الحصار الإسرائيلي والانقسام الفلسطيني الداخلي المستمر منذ أكثر من 13 عاما.

سنوات طويلة تحلم بدراسة تخصص الديكور. وتلفت إلى أنها تمكنت من إنتاج لوحات وقطع فنية خشبية مختلفة، تحمل إشارات متنوعة، لكنها مجملها تندرج تحت الغطاء الوطني، حيث إنها أنتجت مجسمات لخريطة فلسطين، ومفتاح العودة، وأخرى، متابعة أن «اتقانها الجيد ومعرفتها الدقيقة لتفاصيل ما تصنعه جعل منها مصدر ثقة للزبائن الذين اعتادوا على زيارتها لطلب ما يحتاجونه من قطع مميزة».

فيما يتعلق بابتنتها، تسرد أمل أنها تبلغ الآن من العمر 20 عاما، وتعاني من إعاقة ذهنية بسيطة، لكنها ورغم ذلك تصر على دمجها في المجتمع بمختلف الوسائل، «لأنها تؤمن أن الانتصار على الظلم والعوائق يجب أن يكون مغروساً في كل نفس امرأة فلسطينية، لأنها بالأساس شريكة في كل تفاصيل الحياة التي تشمل الضال والتعب».

غزة، محمد أبو دون

داخل أزقة مخيم النصيرات العتيقة، الواقعة وسط قطاع غزة، بلغت نظر المارة، الخطوات الثابتة التي تسير بها السيدة الأرعينية أمل رقيق نحو منجرتها التي تقع بقلب المخيم، حيث تجتهد هناك طوال ساعات النهار، في العمل على الآلات الكبيرة، التي تُنتج عبرها قطعاً خشبية مختلفة، تنبعها في الأسواق والمتاجر لتأمين قوت أبنائها.

وتقول في حديث لـ «الشرق الأوسط»: «قليلات هن النساء في قطاع غزة، اللواتي يُقبلن على مثل هذه الأعمال الشاقة، والتي غالباً ما يصنفها الناس على أنها مهنة لا يقدر على الخوض بها، سوى الرجال»، مبيّنة أنها تعي جيدا أن اتخاذها خطوة الإقبال على هذا العمل، منذ سنوات طويلة، كانت محط اعتراض واستغراب كثير من المواطنين الذين عبروا لها أكثر من مرة عن اندھاشهم من علمها وقدراتها.

وتعرضت السيدة خلال رحلة حياتها لظروف قاسية، أجبرتها على أن تكون صلبة تتحمل مختلف الصعاب التي تحيط بها، وتروي أنها في سنوات الانتفاضة الفلسطينية الثانية التي اندلعت عام 2000، كانت في زيارة لأهلها الذين يقطنون مخيم النصيرات، وحينها لم تتمكن بسبب الإغلاق الإسرائيلي، من العودة إلى البيت الذي سكنه برفقة زوجها في مدينة الرملة التي تقع بالداخل المحتل.

وتوضح أن زوجها تنصل من كل حقوقها التي كان يجب عليه الإيفاء بها، وامتنع عن إرسال المال لها ولا يبتعد حتى يتمكن من تأمين متطلبات الحياة البسيطة، لا سيما أن أهلها من الناس البسطاء أصحاب الوضع الاقتصادي المحدود، مبيّنة أن ذلك الأمر دفعها لطلب الطلاق من زوجها واختارت أن تعيش برفقة ابنتها، وأن تسعى لأجل إسعادها بمختلف الطرق.

وخلال السنوات التي تلت طلاق السيدة، اتجهت أكثر من مرة لتقديم التماسات التي تهتم بتقديم منح المشاريع الريادية للنساء، وشاركت في أحد المرات بمشروع منحها فرصة افتتاح منجرتها الخاصة، وتذكر أنها شاركت في عدد من الورش المهنية لكنها وجدت أن النجارة والأخشاب الأقرب لشغلها، خاصة أنها كانت على مدار

«المغواة»... إطلالة القمة والسفح بين جبال حائل السعودية



للسياحة الشتوية أبرز عناصر الجذب (تصوير: محمد الخمسان)



أرض حاتم الطائي في موسمه السياحي (تصوير: محمد الخمسان)



فعاليات متنوعة تستضيفها المغواة (تصوير: محمد الخمسان)

ثرائية أهمها سوق قديم وبيت شعر وموقع قهوة «الشبية الحائلية» ومزارع الخليل مع مرافقها للزخمة، ويحيط على جوانبه مسطحات خضراء وأشجار الزيتون، بالإضافة إلى صالات متعددة للمناسبات واستقبال كبار الضيوف والزوار، ويتمتع الموقع بالإتاحة والإضاءات الجمالية للأشكال المقامة وإنارة كاملة، حيث أقيمت حول المشروع أسوار جميلة تراثية تحكي الماضي العريق للسعودية. وتعتبر «المغواة» حالياً

في «المغواة»، المتنزّه الوادي التاريخي، تجتمع كل ألوان الطيف لتزرع الدهشة، خاصة أن المكان أخذ حضوره ليكون بإطلالة أجمل على مدينة حائل. وتبلغ مساحة متنزه «المغواة» قرابة خمسة ملايين متر مربع، حيث نُفذت أمانة منطقة حائل المشروع قبل خمسة عشر عاماً، ويتكون من منصة رئيسية عبارة عن خيمة كبيرة تحيط بها مدرجات للجُمهور وساحة عروض وخليفة عبارة عن تشكيلات

على سفوح جبال «أجا» في مدينة حائل شمال السعودية تعانق «المغواة» شتاءً ضبابياً في أوديتها وسحراً دافئاً في طبيعتها الجغرافية، فهي جمعت مشاعر الفرح، وبين ثنايا تاريخها تجتمع فصول الحياة ومشاهد وروايات المفكرين والشعراء والأدباء الذين سطرُوا إبداعاتهم ورواياتهم كونها ملهمة حاتم الطائي «كريم العرب» قبل أكثر من 1400 عام.

«المغواة» حالياً من المعالم البارزة والوجهات السياحية في حائل كونها أضخم منطقة ترفيهية تحتضنها الجبال ذات الإطلالة الشاهقة على أعالي جبال أجا حيث شهدت إقامة عدد من المناسبات

حائل، محمد الجمود

المواطنون الروس لا يريدون رؤية امرأة في مناصب قيادية

وكما هي العادة في كل عام، يشكل يوم المرأة العالمي فرصة مناسبة لدراسات حول نظرة المجتمع للمرأة. وكان لافتاً أن كشفت دراسة نشرت أخيراً عن عدم تقبل النسبة الأكبر من المواطنين الروس لرؤية امرأة في منصب قيادي وتباين في وجهات النظر بين الرجال والنساء بشأن «توفير شروط متساوية للجنسين للتعويض مهنياً».

وأظهرت نتائج استطلاع للرأي أعدته مركز «ليفادا» الروسي للدراسات، بالتعاون مع «مركز عموم روسيا لاستطلاع الرأي»، تراجعاً من 32 في المائة عام 2016، حتى 21 في المائة فقط ربيع العام الحالي، على نسبة المواطنين الذين يريدون، أو لا يمانعون، رؤية سيدة تعمل في المنصب القيادية العليا في البلاد. وتراجعت نسبة المواطنين الذين يريدون رؤية سيدة في منصب رئيس الحكومة من 55 في المائة عام 2016، حتى 31 في المائة العام الحالي. ويرى 36 في المائة من المشاركين في استطلاع الرأي أن المرأة التي تعمل في السياسة، أو القيادة السياسية، يجب أن تتمتع بالذكاء، و29 في المائة قالوا يجب أن تكون نزيهة، وقال 14 في المائة يجب أن تتميز بالحرص.

موسكو، طه عبد الواحد

يقدم الروس في الثامن من مارس (آذار) كل عام، احتفالات واسعة بمناسبة يوم المرأة العالمي. وتعتبر عن الإمتنان والشكر والتقدير بالانحياز تدريجياً في جميع الأماكن المتاحة، على جانب الطرقات، وعند محطات الحافلات، وداخل أنفاق المترو، وفي الساحات عند بواباتها. السيدات العاملات معهن، ويقدمون لهن الهدايا، التي تشكل باقة الزهور أهم عنصر فيها. من ثم تستمر الاحتفالات على المستوى الاجتماعي، حيث تُعدّ الأم على سبيل المثال مائدة احتفالية، يجتمع حولها الأبناء والأحفاد، بأزياء رسمية احتفالية، يهتزون الأم - الجدة، وزوجاتهم وأخواتهم البنات. كما ينظم طلاب الجامعات احتفالات بمناسبة يوم المرأة، وإلى جانب فعاليات رسمية على مستوى الجامعة، يحضر الطلبة الذ الوجبات، ويوجهون الدعوة لزميلاتهن للاحتفال بالعيد وتقديم الهدايا لهن. ويهنيئ التلاميذ المعلمات بالعيد، والزوج زوجته، والأخ أخته، والشاب صديقته، أي كاتبة راديكالية في المجال الاجتماعي والسياسي، من بين أفضل 5 روايات وأدبيات حتى لو كتبت تشتري شيئاً ما

عن الجمال وتغييرهن المظهر الجسد سواء بمسحرات التجميل أو الجراحة التجميلية».

وزادت مخاطبة الأميركيكات في اليوم العالمي للمرأة: «أوصني النساء بأن يثرن لحقوقهن خاصة ضد سياسات دونالد ترمب وتعرضت السعداوي لحظر عدد من مؤلفاتها في مصر من وقت لآخر، وفي عام 2001 كسبت قضية للتفريق بينها وبين زوجها، وأعلنت اعتزامها الترشح للانتخابات الرئاسية في مصر عام 2004، وشغلت أستاذ كرسي كوسبي للعلوم الإنسانية في جامعة سلمان بمدينة أتلانتا بولاية جورجيا الأميركية. وعقب ثورة 2011 نشطت السعداوي عبر صالون فكري شهري التفت حولها الكثير من الشباب وتابعت نشر مقالاتها في الصحف المصرية ومنها «الأهرام»، و«المصري اليوم»، وكانت السعداوي قد صُنفت وفقاً لـ «الغارديان» البريطانية بأنها من أهم الكاتبات في أفريقيا، و«الشرق الأوسط» في المجال الاجتماعي والسياسي، من بين أفضل 5 روايات وأدبيات من القاهرة السمراء

قالت لـ التنريف الأوسط إنها تلقت التكريم مريضة... وشكت التجامل

المصرية نوال السعداوي على قائمة «تايم» لأهم 100 امرأة في العالم



الكاتبة المصرية نوال السعداوي

عقب شهرين من اغتيال السادات. واشتهرت السعداوي بكونها أحد أهم الكاتبات في حقوق الإنسان في العالم العربي وكانت لها آراء وكتابات صادمة في مجالات عدة، وقدمت نحو 80 مؤلفاً أدبياً وفكرياً، وترجمت أعمالها لأكثر من لغة. وتعتقد السعداوي أن من

عقب شهرين من اغتيال السادات. واشتهرت السعداوي بكونها أحد أهم الكاتبات في حقوق الإنسان في العالم العربي وكانت لها آراء وكتابات صادمة في مجالات عدة، وقدمت نحو 80 مؤلفاً أدبياً وفكرياً، وترجمت أعمالها لأكثر من لغة. وتعتقد السعداوي أن من

عقب شهرين من اغتيال السادات. واشتهرت السعداوي بكونها أحد أهم الكاتبات في حقوق الإنسان في العالم العربي وكانت لها آراء وكتابات صادمة في مجالات عدة، وقدمت نحو 80 مؤلفاً أدبياً وفكرياً، وترجمت أعمالها لأكثر من لغة. وتعتقد السعداوي أن من

عقب شهرين من اغتيال السادات. واشتهرت السعداوي بكونها أحد أهم الكاتبات في حقوق الإنسان في العالم العربي وكانت لها آراء وكتابات صادمة في مجالات عدة، وقدمت نحو 80 مؤلفاً أدبياً وفكرياً، وترجمت أعمالها لأكثر من لغة. وتعتقد السعداوي أن من

القاهرة، داليا عاصم

بمناسبة اليوم العالمي للمرأة، اختارت «مجلة تايم الأميركية» الكاتبة المصرية نوال السعداوي، مع آخرين ضمن قائمة الـ 100 امرأة الأكثر تأثيراً في العالم لعام 2020.

ولم تكن هذه المرة الأولى التي يبرز فيها اسم السعداوي كواحدة من أبرز الناشطات النسويات والمدافعات عن حقوق المرأة في العالم، وقالت السعداوي (89 عاماً) لـ «الشرق الأوسط» في اتصال هاتفي: «إنها تلقت الخبر وهي مريضة وتعاني من شدة الألم الجسدي والنقسي بسبب الإهمال والتجاهل الرسمي والنسوي، بعد تعرضها لحظا طبي الذي أدى لفقدان بصرها جزئياً، فضلاً عن كسر بقدمها منعها من الحركة».

ومنحت «تايم» غلافاً احتفائياً للسعداوي عن عام 1981، الذي واكب تعرضها للسجن في عهد الرئيس المصري الراحل أنور السادات، وبسبب آرائها التي أثارت جدلاً واسعاً مصرياً وعربياً، وإعلانها رفض اتفاقية «كامب ديفيد» مع إسرائيل، كما أقيمت حينها من عملها كمديرة لإدارة الصحة العامة في مصر، واطلق سراحها

«قيادات»... منصة سعودية جديدة لتمكين المرأة



جانب من حفل إطلاق منصة «قيادات» في الرياض أمس

المائة، إضافة إلى تدريب 279 مديرة وقائدة ضمن برنامج التدريب والتوجيه القيادي. وارتفعت حصة المرأة في سوق العمل إلى 25 في المائة، بينما انخفضت نسبة الفجوة النوعية بين الجنسين في وظائف الخدمة المدنية من 50 في المائة إلى 38,3 في المائة. وشهدت وزارة العدل مؤخراً تمكيناً متنامياً للمرأة السعودية، بتعيين 1025 امرأة من المواطنات المؤهلات، وتدريبهن للعمل في المرافق العمومية. ومنحت المرأة المؤهلة ترخيص مزاولة مهنة المحاماة، إذ بلغ عدد المحاميات المرخصات 561. وتم تسجيل 120 مؤسفة، ويزاولن مهام «كاتبات عدل».

على مشاركة المرأة في الاقتصاد، والنهوض بها، من خلال السعي في مبادرات ومشروعات لتمكين المرأة في سوق العمل، وتحقيق التوازن بين الجنسين، وتنظيم إنشاء دور ضيافة للأطفال بمقرات العمل، وتسهيل المواصلات الخاصة بالسيدات، وإطلاق برنامج دعم التوظيف لرفع المهارات، والتدريب والتوجيه القيادي، وتدشين المنصة الوطنية للقيادات النسائية «قيادات». وسجل ارتفاع معدل المشاركة الاقتصادية للمرأة السعودية (فوق سن 15 سنة) حتى وصل 23,2 في المائة. وبلغت نسبة مشاركة المرأة السعودية في الخدمة المدنية من 39,8 في المائة إلى 40,35 في المائة.

وأطلقت المنصة الوطنية للقيادات الوطنية «قيادات»، التي تعد إحدى الأهداف الاستراتيجية لروية السعودية 2030. بهدف زيادة مشاركة المرأة في سوق العمل، وتضم القيادات اللاتي لديهن خبرة لا تقل عن سنتين في مناصب إشرافية، وتتيح المنصة التفاعل بين القيادات في المجالات المشتركة، وتسجيل قصص نجاح مسيرة القيادات. وشهدت المرأة السعودية حضوراً فاعلاً خلال الأعوام الأربعة الماضية في مجالات عدة، وحقت مكاسب ونجاحات، وتقلدت مناصب عليا على المستويين المحلي والعالمي. وأوضحت مديرة جامعة الأميرة نورة بنت عبد

الرياض، «الشرق الأوسط»،

بالتزامن مع احتفاء الرياض (عاصمة المرأة العربية 2020) باليوم العالمي للمرأة، دشنت أمس منصة «قيادات»، بهدف زيادة تمكين النساء في المناصب القيادية. وقال وزير الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، أحمد الراجحي، إن المنصة الجديدة هي «منصة وطنية تفاعلية تتفقد بالتعاون مع جامعة الأميرة نورة، وتحتوي على قاعدة بيانات القيادات النسائية الوطنية، لتسهيل الوصول السريع إلى القيادات من قبل القطاع العام ومؤسسات القطاع الخاص ومؤسسات المجتمع المدني».

المديرون النجوم شاركوا المواهب الغناء على المسرح

محمد إسلام رميح يحصد لقب «ذا فويس كيدز»



الفائز بلقب «ذا فويس كيدز» محمد إسلام رميح من فريق نانسي عجرم



محمد إسلام رميح إثر إعلان فوزه في البرنامج

أول المغنيين على مسرح البرنامج، وليتبعهما فريق نانسي عجرم المؤلف من محمد إسلام رميح ويوسف حسن. ومن ثم أطل فريق عاصي الحلاني المؤلف من أمينة ديق ومحمد ابراهيم، وشارك كل نجم مدرب مواهبه في تقديم أغنية على المسرح مباشرة، فأدى حماقي أغنية «واعمل إيه» كما غنّت نانسي «قلبي يا قلبي» فيما قدم عاصي الحلاني أغنيته «الضحكي».

وبعد تصويت كثيف للجمهور في مرحلة التصفيات النهائية أدى إلى تأهل موهبة واحدة من كل فريق. وأعلنت مقدمة البرنامج أنابلا هلال وصول كل من ياسمين أسامة (من فريق محمد حمادي) ومحمد إسلام رميح (من فريق نانسي عجرم) ومحمد ابراهيم (من فريق عاصي الحلاني) إلى مرحلة المناقصة على اللقب.

فوقفت ياسمين أسامة تغني في مرورها الأخير على المسرح «سامحك» للفنانة أصالة. وبعدها قدم محمد إسلام رميح أغنية «بسا عسل» لصابر الرباعي ولتختتم هذه المرحلة مع محمد ابراهيم بأغنية «ممنوك أنا» للمرحم زين.

ووصفت نانسي عجرم الموهبة التي بقيت معها في مرحلة التصفيات النهائية محمد إسلام رميح إثر مروره الغنائي الأول، بأنه صاحب صوت وإحساس يسرقان القلب والعين. وختمت تعليقها تقول: «بشوف حاليفيك».

وبعد مرور الفائز باللقب في الموسم الثاني من «ذا فويس كيدز» حمزة لبيض على المسرح من خلال أغنية «حلمي»، وبعد توقف التصويت دعا مقدم البرنامج ياسر السقايف النجوم المدربين الثلاثة للانضمام إلى المشتركين على المسرح، للإعلان عن اسم الفائز واسم مدربه في الموسم الثالث، حيث كشف أن أعلى نسبة تصويت حصدتها محمد إسلام رميح، وما أن أعلن عن فوز الموهبة السورية محمد إسلام رميح من فريق نانسي عجرم، حتى قفز هذا الأخير حماساً وقد أنهتمت دعوى الفرغ من عينيه.

وأبدى رميح رباطة جأش وحضوراً قوياً عندما مسح دموعه ووقف على المسرح يقدم وصلته الغنائية الأخيرة في البرنامج التي اختارها من ريبيرتوار الرحلة أم كلثوم.

بيروت، هيفيان حداد

لنحو ساعتين من الوقت تلونت بللمسة طفولية أزاحت عنهم همومهم الاقتصادية وشعورهم بالقلق جراء انتشار فيروس كورونا، تابع اللبنانيون حلقة نهائيات الموسم الثالث من «ذا فويس كيدز». فقد تسفر اللبنانيون مساء أول من أمس من مختلف الأعمار أمام شاشتهم الصغيرة ليدربوا مخاوفهم وهواجسهم ولو لبرهة من الوقت، وهم يستمعون بسما أصوات 6 مشتركين تأهلوا إلى مرحلة النهائيات في «ذا فويس كيدز». وراح المشاهدون يطلقون توقعاتهم حول اسم الموهبة التي ستحصل اللقب للموسم الثالث من هذا البرنامج الذي ينقله تلفزيون (إل بي سي أي) مباشرة بالتوازي مع قنوات (إم بي سي)، ولباتي فوز المشترك السوري محمد إسلام رميح مطابقاً لتوقعات غالبيةهم. فهو لفنهم بحضوره

وصوته منذ اللحظات الأولى لإطلالته في البرنامج، وبفوزه باللقب تكون نانسي عجرم قد حققت بدورها الفوز على زميلها النجمين المدربين في البرنامج محمد حمادي وعاصي الحلاني لأن رميح من فريقها الغنائي واستهلكت الحلقة بتألبو غنائي موقعا من الشاعر نزار فرسيس والموسيقي جان ماري رياشي بعنوان «أحلامنا» من إنتاج (إم بي سي صناعات الأصل) وبلاطينيوم ريكوردز. وشارك في غنائه إلى جانب المواهب الست التي وصلت للنهائيات في الموسم الثالث، كل من لبن الحايك حاصدة اللقب في الموسم الأول وحمزة لبيض صاحب اللقب في الموسم الثاني. وكانت شركة بلاطينيوم ريكوردز قد قدمت في الحلقة النهائية من «ذا فويس كيدز» إلى جانب هذه الأغنية أخرى من إنتاجها حمزة لبيض بعنوان «حلمي» وهي من كلمات والحان رضوان الأسمر وتوزيع يونس الجهاوي. كما أن الفائز باللقب محمد إسلام رميح قد حصل بالتالي على عقد لإنتاج أغنية خاصة به من قبل الشركة نفسها (بلاطينيوم ريكوردز). ودخل المتبارون السنة حصى المناقصة على مرحلتين، تضمنت مروراً أولياً لكل فريق وثاناً انحصر بالموهبة التي تأهلت إلى مرحلة النهائيات.

وكان فريق محمد حمادي المؤلف من الموهبتين محمد وكضيض وياسمين أسامة

يوم المرأة العالمي: لوحات نسائية ملهمة في معارض لندن

لندن، «الشرق الأوسط»



ماري سيكول بريشة ألبرت تشارلز تشالن لعام 1869



إليزابيث لويز فيجي لو برون 1755 - 1842

تضم صالات العرض في لندن العشرات من صور النساء الملهمات اللاتي طالما كن رائدات في عالم السياسة والأدب والفن. فهذه اللوحات بمثابة تذكير دائم بالأعمال المهمة التي حققتها هؤلاء النساء في مجال عملهن، وفي الكفاح من أجل العدالة بين الجنسين، ولتحقيق الإصلاحات في مجال الصحة، وفي ابتكار أساليب جديدة للكتابة والقيادة في المجتمع. بدءاً من الوجوه التاريخية المعروفة، وانتهاءً بأشخاص أقل شهرة، تسلط اللوحات الضوء على مجموعة كاملة من النساء المؤثرات. وللاحتفال باليوم العالمي للمرأة، قمنا بجمع بعض اللوحات المفضلة لدينا والمعروضة في مختلف معارض العاصمة، لإبراز أعمالهن الرائعة، حسب ما ذكرته صحيفة «الايغنج ستاندر» البريطانية.

ساعد صدق الروائية جين أوستن، وما ضمنته من روح السخرية والفكاهة، في تشكيل بعض الأعمال الأكثر شهرة في القرن التاسع عشر، حيث عززت روايتها «الكبرياء والتحامل» من مكانتها كواحدة من أشهر الروايات في التاريخ البريطاني. فبعد مرور أكثر من 200 عام على وفاتها عام 1817، يجري الاحتفال بروايات أوستن بإعادة صياغة رواياتها لتعرض بشكل مستمر على الشاشة الفضية والمسرح. يمكن لعشاق الأدب الإلقاء نظرة على الكاتبة الأسطورية في «المعرض الوطني للصور»، تحديداً في القاعة الصغيرة رقم 18، حيث تعرض لوحة لأوستن رسمتها شقيقها كاساندر، وهي اللوحة التي استخدمت مؤخراً لترزين ورقة العشرة جنيهات.

وكانت أوليف موريس المولود في جامايكا من الشخصيات السياسية الرئيسية في الستينات والسبعينات من القرن الماضي، حيث دشنت حملة ضد القمع والظلم العنصري والتمييز بين الجنسين في المملكة المتحدة.

وقد التقطت تلك الصورة باللونين الأبيض والأسود عام 1973، قبل وفاتها بأربع سنوات بسبب سرطان الغدد الليمفاوية عام 1979 في سن 27 عاماً. كان موريس عضواً مؤسساً في مجموعة «بريكستون بلاك» للنساء، وشاركت في تأسيس منظمة النساء من أصل أفريقي وآسيوي. وفي عام 2012، بعد مرور 32 عاماً على وفاتها، جرى إطلاق جائزة «أوليف ميروز» التذكارية بهدف تقديم المنح المالية للشابات من أصول أفريقية.

وكانت ابنة إميلين بانكهورست وشقيقة سيلفيا بانكهورست، كريستابل بانكهورست، بمثابة القوة الدافعة لتأسيس «الاتحاد الاجتماعي والسياسي للمرأة».

فقد استخدمت ما حصلت عليه من تدريب كمحامية ومعرفتها القانونية لتدشين حملة المساواة، وتنظيم الحشود والتجمعات وإلقاء الخطب.



إليزابيث وماري لينلي عام 1772



الملكة إليزابيث الأولى بريشة نيكولاس هيلارد لعام 1575

للصور» صورة ليانكهورست في أوج مجدها وهي تخرج من الظلام مع وشاحها. تلك اللوحة التي رسمت في عام 1909 معروضة في القاعة رقم 30 من المبنى ذاته.

وتميز عهد الملكة إليزابيث الأولى برفض الاعتقاد بأن كونك امرأة يشكل في حد ذاته عائقاً. وفسى إحدى خطبها ذات مرة قالت، «الذي جسد امرأة ضعيفة، لكن لدي قلب ومعدة ملك، ملك إنجلترا أيضاً». الجدير بالذكر أن تلك اللوحة التي رسمها نيكولاس هيلارد، في «معرض الصور الوطنية»، صورتها في وضع العاهل الكامل وفي ثوب ملكي منمق. يُشار إلى عهدها من 1558 - 1603 في بعض الأحيان باسم العصر الذهبي بفضل الازدهار الذي جلبته للبلاد، حيث ازدهر الأدب خلال فترة وجودها على العرش أيضاً، وكرمها ويليام شكسبير وكريستوفر مارلو من خلال أعمالها الخالدة.



ماري ولستونكرافت بريشة جون أوبي

وتم الاعتراف بجهودها المعروضة بـ«سيدة»، وتعرض اللوحة عام 1936 عندما حصلت على

ساعد صدق الروائية جين أوستن، وما ضمنته من روح السخرية والفكاهة، في تشكيل بعض الأعمال الأكثر شهرة في القرن التاسع عشر، حيث عززت روايتها «الكبرياء والتحامل» من مكانتها كواحدة من أشهر الروايات في التاريخ البريطاني



طارق السناوي

ذاكرة الأسماك

تقريباً كل الإعلاميين، وعدد لا بأس به من الفنانين ورجال السياسة والاقتصاد والفكر، يواجهون هذا الموقف، ماذا قلت قبل سنوات، وما الذي تقول الآن، المثل الشعبي الشهير يقول «إذا كنتم نسيتموا اللي جرى هاتوا الدفاتر تتقرا»، طبعاً الدفاتر الآن ليست فقط للقراءة بعد أن يتم تداولها عبر «النت» بالصوت والصورة.

لديكم مثلاً جنازة وعزاء الرئيس المصري الأسبق حسني مبارك، عدد من الذين ذهبوا لتأدية الواجب صاروا تحت مرمى نيران (السوشيال ميديا) بحسن نية ربما، أو بسوء أيضاً ربما، حيث سارع البعض بالبحث، عما قالوه في الفضائيات قبل «ثورة 25 يناير 2011» وبعدها، وقارنوا ذلك، بدموعهم الحارة أثناء الجنازة والعزاء.

أن يظل الإنسان على نفس الموقف متشبهاً بنفس الراي طوال حياته، ضد الطبيعة البشرية الصحيحة، الحقائق أو الوثائق الجديدة، يجب أن تتغير في تعاطي الإنسان مع كل الواقف، وإلا أصبح في هذه الحالة (دوجما) يُكره الراي، ويستبد نكس المشهد ولا تُنصحه التجربة، ولا مرور الأيام، ما كنت متحمساً له بالأمس حتى ولو كان القريب، لا يعني أن تظل تردده وتؤمن به للأبد.

«السوشيال ميديا» أحياناً تستغل التناقض الظاهري في الآراء دون أن تضع أي مؤثر جديد لعب دوراً في كشف حقيقة ما، إلا أن المرفوض والمستبعد هي حالة النفاق التي تتناب البعض عندما يتوجه مؤثر اختياراًه فقط صوب مصالحه اللحظية، ليصبح مثل دمية «اليوبو».

انتشر مثلاً قبل سنوات، على مواقع التواصل الاجتماعي، مقاطع لنجم كبير وهو يؤيد تباعاً كل رؤساء الجمهورية في مصر، دون أن يستثنى أحداً، رغم اختلاف كل منهم في توجهه السياسي والفكري، وكأنه يستعيد جملة تردت على لسان الكوميديان الراحل سعيد صالح في مسرحية «هالو شلبي»، مشيراً إلى الخضوع المطلق لمن يُسك بزمام السلطة، أي ما كانت أفكاره، وهي (اللي من) يتجوز أمي أقول له يا عمي).

نعم هناك من يصطاد أو بتعبير أدق يتصيد، أو يأخذ كلمة بعيداً عن سياقها وزمانها، من أجل التشهير، وعن سبق الإصرار والإضرار، ولكني أتحدث هنا عن موقف مغاير، تبعد من خلاله الشخصية، وهي تنحاز فقط لمصالحها الآنية الضيقة، ولا تلقي بالآل بأن هناك من سيستعيد الشريط مجدداً، هذا الموقف وإن اختلفت وسألته ليس جديداً، وكثيراً ما شاهدناه، عبر الزمن، مثلاً في مطلع الخمسينيات من القرن الماضي، عندما تقرر استبعاد أم كلثوم وعبد الوهاب في بداية «ثورة 23 يوليو»، لأنهما غنياً للملك فاروق، ثم تقرر في زمن عبد الناصر بعدها منع فقط الأغاني التي أشادت بالملك فاروق، وأيضاً حذف كل صورته من الأفلام، ثم في منتصف السبعينيات، أعاد أنور السادات هذه الأغاني للتداول، كما سمح بعرض صور الملك فاروق، إلا أن تستطيع أي سلطة مصادرة أغنية أو صورة أو راي.

الكلم صارت يملك أدواته التي يدافع بها عن نفسه، ويسجل أرباحه حتى لا يُصعب غرضه للمتلاعب أو التزوير. علينا في هذا الزمن، أن نتمتع بذاكرة حديدية نستعيد كل مواقفنا وأراءنا السابقة، قبل أن تُدلي بأخرى، حتى لا تدور في جانب ما متناقضة، أصحاب ذاكرة الأسماك لا يتذكرون ماذا قالوا بعد ثوان، حذار في زمن «السوشيال ميديا» من ذاكرة الأسماك!

عبر معرضه الجديد الذي يضم 62 لوحة في «قصر الفنون» بالزمالك
فاروق حسني يراوغ التجريد ويحاور بيكاسو بدهشة «الكولاج»



حضور كبير في حفل افتتاح المعرض بقصر الفنون



لوحات حسني تعتمد على شكل التكوين الديناميكي المفتوح

يتفق مع لغته الفنية الخاصة. ووفق نصير، فإن «أعمال فاروق حسني تضع المشاهد أمام قضية تلقي الاتجاه التجريدي في الفن، وأيضاً قضية تناوله عند تجربته، تقول لـ«الشرق الأوسط»: «لا يزال الفنان المصري فاروق حسني يطلق عوالمه الحرة باقتدار في انحياز مخلص للغة الشكل، وإيمان بقدراته الباذخة على الطرح والعباء، يواصل جسارة تجربته التجريدية التي تطرح فروضها الجديدة في هذا المعرض من خلال مسارين رئيسيين: التصوير والتكوين في هذا الفتح طاماً دخلنا كطرف ثالث بين الفنان والعمل الفني». ويعتمد حسني كفن التجريد على شكل من أشكال التكوين في أعماله يندرج تحت وصف هربرت ريد، بأنه ديناميكي ومفتوح، وهو تكوين متصاعد البناء، تكون حدود الصورة فيه مجهولة، فالإحساس المكاني الذي تقدمه الصورة ينساب إلى خارجها في سعي إلى خلق شيء متحرك ملحق، وإلى محو الحدود والخطوط الواضحة، وإيجاد تعبير ينصر بمنلك «الفترة» وغير المحصور وغير المحدود، وفق أستاذ ورئيس قسم التصوير بكلية الفنون الجميلة.

«الحرية بين علامتين» عن أعمال المعرض التي تسجل محطة جديدة في مسيرة فاروق حسني الفنية، وتثير شهية النقاد حول تقديمه فترات متنوعة لأعماله وتوقف عند تجربته، تقول لـ«الشرق الأوسط»: «لا يزال الفنان المصري فاروق حسني يطلق عوالمه الحرة باقتدار في انحياز مخلص للغة الشكل، وإيمان بقدراته الباذخة على الطرح والعباء، يواصل جسارة تجربته التجريدية التي تطرح فروضها الجديدة في هذا المعرض من خلال مسارين رئيسيين: التصوير والتكوين في هذا الفتح طاماً دخلنا كطرف ثالث بين الفنان والعمل الفني». ويعتمد حسني كفن التجريد على شكل من أشكال التكوين في أعماله يندرج تحت وصف هربرت ريد، بأنه ديناميكي ومفتوح، وهو تكوين متصاعد البناء، تكون حدود الصورة فيه مجهولة، فالإحساس المكاني الذي تقدمه الصورة ينساب إلى خارجها في سعي إلى خلق شيء متحرك ملحق، وإلى محو الحدود والخطوط الواضحة، وإيجاد تعبير ينصر بمنلك «الفترة» وغير المحصور وغير المحدود، وفق أستاذ ورئيس قسم التصوير بكلية الفنون الجميلة.

«لا يزال الفنان المصري فاروق حسني يطلق عوالمه الحرة باقتدار في انحياز مخلص للغة الشكل وإيمان بقدراته الباذخة على الطرح والعباء، يواصل جسارة تجربته التجريدية التي تطرح فروضها الجديدة في هذا المعرض من خلال مسارين رئيسيين: التصوير والتكوين في هذا الفتح طاماً دخلنا كطرف ثالث بين الفنان والعمل الفني».

يستمتع حسني انفعالاته ويكتفيها، وفقاً لسطح اللوحة، وهو متقيد كلياً بمبدأ من عدم المباشرة والصور الأضمية المسبقة، بل يضعها أمام تكوينات جديدة على الملثقي، محاولاً أن يظفر بانطباعات الدهشة لدى جمهوره، وصولاً إلى نشوة الإمتاع البصري، لذا سجد عناصر مفاجأة في كل لوحة تستوقف وتحيرك، يوظف الحسني اللون الأبيض علامة تقودك لمعنى معين، وكأنها مساحة بين أبيات شعرية تفتح المجال للتأويل، أو فاصل موسيقي يرفع حدة اللحن البوليفوني ويخفزه. وبعد أن تعبر بناظرنا بين تكوينات اللوحة سجد العلامات البيضاء والخطوط كأنها مفتاح لغة تواصل بصري بينه وبين المتلقي. يملك حسني هذا التأثير الإيجابي في حركة الفن التشكيلي المصري والعالمي، بنهجه المعاصر في مجال الفن التجريدي، وخلقاً لإسس لحنية ونغمية داخل أعماله الفنية. وصاحبت المعرض دراسة رصينة أعدتها الناقدة التشكيلية د. أمل نصير، أستاذ ورئيس قسم التصوير، في كلية الفنون الجميلة بجامعة الإسكندرية، بعنوان

سودوكو

7	9	1				8
8	5	2				
3		6				
			4	8		
					3	9
9	7			4		
			1	3		

الحل السابق

8	5	3	1	9	6	4	2	7
6	7	4	2	8	5	3	9	1
1	9	2	7	3	4	5	6	8
4	8	1	9	7	2	6	5	3
7	2	6	3	5	1	9	8	4
9	3	5	6	4	8	7	1	2
2	4	9	8	6	7	1	3	5
3	1	7	5	2	9	8	4	6
5	6	8	4	1	3	2	7	9

كلمات دلتقاطية

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

الإخبار السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

كلمات دلتقاطية

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

الإخبار السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

وزير التسامح الإماراتي، شهد أول من أمس حفل ختام الدورة العاشرة من مسيرة فرسان القافلة الوردية، الذي أقيم في جزيرة الحدريبات بأبوظبي، وتوجه بالشكر والتقدير إلى الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، على دعمه للجهود الإنسانية، وأكد أن مسيرة فرسان القافلة الوردية تعكس أسامي العمل التطوعي، والعمل من أجل خدمة الإنسان.

المهندس وأهل بن ناصر المبارك، وزير شؤون الكهرباء والماء البحريني، تفقد أول من أمس، برفقة الرئيس التنفيذي لهيئة الكهرباء والماء، الشيخ نواف بن إبراهيم آل خليفة، مركز الاتصالات الشامل التابع لهيئة. وحرص الوزير على الاطلاع على جميع أقسام المركز، مشيداً بالخطوات التطويرية الأخيرة التي تم اتخاذها فيه، والتي كان أبرزها خدمة إرجاع التيار الكهربائي آلياً عبر مركز الاتصال في أي وقت على مدار الساعة.

الشيخ سعد بن محمد المرزوق السعدي، وزير الشؤون الرياضية بسلطنة عُمان، رعى وشهد أول من أمس افتتاح ميدان الرماية بقرية المياح بولاية المصعة، وختام بطولة الرماية بالأسلحة التقليدية الرابعة، التي نظمه فريق المصعة للرماية بالأسلحة التقليدية، بمشاركة واسعة من الرماة بمحافظتي جنوب وشمال الباطنة، والتي استمرت على مدار يومين بالميدان، بالتنسيق مع اللجنة العمانية للرماية.

ماجد حسن السويدي، سفير الإمارات في مدريد، التقى أمس بيدرو دوكي، وزير العلوم والابتكار الإسباني، حيث أشاد دوكي بالتجربة الإماراتية في مجال العلوم والابتكار والطاقة النظيفة والمتجددة، مستشهداً بتجربة مدينة مصدر الرائدة التي تعد أول مدينة في العالم تعتمد على الطاقة النظيفة والمتجددة، وأول تجمع سكني مستدام، وجرى خلال اللقاء بحث آفاق ومجالات التعاون بين دولة الإمارات وإسبانيا، وسبل تطويرها، لا سيما في مجالات العلوم والابتكار والتكنولوجيا والصناعة والفضاء، بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين.

الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير التسامح الإماراتي، شهد أول من أمس حفل ختام الدورة العاشرة من مسيرة فرسان القافلة الوردية، الذي أقيم في جزيرة الحدريبات بأبوظبي، وتوجه بالشكر والتقدير إلى الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، على دعمه للجهود الإنسانية، وأكد أن مسيرة فرسان القافلة الوردية تعكس أسامي العمل التطوعي، والعمل من أجل خدمة الإنسان.

المهندس وأهل بن ناصر المبارك، وزير شؤون الكهرباء والماء البحريني، تفقد أول من أمس، برفقة الرئيس التنفيذي لهيئة الكهرباء والماء، الشيخ نواف بن إبراهيم آل خليفة، مركز الاتصالات الشامل التابع لهيئة. وحرص الوزير على الاطلاع على جميع أقسام المركز، مشيداً بالخطوات التطويرية الأخيرة التي تم اتخاذها فيه، والتي كان أبرزها خدمة إرجاع التيار الكهربائي آلياً عبر مركز الاتصال في أي وقت على مدار الساعة.

الشيخ سعد بن محمد المرزوق السعدي، وزير الشؤون الرياضية بسلطنة عُمان، رعى وشهد أول من أمس افتتاح ميدان الرماية بقرية المياح بولاية المصعة، وختام بطولة الرماية بالأسلحة التقليدية الرابعة، التي نظمه فريق المصعة للرماية بالأسلحة التقليدية، بمشاركة واسعة من الرماة بمحافظتي جنوب وشمال الباطنة، والتي استمرت على مدار يومين بالميدان، بالتنسيق مع اللجنة العمانية للرماية.

ماجد حسن السويدي، سفير الإمارات في مدريد، التقى أمس بيدرو دوكي، وزير العلوم والابتكار الإسباني، حيث أشاد دوكي بالتجربة الإماراتية في مجال العلوم والابتكار والطاقة النظيفة والمتجددة، مستشهداً بتجربة مدينة مصدر الرائدة التي تعد أول مدينة في العالم تعتمد على الطاقة النظيفة والمتجددة، وأول تجمع سكني مستدام، وجرى خلال اللقاء بحث آفاق ومجالات التعاون بين دولة الإمارات وإسبانيا، وسبل تطويرها، لا سيما في مجالات العلوم والابتكار والتكنولوجيا والصناعة والفضاء، بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين.

الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير التسامح الإماراتي، شهد أول من أمس حفل ختام الدورة العاشرة من مسيرة فرسان القافلة الوردية، الذي أقيم في جزيرة الحدريبات بأبوظبي، وتوجه بالشكر والتقدير إلى الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، على دعمه للجهود الإنسانية، وأكد أن مسيرة فرسان القافلة الوردية تعكس أسامي العمل التطوعي، والعمل من أجل خدمة الإنسان.

5- شريف - ضد أرض.

6- غازف ومؤلف موسيقي بولندي.

7- من أنواع الأسماك - غيمة ماطرة - حرف نصب مدينة تركية - للنهي.

8- مدينة فلسطينية - للسماطة.

9- ضد يدوي «معكوسة» - حائط.

10- اضرباير فرنسي - نظير.

1- دولة غير ساحلية تقع في جبال الألب.

2- مدينة تركية - للنهي.

3- من الأسماء الخمسة - شك - مدخل المنزل.

4- متشابهان - يقوم بالمهاجرة.

5- ردا - «معكوسة» - منتج فرنسي.

6- تقال على الهاتف «معكوسة» - نيشان «معكوسة».

7- من الكواكب - صوت الام.

8- ردف - للتعريف.

9- ضد اموات - نبات عشبي «معكوسة».

10- ضد ناضج - ضمير المتكلم.

1- مطرب تونسي.

2- ينسقي - ناقل «معكوسة».

3- شقيق «معكوسة» - من الأعمار.

4- مدينة ابرينية - للتفسير.



مستاري الزايدى
m.althaidy@aawsat.com

مصر والنيل... قضية حياة أو موت

نهر النيل بالنسبة لمصر قضية حياة أو موت، النيل هو مصر، ومصر هي النيل، لذلك شكّل هذا «النهر الخالد» مكانة مركزية في الوجود المصري عبر التاريخ، في كل العصور والديانات التي كانت عليها مصر من آلاف السنين.

وردت نصوص في احترام النيل في البردية الفرعونية الشهيرة، بردية الفلاح الفصيح، من عهد حكم الأسرة التاسعة.

وصف بالنهر المؤمن، وأنه من أنهار الجنة، وقال عنه صاحب «مروج الذهب» المؤرخ المسعودي: «نهر النيل من سادات الأنهار وأشرف البحار». لذلك حين كتبت الشاعر المصري محمود حسن إسماعيل، بديعته «النهر الخالد»، وشدا بها الموسيقار محمد عبد الوهاب، كانت الأغنية تعرف من نبع المشاعر المصرية المتدفقة منذ فجر التاريخ مع جريان هذا النيل الأزرق.

حين بدأت الأزمة، منذ عدة سنوات، بين مصر وإثيوبيا، دولة المنبع للنيل الأزرق، كانت القضية بالنسبة للمصريين قضية أمن قومي، وشرف وطني لا يُمنس، فضلاً عن أنها فعلاً قضية حياة وموت بالمعنى الحرفي للكلمة.

حصة مصر من مياه النيل، تقدر بـ55 مليار متر مكعب، تعتمد عليها بنسبة أكثر من 90 في المائة في الشرب والزراعة والصناعة.

من هنا نفهم الموقف المصري الصلب والغاضب، من «انفراج» إثيوبيا، حسب الموقف المصري المدعوم من الجامعة العربية، ما عدا السودان، بالتصرف بمياه النيل، وكان إثيوبيا، من خلال تخزين المياه في سد النهضة، على عكس المنطق عليه، تقدم نفسها بوصفها سيدة النيل. بيان الجامعة العربية المؤيد تحدث عن مصر و«حقوقها التاريخية في مياه النيل». واشنطن رعت الحوار بين مصر وإثيوبيا، لكن الأخيرة اتهمت أميركا بالانحياز لمصر، وعليه وصلت الأمور إلى هذا المضيء الحرج اليوم.

هل تصمت مصر، وتلن، في أزمة النيل وسد النهضة؟ لنقترب أكثر من حساسية هذه القضية مصرياً، نذكر في بدايات الأزمة، أن قد دعت «نقابة الأئمة» في مصر، خطباء الجوامع لتوحيد إحدى خطب الجمعة، لإبراز «فضائل النيل»، منبهين إلى النصوص الدينية الواردة في مدح النيل.

معرفة قيمة النيل وضمان جريانه لأمن مصر، كانت قضية معروفة عبر التاريخ، حاول الأعداء العمل عليها.

أعظم الحملات البرتغالية، ذات الروح الصليبية، على بحار العرب، هي حملة القائد البرتغالي الكبير ألفونسو البوكريك 1513، ومن أعظم فصول هذه الحملة اجتياز البوكريك بأسطوله باب المندب بمدخل البحر الأحمر، بعد ضرب عدن وغيرها، مزعماً الوصول لجدة، ثم المدينة النبوية، ومهاجمة مسجدها الأعظم، ويحدثنا التاريخ أن الجزائر البرتغالي هذا كان يعتزم غزو الهضبة الحبشية، وحبس النيل عن مصر.

الأزمة بين مصر وإثيوبيا خطيرة جداً، وقد تؤدي لما هو أكثر من الصدام السياسي والقانوني والإعلامي... وكما قيل بالعامية المصرية: «اللي يرشني بالمية أرميه بالنار».



الممثلة الأميركية بريت روبرتسون تصل إلى العرض الخاص لفيلم «ما زالت أصدق» في هوليوود بكاليفورنيا (أ.ف.ب)



سمير عطالله

عدوها وعاشقتها

كان حظ توفيق الحكيم من الحب قليلاً، سواء في مصر، أرضه الطيبة، أو في باريس، غربته الجميلة. كانت عقدهته واحدة، وهي أنه ناضل وضعيف وغير وسيم، يعكس فرسان العشيق الذين يكونون عادة ذوي باس وشدة ووسامة. وعندما وقع في غرام فتاة شبكات التذاكر في باريس، وقرّر أن يهدئها شيئاً ما، لم ينتق باقة ورد أو زجاجة عطر، بل اشترى ببغاء وعلمه أن يردد أمامها «أحبك، أحبك، أحبك».

في «عودة الروح» و«زهرة العمر»، كان الحكيم صريحاً وصادقاً في الاعتراف بعثرات الشباب. وقد كتب دائماً بلغة الضمير الغائب، وسعى بطله «محسن»، واعتاد الاسم كما اعتادته زوجته التي لم تنأه مزة باسم توفيق، وإنما باسم محسن. ويعكس كتاب حبله والشعراء، الذين طالما فآخروا ببطولاتهم الذكورية وانتصاراتهم الحافلة، فإن الحكيم لم يقدم سوى الشكوى. ليس الشكوى من النساء، وإنما من نفسه. ومنذ البداية، اتخذ صورة الرجل الكئيب، يعتمر «البيبريه» الفرنسية التي عاد بها من باريس، ويحمل عصاه ويفضل العزلة على أي حياة اجتماعية. والصحافيون الذين رافقوه في «أخبار اليوم»، ومن ثم في «الأهرام»، أجمعوا على أنه كان يفضل الانفراد ولا يبدأ أحداً بالحديث. وقد أعاد الكثيرون من النقاد هذا الزهد إلى خيالاته في الحب أيام الشباب. ويقول آخرون إن سبب الانطواء، نشأة البيتية في كنف أب قليل الاهتمام وآم تركية، صعبة الطباع. ويصف طفولته بالقول: «كان صغيراً، عليلًا، نحيلًا، هزيلًا كأنه عصفور لا يلفت النظر ولا يستدعي الانتباه». ومن هنا ربما عنوان كتابه عن تجربة باريس «عصفور من الشرق».

هل بسبب هذه العقدة، قرّر الحكيم أن يكون عدو المرأة، وألا يسير إلى جانب امرأة على الإطلاق، وأن «لا يأخذ بما يأخذ به الناس جميعاً من أوضاع»؟ ورأى الإبداع في الأدب بديله عن الخيبة في الحب، بل ذهب إلى أبعد من ذلك ليعلم أنه استبدل بالمشاعر العاطفية، العواطف الوطنية. يقول الدكتور محمد مندور إن الحكيم جمع تجاربه في الحياة من المكتبات والمحاضرات والمتاحف والمعارض، وليس من التجربة الشخصية. ولذلك كان متناقضاً في نظريته إلى الحب وإلى المرأة. وقد أطلقت عليه هدى شعراوي، زعيمة النهضة النسائية في مصر، لقب «عدو المرأة»، عندما اختلف معها حول ما كانت تنادي به من حرية المرأة العربية، معتبرة موقف الحكيم معرقلاً لهذه الحرية. وقد رفض «المفكر»، كما كان يحب أن يُسمى، ادعاء المرأة على قدرة المساواة مع الرجل في كل شيء. إنه لا يرى فيها سوى مخلوق يوحى بالجمال، ويساعد على التفرغ للإبداع والإلهام، ويصير على أن المرأة الجميلة عدو للرجل المفكر.

تقنية جديدة لعلاج الاضطرابات الحركية العصبية

الجديدة تتطلب قدرات حوسبية فائقة، ولذلك فإننا نعتزم تطوير منظومة تعمل عن طريق الحوسبة السحابية لا تتطلب قدرات كبيرة، بحيث يمكن استخدامها مع السترات الإلكترونية والروبوتات التي توجد في المنازل لمساعدة المرضى».

وصرح الباحث فاروق اتاشار، من جامعة نيويورك والذي شارك في تطوير التقنية الجديدة، أن «النموذج الحوسبي الجديد جاهز للاستخدام، وهو متاح لأطباء الأعصاب والباحثين ومطوري برامج المساعدة الحركية». وأضاف أن «التقنية

الارادية، حيث تأخر المنظومة بفارق 10 إلى 20 مللي ثانية فقط قد يؤثر على فاعلية المنظومة بأكملها، بل في بعض الحالات يهدد سلامة المريض نفسه. واطلق الباحثون في مركز اضطرابات الحركة بمقاطعة أونتاريو على المنظومة الجديدة اسم «فيت نيت»، ويقولون

التي تؤدي إلى مشكلة ارتعاش الأيدي والتي تؤثر على الوظائف الحركية للمرضى، وخاصة كبار السن، حسب وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ). وهناك قرابة مليون شخص في أنحاء العالم مصابون بمرض الشلل الرعاش (باركنسون)، وهو واحد من أسباب كثيرة

لندن، «الشرق الأوسط»

ابتكر فريق من الباحثين في كندا تقنية جديدة بغرض مساعدة مرضى الاضطرابات الحركية العصبية، والتي تسبب لهم معاناة شديدة في حياتهم اليومية، من خلال تصميم نموذج حوسبي يجعل

أفغانيات يبعن «البرغر» في شوارع كابل

كابل - لندن، «الشرق الأوسط»
تقول مريم محمدي البالغة من العمر 30 عاماً عربية تعمل بالطاقة الشمسية في إحدى ضواحي مدينة كابل لبيع شطائر البرغر للزبائن الجوعى في إطار مشروع يوظف عشرات النساء في مهنة يهيمن عليها الرجال.

وتقول الشابة التي ترتدي عباءة سوداء فضفاضة ونقاباً يغطي وجهها وأرأسها، إن ملاحظات حادة كانت توجه إليها في بادئ الأمر عندما بدأت العمل. وقالت مريم: «كان الناس يسخرون مني ويضحكون قائلين: انظروا إليها، إنها تعمل في الشارع، لكن الوضع الآن يتحسن ويتشجعني الناس كثيراً». وأضافت: «يهدف الرجال لتشجيعي الآن ويقولون إن طعامنا لذيذ وصحي»، حسب «رويترز».

وانطلق المشروع عام 2018 على يد شاب يدعى فرهد وجدي يبلغ من العمر 27 عاماً ولد في مخيم للاجئين باكستان، وتعمل لديه الآن 50 امرأة يقدرن 25 عربة للأطعمة في كابل. ويأمل وجدي في توسيع تجارته لضم 100 عربة هذا العام.

وقال: «عندما عدت إلى أفغانستان... رأيت النساء يُعاملن معاملة سيئة بشدة، لم يُسمح لهن بالتجارة... ولم يُسمح لهن بالاستقلال المالي، ويُستبعدن من الفرص



قلة من الناس يجلسون على طاولات خارج مقاهي في وسط مدينة تورينو بشمال إيطاليا قد أعلنت عن الحجر الصحي الشامل لمناطقها الشمالية مما أشعل فوضى في عملية السفر لأنها قيدت تحركات ربع سكانها في محاولة لوقف انتشار فيروس كورونا في جميع أنحاء أوروبا (أ. ب)

وسط مدينة تورينو

روبوت لسحب الدم من المرضى وحقنهم في الوريد

ذاتية الحركة التي تقوم بسحب الدم وحقن الأدوية في أوردة المرضى يمكنها أن تخفف على البشر من أداء بعض المهام الطبية المعقدة. كما أثبتت الدراسة أن الروبوتات الطبية يمكنها أن تقلل الإصابات، وأن تحسن نتائج العمليات الجراحية، فضلاً عن أداء مهام مختلفة مع وجود الحد الأدنى من الرقابة في حالات نقص العنصر البشري، حسب وكالة الصحافة الفرنسية.

وصرح الباحث مارتن يارموش أستاذ الهندسة الطبية بجامعة روتجرز أنه «باستخدام متطوعين وحيوانات

ونماذج غير حية، أظهر فريق الدراسة التقنية الجديدة يمكنها أن تحدد أماكن الوريد بدقة، مما يرفع معدلات النجاح ويوفر الوقت، مقارنة بمسؤولي الرعاية الصحية، لا سيما فيما يتعلق بمشكلة صعوبة الوصول إلى الأوردة والشرايين».

غير أن الدراسة أثبتت أن معدلات فشل المنظومة الجديدة تصل إلى قرابة عشرين في المائة، وأن الصعوبات تتزايد في الحالات التي يعاني فيها المرضى من صغر، أو التواء أو تلف الأوردة الدموية، وهي مشكلة شائعة في حالات كبار السن

لندن، «الشرق الأوسط»

طور فريق من الباحثين في الولايات المتحدة منظومة جديدة تجمع بين تقنيات الذكاء الاصطناعي والتصوير باستخدام الأشعة تحت الحمراء والموجات الصوتية لسحب الدم وغرس إبر المحاقن في أوردة المرضى من أجل حقنهم بالأدوية والسوائل المختلفة. وكشفت نتائج التجربة التي قام بها الباحثون من جامعة روتجرز الأميركية ونشرتها دورية «نيتشر ماشين إنتلجنس» العلمية أن المنظومة